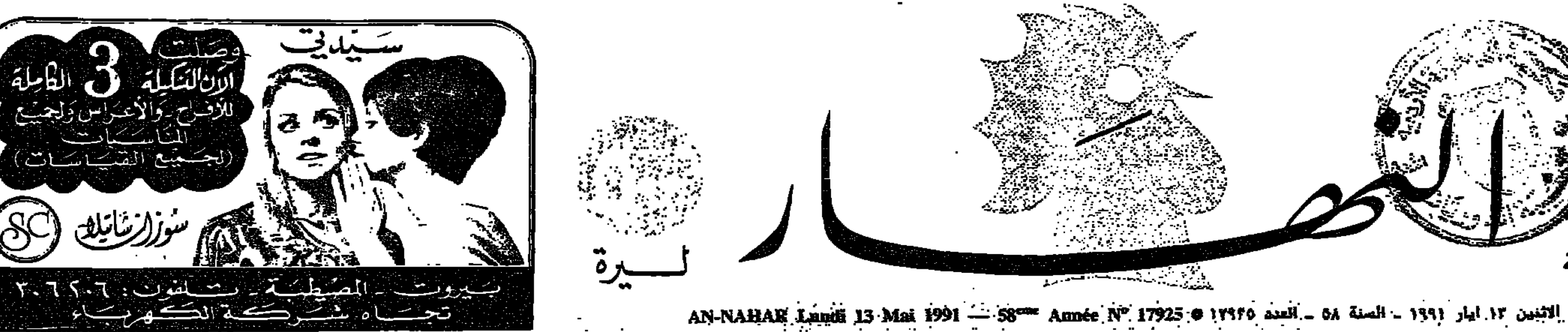






AN-NAHAR Lundi 13 Mai 1991 — 58ème Année N° 17925 ● ١٧٩٢٥ الاثنين ١٣ ايار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد

بايكر التقى الأسد وبسمرتنيخ مبارك وباشرا تقويم جولتيهما
سوريا تصرّ على دور أساسي للأمم المتحدة
وواشنطن وموسكو "متفاهمتان" على دور مؤتمر السلام




الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق امس. (سانا)

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ امس محادثات في القاهرة يستكملانها اليوم في اطار جهودهما المشتركة لتذليل العقبات التي لا تزال تعترض عقد مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط.

وكان بايكر، الذي وصل السبت الى دمشق المحطة الاولى في جولته الرابعة في المنطقة، اخفق امس بعد محادثات طويلة مع الرئيس حافظ الاسد، في ردم الهوة بين الموقفين السوري والاسرائيلي المتعارضين من المؤتمر المقترح، واصرت دمشق على وجوب اضطلاع الامم المتحدة بدور اساسي في المؤتمر، وهو ما ترفضه اسرائيل خشية ان تصير قراراته ملزمة لها.

وبخلاف ما يتوقعه معظم المراقبين، اعتبر مسؤول اميركي رفيع ان التطور الايجابي الذي برز في نهاية الاسبوع باستعداد دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في مؤتمر السلام بصفة مراقب، سيساعد وزير الخارجية الاميركي لدى زيارته اسرائيل الثلثاء في اقناع رئيس الوزراء اسحق شامير بابداء مرونة مماثلة.

الى ذلك، بدا ان الدور المساعد الذي تعهدت موسكو الاضطلاع به في دفع عملية السلام جعل بايكر يبدي تفاؤلا تجاوز حجم الخطوات التي اجتازتها جهوده حتى الان، فيما حذر بسمرتنيخ من النتائج "المأسوية" على جميع الاطراف التي يمكن ان يسببها عدم عقد المؤتمر المقترح.

بايكر وبسمرتنيخ

● في القاهرة، اجرى وزير الخارجية الاميركي فور وصوله من دمشق الى العاصمة المصرية محادثات مع نظيره السوفياتي استغرقت ساعتين حاول على اثرها التقليل من الاختلافات بين الموقفين السوري والاسرائيلي. وقال للصحافيين: "لا اعتقد اننا وصلنا الى طريق مسدود لا يمكن اختراقه". ولاحظ انه "مع استمرار وجود خلافات في وجهات النظر بين الاطراف، فان نقاط الاتفاق تفوق بوضوح نقاط الخلاف". واضاف: "لا يزال امامنا عمل يتوجب انجازه اذا كنا نتوقع عقد المؤتمر (...) ومهمتنا نحن (بايكر وبسمرتنيخ) هي معرفة ما يمكن عمله لحل نقاط الخلاف هذه".

واكد وزير الخارجية السوفياتي ان موسكو وواشنطن "بلغتا درجة متقدمة جدا من التفاهم" على مسألة الدعوة الى مؤتمر السلام المقترح. وقال ان "هناك تطابقا واسع النطاق في الافكار في شأن ما يمكن وما ينبغي القيام به".

ومن المقرر ان يجري بايكر وبسمرتنيخ اليوم جولة ثانية من المحادثات تتناول، الى مشكلة الشرق الاوسط، القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة المتوقعة في موسكو ومسائل الحد من الاسلحة في المنطقة ومفاوضات "ستارت" لخفض الاسلحة النووية البعيدة المدى بين البلدين.

ثم يستقبل الرئيس حسني مبارك الوزيرين في لقاء ثلاثي يعرضون فيه المراحل التي قطعتها عملية السلام، قبل ان يتوجه بسمرتنيخ الى السعودية، فيما يزور بايكر الاردن الثلثاء واسرائيل في اليوم التالي.

سوريا واسرائيل

وكشف مسؤول اميركي رفيع رافق بايكر في الطائرة من دمشق الى القاهرة ان وزير الخارجية اخفق اثناء محادثاته في العاصمة السورية في سد الفجوة بين موقفي سوريا واسرائيل في ما يتعلق بمسألتين اجرائيتين محوريتين هما دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام والذي تصر

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الوزير بسمرتنيخ امام "ابو الهول" في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

مواقف متناقضة من الاعلان الخليجي
شامير تحدّى واشنطن وموسكو: لن نتنازل عن جزء من ارض اسرائيل

تحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واشنطن وموسكو اللتين تدعوان الى محادثات في المنطقة تقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام، معلنا ان دولته "لن تتنازل (...) عن اي جزء من ارض اسرائيل" حتى "ولو استغرق الامر ابد الدهر".

وقال امام جماعة راف كوك التابعة لحركة "غوش ايمونيم" التي تتزعم توطين نحو مئة الف يهودي بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في احتفال مساء السبت في ذكرى احتلال القدس الشرقية: "لن نتنازل ليس عن القدس فحسب وانما عن اي جزء من ارض اسرائيل. لن نكل حتى ولو استغرق الامر ابد الدهر للدفاع عن حقوقنا، ليس فقط في ما يتعلق بكل شيء يمس القدس وانما في ما يخص كل جزء من تراث ابائنا".

واضاف في كلامه الذي نشر امس: "لن نتراجع. وسنعبىء كل نقطة من طاقاتنا وقدرتنا ورغبتنا للدفاع عن حقوقنا في ارض اسرائيل. فليس هناك من اسرائيل غير كل ارض اسرائيل. وكلها مقدسة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مستعد لاستخدام قوته الاقتصادية
المجلس الخليجي يدعم مهمة بايكر بالموافقة على الحضور مراقباً في المؤتمر

بدا امس ان دول مجلس التعاون الخليجي تدعم بقوة الخطوة الاميركية في شأن محادثات السلام في الشرق الاوسط، اذ ابدت استعدادها للجلوس في المقاعد الخلفية بصفة "مراقب" بعيدا عن الطاولة الرئيسية للمفاوضات، وكذلك لاستخدام قوتها الاقتصادية لتسهيل اي اتفاق.

فقد اعلن وزراء الخارجية للمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان في بيان اصدروه بعد اجتماعات مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اللوكسمبور السبت ان "دول المجلس تتابع كل الجهود المبذولة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وتعتقد ان الجهود الاميركية المبذولة في هذا الاتجاه تستحق تأييد كل الدول الاعضاء في المجلس". واكدوا استعداد الدول الست للمشاركة في مؤتمر للسلام بصفة مراقب اذا وجهت اليها الدعوة للحضور على ان يمثلها الامين العام للمجلس.

لكن الوزراء اوضحوا في البيان ان دول المجلس ستشارك في اجتماعات تشمل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"شهود زور" لتقرير المصير؟

الذين يشغل بالهم ويقلقهم اتفاق العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، نحيلهم الى التاريخ العربي الحديث المليء باتفاقات كانت اكثر طموحا وفيها ما فيها من عناصر الالزام والالتزام، مما ليس هو موضع بحث بيننا وبين دمشق اليوم:

من الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا ايام عبد الناصر) الى الاتفاقات المتعددة الطرف والمتبدلة الاطراف كذلك، والتي لم توفر طرفا ولا فريقا، من اليمن الجنوبية، ايام اليمنين، الى ليبيا التائقة دائما الى التوحد مع احد ما، الى سوريا باستمرار، محط نظر كل الحركات الوحدوية، الى الكونفيديرالية الاردنية الفلسطينية، على انقاض الكونفيديرالية السورية الاردنية، ناهيك بمشاريع الاتفاقات بين سوريا والعراق، الخ... الخ... من يذكر بعد؟.. من يذكر اكثر؟

من هذا المنظار "التاريخي"، نقول للمشغولي البال هؤلاء - ونحن لسنا منهم - ان الاتفاقات الوحدوية تدوم ما دامت، في العالم العربي، الظروف الموضوعية التي تبررها، وتزول بزوال رغبات الحكام في تدعيم قوتهم الداخلية عبر تعزيز مواقعهم الخارجية.

والمؤسف، بل المؤلم - "المؤلم تاريخيا"، لو يجوز التعبير، ان كل هذه المشاريع التي يفترض فيها ان تكون قد جاءت تجاوبا مع النزعة التاريخية الطبيعية نحو الوحدة انما سقطت، او هي لم تدم لانه لم يسبقها حوار قومي ديموقراطي تنبثق منه ويصحح مسارها والمسار اليها، وبالتالي لم تتأسس، هذه المشاريع، على "ارضية" من الايمان الشعبي والتلاقي القومي، فضلا عن التجاوب المدروس مع الحاجات الاهلية العملية... فظلت - هذه المشاريع - كالقشرة، او الوردة الحلوة بلا جذور، في مهب رياح الحكم واهوائه!

● ● ●

فهل تكون هذه حال الاتفاق السوري - اللبناني العتيد؟... رجاؤنا ان لا!

ومع ذلك، نعود نطمئن المشغولي البال - ونحن، نكرر، لسنا منهم! - الى ان ما يشكون منه ويخافون في العلاقات اللبنانية السورية - وفي هذا المضمار، قد نكون نحن معهم فيه ... - ليس مكتوبا ولن يكتب، وليس من مصلحة دمشق، في مطلق الاحوال، ان تكتبه، ولا نظنها ستفعل او تقترح.

فضلا عن انه اذا، لا سمح الله، كتبوا شيئا مما لا يتجاوب مع ما يجب ان يكون، او هو بالفعل، جوهر الايمان الشعبي اللبناني والتلاقي القومي بين البلدين، فضلا عن التطلعات والاحتياجات الحقيقية الواقعية...

اذا، لا سمح الله، كتبوا شيئا كهذا، فليطمئن المتخوفون، الى ان مصير هذا الذي سيكتب لن يختلف عن مصير ما كتب في اتفاقات عربيات أخر.

ولنزيد ختاما في هذا الباب، من باب الواقعية وحتى يستنتج كتبة الاتفاقات والمصدقون والرسل والمفسرون والمعلقون وحتى المتخوفون من التعليق ان غياب اتفاقات بين لبنان وسوريا لم يمنع العلاقات، ووجود اتفاقات، يوم وجدت، لم يمنع الازمات...

. فمن قال ان الحرف المكتوب هو الذي "يطبّع" الواقع، وليس الواقع وموازينه (بما فيها موازين القوى، وموازين الخوف كذلك!) هو الذي "يطبّع" الحروف المكتوبة؟

● ● ●

في هذا الاطار، حديث "التكافؤ" يمكن ان يكون ايجابيا، ويمكن ان يكون كلام حق أريد به باطل.

ونحن من الذين يريدون تجنب محاكمة الناس على نياتها، وندعو سوانا الى الاقلاع عن مثل هذه المحاكمات، لان احدا ليس افضل من احد اذا فتحت هذه الابواب...

ومحاكمة الناس على نياتها لن يبطل واقعا تاريخيا يسلّم به كل عارف بأبسط الامور، وهو ان التكافؤ، كيفما وضعناه، شرط بديهي من شروط اي اتفاق دولي. ولكن، ليس من المستحيل تجاوزه بايجاد مزيد من الضمانات للضعيف، لا للفريق الاقوى الذي لا يحتاج الى ضمان.

من اجل ذلك، كنا نتمنى، ولو من غير الحاح (لان الالحاح قد لا يجدي امام قرارات المستعجلين...) ان يقوم حوار وطني ديموقراطي هادىء حر وموضوعي في شأن الاتفاق، من غير اتهامات ولا عنتريات ولا سباق الى تبييض الوجوه، ولا خصوصا الى تسويد الوجوه!!!

ونحن على ثقة من ان مصلحة سوريا في ذلك اكثر من مصلحة لبنان، لانها تعرف، من الخبرة، ما هي قواعد الزامية الاتفاقات، وتعرف، كما نعرف، ان ما يريده لها ومنها الغلاة ليس الاتفاق المكتوب هو الذي يؤمنه.

ولعلها كذلك تعرف، اكثر من سواها، "قيمة الناس" وثمنها وقدرتها على الزام سواها، غلاة كانت الناس ام غير غلاة.

ونعود نقول للمتخوفين، ونكرر، وبصراحة اكثر، ان الذي سيكتب في الاتفاق سيكون حتما اقل من الواقع المباح المعترف به... ومن يدري، فقد يصير الاتفاق، في ذاته، اطارا نطالب اذ ذاك بان يلتزمه ويتوقف عند حدوده بعض الذين غلب التطبّع طبيعة الاستقلالية التي تفترض فيهم، فصاروا يلقون على دمشق اعباء قراراتهم بالحاح لجوج لعل دمشق نفسها بدأت تسأمه - وتسأمهم - وتمجه وتمجهم بسببه.

● ● ●

وبعد، ان الزمن في الشرق الاوسط اليوم زمن شجاعة في القبول لعلها اصعب من شجاعة الرفض... والرفض اسهل.

همنا يجب ان يكون عدم تعطيل امكاناتنا في المساهمة الذاتية في تقرير مصيرنا عبر مصير المنطقة، فلا نظل ساحة الصراعات السائبة والحروب العبثية المجنونة.

همنا يجب ان يكون الا نظل شهود زور على القرارات التي تجعلنا نبقى او نزول. واذا كانت "الانعزالية"، في نظرنا، قد سقطت وسقط اختبارها، فآن ان تسقط

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غسان تويني

جهود اميركية - عراقية لحل مشكلة دهوك
البارزاني يعلن اقتراب الاتفاق النهائي في شأن الحكم الذاتي للأكراد

في الوقت الذي تكثفت الجهود لتسهيل عودة اللاجئين الاكراد الى مناطقهم في شمال العراق وخصوصا الى دهوك حيث يرفض الاكراد العودة نظرا الى وجود جنود عراقيين داخل المدينة، اعلن زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني في بغداد ان المفاوضات مع الحكومة العراقية اقتربت من التوصل الى اتفاق نهائي سيعلن في الايام المقبلة في شأن حكم ذاتي للاكراد.

وقال في بيان وزعه امس: "يمكن القول اننا قطعنا شوطا بعيدا في المشكلة الكردية ويعزز الوحدة الوطنية للعراق. اننا نقترب بخطوات ثابتة من الاتفاق النهائي الذي سيعلن في الايام المقبلة".

وكانت صحيفة "العراق" الرسمية الناطقة باسم الاكراد نشرت السبت ان اتفاقا قد يعلن في غضون يومين.

ووصف البارزاني اجتماعه مع الرئيس صدام حسين السبت، وهو الثاني لهما منذ وصوله الى بغداد قبل اسبوع، بانه "ايجابي للغاية"، مضيفا: "بحثت مع الرئيس في مسائل مهمة تخص سبل تعزيز الاخوة الكردية العربية". واكد ان "كل شيء يجري بارتياح" وان الوفدين الكردي والعراقي الى المحادثات اجتمعا امس باعضائهما كافة وعرضا نتائج اللجان المشتركة المكلفة وضع الوثائق في شأن مسائل الوحدة الوطنية والديموقراطية وتطبيق الاتفاق المتعلق بالحكم الذاتي لكردستان عام ١٩٧٠ عودة النازحين.

وضم الوفد الكردي، الى البارزاني، كلا من السادة نشروان مصطفى عن "الاتحاد الوطني الكردستاني" ورسول نامند عن "الحزب الاشتراكي الكردي" وسامي عبد الرحمن عن "حزب الشعب الديموقراطي الكردستاني". اما الوفد العراقي فضم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزت ابرهيم ونائب رئيس مجلس الوزراء السيد طارق عزيز، ورئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح ووزير الداخلية السيد علي حسن المجيد.

ودعا البارزاني جميع النازحين الاكراد "مرة اخرى للعودة الى ديارهم كما فعل كثيرون منهم".

فتى كردي يجلس تحت لافتة كتب عليها "انتقال مجاني الى زاويته" في اطار عمليات اعادة النازحين الى ديارهم. (ا ف ب تيليفوتو)

النازحون

الا ان عددا كبيرا من النازحين الاكراد قاطعوا عملية غربية واسعة النطاق لنقلهم من الجبال الواقعة على الحدود التركية الى مدينة دهوك بسبب وجود جنود عراقيين فيها. ومن اصل اكثر من ٤٠٠ الف كردي يعيشون اساسا في المدينة لم يتوجه الى كاني ماسي، وهي محطة عبور الى دهوك، سوى بضع مئات.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بسمرتنيخ الغى زيارته لبيروت
مشروع العلاقات المميزة يبتّه مجلس الوزراء الأربعاء أو الخميس

من المتوقع ان تكون جلسة مجلس الوزراء بعد غد الاربعاء حاسمة لجهة بت مشروع العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، بعدما بدا واضحا ان نية السلطة متجهة الى عرض المشروع على مجلس النواب قبل تعيين النواب، لئلا يقال ان النواب الجدد هم الذين جعلوا اقراره ممكنا.

ويسبق جلسة مجلس الوزراء اجتماع للجنة الوزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بعد ظهر اليوم بعد ان يكون وزير الزراعة السيد محسن دلول قد عاد من دمشق حاملا اخر الملاحظات السورية على المشروع.

ويبدو ان النية متجهة، في حال عدم انجاز المشروع الاربعاء، الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء الخميس لهذا الغرض.

والجديد في الامر ان اتصالات سياسية مكثفة بدأت امس الاحد وستستمر الى ما بعد الخميس عند الحاجة لشرح المشروع للمتحفظين عنه حتى لا تقابل المصادقة عليه بمعارضة تذكر، على رغم الحملات التي شنها بعض الوزراء على المتحفظين او المعترضين، ذلك ان جو الدولة ليس هو جو هؤلاء الوزراء، وهي راغبة، كما ترغب دمشق نفسها، في ان يأتي اتفاق العلاقات المميزة وليد توافق لا منازلة.

ملف الاستيعاب

ومع ذلك لا يستبعد المراقبون ان يجد مجلس الوزراء متسعا من الوقت للنظر في الملف الثاني العالق وهو ملف استيعاب عناصر الميليشيات في مؤسسات الدولة، نظرا الى الحاح جهات نافذة ليس اقلها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الذي لوح في مقابلة تلفزيونية مساء امس بان وراء التباطؤ في الموضوع ازمة كبيرة، رابطا بين استيعاب الميليشيات وعدد من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

لبنان وسوريا و"فخ" اسرائيلي

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع ان المساعي النشطة التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى امام لن تحقق الاهداف المرجوة. فزيارة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ لاسرائيل بعد ٢٤ عاما من القطيعة الديبلوماسية لن تفلح في ازالة تصلب رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير وفي اقناعه بالتجاوب مع التحرك السلمي الاميركي وتحديدا مع مبدأ مقايضة الارض بالسلام. وعودة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية السيد جيمس بايكر مرة رابعة الى المنطقة في ظرف اسابيع لن تدفع العرب الى التنازل اكثر من الممكن خصوصا بعد المدى البعيد الذي بلغوه على هذا الصعيد والذي لم تقابله اسرائيل بالمثل.

وهي تعتقد ايضا ان نجاح المساعي، وذلك مشكوك فيه كثيرا، لن يحقق السلام الذي يتحدث عنه الجميع. وانما سيفتح الباب امام عملية تفاوضية قد تعلق بعد قليل عن بدئها.

ولا يعود هذان الاعتقادان، في رأي المصادر الديبلوماسية العربية، الى استحقاق الانتخابات الرئاسية الاميركية الذي بدأ يقترب ولا الى استحقاق الانتخابات الاسرائيلية العامة الذي يليه على رغم الجمود الذي يكونان على كل الصعد. ولكنه يعود الى عامل آخر اساسي ومهم جدا هو رفض اسرائيل القاطع الدخول جديا في اية عملية للسلام قبل تأكدها من زوال الاخطار الجدية عليها وجودا مستقلا وآمنا وقبولا في المنطقة. وهي لا تزال حتى اليوم، تؤكد المصادر نفسها استنادا الى المعلومات التي لديها، غير واثقة من زوال الخطر نهائيا. فالخطر في نظرها كانت له مصادر اربعة هي مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق وسوريا. وهي نجحت لاسباب تتعلق بها ولاسباب اخرى تتعلق بسوء الاوضاع العربية وبملاءمة الاوضاع الدولية في ازالة الخطر المصري عندما جنبت مصر الى "شرك" الصلح المنفرد. ونجحت ايضا في ازالة الخطر الفلسطيني عندما ضربت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ وشردتها في العالم العربي. وعودة المنظمة الى لبنان او الى جنوبه لا تقلقها لان الظروف كلها تغيرت ولانها تعرف ان المنظمة تحاول تثمير كفاحها المسلح الذي بدأ منذ عام ١٩٦٥ سياسيا. ونجحت ثالثا في ازالة الخطر العراقي عليها وهو الاكبر في رأيها بعد الخطر المصري. طبعا نجاحها الثالث كان بفضل الولايات المتحدة الاميركية في الدرجة الاولى وكان بفضل اخطاء العراق وزعيمه صدام حسين وكان بفضل الجو العربي "المدهور". لكنه حقق لها ما تريد من اهداف.

يبقى الخطر الرابع الذي يساوي في نظر اسرائيل الخطر العراقي "المندرس" وهو السوري. فسوريا لديها جيش كبير وقوي مجهز باحدث الاسلحة واكثرها تطورا. ولديها ايضا في رأيها وفي رأي الغرب اسلحة كيميائية. وان كانت هذه القوة لا تبرز اعلاميا كما كانت الحال في العراق قبل الحرب. فلحكمة من الرئيس السوري حافظ الاسد صاحب الحسابات الدقيقة والرؤية العميقة والواسعة. وما لم يزل هذا الخطر فان اسرائيل لن تدخل عملية السلام كما ان العملية هذه برمتها لن تبدأ كما ينبغي.

من يزيل "الخطر" السوري على اسرائيل؟ وكيف؟

الولايات المتحدة الاميركية لن تقدم على ذلك، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع، لاسباب كثيرة منها ان علاقاتها بسوريا تتحسن باطراد، ومنها ان سوريا مستوعبة تماما *الظروف التي استجدت في المنطقة والعالم ومستعدة تاليا للتصرف في اطار هذا الاستيعاب*. ومنها اخيرا ان واشنطن لا تستطيع ان تشن كل يوم حربا مدمرة على العرب، خصوصا اذا لم يكن لها مبررات في نظرها. وحدها اسرائيل تريد القيام بذلك، اي تريد "التصدي" لخطر سوريا عليها. وهي لديها القدرة على ذلك علما ان سوريا ليست قليلة والمعركة معها لن تكون سهلة. لكن الخطوة العدوانية الاسرائيلية هذه لا يمكن ان تتم من دون مقدمات. ولا تستطيع الحكومة الاسرائيلية الاقدام عليها قبل تأمين الذرائع اللازمة التي من شأنها اقناع الرأي العام العالمي والدول الكبرى بصوابية موقفها او على الاقل بـ"التطنيش" عليه. طبعا تستطيع اسرائيل اختلاق ذرائع كثيرة كما حصل غير مرة في الماضي. لكن الوضع مختلف الآن. فالمنطقة كلها تحت المجهر. و"التورط" الاميركي في مشاكلها جدي للمرة الاولى منذ زمن بعيد ولذلك فان "الدعسة الناقصة" على هذا الصعيد مرفوضة نظرا الى كلفتها الكبيرة. ولهذا السبب فانها ستبقى تعرقل جهود واشنطن السلمية وترفض اية مبادرات عربية وتنازلات، اذا لم تكن طبعا استسلاما، حتى تحصل على الذريعة التي تريد وهي تعتقد استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع، انها ستحصل عليها وفي لبنان او من خلاله.

فقرار حل الميليشيات الذي اتخذه مجلس الوزراء طبق، في رأي اسرائيل، على اللبنانيين فقط. اما الايرانيون فنقلوا اسلحتهم الى الجنوب وهم يستعدون للاستمرار في "المقاومة" او في الاعتداء بلغة اسرائيل. اما الفلسطينيون فيرفضون تنفيذ القرار حرفيا ويسعون الى اتفاق مع السلطة اللبنانية على حل وسط على طريقة لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم. وذلك يعني ان الجنوب قد يوفر *لاسرائيل الذريعة التي تريد خصوصا اذا تحول من جديد مسرحا لعمليات عسكرية ضدها*.

والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا التي تضمنها اتفاق الطائف والتي يجري التفاوض في شأنها داخليا ومع دمشق لن تبقي لبنان دولة مستقلة في رأي اسرائيل خلافا للاتفاق المشار اليه وانما ستلحقه تدريجا بسوريا. ومشروع العلاقات الذي تدرسه الحكومة اللبنانية حاليا دليل بارز على ذلك وفقا لما تملكه من معلومات عنه. وهذا الامر مرفوض لدى اسرائيل لانه يخل بالتوازن في المنطقة. وهو قد يعطي اسرائيل الذريعة التي تنتظر. تقول المصادر الديبلوماسية الغربية. وانتظارها هذا هو الذي جعلها تبدو غير مبالية ظاهرا بالشأن اللبناني وقابلة بالتطورات التي يشهد داخليا وفي علاقاته السورية. لكنها في الواقع لم تكن غير مبالية ولن تكون. وانما تريد من سوريا ان "تشنق" نفسها في لبنان اذا جاز التعبير من خلال سلسلة "اخطاء" ترتكبها مباشرة او يرتكبها آخرون بتسهيل منها وسماح.

هل اعتقادات المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع مبنية على معلومات كما تؤكد ام انها مجرد تهويل؟

اساسها المعلومات، تؤكد هذه المصادر. وتضيف ان اسرائيل في حال انتظار. وعندما تحصل على الذريعة المطلوبة ستقوم بعملية عسكرية ضد سوريا لا يعرف احد حجمها ومكانها ونوعها لكن بقاع لبنان قد يكون احدى ساحاتها. وساعتها تصبح اسرائيل جاهزة لتقبل مبدأ مقايضة الارض بالسلام او على الاقل للبحث فيه جديا.

هل تترك الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل تقوم بهذا العدوان اذا قررته؟ وعن هذا السؤال يجيب البعض بسؤال آخر هو: *هل تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ارغام اسرائيل على الامتناع عن العدوان؟*

والجواب عن السؤال الثاني متناقض. فالعرب اجمالا وربما بعض العالم يعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع منع اسرائيل من القيام باي عمل وتستطيع فرض اي عمل عليها اذا ارادت. وحرب الخليج التي حصلت في الاشهر الاخيرة اثبتت بما لا يقبل الشك تبعية اسرائيل للولايات المتحدة وحاجتها اليها وعدم قدرتها على الاستمرار في المنطقة من دون حمايتها والرعاية وفي هذا المنطلق يمكن الاعتقاد ان واشنطن ستمنع اسرائيل من الاعتداء على سوريا خصوصا بعد تحسن العلاقات معها.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية التي بعضها اميركي تعتقد ان العرب لم يفهموا اميركا ولن يفهموها ولن يفهموا تحديدا العلاقة بينها وبين اسرائيل ولا العوامل التي توظفها اسرائيل لكي تكون العلاقة في مصلحتها ولكي تكبل الادارات الاميركية ولاسيما اصحاب البنية الطيبة منها. وهم لم يفهموا ايضا طبيعة النظام الاميركي وطريقة عمله ولذلك فانهم يخطئون دوما. طبعا، تؤكد هذه المصادر، يختلف الرئيس السوري حافظ الاسد عن عرب كثيرين بعقله الاستراتيجي وباطلاعه الواسع وبتعلمه المستمر. وقد مكنه ذلك من تعميق معرفته بالولايات المتحدة، لكنها تبقى اقل من معرفة اسرائيل بها وتاليا اقل قدرة على منافستها عليها. لذلك عليها ألا تقع في الفخ الذي تنصبه اسرائيل. فاسرائيل، استنادا الى معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية ابلغت الى الولايات المتحدة رفضها بعض ما يجري في لبنان لاخلاله بالتوازن في المنطقة ولابقائه الخطر على اسرائيل من الجنوب. وهي ربما صعدت هذا الرفض عندما تكتمل الذرائع في يديها وقد يكون التصعيد بتحويله انذارا.

وفي اي حال ليس في وسع اللبنانيين سوى الانتظار وطبعا تحصين الحال التي بلغوها لئلا يعودوا ساحة حرب من جديد والاستعداد للمستقبل.

سركيس نعوم

لأن العلاقات المميزة لا تنتظم لعهد بل لعهود مقبلة

الحكومة تحرص على أن تكون واضحة ومتوازنة وإدخال تعديلات أساسية يتطلب عقد قمة للمعالجة

مشروع تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية الذي سلم وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز نسخة عنه الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. سيكون موضع درس القيادة السورية لكي تبدي ما لديها من ملاحظات او تعديلات عليه.

ويقول مصدر وزاري انه اذا لم تكن هذه الملاحظات او التعديلات اساسية فان المشروع سيطرح على مجلس الوزراء من دون ابطاء للموافقة عليه ومن ثم احالته على مجلس النواب. اما اذا كانت التعديلات السورية على المشروع اساسية وتحتاج الى اخذ ورد والى مزيد من الدرس والتعمق ولا سبيل الى التوصل الى اتفاق في شأنها على مستوى الاتصالات الوزارية، فان قمة لبنانية - سورية ستعقد، لا للبحث في مشروع العلاقات المميزة فحسب، بل لعرض لائحة الاسماء المقترحة لتعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة بعد ان يكون قد صدر القانون الذي يجيز للحكومة التعيين، وكذلك تقويم الاجراءات المتخذة لبسط سلطة الدولة في ضوء حل الميليشيات وتسليم سلاحها. وهي اجراءات ستطبق اعتبارا من اواخر الشهر المقبل على الميليشيات غير اللبنانية لتمكين الجيش من الانتشار في الجنوب توصلا الى مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥. الامر الذي يتطلب مزيدا من الدعم السوري لتنفيذ هذه الاجراءات من دون عوائق.

نفي الامين

والسؤال المطروح هو: هل توافق القيادة السورية على مشروع تنظيم العلاقات كما اقرته اللجنة الوزارية. او مع بعض التعديلات المعقولة. ام تجري عليه تعديلات اساسية تجعل الموضوع يدخل في اطار الجدل والمزايدات. مما قد ينعكس سلبا على التضامن الوزاري وعلى مسيرة الوفاق؟

ويعتقد المصدر الوزاري ان الاتصالات واللقاءات التي يعقدها بعض الوزراء مع مسؤولين سوريين، هدفها توحيد وجهات النظر والآراء في شأن مشروع تنظيم العلاقات المميزة بحيث تتم المصادقة عليه في مجلس الوزراء، ومن ثم في مجلس النواب في الوقت نفسه الذي يكون قد تم الاتفاق على اختيار اسماء المقترح تعيينهم نوابا ليشاركوا في التصويت على المشروع.

لكن بعض المراقبين توقف عند نفي الوزير عبدالله الامين ان يكون الوزير بويز قد حمل الى دمشق "مسودة مشروع العلاقات". مشيرا في الوقت نفسه الى ان "سوريا لن تفرض العلاقات المميزة على لبنان"، مع ان معلومات مصادر موثوق بها تؤكد ان الوزير بويز سلم السيد خدام نسخة عن المشروع فطلب مهلة لكي تبدي القيادة السورية رأيها فيه، وان نائب الرئيس السوري ابدى عند الاطلاع عليه ملاحظات سريعة.

لكل عهود مقبلة

وثم من تساءل هل وراء النفي امتناع للجانب السوري عن ابداء رأيه في المشروع وكأنه لم يتسلمه. واظهار لعدم الرضا الضمني عنه، الى ان يفهم الجانب اللبناني بالاشارة، وهو لبيب... فيبادر هو وليس الجانب السوري بادخال التعديلات التي تجعل المشروع مقبولا؟ مع العلم ان التعاون القائم حاليا بين الحكم اللبناني والحكم السوري يجعل العلاقات، بالممارسة ومن دون نصوص واتفاقات، اكثر من مميزة. فاذا كانت النصوص ستحولها علاقات عادية. فلا داعي لها او للاسراع في وضعها واقرارها.

الا ان المصدر الوزاري نفسه يقول ان مشروع تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية لا يوضع من اجل عهد الرئيس الهراوي. وهو على تعاون وثيق وصادق مع سوريا، بنصوص ومن دون نصوص، انما يوضع لكل عهود مقبلة، بحيث لا تظل هذه العلاقات عرضة للاجتهادات ولأمزجة الحكام، بل تحكمها اسس ثابتة وواضحة.

واذا كان الرئيس الهراوي قد فتح ملف العلاقات المميزة مع سوريا ليضع حدا لكل لغط في شأنها ومتاجرة بها، ولمنع اثارة الحساسيات والمواجس. فليس من اجل تحميل هذه العلاقات فوق ما تستطيع. او فوق ما يستطيع الحكم نفسه. اذ ليس من المصلحة اضعافه شعبيا فلا يعود مفيدا لكلا البلدين من اجل نصوص قد يستغلها خصومه غده. فالنصوص في اي اتفاق او ميثاق او معاهدة ليست هي الاساس، انما الممارسة وحسن التطبيق. فقد يأخذ الطرف الضعيف نصوصا ترضيه، وتبقى الممارسة وطريقة التطبيق للطرف الاقوى.

الاحترام المتبادل الى تكافؤ المصالح

ومشروع تنظيم العلاقات المميزة لا يوضع في ظرف معين او لظرف معين، انما يوضع لكل الظروف. فلا يتغير او يتبدل مع تغيرها اذا كان يلبي رغبات فئة وطموحاتها ولا يلبي رغبات وطموحات لفئة اخرى وقد قبلت به مكرهة. ذلك ان معاهدة فرساي التي فرضتها فرنسا على المانيا وظفها هتلر لبناء زعامته القوية، وعندما اشتد ساعده مزقها واحتل فرنسا وفرض عليها معاهدة مماثلة.

لذلك، فان المعاهدات والاتفاقات التي تقوم وتثبت بين الدول هي المعاهدات والاتفاقات المتوازنة التي تنظم العلاقات على اساس الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة واستقلالها وتكافؤ المصالح، وان اي اتفاق يفرضه طرف قوي على طرف ضعيف وفي ظروف معينة، لا يدوم او يسقط، وهو ما حصل بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي والى اتفاق ١٧ ايار.

اذا، ليس من مصلحة لبنان وسوريا تنظيم العلاقات المميزة مع العهد الحالي، بل مع كل العهود المقبلة. ولكي تبقى هذه العلاقات متينة وثابتة، يجب ان تبنى على اسس سليمة ومبادىء واضحة تحترم استقلال كل من البلدين وسيادته وترسخها في اطار تكافؤ المصالح وتسقط الهواجس والعقدة والهيمنة، لكي تحظى بموافقة كل الاطراف والفئات على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها. وليس من مصلحة سوريا ان يكون تنظيم العلاقات مقبولا لدى فئة ومرفوضا، وان ضمنا، لدى فئة اخرى.

نصوص سليمة وتطبيق اسلم

ويقول مسؤول سابق في هذا المجال، ان الممارسة وحسن تطبيق النصوص هما المهم، ذلك ان النصوص مهما تكن متوازنة وواضحة، وحاول الطرف الاقوى تفسيرها على هواه وتطبيقها على مزاجه، تفقد عندئذ الكثير من اهميتها وجوهرها ولا تعود متوازنة في الواقع، على نحو ما هو حاصل الان بالنسبة الى بعض نصوص اتفاق الطائف التي تقول بتحقيق الوفاق الوطني، واذا بهذا الوفاق لم يتحقق حتى بين اهل الطائف. وتقول *ايضا* بتأليف حكومة وفاق وطني لالغاء الميليشيات وتسليم سلاحها وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية وتعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة وتحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية، واذا بالحكومة التي تألفت لا تنطبق عليها صفة الوفاق الوطني *الصحيح نظرا الى انعدام التوازن فيها*، ومع ذلك اعتبر الطرف الاقوى، او النافذ، انها كما تألفت انما هي حكومة وفاق وطني... وكل الاعتراضات عليها ذهبت ادراج الرياح.

لذلك، فعندما تكون النصوص سليمة والتطبيق اسلم، لا يبقى مجال لمزايدات ولا لاثارة حساسيات. وهو ما يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند اقرار مشروع تنظيم العلاقات بصيغته النهائية.

اميل خوري

محادثات لبنانية - سورية في الرملة البيضاء

خدام: سوريا مستمرة في تقديم العون
كرامي: إتفاق الطائف سلة واحدة





في الرملة البيضاء من اليمين: الرئيس كرامي، الرئيس الحسيني، الرئيس الهراوي، السيد خدام، العماد الشهابي، العميد كنعان. (دالاتي ونهرا)

شهدت نهاية الاسبوع محادثات لبنانية - سورية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، انتهت بتجديد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استمرار سوريا في تقديم العون والمساعدة لـ"طي ملف الازمة اللبنانية".

وكان السيد خدام وصل فجأة الى بيروت ومعه رئيس الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، فاستقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي فورا في حضور وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز، وانضم اليهم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، ثم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وعقدت جولة من المحادثات تلاها غداء، فجولة ثانية استمرت حتى الرابعة والنصف بعد الظهر. وتحدث نائب الرئيس السوري الى الصحافيين على الاثر قال: "في اطار التشاور بين البلدين قمت بهذه الزيارة اليوم لبيروت للاجتماع مع فخامة الرئيس ومع دولة الرئيس الحسيني ودولة الرئيس كرامي. اولا اطلعنا الدولة اللبنانية، اطلعنا فخامة الرئيس والاخوان على الاتصالات التي تجري الآن في المنطقة والتحركات القائمة ومصالحنا المشتركة في هذه التحركات وتبادلنا وجهات النظر فيها. ومن الطبيعي القول اننا كنا متفقين في التحليل وفي الرؤية، ولا شك في ان مثل هذا التشاور كان مفيدا وسيبقى مفيدا لكلا البلدين. كذلك اطلعنا فخامة الرئيس على الخطوات التي قطعتها الحكومة اللبنانية في برنامجها لتنفيذ الميثاق الوطني بما في ذلك البرنامج الامني وغيره. واكدنا له ان سوريا مستمرة وستستمر في تقديم كل العون والمساعدة الى الدولة اللبنانية من اجل الوصول الى شاطىء الامان ومن اجل طي ملف الازمة اللبنانية. واستطيع القول ايضا ان وجهات النظر كانت متفقة في التحليل وفي الاستنتاج".

وسئل ما المطلوب عربيا لدعم التطلب اللبناني لتنفيذ القرار ٤٢٥. فاجاب: "يجب على العرب جميعا ان يشدوا ازر الدولة اللبنانية وان يمارسوا كل الاتصالات والجهود التي من شأنها ان تساعد في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. هذا الانسحاب يشكل خطوة مهمة في تعزيز مسيرة بسط سلطة الدولة وفي تعزيز مسيرة استعادة الدولة كل الامكانات الموجودة في لبنان. نحن من جهتنا نجري اتصالات مع عدد من الدول ونبحث في *السبل والوسائل التي من شأنها ان تساعد* الدولة اللبنانية في الوصول الى تنفيذ كامل للقرار ٤٢٥".

وقيل له ان موضوع العلاقات المميزة كان في الواجهة وهناك مسودة مشروع ارسلت الى دمشق، فهل كان هذا الموضوع مدار الحديث في هذا اللقاء؟ اجاب: "مجمل مناقشاتنا تصب في العلاقات القائمة بين البلدين. هذه العلاقات هي التي ادت الى المناقشة والى اطلاع الدولة اللبنانية على الاتصالات والتحركات والى الاتفاق على التصورات التي يمكن ان نعمل بها معا في ضوء هذه التحركات واطارها. وامر طبيعي القول اننا ناقشنا في صورة من الصور بعض التصورات عن طريقة تنفيذ البنود المتعلقة بالعلاقات السورية - اللبنانية والواردة في ميثاق الوفاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي في ١٩٨٩/١١/٦".

وهل بحث في موضوع زيارة وزير الخارجية السوفياتي المتوقعة للبنان الثلثاء؟ اجاب: "لقد اطلعت فخامة الرئيس على المناقشات التي دارت بين الجانب السوري والجانب السوفياتي خلال زيارة الوزير السوفياتي لدمشق. وبطبيعة الحال لا نعرف بالضبط المواضيع التي سيطرحها، لكن الخطوط العامة للمناقشات في هذا الموضوع كانت واضحة سواء بالنسبة الى الجانب اللبناني او الجانب السوري. ونعتقد ان هذه الزيارة مهمة وهي تعبير جديد عن الدعم الدولي للدولة اللبنانية ولمسيرة الوفاق الوطني وتأكيد جديد للانجازات التي تم تحقيقها في الاشهر الاخيرة على طريق استعادة لبنان عافيته وعلى طريق تثبيت مسار السلام في لبنان".

كرامي

وسئل الرئيس كرامي في ما بعد هل من ملاحظات سورية على مشروع العلاقات المميزة، فاجاب: "طبعا جرى نقاش لبعض الامور في ما يتعلق بهذا الموضوع، وانه شيء طبيعي عندما يكون هناك اتفاق او معاهدة ستتم بين البلدين ان يجرى التفاوض والنقاش في كل النقاط وقد جرى بالفعل النقاش والتوضيح لكثير عن النقاط واتفقنا على كل شيء".

هناك من يطالب بالبحث في موضوع العلاقات المميزة بعد انتشار الجيش على كل الاراضي اللبنانية... اجاب: "لكل رأيه ونحن في بلد ديموقراطي وكل فئة في لبنان او كل شخص يستطيع ان يعبر كما يشاء، ولكن في النتيجة، كما قلنا، اننا نحن كحكومة جئنا لننفذ كل اتفاق الطائف وقلنا ان اتفاق الطائف هو سلة واحدة ولا يجوز اهمال اي بند او استئخار اي بند فيها لان هذا يعطل كل المسيرة (...)".

وهل تطرق البحث الى اجتماع وزراء الخارجية لدول الجامعة العربية والتنسيق في المواقف؟ اجاب: "طبعا هناك تنسيق في المواقف والتقيت صباحا معالي وزير الخارجية واتفقنا على كل الخطوات التي سيخطوها في هذا الاجتماع".

بويز اليوم إلى القاهرة وبسمرتنيخ الغى زيارته لبيروت

يتوجه وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر، يشارك على اثرها في دورة المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية. وامس اعلن في تصريح لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه سيطلع وزراء الخارجية العرب على تطور الوضع الداخلي وخروج لبنان من حال الحرب الى حال السلام. واكد "حاجة لبنان الى الدعم العربي خصوصا في المجال الاقتصادي". واشار الى انه سينقل في زيارته الرسمية للقاهرة رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس المصري حسني مبارك. واعتبر زيارته "تقليدا لبنانيا لما لمصر من حجم عربي واقليمي ودور فاعل واساسي في المرحلة الحالية والمقبلة".

وسئل عن اجتماعات مجلس الجامعة العربية، فاجاب: "مطلب لبنان الاول والاساسي سيكون التضامن العربي وسيطرح ضرورة تقريب وجهات النظر من اجل التوصل الى تضامن كهذا في سبيل المرحلة المقبلة التاريخية والاستثنائية في تاريخ العرب، اضافة الى رسم استراتيجية سياسية معينة تتمثل بها، ان لم تكن كل الدول العربية فمعظمها من اجل تكوين رؤية واضحة لمستقبل العرب وموقف العرب حيال المشكلة العربية - الاسرائيلية (...) اننا مقبلون على توازنات دولية واقليمية حساسة ودقيقة بعد التطور الذي حدث في الاتحاد السوفياتي وتطور العلاقات بينه وبين الولايات المتحدة، اضافة الى التوازنات والتحالفات الجديدة بعد حرب الخليج".

بسمرتنيخ

من جهة اخرى استقبل الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس اول من امس السفير السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايلتشيوف الذي صرح على الاثر: "لا نزال نناقش جدول الاعمال واللقاءات المتعلقة بزيارة وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ للبنان الثلثاء المقبل".

لكن ليل امس اعلن السفير شماس انه تبلغ من السفير ايليتشيوف ان الوزير السوفياتي الغى "لظروف طارئة" زيارته للبنان.

ابرهيم بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

الاتصالات الرسمية اللبنانية - الفلسطينية منتصف هذا الشهر في القاهرة

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم في حضور وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الزراعة السيد محسن دلول والامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات. وعرض في المقابلة نتائج مهمة السيد ابرهيم لدى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومع المسؤولين الجزائريين في ما يتصل بالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية. وصرح السيد ابرهيم "ان الموقف الفلسطيني الذي نقلته الى المسؤولين اللبنانيين كان ايجابيا جدا سواء بالنسبة الى تسهيل مسيرة الوفاق الوطني اللبناني او الى المساهمة الايجابية والجادة لتحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. ومن المنتظر ان يشكل مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده في القاهرة منتصف هذا الشهر مناسبة لاتصالات رسمية لبنانية - فلسطينية آمل في ان تثمر نتائج ملموسة ومفيدة للشعبين اللبناني والفلسطيني في اقرب فرصة".

وكان السيد ابرهيم عاد السبت من الجزائر، وقد سئل في المطار عن صيغة التفاهم بين الطرفين اللبناني والفلسطيني، فأجاب: "انا اتحدث دائما عن التطلع الى علاقة طبيعية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، لا اتحدث عن اتفاقات، انما اتحدث عن علاقة، اعتقد انها يجب ان تتخذ صيغة العلاقة السياسية الرسمية الطبيعية وتحت سقف هذه العلاقة سيكون من الممكن تحديد الحقوق والواجبات المتبادلة. وقد لمست لدى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واقعية واضحة في معالجة مسألة الحقوق الوطنية والسياسية والنضالية والاجتماعية للكتلة الشعبية الفلسطينية في لبنان، كما لمست واقعية نضالية واضحة في معالجة شؤون الوجود الفلسطيني المسلح (...) واضاف "ان الطريق اصبحت مفتوحة امام قيام الحوار الرسمي المباشر بين لبنان ومنظمة التحرير"، مشيرا الى ان "كل الصيغ والاحتمالات واردة بالنسبة الى شكليات الحوار بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولا يقيد اي من الطرفين نفسه بصيغة وحيدة او بشكل لا بديل منه، فالطرفان يدركان ان الجوهري والمهم هو التوصل الى مواقف مشتركة. في المضمون اظن اننا قطعنا على رغم ان الحوار المباشر لم يبدأ حتى اللحظة، وعلى رغم ان كل ما كان قائما خلال الاسابيع الاخيرة هو حوار غير مباشر، اظن اننا قطعنا شوطا اساسيا نحو التوجهات الاساسية لمضامين المواقف المشتركة التي يفترض ان تصبح مواقف لبنانية وفلسطينية".

المرافىء تقفل في ١٥ أيار

كرامي: حق المقاومة مشروع إذا لم ينفذ الـ ٤٢٥ ديبلوماسياً

اكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان المرافىء غير الشرعية ستقفل في ١٥ ايار الجاري. وقال ان "هناك القرار ٤٢٥، *اما ان ينفذ بالطرق الديبلوماسية* وهذا ما نعمل عليه لأنه يكفينا خراب ودمار. واذا لم يمش الحال فان حق المقاومة مشروع".

وابلغ امس الى اذاعة "صوت الشعب" ان الخطوات الادارية لقانون تعديل قانون الانتخاب ستستغرق نحو شهر "وحتى استكمل القانون شروطه القانونية من نشر وغيره فاننا سنباشر فورا عملية التعيين للنواب".

وحض المصانع والمصارف والمؤسسات الخاصة على مساعدة الدولة في عملية استيعاب عناصر الميليشيات لأن الدولة غير قادرة على استيعاب العدد كاملا. ولاحظ انه "طبعا هناك الحاح من الميليشيات على انهاء الموضوع لأن عندهم قلقا او هاجسا من ان هناك احدا يماطل. الحقيقة لا، ربما بعض النواب اعترض وكل واحد له وجهة نظر (...)".

وعن المرافىء غير الشرعية قال: "(...) اليوم اقول بصراحة انه في ١٥ الشهر تقفل المرافىء وفي ١٦ الشهر يتعمم الدولار الجمركي. نريد الاشياء التي تعود بايرادات للدولة".

وعن تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش في الجنوب: "هناك القرار ٤٢٥، اما ان ينفذ بالطرق الديبلوماسية وهذا ما نعمل عليه لأنه يكفينا خراب ودمار، واذا لم يمش الحال فان حق المقاومة مشروع. ان النيات جيدة كما يبدو والاصداء جيدة، ولكن لا شيء ملموسا على الارض، يجب ان نرى اذا كانت الوعود قد ترجمت الى الواقع ولكن في مقابل ذلك المناطق التي اعلنا ان جيشنا انتشر فيها يجب ان تكون مئة في المئة تحت سيطرة الجيش".

وسئل اين موقع الموضوع اللبناني من جولة وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ، فأجاب: "حسب التقارير التي تردنا ومثلما نسمع هم يؤيدون اتفاق الطائف نصا وروحا. وبالفعل لم نطلب منهم شيئا الا لبوه. الذي يهمنا وهو المحك القرار ٤٢٥ ويجب ان نصل اليه".

والوعود الاميركية لتطبيق القرار ٤٢٥ متى يستحق موعدها؟ اجاب: "عندما تستحق التواريخ التي سيذهب فيها الجيش الى الجنوب".

يعني ايلول المهلة القصوى؟ اجاب: "هنا دقة الموضوع. اليوم بدك تاخذ السلاح ولكن نقابل بسؤال ما هو الضمان ان اسرائيل ستطبق القرار ٤٢٥ وستنسحب؟".

وهل دخلت الوعود الاميركية الى حد الضمان: أجاب: "طبعا لا. هناك منعطف يقول انه يجب ان توجد الدولة والسلطة والجيش لتسلم المكان الذي سيطبق عليه القرار ٤٢٥ وتنسحب منه اسرائيل. والبوليس الدولي ضرورة وجوده الان".

وماذا عن المساعدات الخارجية؟ اجاب: "لغاية الان لم نسمع الا الكلام الحلو. طلب منا دراسات، الدراسات اجريت في مجلس الانماء والاعمار، واعد خصوصا المسائل المتعلقة بالبنية التحتية: كهرباء، مياه، نظافة، بلديات وتجهيزها. وعندما جاء الوفد الايطالي فوجىء انه عندنا دراسات كاملة لهذه المشاريع. اولا نحن موعودون بالصندوق العربي الدولي، نحن نتأمل خيرا في اجتماع الجامعة العربية، ان تكون مناسبة لوزير خارجيتنا والوفد المرافق له لتحقيق تقدم في هذا الموضوع. بالنسبة الى السوق الاوروبية المشتركة والقوى الاوروبية، الى الان ليس هنالك خطوات او تقدم وقد سمعت كلاما جميلا وحتى الان لم يترجم بالملموس. وقد بلغت كذلك ان البنك الدولي والمنظمة التابعة للامم المتحدة حاضران ايضا ليقوما بدراسات او ان ترسل اليهما في خصوص المساعدة (...)".

وهل يتوقع ان يبقى العماد ميشال عون في السفارة الفرنسية؟ اجاب: "حتى يبت القضاء امره".

رشح من مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية قد تعرض جنيف مكانا لانعقاد مؤتمر السلام في حال الاتفاق على عقده.

تبين ان ديونا تترتب على خزينة الدولة لشركة "الميدل ايست" ولوسائل اعلام اجنبية لم يسددها العهد السابق.

تقول شخصيات سياسية على اتصال بالجانب الاميركي ان اي قرار لم يتخذ بعد في شأن حل الازمة اللبنانية بوجهها الخارجي.

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة العائد من القاهرة.

واستقبل وزير الاعلام الدكتور البر منصور والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" السيد سيمون الخازن والسيدين مصطفى الديراني وعلي الحسيني.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الدكتور البر منصور وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب السيد داود باز والسادة محمود عبدالخالق ومفضل علو وجوزف سبعلاني.

شاهين: المجلس ينتظر مشروع العلاقات المميزة

النبطية - "النهار":

صرح النائب الدكتور رفيق شاهين في منزله في النبطية امس ان مجلس النواب عندما وافق على مشروع قانون تعيين النواب "تحمل مسؤولياته في اطار الاصلاحات الدستورية، وهو في انتظار تحويل مشروع القانون المتعلق بالعلاقات المميزة اليه ليباشر درسه واقراره كما جاء في وثيقة الوفاق الوطني. ولهذا سيستمر المجلس في تعاونه مع بقية المؤسسات الدستورية لانجاز الاصلاحات ولكي يتفرغ الحكم لتنفيذ القرار ٤٢٥".

كروكر زار الهراوي واغناطيوس الرابع وجنبلاط:
نتطلع الى انسحاب كل الجيوش بتنفيذ الطائف بالروح والحرف




البطريرك اغناطيوس الرابع والسفير الاميركي. (ميشال صايغ)

صرح سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد رايان كروكر "اننا نتطلع الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان بما فيها القوات الاسرائيلية والسورية والايرانية" عبر "التطبيق الكامل لاتفاق الطائف".

وهو كان يتحدث اول من امس عقب زيارته بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دار مطرانية بيروت في الاشرفية في حضور المتروبوليت الياس عودة.

وقال: "اننا ندعم اتفاق الطائف كوسيلة من اجل نهاية هي استعادة لبنان سيدا مستقلا موحدا كليا بجميع اراضيه، وهذا يتطلب التطبيق الكامل لاتفاق الطائف بالروح كما بالحرف. والتقدم الحاصل حتى الآن جيد. وعبر هذه الطريقة نتطلع الى انسحاب القوات غير اللبنانية كافة من لبنان بما فيها القوات الاسرائيلية والسورية والايرانية".

وسئل هل تمانع واشنطن في تعجيل اقرار العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وفي نشر الجيش اللبناني على كل الاراضي، فأجاب: "مجددا ان ما ندعمه هو التطبيق الكامل للطائف بالروح الصحيحة كما بالحرف. وسبل تطبيقه يجب ان تترك للبنانيين وليس من واجب الحكومات الاجنبية ان تملي على الحكومة اللبنانية طريقة تطبيق اتفاق الطائف".

في المختارة

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان السفير كروكر زار ايضا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة وتغدى الى مائدته.

وقال للصحافيين لدى انصرافه: "لقد كانت زيارة سارة قمنا بها وقرينتي لرؤية الوزير جنبلاط وقرينته السيدة جنبلاط. وانه يوم ربيعي رائع في الشوف وفي كل مراحله والاجواء المحيطة".

وسئل عن تطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب، فأجاب: "ان وجهة نظرنا على ما اعتقد واضحة جدا. اننا نتطلع الى لبنان مستقل موحد ذي سيادة تامة على كل اراضيه. وهذا يعني بالتأكيد ضرورة انسحاب كل القوى الغريبة وغير اللبنانية من لبنان بما فيها القوات الاسرائيلية. واننا نتطلع بشغف الى تنفيذ ذلك".

وعن المساعدات الاميركية للبنان، قال: "المساعدات التي وصلت الى لبنان بلغت قيمتها ٢٨ مليون دولار للسنوات التي خلت، وذلك في مجالات عدة بما فيها المساعدات الغذائية للبنان".

اما الوزير جنبلاط، فقال: "كل ما نتمنى من الولايات المتحدة ان تساعد لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥ بالطرق التي تعطي الطمأنينة للفلسطينيين وطبعا تسحب اسرائيل من دون قيد او شرط وتطبق قرارات المدنة المعروفة".

وسئل هل لمس جدية في الموقف الاميركي من تطبيق القرارات، فأجاب: "نحن نأمل ان يفصل القرار ٤٢٥ عن موضوع التسوية في الشرق الاوسط. لاننا اذا كنا نربط القرار ٤٢٥ ومصير جنوب لبنان بالتسوية في الشرق الاوسط فان هذا الامر قد يأخذ وقتا طويلا. وكما سبق لي ان ذكرت لا بد من ان نعطي الضمانات للشعب الفلسطيني، الضمانات السياسية والامنية والانسانية للشعب الفلسطيني. وهنا دور الوسيط الصديق الكبير محسن ابرهيم في هذا الموضوع".

ومساء امس زار السفير الاميركي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

الوزير جنبلاط في المختارة. (ناصيف ناصيف)

اغناطيوس الرابع الى دمشق

افاد مكتب الاعلام لمطرانية بيروت للروم الارثوذكس ان البطريرك اغناطيوس الرابع غادر بيروت بعد ظهر امس الى مقر البطريركية في دمشق.

"علينا كقوى رئيسية تحصين الداخل"
جنبلاط: سوريا ضمان للبنان سنقبل بالتعيينات على مضض

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الدول العربية الى اعطاء لبنان حقه من خلال الصندوق العربي والدولي "لان الحكومة على رغم كل ثغراتها قلعت في ما يتعلق بانتشار الجيش". واعتبر "ان اعادة تعمير بلدة الجية بالتعاون مع "كاريتاس" هي نموذجية، لكن هناك بعض القرى يسكنها بعض المهجرين الدروز والبعض الآخر جرف او هدم". ولاحظ انه "عندما تصبح هناك حركة اعمارية عامة نستفيد كلنا".

وسئل، في مقابلة اجرتها معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" في قصر المختارة، هل المخطط الخارجي مستمر، فأجاب: "انا اتحدنا كلبنانيين وانا عملنا حلفا قويا نحن وسوريا ومنعنا الاختراق الاسرائيلي اعتقد اننا ننجح".

وقال "ان اتفاق الطائف محطة لتسوية النزاع المسلح سياسيا. وقد ارتضينا هذا الطائف لوقف الصراع المسلح. لكن علينا كشباب لبناني وكطاقات سياسية وفكرية واقتصادية وكجيل جديد ان نبني طائف جديدا. كيف؟ دون السؤال. لان اخواننا في المجلس النيابي مددوا لانفسهم الى سنة ١٩٩٤. بعد الـ١٩٩٤ يمكن ان تكون هناك انتخابات حرة حسب النظام الانتخابي الذي سيرسم للبنان. اذا بقي هذا النظام طائفيا نكون قد بقينا في مكاننا، اما اذا اصبح هذا النظام حرا ولبنان كله دائرة واحدة اعتقد عندها اننا سنستأصل هذا النظام القديم ونتخلص منه لانه خرب لبنان ونبني لبنان جديدا (...) وشرعية الشعب اقوى من شرعية هذا النظام لانه قديم ومهلهل واهلاء. ولبنان في النهاية قوي جدا كفرد، فلماذا لا يتحد كجماعة؟ واذا توحدت الطاقات التي تؤمن بلبنان الجديد بنظام سياسي عصري وننتهي من النظام المتخلف والقبلي والعائش في القرون الوسطى نتحدى العالم".

وهل تستكمل بنود اتفاق الطائف؟ اجاب: "ما هو المانع؟ من الضروري استكمال بنوده ولا مهرب من ذلك".

وسئل عن العلاقات مع سوريا، فاجاب: "اذا لم تبن علاقات واضحة بيننا وبين سوريا في كل المجالات، واذا لم نعترف بانه كان لسوريا دور اساسي في تحقيق السلم في لبنان، واذا لم نعترف بان لسوريا مصالح خاصة في لبنان كما هي الحال بالنسبة الى فرنسا وبلجيكا واميركا وكندا من دون الانتقاص مما يسمى مفهوم السيادة والاستقلال، مع تطوير لهذا المفهوم، وبان سوريا تحمي لبنان من المؤامرات الخارجية، نبقى مكاننا ويكون لبنان عرضة لمؤامرات جديدة. ولا ننس ان اسرائيل لا تزال في جزين بالقرب منا".

وعن بيان المطارنة الموارنة، قال: "ليسمح لنا بعض المطارنة وبعض الكهنة بان نقول لهم انهم لا يزالون يعيشون في مغارة قنوبين. بعد ما تطوروا. وكل ما نحن عايشين في قنوبين من الف واكثر سيبقى لبنان عرضة للمؤامرات. هناك جيل جديد تقدمي من المطارنة والخوارنة عليه ان يزيل النزعة القديمة لدى بعض الناس الذين لا يزالون يتحدثون بمفاهيم قديمة وبالية لا توصل الى نتيجة. سوريا ضمان. انكركم سوريا ضمان".

وهل مشروع العلاقات المميزة مع سوريا واصل الى نهايته؟ اجاب: "اذا لم يتدخل بعض الدول الغربية".

وهل يمكن ان يعرقل الاميركيون في هذا المجال؟ اجاب: "عرقلوا في الماضي عندما اوشكت العلاقات ان تكون مميزة على صعيد ما يسمى الاتفاق الثلاثي. الاميركيون طيروه. ويظهر حسن نيات الاميركيين اذا سحبوا اسرائيل عن جنوب لبنان من دون قيد او شرط واستطعنا نحن والامم المتحدة تحقيق ما يسمى القرار ٤٢٥. اما اذا خضعت اميركا لشروط اسرائيل فنعود الى مكاننا".

الوقوف عند صيدا

وشدد على ان "اهم شيء ان نفصل لبنان عن الصراع في الشرق الاوسط وهذه مهمة ليست سهلة وتحتاج الى تطمين الاخوان الفلسطينيين على ارض لبنان. لاننا لا نستطيع ان نربط دائما لبنان بالنزاع العربي - الاسرائيلي (...) المهم نحن في الداخل. يعني وليد جنبلاط وسمير جعجع وكل القوى ونبيه بري. علينا ان نحصن الداخل حتى ولو كنا مخطرين في مرحلة معينة الى ان نقف عند ابواب صيدا".

واعرب عن اعتقاده الى ان هذه الحكومة ستختم غرضين: العلاقات المميزة وتعيين النواب. بعد ذلك تكون قد اتمت مهمتها، لان مثل هذه الحكومة لا يمكنها ان تستمر. بدها حكومة جديدة وفريق عمل للبناء. حتى ولو لم يتحقق القرار ٤٢٥".

واكد ان "الرئيس الهراوي لديه كل الاستعداد للعلاقات المميزة وكذلك دولة الرئيس. طبعا بدنا نشوف المجلس النيابي لان كل واحد يحاول تفسير الطائف على طريقته، وتحت شعار ان المجلس سيد نفسه عطل السلطة التنفيذية. لكن اعتقد ان السيد حسين (الحسيني) لديه كل ايجابية في العلاقات المميزة، واتمنى هذا الامر".

وكيف يفسر انه وزير في الحكومة ومعارض لها؟ اجاب: "نحن لا نوالي نظاما. هذا النظام نحن معترضون عليه منذ ان ارسي هذا النظام الطائفي في لبنان. ونتذكر كمال جنبلاط وكميل شمعون وغسان تويني وبيار اده عام ١٩٥٢ عندما اعدوا وثيقة ما يسمى الجبهة الوطنية الاشتراكية، وعندما نقرأها نلاحظ ان الايام الماضية شبيهة بالايام الحاضرة. لم يتغير شيء. بعدنا محلنا".

وقال ردا على سؤال: "والله اعتقد ان الرئيس الحسيني لم يكن موجودا بالتحديد لولا بعض الجماعات التي حملت السلاح واسقطت ١٧ ايار. هو اجا بالصدفة نتيجة الصراع المسلح. ليسمح لي الرئيس الحسيني. واذا كنا نحن وسوريا مخطرين الى ان نتحمله رئيسا للمجلس النيابي، فلان هناك استحقاقات تسمى دستورية، ولان المجلس موجود يجب تمرير هذه الاستحقاقات، وبعد ذلك يكون قد آن الاوان للتغيير. وهنا يأتي موضوع الانتخابات. عندما طرحنا موضوع الانتخابات خافوا ومددوا لانفسهم حتى سنة ١٩٩٤. انهم يخافون من المستقبل ومن التغيير. انا افضل الانتخابات ابتداء من بكرا عابكرا من ملق".

احسن منا؟

وسئل عن موضوع استيعاب عناصر الميليشيات فاجاب: "لا نزال في دوامة حول العدد وطريقة الاستيعاب. لكن هناك ازمة اجتماعية وسياسية واقتصادية. وهناك عشرون او ثلاثون الف شاب هل نرميهم في الشارع لان اوساط المجلس تريد الانتقام من الميليشيات ولان بعض اركان الجيش وقوى الامن الداخلي لا يريد الميليشيات؟ شو هني احسن منا؟ لا. هني بس حتى يعلقوا نجوم ويتصوروا في بدلاتهم".

ودعا الى اعادة النظر في ضريبة النخل "ونحن نرى كبار القوم في الملاهي والمطاعم. لتفرض عليهم الضرائب، خصوصا اننا لم نلملم جروحنا بعد. على الاقل هذه الطبقة المرفهة المخملية لتفرض عليها ضرائب".

وذكرته السائلة ماغي فرح بانه سبق له ان قال ان مقعد كمال جنبلاط لا يمكن ان يملأ بالتعيين، فهل تغيرت الظروف اليوم؟ اجاب: "راح نقبل بالتعيين على مضض في الوقت الحاضر في انتظار الانتخابات. نحن مجبرون ان نقبل جميعنا بالتعيينات لمصلحة ما يسمى بالتحديد الطائف. وهناك موضوع حساس ومهم جدا عندي وهو ان لا تتعكر العلاقة بيني وبين سوريا".

وعن نقل المقعد الدرزي عن عاليه، قال: "تحت شعار سياسة الاحقاد والنكايات وتصفية الحسابات من السيد حسين وممكن من بعض اوساط في البطريركية، كما قيل لي، تم نقل المقعد النيابي من عاليه الى بيروت. ماشي الحال. ولكل حادث حديث، لكن ليفهم القاصي والداني ان لا احد في العالم قادر على ان يسلب تضحيات عالية. وسيكون اكرم شهيب مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي في اي مكان. نعم حصلت نكسة وحصل قهر، لكن بالقهر لا يمكن ان تمشي الامور".

عارض تعيين المخاتير ورؤساء البلديات
بري: يفكرون في الغاء محافظة النبطية وأخطر شيء المخطط من خلال التربية

النبطية - "النهار":

اعلن رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري ان "هناك محاولة حاليا لاعادتنا الى الوراء من اقطاع سياسي الى نواب يباعون ويشترون". و"اذا لم يعطونا الشيء الذي نستنسبه لن نوافق على شيء لا يعجبنا ولا احد يمون علينا الا الله رب العالمين".

تحدث الوزير امس في وفود شعبية ونقابية زارته في المصيلح، قال: "كل اخ وكل اخت في الجنوب لهما الفضل على هذا البلد. انظروا الى الفرق كيف استقبلتم الجيش وكيف استقبله غيركم، يعني كيف استقبلوا اعادة لبنان الى لحمته وكيف انتم استقبلتموها. انظروا كيف استقبلوا اسرائيل وعقدوا معها اتفاقات بينما انتم كيف قاتلتم اسرائيل. هناك ويا للاسف محاولات لاعادتنا الى الماضي. وانا اؤكد تماما ان المسيرة التي بدأها الامام موسى الصدر والتي تدفع ثمنها تغييبه او استشهاده او بقاءه في السجن، هناك محاولة حاليا لاعادتنا الى الوراء من اقطاع سياسي الى نواب يباعون ويشترون".

واضاف: "نحن واياكم على الخط، ومن هنا نحن ضد تعيين المخاتير والبلديات، فهذه ممنوعة لأن هذه القرى التي وقعت بوحدتها ضد اسرائيل يعملون على تمزيقها باسم المخاتير. ومشكلتنا ليست بتعيين مختار او بلدية. نحن نستطيع عمل لجان انمائية في كل قرية وليتفضلوا بتأمين موازنات لتوفير الماء والكهرباء. الحمدلله مستشفيات الجنوب يقطعون عنها الموازنات وهي في حال اضراب وباعترافهم احسن المستشفيات الحكومية في لبنان موجودة في الجنوب. انهم يحاولون ارجاعنا الى النظام القديم. ومحافظة النبطية يحاولون الغاءها. لا تخافوا ابقوا على وحدتكم مثل جبل عامل. هذا الاقطاع السياسي الذي نام في منزله، لن ندع الفريخات ترجع تنبت له او لغيره. نحن جماعة عجينتنا من غير عجينتهم وعودونا على نمط اذا وزروا واحدا او وظفوا واحدا كأنهم اشتروه. نحن اصلا لم نأت لهذه الغاية. نتكلم العامية لعلهم لم يفهموا بالفصحى والوضاح انهم ينقلبون على العلاقات المميزة مع سوريا وعلى اللغة العربية. هناك مؤامرة حقيقية. الجمهورية الثاني هي جمهورية العدالة والمساواة. هي خطوة نحو الغاء الطائفية السياسية، هي ان لبنان بلد عربي وليس ذا وجه عربي".

ورأى ان "اخطر شيء هو المخطط الذي يرسم من خلال التربية في لبنان. هذا المخطط انهم الفوا لجانا للمهجرين، لجانا لاستيعاب الميليشيات. ليست هذه اللجان التي تتألف اهم من النواب والوزراء. نطالبهم بأيجاد كتاب مدرسي واحد وكتاب تاريخ للبنان موحد، بل ايجاد الكتاب المدرسي الذي يتعلمه اولادنا. نحن رضعنا الطائفية مع الحليب. ابناء المقاصد والعاملية يرون جبل الشيخ اعلى من الذي يراه ابن الفرير وكذلك ابن الفرير يرى جبل الكنيسة وذلك كرمال عين لفة الشيخ وجرس الكنيسة. كميل شمعون كان في نظري خائنا عندما استعان بالاميركان وفي نظر الغير وطني لأنه انقذ لبنان. هناك اناس ما زالوا يعتقدون ان الاعتماد على اسرائيل عمل وطني بينما نحن نعتبر الخط العربي ومن البوابة السورية خطا اساسيا. ونحن نقول هذا الكلام للتاريخ.

انا يا اخوتنا المعلمين، قلت بصراحة للاساتذة الجامعيين، انا لست مع اضرابكم لكن انا مع اضراب المعلمين الذين اقرت مطالبهم في مجلس الوزراء، ولكن بين الوزراء والنواب مسافة جدار الصين. والشهر يمر وراءه الشهر (...) عش واصل شي على مجلس النواب بعد من مشاريع، وهناك مؤامرة للمماطلة والتأخير لمطالب المعلمين، لذلك قلت انا مع المعلمين ولست مع الجامعيين (...) ان الحل هو المدرسة الرسمية. فالمدارس الخاصة هي التي جعلتنا مذاهب. نحن لسنا ضد الثقافة الانكليزية او الفرنسية او الهندية، فنحن مع كل الثقافات شرط ان لا تقتلعني من جذوري. الذي يحصل الآن هو اقتلاع من الجذور. فالجمل والجمال بيئة، والحمل بنية. نحن نشيد بالجيش والوطن ونضع كل قوتنا تحت كل صخرة وحجر من الجنوب. قاتلت في بيروت والجنوب اسرائيل كي يبقى لبنان العربي على اساس ان يأتي لبنان والجيش الذي قاتلنا الدنيا في سبيل وصوله وقلنا لحركة "امل" تحولي الى حركة ثقافية اجتماعية انسانية في سبيل خدمة لبنان. وابقي عنصر المقاومة وفجأة، تلقفوها وكأنها فرصة العمر، حتى ينقضوا علينا. عملنا كل هذا كي نخلص من الاسعد والخليل حتى نرجع نأتي بهم. والآن اذا لم يعطونا الشيء الذي نستنسبه لن نوافق على شيء لا يعجبنا ولا احد يمون علينا الا الله رب العالمين. بالنسبة الى النواب طلعنا ستة نواب، اثنان في البقاع واربعة في الجنوب، ثم بعدها اصبح ثلاثة في الجنوب وواحد في البقاع الغربي تقديرا للمقاومة في البقاع الغربي، وليس من اي منطلق آخر، فهناك قرى محيت عن الخريطة مثل ميدون وغيرها. ثم قالوا لا هذه تخرب المعادلة، لعله وصل دم جديد من البقاع. رجعنا فجمعنا وزراءنا الكرام وبينهم علي الخليل وغيره، قلنا لهم هناك اربعة نواب، واحد متوفي في بنت جبيل نرشح مكانه وواحد محل كاظم الخليل في صور وواحد في النبطية. واقر عن النبطية. حتى لا يخافوا من نبيه بري ان يأخذ النبطية ويطير المثلث العظيم قلت لهم انا مرشح عن الزهراني، لأن هناك وحدة تعايش اكثر من غيرها. بعدما بدأت "الكولسة" ثم اتفقوا مع حسين الحسيني على ان يغيروا المشروع ويطير المقعد من النبطية. انا عم جاهد كي اوظف ناطورا، فكيف بمقعد نيابي للنبطية. شوي يقولون نحن لا علاقة لنا. فالمقعد اصبح في الضاحية وقصدهم ان يوقعوا بيننا وبين الضاحية التي قدمت الي اكثر من اي منطقة اخرى. مش معقول ان آخذ موقفا ضد الضاحية على الاطلاق، فليكن في الضاحية، ولكن فليعتقدوا تماما انه ليس بهذه الوسائل نقاوم، فهذه الوسائل تقوينا واذا بدهم يضعفونا فليوحدوا البلد والعدالة والمساواة تسود؛ ويعملوا على تنفيذ القرار ٤٢٥، عندها اقول اللهم اشهد اني بلغت. (...)".

واصدرت امس حركة "امل" في منطقة النبطية بيانا حمل على النواب وقانون تعيين اللجان البلدية وغيرها.

فرنجية: اذا تضامنا ونسينا مصالحنا يعود لبنان كما نتمناه في شهر

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره في زغرتا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، يرافقه المدبر العام الاب بولس عيسى. واستقبل ايضا قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم.

واقيمت على شرف الرئيس فرنجيه، مأدبة غداء في دير مار مطانيوس الجديد تكلم فيها الاباتي هاشم ومما قال: "لدينا بصيص امل مع شخصيات لديها ثقة وطنية قوية ونستطيع ان نقول نعم للبنان ووطني دائما على حق".

وقال الرئيس فرنجيه: "منذ عشرة آلاف سنة على الاقل ولبنان موجود وقد مرت عليه ظروف اصعب من هذه الظروف التي عشناها ونعيشها وبقي لبنان، وهو سيبقى رضينا ام لم نرض، رضوا ام لم يرضوا. لبنان باق باق باق، لان لبنان دائما على حق، وان شاء الله في اقرب وقت اذا نحن تضامنا ونسينا مصالحنا الخاصة اؤكد لكم ان لبنان خلال شهر واحد يعود كما نحن نتمناه، ولكن ما دامت المصالح الخاصة هي المسيطرة لذلك يلزم القضية وقت، والله يديم لنا هذا البلد".

واستقبل الرئيس السابق اول من امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والجوي والبحري المحامي شوقي فاخوري ووزير السياحة الامير طلال ارسلان مع وفد من منطقة عاليه في حضور النائب السابق السيد انطوان الهراوي، ثم الوزير السابق السيد جوزف الهاشم والنائب السابق السيد سامي البستاني. وتناول الجميع الغداء الى مائدته.

واستقبل ايضا الشيخ كرم ضاهر على رأس وفد من عرب الزريقات في عكار الذي زار وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه.

حرب لعلاقات جدية مع سوريا والوحدة معها "تتناقض مع الطائف"

رأى وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب انه "آن الاوان لطرح العلاقة اللبنانية - السورية جديا ونرى ماذا يجب ان نعطي سوريا وماذا عليها ان تعطينا وكيف يجب ان نبني علاقات معها لكي تحصن هذه العلاقات في المستقبل امكان التعاون بين البلدين ونطرح ايضا كيف يجب ان تستقيم العلاقة اللبنانية - السورية (...) المقصود بهذه العلاقة ان نبني اطارا واضحا لتنظيم العلاقة اللبنانية - السورية بعمق وصدق وعلى نحو مميز بحكم الواقع والجغرافيا".

وسئل في مقابلة اذاعة "صوت لبنان": "ما موقفه من بيان بكركي من مشروع العلاقات المميزة، فاجاب: "بكركي مرجع وطني كبير وعودتنا المواقف الوطنية المعتدلة واي شخص سيتطاول على بكركي نعتبره خصما لنا. انما اتصور انه قد يكون الموقف الصادر عن بكركي مرده الى عدم مواكبة لما يجري، وانا لا احملها المسؤولية المشتركة، انما يجب ان يحصل تشاور في هذا الامر. وهذا امر طبيعي. فبكركي ليست مرجعا روحيا فقط بل شكلت دائما نوعا من الضمان الوطني لجميع اللبنانيين ولم تكن حكرا على الموارنة والمسيحيين. اعتقد ان عدم وضع بكركي في جو ما يجري هو ما ادى الى بروز بعض المخاوف (...)".

وقيل له ان بكركي تقترح تأجيل اقرار العلاقات المميزة ووزير الدفاع السوري يقترح وحدة بين البلدين سوريا ولبنان، فماذا يقترح؟ اجاب: "مع احترامي للرأيين المطروحين، ان موضوع العلاقات اللبنانية - السورية نستطيع ان نطبقه اليوم ويجب ان نطبقه. اما قصة الوحدة بين لبنان وسوريا فهذا يتناقض مع الطائف. وكنا قلنا ان لبنان وطن سيد، حر، مستقل نهائي، وهذا لا يمنع التعاون بين جميع الدول عن طريق تعاون وثيق وعلاقات مميزة (...)".

وسئل عن الاتصالات الجارية في شأن الدعم الاميركي لتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "ان الدعم الاميركي يظهر من خلال المواقف التي تصدر عن المسؤولين الاميركيين من أعلى الهرم الى اسفله الداعمة لمسيرة السلطة اللبنانية ولتطبيق القرار ٤٢٥، غير ان هذا الدعم يرافقه شرط الاستعجال في بناء الجيش لكي يكون قادرا على ضبط الامن في كل لبنان وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي. والدعم الاميركي مهم جدا، ومن هنا اعود لاركز على الاستعجال، لاننا في المعطيات الدولية الحالية وفي جو التوافق الدولي، خصوصا التوافق الاميركي - السوري، في وجه آخر التوافق الاميركي - الاسرائيلي المستمر، نرى ان الجو مناسب لتحرير لبنان (...)".

الامين: الجنوب لمن حرره لا لمن هرب وسفك الخمور



الوزير الامين في دير كيفا. (محمد درويش)

صور - "النهار":

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وزير الدولة السيد عبدالله الامين ان ارض الجنوب "هي لمن حررها من الاحتلال الاسرائيلي وليست لمن تركها وهرب وسفك الخمور فيما غيره دفع الدماء الطاهرة في سبيل التحرير".

اقام اهالي دير كيفا لقاء تكريميا للوزير الامين في منزل السيد حسين زيتون، حضره الامين العام المساعد للمنظمة السيد رائف صوفان والمسؤول عنها في الجنوب السيد قاسم غادر وممثلون للجيش والقوة الدولية والهيئات البلدية والاختيارية في المنطقة وفاعليات محلية.

وتحدث السيد محمد عوسى حمادة باسم الاهالي و"اصدقاء الوزير الامين"، وتلاه السيد زيتون فاشاد بالمحتفى به.

وحيا الوزير الامين "صمود ابناء البلدة والجنوبيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي"، ونوه بـ"نضال الشهداء ولاسيما منهم قائد المقاومة الوطنية اللبنانية الشهيد محمد سعد، وبالفدائيين المؤمنين بقضيتهم الذين لم يدافعوا عن هذه الطائفة وهذا المذهب، وانما عن الحرية والانسانية والكرامة اللبنانية والعربية".

وانتقد في شدة "بعض القوى التي تخرج من اوكارها بعدما كانت تركت هذه الارض وذهبت بعيدا، لتحاول ان تنال من دماء الشهيد محمد سعد وبقية الشهداء، من خلال تهجمها وهجومها واصطيادها بعض الاخطاء التي حصلت في اثناء غياب الدولة (...)" وشدد على "اننا كنا نبادل دماء شهدائنا بخمورهم، نحن اقوى منهم في جبل عامل وبيروت وفي القلعة الكبرى دمشق".

وحض على "وحدة ابناء الجنوب لمواجهة التحديات المقبلة على كل صعيد".

وزير الداخلية توقع انجاز العلاقات اليوم:
التعيينات البلدية ليست مستعجلة

الوزير الخطيب يرحب بزواره في منزله في جب جنين امس. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

لفت وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الى ان موضوع تعيين اللجان البلدية والمجالس الاختيارية "ليس مستعجلا ولا هو على نار حامية". وحض المواطنين على "اخذ وقتهم والتفكير جديا توصلا الى حلول تتناسب ودقة المرحلة الراهنة".

واستقبل الوزير الخطيب في عطلة نهاية الاسبوع في منزله في جب جنين، فاعليات سياسية وروحية ووفودا شعبية. وسئل اين اصبح موضوع استيعاب عناصر الميليشيات، فاجاب: "لا نزال في صدده واللجنة مستمرة في درسه بما يتكفل عدم ترك هؤلاء الشباب في الشارع وبالتالي استمرار المؤسسات وفاعلياتها في خدمة مرحلة الانتقال من حال الحرب الى حال السلام والوفاق. اما الارقام فلا تزال موضع نقاش بيننا وبين المعنيين من قادة الميليشيات، حتى نتمكن من تفصيل الارقام بين العسكريين والمدنيين وعمل برنامج لهذا الاستيعاب".

وشرح، ردا على سؤال آخر، موقف السلطة من تعيين اللجان البلدية والمجالس الاختيارية، قال: "التعيين ضرورة مهمة جدا بالنسبة الى البلدية لانها هي البنية التحتية الاجتماعية الحقيقية، ومن دونها ستبقى قرانا ومدننا محرومة عمليا الخدمات الحقيقية على الصعيد الاجتماعي، ولا احد يمكنه ان ينقذ قرانا ومدننا وينتشلها الا لجان بلدية شرعية قادرة على العمل حتى تتمكن من الجباية وتوفر على خزينة الدولة (...) سنحاول ان نأخذ من الوفاق ما يعوضنا عدم قدرتنا على اجراء الانتخاب. لذلك اكرر للمرة الثالثة او الرابعة: كل قرية لا تتمكن من ان تتوافق على لجنة شاملة التمثيل وتضم الكفايات والعناصر الشابة والنسائية. لا يمكننا ان نعمل لها بلدية. قد تكون استيقظت حزازات صغيرة وحزبيات في القرى، لكن هذا يدعونا الى القول ان هذا الموضوع ليس مستعجلا ولا هو على نار حامية. وخلي الناس تأخذ وقتها وتفكر جديا توصلا الى حلول تتناسب ودقة المرحلة الراهنة".

واوضح ان باب الترشيح لتعيين النواب سيفتح بعد نشر القانون في الجريدة الرسمية. وذكر ان وزارة الداخلية ستصدر بلاغا تحدد فيه التفاصيل.

وعن العلاقات المميزة مع سوريا، قال: "اللقاءات جيدة، ونحن اصبحنا في المرحلة النهائية من الصياغة. وعندنا اجتماع (اليوم الاثنين) لوضعه، في تصوري، في صيغته النهائية قبل عرضه على مجلس الوزراء".

وعن القرار ٤٢٥، قال: "القرار ٤٢٥ هو هاجسنا الاساسي مع الاسرة الدولية وكل اصدقاء لبنان اي صديق يزورنا خصوصا وزير الخارجية السوفياتي (السيد الكسندر بسمرتنيخ)، نطرح معه موضوع الـ٤٢٥ وقدرة الاسرة الدولية على مساعدتنا في تنفيذه".

الخليل: الجيش الى صور مقدمة لنشره في المنطقة الدولية

صور - "النهار":

قال امس وزير المال الدكتور علي الخليل لـ"النهار": "ان خطوة ارسال الجيش الى صور تأتي من ضمن السياسة التي رسمتها الحكومة في ما يتعلق بانتشار الجيش في الجنوب. وجاءت ايضا لتدعم وجود الجيش الذي انتشر منذ فترة ولتشكل الانطلاقة لانتشاره في بقية المناطق المحررة بما في ذلك مناطق وجود القوة الدولية. لان الغاية الرئيسية الان من انتشار الجيش توطيد الامن والاستقرار وبسط سلطة الشرعية والدولة".

واضاف: "على رغم العرقلة الاسرائيلية، هناك توجه دولي واقليمي لدعم تنفيذ بنود اتفاق الطائف وفي طليعتها البند المتعلق بتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، اي تنفيذ القرار ٤٢٥ (...) نأمل ان تتمكن الحكومة في القريب العاجل من تأمين ارسال مزيد من الجيش اللبناني الى المناطق الجنوبية ليشمل انتشاره منطقة وجود القوة الدولية".

وسئل عن الخلافات بين الحكومة ومجلس النواب، فاجاب: "لا خوف على الوفاق في لبنان مادامت الجهات الفاعلة رسميا وشعبيا تدعم هذه المسيرة. وهذا الدعم هو الذي يؤدي الى وحدة الصف الوزاري، وهذا التضامن الوزاري كان قائما ولا يزال قائما ونؤكد انه سيستمر". ان هذه الحكومة جاءت بمهمة واضحة وهي تنفيذ مقررات الطائف وقطعت اشواطا معدة ونفذت عددا من تلك الخطوات. ونحن في صدد تنفيذ مزيد منها وفي طليعتها موضوع العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان، وهي علاقات طبيعية وتاريخية وجغرافية واستراتيجية ومصلحية تصب في خدمة البلدين الشقيقين وخدمة القضية العربية(..) ونحن عندما نتمكن من تطبيق العلاقات المميزة مع سوريا وتعيين النواب واستكمال بناء المؤسسات الدستورية وانجاز التشكيلات والتعيينات الادارية نكون في صدد تقوية الدولة اللبنانية مما يمكننا من العمل على تحرير ارضنا الجنوبية من الاحتلال الاسرائيلي".

واستقبل الوزير الخليل نائب صور السابق السيد جعفر شرف الدين والعميد محمود فواز ووفودا شعبية.

وفد نيابي الماني جال مستطلعا على الحسيني وشماس

اختتم امس وفد نيابي الماني زيارة قصيرة لبيروت استمرت ٢٤ ساعة وضم الوفد النائبين ديتر هسترمان وفولتر كولبوي من لجنة الدفاع في البرلمان الالماني. وحضرا عن طريق دمشق بعدما التقيا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة.

وزار الوفد، السبت، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في قصر بسترس، في حضور سفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيفيت والملحق العسكري في السفارة المقيم في دمشق المقدم هانس شيرغان هاينر.

وصرح النائب كولبوي "(...) بحثنا في ما يمكن القيام به وسنبذل ما في وسعنا وبحسب امكاناتنا لمساعدة لبنان وهو في طريقه الى استرداد سيادته".

وانتقل الوفد الى منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي استقبله ساعة شارحا تطورات الاوضاع في لبنان. وقال النائب هسترمان على الاثر: "(...) اكدنا دعمنا لاتفاق الطائف".

قداس في اليوم العالمي لوسائل الاعلام
باشا: الحرب لطاحنة حافزها مطامع

مقدم الحضور في قداس اليوم العالمي لوسائل الاعلام امس

المطران باشا يلقي كلمته. المطران ابو جودة. (ميشال صايغ)

بدعوة من اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، رأس متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا قبل ظهر امس في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك "على نية العاملين في الحقل الاعلامي" احياء لليوم العالمي الخامس والعشرين لوسائل الاعلام، عاونه فيه كاهن الرعية الاب الياس رحال، وحضره مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام الدكتور البر منصور والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييلو ورئيس اللجنة الاسقفية المطران رولان ابو جودة وممثل بطريرك بابل للكلدان ميداويد الاول المدبر البطريركي في لبنان الاب لويس النيراني وممثل مجلس كنائس الشرق الاوسط الامين العام للمجلس السيد غابي حبيب وممثل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مستشاره الاعلامي الزميل نبيل براكس وممثل الطائفة الانجيلية القس بطرس عواد والمدير بالوكالة للمركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس وشخصيات اعلامية.

وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة جاء فيها: "الاعلام، في ايامنا، وسيلة نافذة للخير والبناء، وقد تتحول وسيلة شر وهدم (...) لوسائل الاعلام مخاطر، لا سبيل الى انكارها (...) انما هناك ايضا - وتلك هي اصالة الاعلام المعاصر - حكمة اخرى (...) هي منبع الاعلام الصحيح في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صفير: لبنان لن يستعيد مقوماته الا بترابط ابنائه بمحبة مجردة

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظته في قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي انه "لولا المحبة لما تماسكت عائلة ولا نهض مجتمع ولا ارتفع علم وطن. وقد آن لنا ان نتعلم مما اصابنا من نكبات. ان لبنان الذي نحاول اعادة بنائه لن ينهض ويستعيد مقوماته من كرامة وسيادة وحرية الا بتضافر جهود جميع ابنائه وترابطهم به وبعضهم بالبعض برباط محبة صافية مضحية ومجردة لا تبتغي مصلحة خاصة بل المصلحة الوطنية فحسب. فالمحبة وحدها باقية وما سواها، وان يكن ايمانا ورجاء، زائل. هذه المحبة هي وصية السيد المسيح الجديدة وستبقى ابدا على جدتها لانها تشبه محبته لنا على ما قال: احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم".

واستقبل البطريرك صفير وفدا كشفيا من زغرتا ضم مئات.

اسلحة لـ"القوات" الى جهة مجهولة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر في "القوات اللبنانية" ان سفينة محملة سلاحا ثقيلا تستعد لمغادرة لبنان من مرفأ جونيه ليل السبت - الاحد من غير ان يوضح مقصدها. وقال ان السفينة محملة خصوصا مدرعات وان الامر يتعلق بشحنة اولى ستليها شحنات اخرى. واضاف ان "القوات" تحاول ايضا بيع قسم من ترسانتها في الخارج.

ونسبت الى مصادر مطلعة ان هذه السفينة ستتوجه الى اسرائيل وهي تشكل الحمولة الاولى من السلاح الاسرائيلي تعيدها "القوات" الى الدولة العبرية.

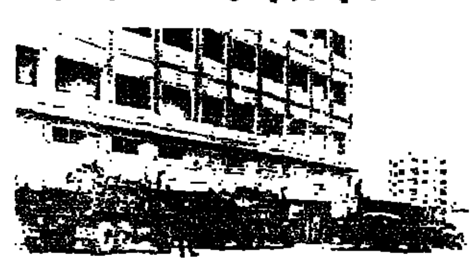
ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية ان "القوات" اتفقت مع حليفتها ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" على ارسال بعض اسلحتها الى موقع قرب ميناء الناقورة في جنوب لبنان لتخزينها وان ١٥٠٠ رجل من ميليشيا "القوات" سيتولون حراسة الموقع.

تعرضت لاطلاق نار محدود في الشبريحا
كتيبة من الجيش دخلت صور ووصلت الى حدود المنطقة الدولية


كتيبة الجيش في الزهراني قبل انطلاقها. (مديرية التوجيه)


قافلة للجيش لدى عبورها جسر الاولي.


القافلة على البولفار الشرقي في صيدا. (احمد منتش)


تجمع للآليات قرب مفترق العباسية.


ثلاث ملالات في استراحة.


نقطة جديدة للجيش في قدموس. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

انتشرت صباح امس كتيبة من الجيش اللبناني في مدينة صور وضواحيها.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان الجنود هم من الكتيبة ٦٢، وقد وصلوا ليل السبت - الاحد الى الملعب البلدي في عدلون، لتعزيز قوة الجيش الموجودة في منطقة صور. وبذلك يصبح عديد قوة الجيش في المنطقة نحو ١٥٠٠ رجل.

واعلنت مصادر امنية ان طلقات رشاشة وقذيفة "آر. بي. جي" سمعت ليلا على طريق الحمادية شرق صور.

وفي السابعة صباح امس عبرت قوافل الجيش جسر القاسمية وبدأت الانتشار في المنطقة وعلى تلالها وتلال الشبريحا وقدموس وجوار النخل وحرج العباسية ومنطقة برج الشمالي والمنطقة المحيطة بالرشيدية اي في المنطقة الشمالية - الشرقية لمدينة صور خارج نطاق منطقة عمليات القوة الدولية.

وعكر الانتشار حادث بسيط اذ اطلق مجهول النار في منطقة الحميدية - الشبريحا، فرد الجيش على النار بالمثل. وقالت مصادر امنية ان المسلح اصيب في ساقه وعثر على بقع دم. واشارت الى انه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجنوبي ينذر بتدمير مجدل زون
هجوم واسع لـ"المقاومة الاسلامية" فقدت رجلا واوقعت "قتلى وجرحى"


جثة المقاوم الذي سقط قرب مجدل زون. (تصوير ت. خريش)

اعلنت امس "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن هجوم واسع على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الغربي لـ"الحزام الامني"، موضحة انه ادى الى سقوط "عدد كبير من القتلى والجرحى"، واعترفت بسقوط مقاوم.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" اعترضت منتصف ليل السبت - الاحد، مجموعة من المقاومة يراوح عدد افرادها بين ثلاثة وخمسة في خراج مجدل زون قبالة شمع وطيرحرفا (قضاء صور)، فقتلت احدهم وفر الآخرون نحو مجدل زون التي تقع ضمن منطقة عمليات الكتيبة النيبالية العاملة في القوة الدولية في الجنوب. وعثر "الجنوبي" الى جانب جثة المقاوم، على بندقية رشاشة من طراز "كلاشنيكوف" وعلى حقيبتين عسكريتين تحتويان مماشط للبندقية ومعلبات. واطلق هنا الجيش ثلاث قذائف مدفعية على مجدل زون، واكد ناطق مشيرا الى انه "جاء تنفيذا لمضمون بيان صدر الاسبوع الماضي عن القيادة التي نبهت فيه الى خطورة تصريحات السياسيين وقادة التنظيمات المسلحة باعتبار مواصلة العمليات ضد المنطقة الحدودية حقا مشروعا للمقاومة، وابلغنا الى المخاتير ان القرى التي سيخرج منها مخربون او يلوذون بها، ستكون عرضة للخطر". وحذر من "ان تكرار هذه العمليات بعد الآن من مجدل زون سيضطرنا الى تدميرها تدميرا كاملا مستقبلا".

وتحدثت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن تعرض مجدل زون لقصف مدفعي فجرا وعن سقوط ٣٧ قذيفة داخلها وفي ضواحيها، الى اطلاق ٥٧ قذيفة مضيئة واربعة الاف طلق مضاد، مما ادى الى اصابة المواطنين محمد الدر (٦٥ عاما) الذي نقل الى مستشفى صور، وعباس درويش الذي عولج محليا.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا في بيروت جاء فيه: "الاولى والدقيقة الخامسة فجر اليوم الاحد انقضت مجموعة للمقاومة الاسلامية باسلحتها الرشاشة وقذائفها الصاروخية على مكمن للعدو الصهيوني في واد بين بلدتي طيرحرفا وشمع داخل الشريط المحتل، ودارت معركة عنيفة شرسة سجل فيها المجاهدون آيات من البسالة والاقدام واوقعوا الكثير من جنود العدو بين قتيل وجريح، وتواصلت المواجهة حتى الصباح". وقالت "ان مقاوما شهيدا انضم الى قافلة الشهداء الامراء".

وفي القدس (اب) اكد ناطق عسكري اسرائيلي مقتل فدائي برصاص "الجيش الجنوبي".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان موقع "الجنوبي" في تلة الطهرة فتح مساء السبت الماضي نيران رشاشاته الثقيلة على كفررمان، فشل فيها الحركة زهاء ساعة. ولوحظ ان موقعي هذا الجيش في تلتي الدبشة وعلي الطاهر، يمشطان يوميا برشاشات ثقيلة منذ ايام، الاحراج والحقول المجاورة وخراج كفرتبنيت خصوصا.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت الثالثة فجرا لمدة ٤٠ دقيقة، قاطع ميمس واطراف مزارع عين قجور وطريق مرج الزهور - معبر زمريا.

وفي بيروت ادلى مصدر اعلامي في حركة "امل" ببيان فيه "ان حالا من التوتر الشديد تسود بنت جبيل وجوارها، بعد الجريمة النكراء التي نفذها الصهاينة وعملاؤهم بواسطة العميل حسين عبد النبي، ضد المواطن يوسف سعد". واستنكر هذه الجريمة محذرا "العملاء من مغبة التمادي في مثل هذه الاعمال، وسيكون ردنا من خلال تصعيد العمليات النوعية على غرار العملية المشتركة في تلة الطهرة". وكشف "ان قوات الاحتلال نسفت منزل المواطن محمد علي عباس في القنطرة بذريعة العثور على عبوة ناسفة قربه".

● حلق طيران حربي اسرائيلي قبل ظهر امس فوق الجنوب، ورافقه تحليق طائرة استطلاع من دون طيار.

زوجة جاك مان لاطلاقه "لنكمل معا سنواتنا المتبقية لنا"


السفير البريطاني وقرينة الرهينة جاك مان. (ميشال صايغ)

ناشد السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم خاطفي الرهائن البريطانية الثلاث في بيروت: جاك مان وجون مكارثي وتيري ويت اطلاقهم.

وعقد السفير تيثم مؤتمرا صحافيا ظهر السبت في مقر السفارة البريطانية في الرابية في مرور سنتين على خطف جاك مان استهلته قرينة الرهينة السيدة ساني مان بتوجيه النداء الآتي بالانكليزية: "انها الذكرى الثانية لاختطاف جاك. وحيث سمعت ان صحته تزداد سوءا، فقد بدأت اتساءل كم سيستطيع ان يبقى حيا في الاسر. اتوسل الى محتجزيه ان يطلقوا انسانا مريضا. وانا كذلك اصبحت متقدمة في السن كما ان اجهاد السنتين الماضيتين قد اثر كثيرا على صحتي واعصابي.

اود ايضا ان اتوجه بنداء من اجل الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان. وكذلك اناشد اسرائيل اطلاق المعتقلين الشيعة الذين يقاسمون رهائننا الغربية القدر الفظيع ذاته.

لقد عشت في بلد عربي مدة ٥٠ سنة تقريبا، وانا الآن لبنانية اكثر مني انكليزية. اريد ان ابقى في بيروت لكن اريد زوجي معي. ارجوكم اطلقوا جاك والرهائن الاخرى لدواع انسانية ودعونا نكمل معا سنواتنا المتبقية بالعيش في بلد نحبه معا".

ثم تلا السفير تيثم بيانا بالعربية مما جاء فيه: "(...) اني اتوجه بهذا النداء بشعور خاص لدي كسفير لبريطانيا في لبنان حيث ان مسألة الرهائن تلقي ظلالا ليس على العلاقات الحكومية ولكن على نظرة الناس في بريطانيا الى لبنان. وفي هذه اللحظات بالذات ومع عودة السلام ان قضية الرهائن تبقى مسألة قلق عام حقيقي في بريطانيا. لذلك فاني اناشد محتجزي جاك مان وجون مكارثي وتيري ويت اطلاقهم. لقد احتجزوا فترة طويلة في ظروف مروعة. فلأجلهم ولاجل عائلاتهم ولاجل مستقبل لبنان ومستقبلكم ومستقبل عائلاتكم اطلقوهم الآن. والى كل من في لبنان او خارجه ممن لديه اتصال او تأثير على الخاطفين اوجه هذا النداء. قولوا لهم يجب انهاء هذه المسألة. ليس ثمة ما يمكن كسبه باحتجاز الرهائن على نحو غير عادل وثمة الكثير يكسب باطلاقهم (...)".

قتيل و٣ جرحى في صيدا

صيدا - "النهار":

سمع التاسعة والنصف ليل امس بفارق وقت قصير دوي انفجارين في مدينة صيدا، تبين انهما ناتجان من تفجير اصبعي ديناميت قرب بناية البركة على البولفار الشرقي للمدينة وفي باحة كنيسة مار الياس في القناية. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وليل الجمعة - السبت تعرض مركز تابع لجماعة فلسطينية منشقة عن "فتح - المجلس الثوري" يقع عند المدخل الجنوبي لمخيم عين الحلوة، لاطلاق نار ادى الى مقتل احد عناصر المركز وجرح ثلاثة.

مسح المولدات في نطاق بيروت والضواحي
٣٢٤ مولدًا، ٤٣ ميغاوات، ١,٥ مليون دولار شهريًا ٧٥ ألف مشترك والأرباح ٥٨٠ ألف دولار

في السابع من شباط الماضي، طلب وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب تأمين معلومات عن اصحاب المولدات الذين يتولون بيع الطاقة في الاحياء. واللائحة التي تلقاها تضمنت ٣٢٤ اسما ومولدا، وهو عدد يمثل نسبة ٨٠ في المئة تقريبا كما اوضح الوزير بيضون لـ"النهار" ولا يشمل المولدات الخاصة التابعة للمصانع والافران والمستشفيات والمشاريع السياحية مع المطاعم والابنية الخاصة والمؤسسات. وقد جهزت يوم فقدت نعمة النور من معامل الانتاج لدى مؤسسة كهرباء لبنان بسبب تعرض منشآتها للاضرار والتلف والسرقة.

ويستفاد من نتائج المسح ان القدرة التي تنتجها المولدات الـ٣٢٤ تبلغ ٤٣ ميغاوات، اي تقريبا ما تنتجه مجموعة حرارية في الجية قبل صيانتها. ومعدل قدرة المولد الواحد هي ١٢٥ ك.ف.أ.

وتقدر كلفة شراء المولد بـ٧٠٠ دولار اميركي لكل ك.ف.أ. والاموال المستثمرة في الشراء هي ٣٥ مليون دولار اميركي. ويبلغ عدد المشتركين في هذه المولدات ٥٧ الفا، بمعدل ١٠ امبير لكل مشترك. وقد يبلغ ٦٠ الفا. ويدفع كل مشترك مع بدل التأمين والتجهيزات اللازمة نحو ١٥٠ دولارا اميركيا، اي ما مجموعه ١٢ مليون دولار اميركي. ثم الاشتراك الشهري، وهو في ادناه ٢٥ دولارا لكل ١٠ امبير ولتسع ساعات يوميا، علما ان معظم التعريفات الخاصة هي في معدلها ٣٥ دولارا بعد ارتفاع اسعار المحروقات. فتكون كلفة كل ك.ف.أ./ساعة ٩،٢٥ سنتس اميركي، وفي النوع الثاني ١٥ سنتس اميركي، والمعدل ١٢،١٢٩ سنتس اميركي.

وتقدر المبالغ المحصلة من المواطنين المشتركين شهريا بـ١٤٢٥٩٠٠ دولار اميركي.

ولو امنت مؤسسة كهرباء لبنان هذه الكمية بتعريفتها الحالية، لحصلت ٥٤٤٤٩١ دولارا اميركيا في الشهر. ولو امنتها بسعر الكلفة لحصلت ٨٤٦٤٣٧ دولارا اميركيا في الشهر، ولوفرت على المشتركين، عدا المدفوعات الاولى، مبلغ ٥٧٩٤٦٣ دولارا اميركيا في الشهر.

هذه المبالغ يمكن مضاعفتها ضمن بيروت الكبرى فتكون الارقام كالآتي:

٧٠ مليون دولار ثمن مولدات.

٢٥ مليون دولار ثمن تجهيزات.

٣ ملايين دولار شهريا ثمن طاقة مشتراة.

اي ما مجموعه ١٠٠ مليون دولار اميركي في بيروت والضواحي. وقد تبلغ الانفاقات في كل المحافظات ٢٢٥ مليون دولار اميركي، لو وظفت في مؤسسة كهرباء لبنان لاعادتها الى عافيتها، علما ان الخطة المرسومة لاصلاحها في سنتين تكلف ٢١٠ ملايين دولار اميركي.

ان المبالغ التي تدخل جيوب المستثمرين تقف في مناطق كثيرة مانعا دون اصلاح التجهيزات الكهربائية، ان لم يكن في سرقتها وتخريبها. فالمولد الواحد يؤمن ربحا يوازي الفي دولار شهريا ان لم يكن اكثر. فأين تذهب هذه المولدات اذا عادت الكهرباء طبيعية؟!

م.م.

١ - توزيع المولدات

المنطقة	عدد المولدات	مجموع القدرة المجهزة ك.ف.أ
ديك المحدي - بيت الشعار	٢	٢٩٠
الجديدة - سد البوشرية - الفنار	١٣	١٩٩٠
الزلقا - جل الديب - بياقوت - انطلياس	١٧	٢٠٩٥
النبعة	٤	٣٦٧
برج حمود	١٢	١٢٧٩
حرج ثابت - الدكوانة - جسر الباشا	٨	١٠٤٠
الحازمية - بعبدا - الحدث - كفرشيما	٢٣	٣٨٣٣
الضاحية الجنوبية	٤٨	٦٠٥٨
عين الرمانة - التحويطة - فرن الشباك	٤٣	٧٠٤٣
بيروت الغربية	١١٧	١٤٢٥٤
الاشرفية - بدارو	٣٧	٤٠٩٣
المجموع	٣٢٤	٤٢٥٤١

٢ - المنطقة الجغرافية

المنطقة	مجموع القدرة ك.ف.أ.	النسبة (٪)
الغربية	٢٠٤١١	٤٦،٨٨
الشرقية	٢٣١٣٠	٥٣،١٢

٣ - المستثمرون من قدرة ٤٠٠ ك.ف.أ. وما فوق

الاسم	العنوان	القدرة ك.ف.أ.
حزب "الطاشناق	برج حمود	٧١٧
روجيه ملاط	الحازمية	٦٢٣
علي حطاب دكروب	شارع زريق	٦٢٥
خليل نبها	الصيداني - قرب مستشفى خالدي	٥٠٠
غابي جورج نعمة	الحمراء - شارع الصيداني	٥٠٠
رجا الرياح	الباروك - شارع دعيبس	٥٠٠
سلمان احد	الباروك - شارع دعيبس	٥٠٠
محمود بكري الطبش	شارع الازهر ملك دمشقية	٥٠٠
الدكتور سامي طراد	مستشفى طراد	٤٠٠
الدكتور مروان فارس	شارع حسن كامل الصباح	٤٠٠
عفيف محمد كشوي	شارع ابن رشد	٤٠٠

٤ - التوزيع حسب أهم الماركات

الماركة	العدد
باركيز	٩٦
فولفو	٦٧
كاتربلر	١٧
ليستر	١٥
كوهلر	١١

الدولار تراجع ٠,٣٢ في المئة بعد تقلبات ضيقة في الاتجاهين

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضاً على استقرار نسبي من غير ان تنتفي التقلبات التي جاءت وتيرتها دونها الاسبوع الذي سبقه.

وهذا الاستقرار عززته من جهة حال الترقب التي سادت البلاد بعد موجة الاضرابات التي شهدتها والحديث عن خلافات سياسية رافق تأخير بت موضوع استيعاب عناصر الميليشيات، الامر الذي يخشى ان يؤدي الى بؤر تفجير في المستقبل قد تعوق مسيرة الحل المنشود. ومن جهة اخرى استمرار وجود مصرف لبنان في السوق حرصا منه على توازن المبادلات. لذا بدا الدولار من دون اتجاه واضح في ظل هذا الوضع، الى ان اقفل الجمعة ١٠ ايار بـ ٩٢٥،٠٠ ليرة في مقابل ٩٢٨،٠٠ ليرة الجمعة ٣ منه، اي بتراجع معتدل مقداره ٣ ليرات ونسبته ٠،٣٢ في المئة. فيكون صرف الليرة قد تحسن بالنسبة ذاتها في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع في اجواء اجتماعية وسياسية مضطربة ترجمت بتبادل الاتهامات والتهديدات بين هذه الجهة وتلك، الى تصعيد حركة الاضرابات في بعض القطاعات وتتويجها باضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالي العام الخميس. الا ان مسارعة مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ ٩٣٠،٠٠ ليرة حالت دون تجاوز هذه العتبة، فاقفل بـ ٩٢٩،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه الثلثاء ايضا بعدما كثف المصرف تدخله بـ ٩٣٠،٠٠ ليرة. ولكن مع انحسار مظاهر التأزم على الصعيدين السياسي والاجتماعي وانهاء مستخدمي المصارف اضرابهم ورجوع الاتحاد العمالي العام عن دعوته الى اضراب عام ورجحان كفة الاعتدال على التصعيد في معالجة المشاكل التي تواجهها البلاد، خفت الضغوط قليلا على الليرة اللبنانية ابتداء من الاربعاء وانحسر في موازاتها الطلب على الدولار الذي تراجع الى ٩٢٧،٠٠ ليرة دونما تدخل من مصرف لبنان، ليمضي نزولا وبطء الى ٩٢٦،٠٠ ليرة الخميس، فالى ٩٢٥،٠٠ ليرة الجمعة.

ولوحظ منذ مطلع الاسبوع ان المضاربين لا يتجرأون كثيراً في الضغط على الليرة بل يحاولون استكشاف موقف مصرف لبنان من محاولتهم رفع سقف تسعير الدولار. ولما بدا لهم ان هذا الامر غير متيسر، انكفأوا بهدوء، عما ترجم انحسارا ملحوظا في نشاط السوق في هذه الفترة بحيث لم يتعد حجم التداول اليومي اربعة ملايين دولار نظرا الى تردد المتعاملين في شراء الدولار كما في بيعه بحيث اقتصر معظم العمليات على تسوية مراكز القطع وتغطية ما انكشف منها ولاسيما بعد الغاء الاضراب العام، في انتظار مؤشرات وملامح جديدة من شأنها اخراج السوق من حال التردد التي تتخبط فيها.

ويعتقد خبراء القطع ان اي تقدم تحرزه خطة السلام في الشرق الاوسط في ضوء جولة وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على دول المنطقة، لن يلبث ان ينعكس ايجابا على الوضع في لبنان على غير صعيد ويشكل عاملا مساعدا على تحصين الليرة، مالم يطرأ اي تطور سلبي في هذا الصدد، مما يعني ان وضع السوق سيبقى اسير التطورات الاقليمية التي في موازاتها يمكن استشفاف المدى الذي سيحل اليه حل الازمة اللبنانية وتاليا عودة النشاط الى الاقتصاد وتدفق المساعدات الخارجية والرساميل الوطنية المهاجرة.

اهتزاز الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع وخصوصا في نهاية الاسبوع الماضي، بعدما تقلب في الاتجاهين حتى منتصفه. وكانت الاسواق قد حاولت توسل الوعكة الصحية التي المت بالرئيس جورج بوش قبل اسبوع وادت الى ادخاله المستشفى لفترة والى استدعاء نائبه السيد دان كويل تحسبا لكل الاحتمالات مع ما اثاره ذلك من قلق في الاوساط السياسية والمالية نظرا الى عدم خبرة الاخير في معالجة القضايا الصعبة والمهمة التي يواجهها البيت الابيض في هذه المرحلة. الا ان ما شهدته اصدارات الخزينة الاميركية البالغة نحو ٢٧ مليار دولار من اقبال غير متوقع من المستثمرين الاجانب، ولاسيما اليابانيين منهم، ساعد الدولار كثيرا على التماسك بمقدار ما ادى الى تحسن في مردوده، اذ جرى تسويق مناقصة اصدار العشر سنين بفائدة وسطى نسبتها ٨،٠٧ في المئة في مقابل ٧،٨٥ في المئة للاصدار السابق في ٦ شباط الماضي، مما ادى الى ارتفاع معدل الفائدة في السوق الثانوية للسندات الى ٨،٢١ في المئة الاسبوع الماضي في مقابل ٨،٢٢ في المئة في الاسبوع الذي سبقه.

وفي موازاة هذا التطور، تجددت الامال في عودة الاحتياط الفيديرالي عن سياسته الراعية الى تخفيف ميول التسليف تحفيزا للاقتصاد فيما اذا عادت مظاهر التضخم الى التنامي. عندما بدأت الانظار تتجه الى ما سيسفر عنه مؤشر اسعار الانتاج في نيسان الذي ما ان صدر الجمعة الماضي حتى تضاربت الاراء في نتائجه. فمن جهة، تبين ان هذا المؤشر ارتفع بنسبة ٠،٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠،٣ في المئة في اذار و٠،٦ في المئة في شباط، مما اوحى للوهلة الاولى ان التضخم اخذ في الارتفاع. ولكن في ضوء التقرير الذي نشرته وزارة العمل في هذا الشأن، بدا ان التراجع الذي سجله في اذار وشباط عائد الى اسباب موسمية مرتبطة بانخفاض كلفة الطاقة والمواد الغذائية في تلك الفترة ولولاه لكان ارتفع بنسبة ارتفاعه في نيسان اي ٠،٢ في المئة. مما يفيد ان معدل التضخم لم يطرأ عليه تغيير يستدعي عودة الاحتياط الفيديرالي عن سياسته لتخفيف قيود التسليف.

وعليه، عاد الطلب على الدولار الى الانحسار في وقت بدأ اهتمام المضاربين ينصب على المارك الالماني بعد تجدد الحديث عن احتمال اقدام بنك اليابان على خفض سعر الحسم لديه هذا الاسبوع، مما استتبع طلبا شديدا على العملة الالمانية ازاء الين انعكس سلبا على الدولار، وخصوصا بعد التصريح الذي ادلى به مساعد وزير الخزانة الاميركي السيد روبرت غلوبر والذي لم يستبعد فيه خفضا جديدا لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة.

الا ان ما اعلنته وزارة العمل الاميركية من ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع ٤٥,٠٠٠ شخص حتى ٢٧ نيسان الماضي، بحيث بات منذ مطلع السنة لا يتجاوز ٤٥٥,٠٠٠ شخص، في اشارة الى عودة النشاط الى بعض القطاعات، بدد المخاوف التي اثارها تصريح مساعد وزير الخزانة الاميركي لجهة المضي في خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا للاقتصاد. الى ذلك، جاء تفاقم عجز ميزان المدفوعات الالماني الذي بلغ في آذار ٣ مليارات مارك بزيادة ٨٧٠ مليون مارك عنه في شباط ليؤكد مدى الضرر الذي لحق بالاقتصاد الالماني من جراء الوحدة بين الالمانيتين وليعطي الدولار بعض الدفع الذي فقده نتيجة اقبال المضاربين على المارك ازاء الين تحسبا لخفض معدلات الفائدة اليابانية.

وهكذا، عاد التجاذب يتحكم في مسار عرض الورقة الخضراء والطلب عليها عشية عطلة الاسبوع في انتظار ما سيسفر عنه مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الشهر الماضي والمتوقع صدوره هذا الاسبوع ففي ضوئه يمكن تلمس المنحى الذي يتخذه التضخم وتاليا اتجاه معدلات الفائدة الاميركية، وعليه، بدا الدولار مترددا في الارتفاع في سوق نيويورك، ليقفل الجمعة ١٠ ايار مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه بتراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- ١,٧٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٢٥، اي بنسبة ١,٧٤ في المئة.
- ١,٧٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٠٥، اي بنسبة ١,٥١ في المئة.
- ١,٤٥٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٥، اي بنسبة ١,٣٥ في المئة.
- ٥,٨٣ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٢١٥، اي بنسبة ١,٥٥ في المئة.
- ١٣٨,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٣٨,٩٠، اي بنسبة ٠,٠٧ في المئة.

تحسن الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التراجع، عادت اسعار المعادن الثمينة الى التماسك بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها لآجال قصيرة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٠ ايار بـ ٣٥٧,١٠ دولارا في مقابل ٣٥٣,٩٥ دولارا الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٩ في المئة.

وكان طبيعيا ان تتأثر الفضة بتماسك الذهب، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ ٤,٠٢٧٠ دولارات في مقابل ٣,٩٥٥٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ١,٧٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني تراجعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية جاء اعلى من تراجع الدولار، وذلك قبل عودته الى الانخفاض في الخارج بعد ظهر الجمعة الماضي فيما السوق اللبنانية مقفلة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٥/٣	٩١/٥/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩٢٨،٠٠	٩٢٥،٠٠	- ٠،٣٢
المارك الالماني	٥٤١،١١	٥٣٣،٨٨	- ١،٣٤
الفرنك السويسري	٦٤١،١١	٦٣٠،٠٥٤	- ١،٦٥
الفرنك الفرنسي	١٥٩،٩٣	١٥٧،٨٣	- ١،٣٣
الجنيه الاسترليني	١٦٠٠،١١	١٥٨٥،٤٠	- ٠،٩٢
الين الياباني	٦،٧٣	٦،٦٦	- ١،٠٤
الفلوران الهولندي	٤٨٠،٧٠	٤٧٣،٧٥	- ١،٤٥
الدولار الكندي	٨٠٧،٣٨	٨٠٢،٣٥	- ٠،٦٤
اللير الايطالي	٠،٧٣٠٤	٠،٧٢٣٠	- ١،١٥
الكورون الاسوجي	١٥١،٣١	١٤٩،٥٩	- ١،١٤
الفرنك البلجيكي	٢٦،٣٣	٢٥،٩٧	- ١،٣٧



خطوط عريضة لقانون إيجارات جديد

بقلم الدكتور كامل باسيلا

من الثابت ان قوانين الايجارات الاستثنائية منذ ما يقارب نصف قرن كان لها التأثير البالغ والمباشر في تأزم مشكلة الاسكان في لبنان. وبديهي ان نذكر هنا بالمشكلة الاجتماعية الحادة التي كانت نتيجة تفاعلات عدة مصدرها قوانين الايجارات المتتابعة. ومن المؤسف ان نقول ان الكثير من نصوص هذه القوانين كان يصدر في كل مرة عن مجلسنا النيابي الكريم بطريقة شبه عفوية خالية من الدراسات العلمية والاقتصادية وذلك لاعتبارات كثيرة لا مجال لذكرها الآن.

وما يهمنا حاضرا، بينما اللجان المختصة في المجلس النيابي تتداول امر تعديل بعض نصوص قوانين الايجارات، ان نشير ولو بصورة عامة الى الاهمية القصوى لضرورة تعديل بعض مواد هذه القوانين، وقد تسببت كما ذكرنا في مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة زادت حدة القضية اللبنانية عموما. وفي ما يلي بعض الملاحظات التي نود ان نوجهها في هذه الآونة الى اعضاء اللجان البرلمانية المختصة بتعديل قانون الايجارات. وتدور هذه الملاحظات حول السياسة العامة التي ينبغي الاخذ بها لتأتي التعديلات المرتقبة في المستوى المطلوب لجهة حل المشكلة السكنية.

اولا: ان اي تعديل في قانون الايجارات الجديد يجب ان يهدف اولا وآخرا الى حل مشكلة الاسكان المستعصية على ان تكون هذه التعديلات متوازنة، واقعية، جريئة غايتها تشجيع حركة البناء كصناعة اولية وضرورية وسد حاجات السوق الاسكاني الضرورية.

ومن اللافت ان النقص في السوق الاسكاني هنا نتج من انعدام الرغبة في الاستثمارات السكنية خوفا من النتائج والقيود التي تركها قانون الايجارات الحالي من حيث الحرية التي يبتغيها عادة رأس المال في ظل نظام ديموقراطي واقتصادي حر. وفي رأينا ان من المستحيل ان تنشط حركة بناء المساكن هذه ما لم يعط المستثمرون حرية التصرف في ممتلكاتهم ضمن القانون العام للموجبات والعقود ونظام العرض والطلب الذي يتحكم الى حد بعيد في تفاقم الاسعار الى المستوى الذي يكون في متناول السوق ومتطلباته. ولا خوف على الاطلاق من تسلط او تحكم المستثمر في اسعار السوق السكنية ما دام مبدأ العرض والطلب هو السائد في هذه السوق.

ثانيا: ان التعديلات المرجوة يجب ان تساعد في حل المشاكل الاجتماعية لا ان تعقدها. وهذا ما يتطلب في بعض الاحيان الدعم الذي يجب ان تقوم به الدولة في شكل او في آخر لبعض الفئات غير القادرة على حل مشاكلها الاسكانية بنفسها.

وفي هذا الصدد نذكر بوجوب انشاء نظام ادخار سكني ينفق ريعه على المشاريع الاسكانية، ويسد هذا الادخار بعض الثغرات المرحلية التي قد تنتج من العمل بقانون ايجارات جديد ينعم ببعض الحريات المشار اليها سابقا.

وبكلام آخر ان دعما معينا يجب ان تقوم به الدولة في شكل او في آخر لبعض الفئات غير القادرة على حل مشاكلها الاسكانية بنفسها.

وفي هذه المناسبة نذكر بعض الهيئات والمؤسسات التي انشئت خصيصا لتقديم المساعدات المطلوبة في هذا الشأن وهي الصندوق المستقل للاسكان ومصرف الاسكان وتعاونيات الاسكان الخ... والتي يجب اعادة تنظيمها والتنسيق في ما بينها لتصبح اكثر فاعلية وشمولا.

ومن المفيد جدا ان تنشىء الدولة مجلسا اعلى للاسكان ليقوم بدوره في ايجاد علاقات جديدة وقوية مع المؤسسات العالمية والاقليمية التي تعنى بالاسكان. والعمل على الاستفادة من خبرات هذه المؤسسات المالية والتقنية المتوافرة وامكاناتها.

ثالثا: ان قانون الايجارات الجديد يجب ان يلقي الضوء باسهاب بما يشمله من تشريعات على حل العلاقات القديمة المستعصية بين المالك والمستأجر وذلك بواسطة لجان تحكيمية يقر بها القانون اختصارا للوقت والمصاريف الباهظة التي يتحملها عادة المالك والمستأجر في المحاكم العادية. على ان يرسم قانون الايجارات الجديد خطوطا عريضة تعمل بموجبها اللجان التحكيمية هذه حفاظا على مصلحة المستأجر والمالك في آن.

رابعا: ان حرية التعاقد بين المالك والمستأجر في الايجارات الجديدة يجب ان تخضع في فترة مرحلية لبعض القيود العامة التي ترمي الى ايجاد التوازن والانضباط في تنظيم علاقات معقولة بين المالك والمستأجر. على ان يكون مؤشر غلاء المعيشة والزيادات في الاجور الضوابط الرئيسية في تنظيم هذه القيود.

خامسا: ان قانون الايجارات الجديد يجب ان يفصل كليا بين الامكنة التجارية والسكنية اذ من غير الجائز ان نساوي بين اهداف تجارية محض واهداف سكنية تجارية اجتماعية.

ان حيثيات قانون الايجارات الجديد يجب ان تضع تشريعات مستقلة لكل من هذه الاستعمالات اذ ان التاجر او اصحاب المهن الحرة في ظل النظام الذي نعيش يتمتع بكثير من الحرية في العمل الذي يقوم به يوميا والذي يبتغي الربح. وهو قادر على مواجهة تقلب الاسعار ومن ثم الحفاظ على نسبة الربح الذي يبتغيه من تجارته. اما المواطن وخصوصا ذو الدخل المحدود الذي يبتغي تأمين سكن له ولعائلته بأفضل الشروط فهو يعتمد الى حد ما على دخله الذي لا يمكنه في اكثر الاحيان من مواجهة تقلبات الاسعار في وجه عام.

فالمسكن ضرورة وحاجة اجتماعية اساسية وغالبا ما تزيد كلفته عن ٢٥ في المئة من دخل العائلة.

سادسا: تأليف لجنة برلمانية دائمة مختلطة من النواب وخبراء في الاسكان من القطاع الخاص مهمتها الدرس واقتراح التعديلات اللازمة في قانون الايجارات من وقت الى آخر في ضوء التطورات التي تحدث في قطاع الاسكان من جميع نواحيه - تسويقية، اقتصادية، اجتماعية، مالية. وتقوم هذه اللجنة بالدراسات المطلوبة ليكون عملها خاليا من الارتجال والعفوية. ومن ثم عرض مشاريع القوانين على مجلس النواب بصفته الاشتراعية لاقرارها.

ان عدم الاقدام على اجراء التعديلات الملحة واللازمة في قانون الايجارات الجديد بجرأة ومسؤولية تجنبا لردود الفعل من المستأجر او المالك سيزيد مشكلة الاسكان تعقيدا وخطورة. وبالتالي ان عدم توافر الحلول الصحيحة والمبكرة لمشكلة الاسكان سيكون له الاثر البالغ والسلبي في انماء الحركة الاقتصادية عموما في البلاد وفي الاستقرار الاجتماعي الذي نحن في اشد الحاجة اليه في هذه الآونة من حياتنا الوطنية.

تعزيز التبادل الاقتصادي مع مصر في ملف بويز إلى القاهرة اليوم

يتضمن ملف زيارة وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والوفد المرافق له للقاهرة اعتبارا من اليوم، في ما يتضمن، جانبا اقتصاديا يتناول العلاقات بين لبنان ومصر وسبل تعزيزها.

واوضح عضو الوفد، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي، لـ"النهار" ان الجانب الاقتصادي يتمحور على النقاط الآتية:

اولا: البحث في مصير مشروع الاتفاق التجاري بين البلدين، الذي سبق للوزارة ان قدمته الى الجانب المصري قبل نحو ستة اشهر. وثمة موافقة مبدئية على اكثر بنوده التي تشمل تعديلات على البروتوكول الاقتصادي المعقود بين لبنان ومصر، واعفاءات من الرسوم الجمركية لبعض السلع التي يتبادلها البلدان، وتسهيلات في تبادل سلع معينة ومحددة في الاتفاق نظرا الى كمياتها ونوعيتها والحاجة اليها في كل من البلدين.

ثانيا: البحث في سبل تنفيذ رصيد الصفقة المتكافئة البالغة قيمتها ١٢ مليون دولار اميركي.

ثالثا: التشاور في مواضيع اقتصادية اخرى منها ثنائية تختص بالتبادل التجاري والزراعي والبشري والخبرات، ومنها تتعلق بمجموعة الدول العربية، فضلا عن البحث في امكان تقديم مساعدات للنهوض بالاقتصاد اللبناني.

وتوقع تبلغ جواب نهائي عن مشروع الاتفاق التجاري تمهيدا لتوقيعه.

سعادة: "عربسات" أكدت دعمها للبنان واتفاق على تشغيل كابل الاسكندرية

عاد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة السبت الماضي من القاهرة بعدما مثل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة "عربسات" للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية في البلدان العربية.

وقال الوزير سعادة لـ "النهار" انه من جملة القرارات التي اتخذت والمتعلقة بلبنان اثنين هما :

- تأكيد الدول الاعضاء في المنظمة ما جاء في مقررات الجمعية العمومية في دورتها السادسة عشرة من "دعم لبنان الشقيق لاعادة بناء شبكته".

- "قبول الدعوة الكريمة المقدمة من معالي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجمهورية اللبنانية لاستضافة الدورة الخامسة عشرة للجمعية العمومية في الجمهورية اللبنانية على ان يحدد موعد انعقادها في وقت لاحق".

واضاف: "استضفت مع وحودي في القاهرة وعقدت اجتماعات ثنائية عدة مع ١٢ وزيرا عربيا حضروا الاجتماعات. وبحثنا في قضية الاتصالات بين لبنان وهذه الدول وابدى الجميع رغبة في اعادة الاتصال بين دولهم ولبنان الى سابق عهده. ومن الاجتماعات المهمة التي عقدت، كان اجتماع بيني وبين كل من وزيري الاتصالات في مصر وسوريا وتم الاتفاق على اعادة تشغيل الكابل البحري المعروف بكابل الاسكندرية بعد اصلاحه وتوزيع خطوطه بين الدول الثلاث".

واشار الى انه درس ايضا موضوع انشاء محطة ارضية للاقمار الاصطناعية في لبنان واطلاق قمر اصطناعي بمساعدة المنظمة يساهم في تسهيل التخابر بين لبنان والعالم.

واكد عودة التخابر المباشر مع مصر، في حين ان اعادة تشغيل كابل الاسكندرية سيساهم في تسهيل التخابر معها ومع بقية الدول العربية وخصوصا الخليجية منها.

واوضح ان المسؤولين المصريين الكبار اكدوا له دعمهم الكامل لاستعادة لبنان عافيته ودوره على الصعيدين العربي والدولي.

والتقى الوزير سعادة اثناء وجوده في مصر المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وهو اطلع رئيس الجمهورية على نتائج زيارته لمصر، عندما زاره امس.

فاخوري: الجية والاوزاعي قبل ١٥ ايار

صرح وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ان "الاتصالات في شأن موضوع المرافئ غير الشرعية جارية. وهناك استجابة من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لتسليم الجية والاوزاعي الى الدولة قبل ١٥ من الجاري".

بعثة فرنسية لمعالجة الجرحى اللبنانيين

عاد مساء السبت الى بيروت رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا بعد زيارة لباريس التقى فيها وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني السيد برنار كوشنير ورئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد باتريك لوكلير وعددا من المسؤولين في وزارة الصحة الفرنسية وبحث معهم في امكان ايفاد بعثات طبية جراحية الى بيروت للاشراف على معالجة ٥٠٠ من مصابي الحرب في المستشفيات الحكومية اللبنانية.

وافاد الدكتور مهنا انه سيصل الى لبنان اواخر الشهر الجاري رئيس غرفة العمليات في وزارة الدولة لشؤون العمل الانساني السيد باتريك لابورد من اجل وضع خطة عملية لهذا العرض.

جارودي يوضح موقف وزارة الصناعة من استيراد بلاط البورسلين والسيراميك

من المقرر ان يزور وزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي الشمال اليوم بعد تلقيه تقريرا عن انتهاء اعمال الصيانة في مصفاة منشآت النفط في طرابلس، لتفقدها تمهيدا لاعادة تشغيلها

من جهة اخرى، وفي رد غير مباشر على جمعية الصناعيين اللبنانيين التي احتجت على قرار الوزارة السماح باستيراد بلاط البورسلين والسيراميك والادوات الصحية اوضح الوزير جارودي انه "سبق لوزراء سابقين لوزارة الصناعة والنفط ان اتخذوا قرارات قضت بان يثبت طالب رخصة الاستيراد من هذه البضائع انه اشترى نسبة معينة من منتجات الصناعة الوطنية كي يرخص لها بالاستيراد. وقد اصطدمت هذه الوزارة بواقعة هي انه خلال الاحداث كان التجار يستوردون برخص صادرة عن وزارة الصناعة من دون التقيد بالشروط المشار اليها مما يشكل مخالفة للقرارات المتخذة في هذا الشأن. وعندما فوجئت الوزارة بوصول كميات من البضاعة الاجنبية الى مرافىء لبنان، وجدت وزارة الصناعة نفسها امام امرين اما التقيد بالقرارات التي لم يكن يطبقها الوزراء السابقون وعندئذ يجب رفض البضائع الواصلة الى المرافىء، واما الاستمرار في السماح بالاستيراد من دون التقيد بمشترى النسبة المشار اليها من الانتاج الوطني. فدرست الوزارة وقررنا السماح بدخول هذه البضاعة على ان تحرى حماية الصناعة الوطنية بطريقة مجدية تستفيد منها هذه الخزينة اللبنانية وذلك برفع التعريفة الجمركية حماية للصناعة الوطنية ولهذا الغرض طلبت الوزارة عقد اجتماع تحضره جمعية الصناعيين وغرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة للتشاور في امر هذه التعريفة في حضور مندوب عن وزارة المال والمجلس الاعلى للجمارك، وقد وجهت الدعوات لعقد هذا الاجتماع لتقرير ما يلزم في هذا الشأن تمهيدا لوضع التعريفة التي تحقق للصناعة الوطنية الحماية المطلوبة. ما يجب لفت الانتباه اليه ان هذه الطريقة هي الطريقة الاجدى والمعروفة عالميا من اجل حماية الصناعة الوطنية، خصوصا ان الزام التجار تكديس انتاج وطني في مستودعاتهم لا يشكل تشجيعا للصناعة الوطنية بل هو ارهاق للتجار بتجميد قسم من رأس مالهم في بضاعة يستطيع المستهلك ان يحصل عليها من المصنع او من اي متجر يتعاطى تجارة هذا الصنف".

اللجنة الفرعية للمجلس الاقتصادي

تجتمع اللجنة السابعة الفرعية المكلفة درس مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي العاشرة والنصف قبل ظهر غد برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ودعي الى هذه الجلسة جميع الوزراء المختصين

شيكات الريجي لمزارعي التبغ

صور - "النهار":

عقد رئيس الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين رئيس نقابة مزارعي التبغ السيد محمد يحيى الجمال مؤتمرا صحافيا في صور حضره عدد من مخاتير الجنوب ومزارعي التبغ، صرح فيه انه "بعد مضي شهر ونصف شهر على تسليم انتاج المزارعين من التبغ الى ادارة الريجي واعطاء المزارعين ثمن انتاجهم شيكات تبين انها من دون رصيد. لم يتسلموا حتى الان بدل اتعابهم على رغم المراجعات المتكررة للمصارف التي حولت اليها الشيكات (...)". وطالب المسؤولين وفي مقدمهم وزير المال الدكتور علي الخليل باتخاذ التدابير السريعة لاعطاء المزارعين حقوقهم واشار الى انه سيجتمع هذا الاسبوع مع الوزير الخليل "لحل هذه المشكلة التي لم تعد للمزارعين طاقة على تحملها".

مشروع لاعادة تسيير القطار والاوتوبيسات الى ضواحي بيروت

يعد المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب مشروعا لاعادة تسيير القطار الحديد لنقل الركاب، يتضمن تحديدا لتكاليفه وللواردات التي يقدر تحقيقها وعدد القطارات المتوافرة وامكان تسييرها وسبل تذليل العقبات التي تعترض ذلك من امنية وفنية

وكانت الفرق المعنية في المصلحة قد باشرت قبل ايام تجهيز سكة القطار وتنظيف جوانب خطوطها، خصوصا على طول الخط الممتد بين الدورة وجبيل.

واوضح المدير العام لـ "النهار" ان كل القطارات تعرضت للتخريب والسرقة بقاطراتها ومقطوراتها، واكثر ما طاول الخراب والسرقة القاطرات. "لذا ندرس فكرة تركيب قاطرات في المصلحة من تجهيزات موجودة بحسب الامكانات. وسنجري الاتصالات اللازمة مع الجهات الامنية المختصة للعمل على ازالة ما بقي من الغام على السكة في مختلف المناطق".

ويشار الى ان القطار كان توقف نهائيا مطلع ١٩٨٩

من جهة اخرى، سيرت المصلحة خطين جديدين للنقل المشترك داخل بيروت هما :

- خط فرن الشباك - الاشرفية - الرينغ - الحمراء - عائشة بكار - المزرعة - فرن الشباك، ذهابا وايابا، وعلى هذا الخط ١٠ اوتوبيسات.

- خط عين المريسة - بولفار المزرعة - فرن الشباك - الدورة -نهر الموت - عين المريسة، ذهابا وايابا، وعلى هذا الخط ٩ اوتوبيسات.

وتسعى المصلحة الى تسيير اوتوبيسات في بيروت كما يفترض ضمن حلقة تضم المناطق الآتية : عين المريسة - بولفار المزرعة - الدورة - منطقة المرفأ - عين المريسة. لكن ذلك يستلزم تزفيت طريق المرفأ وتنظيفها، لئلا تتعرض سيارات النقل المشترك للاعطال والتكسير في المرور مرات عدة يوميا على هذه الطريق في وضعها المزري الحالي. وهذا السبب نفسه الذي يحول دون تسيير الاوتوبيسات في منطقة الشويفات التي تتمركز فيها المعامل. وتوقع المسؤولون في المصلحة تسيير خطوط جديدة تشمل ضواحي العاصمة بيروت، بما فيها كسروان وجبيل ووادي الزينة والجية، وربط هذه المناطق بالعاصمة، في نهاية حزيران المقبل. فضلا عن تكثيف الاوتوبيسات على الخطوط بحيث تكون الفترة الزمنية بين مرور اوتوبيس وآخر دون عشر دقائق، فيما هي الآن نحو ١٥ دقيقة.

ويذكر ان ١٨ اوتوبيسا هي في الاحتياط من اصل ٧٠ متوافرة، وهناك ٤٢ اوتوبيسا على الخطوط.

اشتراكات العلب البريدية

طلبت المديرية العامة للبريد من مشتركي العلب البريدية دفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩١ وما قبلها "منعا لسقوط حقهم في هذه العلب وتاجيرها لاصحاب المصالح".

الهيئة الادارية لرابطة اطباء النبطية

النبطية - "النهار":

انتخبت رابطة الاطباء في النبطية هيئتها الادارية من الاطباء السادة: كمال جابر رئيسا، احمد فاهر نائبا للرئيس، لطفي سليم اميناً للسر، غسان نعمة اميناً للصندوق، ناجي جابر مندوب الرابطة لدى النقابة، علي الصباغ، عبد الامير شعبان، احمد ديب واحمد غندور اعضاء مستشارين.

إعلانات رسمية

تبليغ
فقرة حكمية

صادرة عن الغرفة الابتدائية في البقاع بدعوى القسمة المقامة من شربل جرجس شديد ضد يوسف فارس طنوس غره المجهول محل الاقامة والمسجلة بالرقم ٩١/٢٠٩٣ صدر قرار رقم ٩١/٣٦ تاريخ ٩١/٤/١١ يقضي باعتبار العقار الرقم ١٨٩ مار جرجس ومخايل غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بالثمن المحدد من قبل الخبير. وللمستدعى ضده او من يمثله قانونا مهلة ثلاثين يوما للاستئناف.
الكاتب انطوان عمران

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن، برئاسة القاضي الياس عيد تدعو المدعى عليه جان حمزه، المجهول محل الاقامة، للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩١/١٧٣٠، المقامة بوجهه من المدعي نبيل يوسف فريحه، والرامية الى الزامه اخلاء المأجور المشغول منه في ملك المدعي والزامه دفع البدلات المستحقة الى غاية الاخلاء الفعلي، ومن ثم حضور الجلسة في ١٩٩١/٦/١٧، والا اعتبرت مبلغاً وحوكمت اصولا، وعدّ كل تبليغ في قلم هذه المحكمة، صحيحاً حتى تبليغ الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

افلام افلام

العملاق حاضن الأطفال والجنين أسمعُ، أيضاً يتكلّم

جون ترافولتا مع الطفلين الناطقين: "انظر من يتكلم ايضا".

ديبارديو وآن بروشيه: "سيرانو دو برجوراك".

شيرلي ماكلين وميريل ستريب: "بطاقات بريدية من الحافة".

ارنولد شفارزنغر "شرطي الحضانة".

الموزعون ومعهم اصحاب الصالات يتباطأون في رفع وتيرة العروض الاولى، ويكتفون بتمديد المبرمج والمستمر او اطلاق شريط او اثنين على الاكثر في الاسبوع، ثم يتهامسون بان الاقبال ضعيف نسبيا وليتهم يحددون موطىء العلة الذي هو في رأينا سعر بطاقة الدخول. فحينما نقول لهم ذلك يستغربون جدا الا يكون ثمن البطاقة معقولا ومنطقيا ! لكننا نلفت نظرهم الى مظاهر اجتماعية (الاضرابات مؤخرا) تكشف مدى تراجع قدرة اللبنانيين، وجمهور الشبان تحديدا، على توفير المبلغ اللازم لانتقالهم فرادى او مجموعات الى اماكن الترفيه، خاصة والمنافسة حادة لمحطات التلفزيون ولاسواق الفيديو. فاذا لم يلعب المعنيون اللعبة المعاكسة بخفض ثمن البطاقة وتشجيع هواة السينما على الانتقال والدخول فان الازمة مكانها في رأينا، اما واجبنا فيبقى جوالا على الصالات.

●

لا احد كان يسعه تصور المفتول العضلات ارنولد شفارزنغر ممثلا صالحا للكوميديا، هو الذي انطلق في المغامرات العنيفة. لكن ذكاء المخرج ايفان رايتمان (له "صيادو الاشباح" الشهير) استوعب الاحتمال وجاء به لشريطه الكوميدي "توأمان" موقفا اياه قبالة القصير المربوع القامة داني دي فيتو، ونجحت لعبة المتناقضين، ثم لم يكن مفر من تكرار اللعبة في "شرطي الحضانة" (●) المرتكز ايضا على تضاد في الموقف والبناء الكوميديين، وهنا سر الاضحاك.

شفارزنغر في دور المفتش كيمبل يطارد تاجر مخدرات موتورا يبحث يائسا عن زوجته التي هجرته وابنهما طفلا وفرت الى منطقة نائية حيث عملت مدرسة وتخفت باسم مستعار. ولحماية الام وابنها اضطر كيمبل الى انتحال شخصية مدرس حضانة. دخل الى صف الاطفال كالعملاق الآتي من حكاية خيالية، واستقبله الشياطين الصغار بالهرج والمرج حتى انهكوه. ولان واجبه سيطول اختار التأقلم معهم وممارسة وظيفة "الحاضنة" اذ لا سابقة أن يمتهنها رجل... هنا يدور الجزء الاكبر من الفيلم في وسط اطفال لذيذين ابرياء يقومون بافعال طريفة. اعدهم على طريقة الشرطة وخلق معهم الفة جعلتهم يتعلقون به ويبوحون له بمشكلات ذويهم، ومعظمهم في حال طلاق او انفصال او توتر.

الممتع في شريط رايتمان يوفره حضور الصغار المختارين بعناية، شخصيات طريفة تشيع مناخا بريئا وجميلا يؤكد ما للطفولة من جاذبية في الحياة وفي السينما على السواء. والفيلم ينحاز الى براءتهم ومشكلاتهم في وضوح، اذ نلمس مدى هيمنة عالم الراشدين على عقولهم ونفوسهم الطرية. فواحد يقول لمعلمهم الضخم الذي آلمه رأسه اول يوم : انت مصاب بورم خبيث في الدماغ، وآخر يفضح العلاقة المتوترة بين والديه، وثالث منعزل دوما لان والده يضربه يوميا ويضرب امه، الخ. مشاهد من الحياة الاميركية المأزومة والتفكك العائلي. والاطفال تسحقهم المشكلات وعقد الكبار وهم قادرون على التمييز بين الخير والشر بعيونهم الطاهرة.

يصر ايفان رايتمان على ان شفارزنغر موهوب للكوميديا، وهذا مقتنع بتوجهه نحوها واثقا، مع استمراره في بضع مغامرات من النوع الذي اطلقه. لكنه يتمتع في الواقع بمسحة السذاجة، تعبيرا وقسمات وجه، تهبه صدقية الحضور الكوميدي الذي يقنعنا كنقاد اكثر. وفي "شرطي الحضانة" الناعم والمسلي تشاركه البطولة الجميلة والموهوبة بينيلوب آن ميلر، والقوية باميلا ريد، وليندا هانت القصيرة حاملة الاوسكار الثاني من بضع سنوات على "سنوات العيش الخطر".

●

نبقى في دنيا الاطفال من زاوية اخرى ومرحلة سابقة على نطقهم، المغامرة بدأت في جزء اول بعنوان "انظر من يتكلم" عن طفل يتكلم منذ ولادته، بل وهو جنين في رحم امه، يعلق بصوت خشن (صوت الممثل بروس ويليس) على مسألة خروجه الى الحياة، وله دهشته ازاء اشخاص غريبين (اولهم امه) ورفضه لامور كثيرة وهزؤه بتصرفات الكبار الباعثة الضحك او الاشمئزاز عنده. يسخر مثلا من الدلال "الابله" الذي تعامله به جدته، ويتسبب في متاعب لامه ولشريك حياتها (جون ترافولتا) سائق التاكسي الذي ارغم على مرافقتها الى المستشفى لتلد ومكث معها لاحقا...

عرفت المغامرة المبتكرة والمسلية نجاحا اسطوريا في اميركا (عاديا جدا عندنا قبل ان يعرضها التلفزيون) فتحمسوا لتتمة بعنوان "انظر من يتكلم ايضا" (●) من اخراج آمي هيكرلينغ وبطولة ترافولتا ثانية ولديه طفلان عوض الواحد، طفلة ترى الى الحياة بالطريقة ذاتها، اي ينطق دماغها (بصوت روزانا بار) معلقا على كل حدث وانسان.

قلما نجح احد في تحديد انواق الاميركيين السينمائية، ما يضحكهم قد لا يضحك جمهورا آخر، والعكس صحيح. ففكرة هاتين المغامرتين غليظة احيانا في ادعائيتها وفي ابتداع الموقف او الحوار الكوميدي.

●

فقط من يبحث في كنه الجريمة، حتى بمفهومها الميتافيزيقي وبمبدأي الثواب والعقاب، يعي اهتمام مارتن سكورسيزي بسيرة هنري هيل رجل العصابات، التي يرويها في "قساة طيبون" (●) فيلمه الممتاز والمتين، مسألة تؤرق المخرج الايطالي الاصل منذ حداثته مترعرعا بين ميل ايماني وعنف شارعي (راجع حوارا معه الاثنين الفائت). وابعد من التفنن في سرد مراحل من حياة شقي ارتكب او شهد كل المعاصي (عنف، مخدرات، قتل، الخ) وانتهى مسلما رفاقه على طريقة يهوذا الخائن، يلبي سكورسيزي حرقة السؤال المشتعل دوما في داخله عن اخلاق الرجال وكيفية اقدامهم على الحياة : أبالرقة والعاطفة والسكينة التي تداني روح التصوف الديني (وله مسيحه الخاص في "التجربة الاخيرة") ام بالقوة والنفوذ ونهش الحياة (شخصياته العنيفة لا تأبه سوى لما هو مجد ارضي) ؟ سؤال عالق يحار فيه جوابا.

ولكن، الى الاسئلة المضمونية، يحرص سكورسيزي على ابراز مقدرته في تجاوز مختلف الاساليب الاخراجية وبضمها بحسه اللبق في ايقاعية مشدودة توازي دقة الكمبيوتر في حساباته، كاميرا رشيقة باللقطة الموصولة، الترافلينغ، "الشان - كونتر شان" مع لعبة "الزوم إن"، التقطيع السريع، والتوليف الذكي المترافق مع نص حكائي يسبق او يتقدم على المشهد على حسب الحاجة، وادارة مضبوطة للممثلين تدعمها موهبة كبارمنهم امثال جوبيتشي وروبرت دونيرو وراي ليوتا وبول سرفينو المتناغمين في اوبرا العنف والصداقة.

●

من اشكالية العنف نروح مع "سيرانو دو برجوراك" (●) الى عوالم العشق والفروسية والشعر. فذو الانف الطويل حرم وسامة الوجه وليس جمال الروح، ومع هذا لا تشفع فيه تلك الصفة لتؤمن له الفوز بقلب حبيبته روكسان المولعة بضابط شاب معكوس الصفات. والضابط استنجد بالاول ليصوغ من اجله رسائل الحب، لانه لا يحسن النطق او الكتابة لكلمة حب واحدة، ودخل سيرانو اللعبة ليتمكن من افراغ فيض قلبه وان بتوقيع مستعار، عل جرح القلب يبرأ بالواسطة...

قصيدة حب سينمائية للمخرج جان - بول رابونو اقتبسها له جان - كلود كاريير من مسرحية ادمون روستان الرقيقة، الا انها اكتسبت بنقلها الى الشاشة جمالية ابعد، وزينما الى الملابس والديكورات والتصوير اداء جيرار ديبارديو العملاق في شخصية سيرانو، حرك عواطفنا من الاعماق.

●

في ختام جولة الصالات، تذكير باشرطة جيدة مستمرة في مكان عرضها او منتقلة من صالة الى اخرى :

"بطاقات بريدية من الحافة" (●) للمخرج مايك نيكولز، وليس الافضل له، حول انجراف ممثلة سينمائية (ميريل ستريب) الى ادمان المخدرات ومخاطر انهيار مهنتها، كانت في أزمة مع امها (شيرلي ماكلين) نجمة سينما استعراضية قديمة، ومع غاو كتاب (دنيس كويد) باعها وعودا بالحب، ومخرج مهتم باعماله قبل حياتها الخاصة (جين هاكمان). ميزة الشريط الاولى انه يدخلنا في كواليس السينما ويكشف نواحي مثيرة من حياة الممثلين والصناعة السينمائية.

"قدمي اليسرى" (●) للايرلندي جيم شيريدان فيلم حزين عن حياة كريستي براون الذي ولد مشلولا واستطاع بارادته القوية ان يحترف الرسم بقدمه اليسرى. دانيال داي لويس يلعب الشخصية ويبدع فينال اوسكارا لها السنة الفائتة، والمخرج شيريدان ممتاز بلغته السينمائية البسيطة المعبرة.

"شبح" (●) للاميركي جيري زوكر كوميديا عاطفية نجحت في تحريك عواطف ملايين المشاهدين في العالم واثارة الضحك، خاصة مع ووبي غولدبرغ في دور الوسيطة الروحية بين شبح باتريك سويز الذي مات غدرا وحبيبته ديمي مور التي تنشد اتصالا به...

"سينما باراديزو" (●) للايطالي جوزيبي تورناتوري يستعيد ذكرى صالة سينما وحقبة عاشها طفلا في قريته الصقلية. نظرة حنونة الى شغف اول بالصورة ملهبة المشاعر فوق الشاشة البيضاء.

"سفن مسطحة" (●) للاميركي جويل شوماخر الذي ارسل جوليا روبرتس مع رفاقها في معهد الطب الى عالم ما بعد توقف القلب الاصطناعي، حيث اكتشفوا اوجاع الضمير وذنوب المراهقة. معالجة صبيانية بتصوير متقن.

● اعداد : اميل شاهين

(●) "شرطي الحضانة" - كسليك.
(●) "انظر من يتكلم ايضا" - امبير واسباس.
(●) "قساة طيبون" - لاسيتيه.
(●) "سيرانو دو برجوراك" - بريزيدانس وفاندوم.
(●) "قدمي اليسرى" - لاسيتيه.
(●) "بطاقات بريدية من الحافة" - اسباس.
(●) "شبح" - كسليك.
(●) "سينما باراديزو" - استرال.
(●) "سفن مسطحة" - اسباس.

أساليب مختفية للدعابة بونويل في المجهول الساحر



البرتو سوردي في "الوحوش الجدد".

الايطاليون بارعون في السخرية الحادة والدعابة السوداء، وحياتهم اليومية الواقعية مشبعة بهواجس الدين، السياسة، والجنس. انما ليس بالجدية التي نراها لدى شعب اوروبي آخر كالالمان مثلا. وفيلم "الوحوش الجدد" (●) (٧٨) اوفى صورة لمجتمع ذي فرادة. مكون من اثني عشر اسكتشا قصيرا وقع اخراجها ثلاثة، ماريو مونيتشيللي، دينو ريزي، وايتوري سكولا. غير انهم خلطوا الفقرات المستقلة تاركين المشاهد يحزر مخرج كل اسكتش، كأنهم يدعون هامشا ليختبر هاوي السينما ذكاءه وقدرته على التمييز بين الاساليب.

الاسكتشات هي تواليا : ١ - "طير وادي باتوفان". امبريزاريو يستغل زوجته المغنية، ٢ - "تانتوم ايرغو". حاجب البابا يأتي بالنظام الحبري الى رعية مضطربة جدا. ٣ - "اوتوستوب" : تاجر مسافر يقل معه فتاة، لاكثر من اسدائها خدمة.... ٤ - "اختطاف انسانة عزيزة" : زوج يبوح للصحافة بيأسه اثر رؤيته اختطاف زوجته، ٥ - "اعتناءات اولى". بورجوازي يلتقي هامشيا مزعجا يرغب في الانتحار بسيارة، ٦ - "فتى كبير على امه الصغيرة" : رجل في الخمسين يعيش مع امه وانشغالهما الاساسي هو جمع كل فضلات روما، ٧ - "مواطن مثالي" : شخص يشهد جريمة قتل، يعود الى منزله ويأكل السباغيتي، ٨ - "الهة البورنو" : زوجان يناقشان مع منتج بنود العقد الذي سيجعل من ابنتهما ذات العشر نجمة افلام بورنو. ٩ - "مثل ملكة" : هكذا ستعاملين يا والدتي في مأوى العجزة حيث سنودعك"، ١٠ - "نزل" : متبرجزون في مطاعم فخمة، ١١ - "بلا كلمة" : بعد ليلة مجنونة، يهدي الغاوي الاسمر الى مضيفة الطائرة مسجلا مفخخا. ١٢ - "التأبين المحزن" : مات المهرج. دفنوه، والضحكة باقية.

الممثلون المشاركون كثر، من بينهم اوغو توغنازي، اورنيللا موتي، فيتوريو غاسمان، البرتو سوردي. والمخرجون مونيتشيللي، ريزي، سكولا، من جيل السينمائيين الوسطي الذي برز بعد الرواد (فليني، بازوليني، فيسكونتي، لاتوادا...) متتلمذا عليهم ومحافظا على مستوى السينما الايطالية ذات النكهة المتعة.

●

لا سياق عاديا في شريط لوي بونويل "شبح الحرية" (●) بل مناخات سوريالية على مألوفه. وشخصيات تنطلق عن حدث عادي فتتشعب وتختفي لتحل مكانها شخصيات اخرى نرافقها في استيهامات المخرج المتنوعة التي دأب فيها، طاعنا في البرجوازية، هازئا من الدين ورجاله، مشددا على المظهر العبثي الفاقع للحياة، وكل ذلك في اطار من الطرافة شاركه في صوغه جان... كلود كاريير البارع في كتابة الحوارات وبناء الشخصيات الغريبة.

بونويل الاسباني الاصل (ولد اول القرن، وتوفي في ٨٣ في المكسيك) سينمائي مرهف حنون خلف مظهر صدامي قاس، وصف بلوترياموت الفن السابع، ترك مسقطه اسبانيا بحثا عن حرية التعبير في فرنسا حيث كان مساعدا لجان ابشتاين. آراؤه في الادب، الفن والحياة تفي بصورة السينما التي تعاطاها . "السوريالية اظهرت لي أن الانسان عاجز عن اعفاء نفسه من الشعور الاخلاقي. اؤمن بحرية الانسان الكاملة، بيد انني رأيت في السوريالية نظاما يحتذى وساعدتني لخطوة رائعة وشاعرية... السينما سلاح رائع وخطير، اذا ما سيرتها روح حرة، انها الوسيلة الفضلى للتعبير عن عالم الاوهام والانفعالات والغريزة. لكأنها ابتكرت لرسم اللاوعي ذي الجذور الغارزة عميقا في الشعر. قد لا يصدقونني اذا قلت انني دوما مع السينما المخصصة للغرائبي والغامض. اطلب من السينما ان تكون شاهدا ووصفا للعالم يقول كل ما هو مهم في الحقيقة. الواقع يتعدد له الوف الدلالات المختلفة لآلاف الناس المختلفين. اريد رؤية شاملة للحقيقة : اريد الدخول في عالم المجهول الساحر". وبونويل تمادى في تهشيم البورجوازية : "انني ضد الاخلاق الاصطلاحية، والاستيهامات التقليدية، والعواطف، وكل قذارة المجتمع الاخلاقية. الاخلاق البورجوازية لي هي نقيض - الاخلاق لانها مرتكزة على ثلاث مؤسسات باغية : الدين، الوطن، والعائلة. عدا مرتكزات اخرى". وفي ازمة الانسان يقول : "ان مأساة فرد خاصة لا تثير في رأيي اهتمام شخص جدير بالعيش في زمنه. اذا ما شارك المتفرج في افراح وآلام هي لشخصية على الشاشة، فليس غير انه يرى انعكاسا لافراح وآلام هي لكل المجتمع، اذن التي تخصه ايضا. البطالة، اللاامان، الخوف من الحرب، الخ. تقلق سائر البشر اليوم، اي المشاهد". وموقف بونويل الميتافيزيقي مثير، جدي على طرافة : "انني دائما ملحد بفضل الله... اعتقد انه ينبغي البحث عن الله في الانسان. موقف بسيط جدا".

●

سيرة الملاكم جاك لاموتا المضطربة رواها مارتن سكورسيزي في "الثور الهائج" (●) (٨٠) مرتكزا على كتاب للشخصية الحقيقية. وجاء بثلاثة لضمان تجربته الناجحة : بول شريدر لكتابة السيناريو (مع ماردیك مارتن)، ومدير التصوير الممتاز شابمان، ونجم التحضيرات الاعجازية روبرت دونيرو الذي اقدم على مغامرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ السينما، باكتسابه ثلاثين كيلوغراما اضافيا فوق وزنه الحقيقي ليمتلك بدانة الملاكم اواخر حياته الرياضية.

يروي الشريط مراحل من حياة جاك لاموتا الذي لاكم من السن التاسعة عشرة (نحن في ١٩٤١) وتوالت الانتصارات والخيبات في حياته المهنية والعائلية. خاصة صداماته مع زوجته واخيه (جو بيتشي في احد ابرز ادواره، وهذه السنة كان الافضل في الاوسكارات في "قساة طيبون" المستمر)...

تفنن سكورسيزي في عمله الذي شاءه بالاسود والابيض صدى لعقدي الاربعينات والخمسينات، بلوغا الى الستينات لدى اعتزال لاموتا الملاكمة وغرقه في القلق والادمان. تصوير مدهش، خاصة على الحلبة، حيث تبطيء للحركة ونقاط العرق ودماء الكلمات تتطاير كرذاذ المطر مثيرة المشاعر، وادارة بارعة للممثلين الذين وتر المخرج اداءهم ليعكس تمزقاتهم التي هي تمزقاته الذاتية الشهيرة. وكاميرا شابمان دقيقة متآلفة مع لغة سكورسيزي وايقاعه المميز، حتى اننا ننسى حاجتنا الى الالوان، بل نكتشف قوة تعبير الاسود والابيض الذي لطالما فضله سينمائيون كبار امثال برغمان وودي الن.

التهم روبرت دونيرو المعجنات، وشرب الحليب والبيرة طوال اربعة اشهر لمضاعفة وزنه، وبعد تصوير "الثور الهائج" نصحه طبيبه بالعودة تدريجا الى وزنه الطبيعي، والا شكل هبوط وزنه سريعا مضاعفات خطيرة، ومرة اخرى اثبت دونيرو انه من طينة الكبار الذي لا يتوانون في سبيل اضفاء الصدقية على ادوارهم، والمجازفة التي اقدم عليها (اي مضاعفة الوزن) فريدة في تاريخ التمثيل.

أ. ش.

(●) "الوحوش الجدد"، ضمن نادي "الاندبك" عند السابعة من مساء الثلثاء في صالة امبير.
(●) "شبح الحرية"، ضمن نشاط المركز الثقافي الفرنسي، عند الخامسة من بعد ظهر الاربعاء، صالة مونتين.
(●) "الثور الهائج"، ضمن نادي "لاسيتيه"، الساعة التاسعة من مساء الخميس.

مهرجان

ريفيت يقتبس بلزاك من يعرف يدمّر حياته

من الافلام المشاركة في "كان" الذي افتتح يوم الخميس ويستمر حتى العشرين من ايار، نملك القليل عن اربعة بينها : "خطوة البجعة المعلقة" لليوناني ثيو انجلوبولوس، "المشاغبة الجميلة" لجاك ريفيت الفرنسي، "يوروبا" للدانماركي لارس فون ترير، و "بيكس" للايطالي لبوبي افاتي.

في "خطوة البجعة المعلقة" يلتقي مارشيللو ماستروياني المخرج اليوناني ثانية، بعد "النحال" عام ٨٧، كذلك يلتقي النجم الايطالي الممثلة الفرنسية الكبيرة جان مورو التي لعب معها قبل ثلاثين سنة. ومعهما ممثلون يونانيون معروفون في بلادهم كجيورجي كار ودورا كريزيكو، في ادارة مخرج ذاع صيت تشدده وصعوبته في العمل، مع انه غير معروف، الا في اوساط هواة السينما، وبرغم اشرطة مهمة له مثل "رحلة الى سيترا" الذي لفت اليه في "كان" ١٩٦٤، و "رحلة الممثلين" او "طبيعة في الضباب".

الشريط عن مراسل تلفزيوني يرسل في مهمة الى الحدود بين يوغوسلافيا واليونان حيث يعيش قصة غريبة في مدينة يصفها ساكنوها بقاعة الانتظار، اذ تستقبل مهاجرين من جنسيات مختلفة يعيشون في غيتو حالمين بالرحيل الى بلاد اخرى، من بين اولئك المهاجرين يلفت وجه رجل عجوز انتباه المراسل، ظن انه تعرف فيه شخصية سياسية يونانية اختفت قبل بضع سنوات في ظروف ولاسباب بقيت مجهولة.

●

"المشاغبة الجميلة" اقتباس لقصة قصيرة من بلزاك تحمل عنوان "التحفة المجهولة"، حولها جاك ريفيت الى حكاية معاصرة عن رسام كبير يدعى ادوارد فرنهوفر (بيكولي) اعتزل الرسم ولبث هاجسا باتمام تحفته "المشاغبة الجميلة"، وكان مفترضا ان تسعفه زوجته (جين بيركن) كموديل، غير انه لم ينجزها لاسباب نفسية ظلت سرا. الى ان التقى برسام شاب وصديقته ماريان (ايمانويل بيار) التي توضعت له وحركت رغبته مجددا...

المخرج ريفيت زميل تروفو وغودار وروهمر في "الموجة الجديدة" بدأ ناقدا ثم رئيس تحرير لـ "دفاتر السينما" احدى ابرز المجلات المتخصصة، واتى الاخراج في ١٩٥٦ بفيلم قصير، وفي ٥٨ بدأ تصوير اول روائي طويل له "باريس لنا" وانهاه بعد ثلاث سنوات. اشتهر بانه يذهب في ابحاثه عن التعبير الى اقصى حد، ويمزج الارتجال بالوثائقي والخيالي. ريفيت في الثالثة والستين اليوم، الى جانب غودار وروهمر من سينمائيين قلة هم ثورة في مرحلتهم.

●

مع "يوروبا" رغب لارس فون ترير في مشروع جماهيري وطموح، محددا فيلمه بانه ثريلر تشويقي في خط هيتشكوك صاحب "دوار" (فرتيغو) المفضل لديه. وجمع في الانتاج الاوروبي المشترك كلا من الفرنسي جان - مارك بار والالمانية باربرة سوكوفا التي لعبت في افلام مارغريت فون تروتا وفاسبندر.

يروي الفيلم قصة شاب الماني الاصل يترك الولايات المتحدة اثر الحرب العالمية الثانية ليعود الى موطنه المدمر، تحدوه مشاعر وطنية ومثالية، قرر اكتشاف ارض والده وما كان يعرف احدا سوى قريبه العجوز الذي عثر له على وظيفة في شركة السكك الحديد، ومنها انطلق في رحلات عبر بلاده المدمرة، ذلك العالم الغريب له...

المخرج ترير معروف ببضعة افلام الى جمهور نخبوي لاقت استحسانا نقديا، مثل "عنصر الجريمة" و "وبائي". يحاول بجديده في "كان" التقاء جمهور اوسع يوفر له المزيد من الشهرة العالمية، وقد تكون تجربته ناجحة في هذا الاتجاه.

●

الايطالي بوبي افاتي يتناول في "بيكس" سيرة عازف الجاز الاميركي بيكس بيدربيك، اول عازف ابيض يبدع موسيقى الجاز ويحظى بلقب "ملك الجاز". لكن بيكس الذي ولد في ١٩٠٣ غرق في الادمان الكحولي ودمر حياته الفنية التي لم يثق فيها طوال مزاولته العزف. وينضم الى العازفين الزنجيين شارلي باركر (تناول ايستوود سيرته في "طير") وديكستر غوردون (مرافق شخصية "حول منتصف الليل" لتافرنييه) وهما ضاعا ايضا في الادمان والبأس.

افاتي من مواليد ١٩٣٨، بدأ حياته السينمائية مع شقيقه انطونيو في "رجل الشيطان" (٦٨) كوميديا خيالية، ثم حقق عملين خياليين معاصرين ممتازين مستوحيين من اساطير "بو" : "منزل النوافذ الضاحكة" و "النجوم في البئر"، ثم انجز للتلفزيون سلسلتين بعنوان "فرقة الجاز" (٧٨) و "سينما !" (٧٩). من اواخر نتاجه "نزهة لا تنسى" (٨٤) و "موسم ايطالي" (٨٥).



بربارة سوكونا وجان - مارك بار: "يوروبا" للارس فون ترير.



تود بي ويكس في شخصية عازف الجاز "بيكس" لبوبي افاتي.

مدام بوفاري تضجر في النصّ وفي الصورة



ايزابيل هوبير: "مدام بوفاري"

بين السينما والادب جدلية صعبة تنشأ من تمايز اللغتين وقصور الواحدة عن الوفاء بخصوصية الاخرى. فلا السينما بعناصر خلقها مؤهلة لاحتواء الهندسة الروائية وزمنها الحميم، ولا العمل المكتوب قادر على الحلول مكان الصورة بتأثيرها الفوري الذي يحيل عمل المخيلة الى وظيفة التلقي (امر سلبي للبعض وايجابي للآخر). حقلا ابداع على تلاق ونفور مستمرين والجدل غير مبتوت.

تلك حقيقة وان اتى مخرج من وزن كلود شابرول يقتبس (او ينقل !) رائعة فلوبير "مدام بوفاري" الى السينما ويطمئن بقوله : "اردت ان اكون الاكثر امانة ممكنة لنص المؤلف، واحاول الفيلم الذي كان هو لينجزه لو توافرت له كاميرا عوض الريشة"... طموح لا يخلو من افراط ومجازفة، علما بان سينمائيا مثل شابرول ليس مجنونا ليؤمن بمعقولية مشروعه التامة. فمجرد التحول من الشكل الادبي الى الشكل السينمائي يفرض تغييرات وتعديلات، في اللعبة الزمنية على الاقل، عدا الذي شاءه الكاتب ان يبقى مضمرا ومكتنها خارج الكلام او الصورة.

سبع مرات خاضت السينما التجربة، والاخص مع جان رنوار في ١٩٣٣ مع فالنتين تيسييه في الدور - العنوان، ومع المخرج فنشنتي مينيللي في ١٩٤٩، وكانت الشخصية لجنيفر جونز. انما بلا نجاح وفي وسط احتقار هادىء للـ "فلوبيريين". فهل يفلح شابرول حيث سقط زملاؤه؟ لا احد يستطيع بالطبع ان يخمن ما كان يتصوره فلوبير في خصوص السينما. كان يرفض في عنف اي فكرة رسم لعمله، لان الرسمة او الصورة كانتا جامدتين، اما السينما فحركة متواصلة، متتابعة تنظم عالما متحولا، مثل الرواية من نواح.

رواية فلوبير عن قروية شابة تدعى ايما متزوجة شارل بوفاري ضابط صحة، هي غبية قليلا، رأسها محشو بالاوهام الخيالية وبالاحلام المترفة، ضرمة للعواطف، "عاجزة عن فهم ما لا تختبره، كما عن تصديق كل ما لا يظهر في اشكاله المألوفة" كما يصفها فلوبير. كانت ضجرة في البلدات النورماندية الحزينة، ولم يكن في وسعها ان ترضى بنقاش شارل المسطح "مثل رصيف الشارع"، او بحديث السيد هومي الصيدلي المتبجح. وهروبا من جو التفاهة اتخذت لنفسها عاشقين، الاول رودولف الجنتلمان المتباهي بدونجوانيته، ثم ليون الكاتب العدل الغبي. والاثنان يخيبانها اذ يتهربان عندما ترهقها الديون وتطلب مساعدة منهما. مهانة، مضطربة، تسمم لنفسها وتنتحر...

"مدام بوفاري" رواية بسيطة، "حدوتة" استلهما غوستاف فلوبير من خبر تافه في جريدة، صاغ منه تحفة ادبية بنية واسلوبا، وابان صدورها في ١٨٥٧ كانت فضيحة لانها نسفت كل الرموز الاجتماعية، دون ذكر الكنيسة او التقدم، وسيق كاتبها الى المحكمة حيث سئل عن شخصية روايته "الماجنة" فكان جوابه الشهير "مدام بوفاري، هي انا !". وانصرف اربع سنوات الى كتابة قصة تلك الزانية مستندا الى مخيلة غزيرة وتأمل حثيث ومنهجي. اراد بلوغ "نظرة تشريحية للحياة، رؤية الى الحقيقي، السبيل الوحيد لاحداث التأثيرات الكبيرة". وكان جره الى المحاكمة بسبب المقاطع التي اعتبرت "مهينة للاخلاق الشعبية والدينية". ثم توقف كتاب كبار عديدون عند شخصية ايما بوفاري، امثال بودلير وسارتر وفلاديمير نابوكوف الذي يقول "الاسلوب والبنية هما جوهر كتاب، والافكار الكبيرة ليست غير اشياء تافهة".

خضع شابرول "لقانون فلوبير"، على قوله، واصفا "مدام بوفاري" بانها "نقطة ماء تحوي تاريخ العالم منذ نشأته". عمل في عناية فائقة على مناخ العصر : الملابس، الديكورات، وحتى المؤثرات التي احصاها في الكتاب وبلغت الخمس مائة، من ضجيج عربات الى صراخات الى ضحكات فايقاع خطوات واغان. كلها موجودة في الشريط تأكيدا للامانة المطلقة للرواية، على ما يزعم المخرج الفرنسي القدير. ولم يتردد في اختيار ايزابيل هوبير لشخصية ايما بوفاري وهي معتادة التعاون معه ("فيوليت نوزيير" عام ٧٨، و "قضية نساء" عام ٨٨). وعملت النجمة الفرنسية صاحبة النتاج المهم والعالمي احيانا ("ابواب الجنة" لمايكل تشيمينو) في الشخصية بنظرة فاحصة متأنية : "لم اشأ ان تختلط الفكرة الناجزة عن ايما بالكليشيهات التي يحصرونها عامة بي، سعيت لان ارجع للشخصية عنفها الحقيقي، فسقها ايضا، وخاصة ما عثرت عليه في رواية فلوبير. روح السخرية الحادة لديها، مزايا ثلاث دونها لا تعود ايما سوى ريفية رخوة ذابلة، اشعر نفسي في معنى ما اقرب الى فلوبير مما الى ايما، من الخالق اكثر مما الى مثاله... انها مجموع كل ادواري. ايما هي بطلة الرغبة بامتياز، في موقع ما بين مانعة الدانتيلا لدى باسكال ليني وناتاليا بتروفنا لدى تورغنييف، تنجح في وضع الكآبة والانحطاط على مستوى الفن الجميل".

مع كل اقتباس ادبي يزداد فضولنا لمعرفة مدى نجاحه، وعمل شابرول الذي ينقل احدى روائع الادب العالمي نأمله على شاشتنا المحلية يوما.

المُفكّرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في كارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٢٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٢٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٥٣٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراميان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عبتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣١٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣١٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٤٥ رسوم متحركة، ٦،٠٠ تعلم الرسم، ٦،٣٠ سوبر غول، ٧،٠٠ الحل الوحيد (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ادم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم مصري: جحيم ٢ (سمير صبري، سماح انور)، ١١،٠٠ سلسلة افلام هيتشكوك: ديال إم فور موردر (راي ميلاند، غريس كيلي).

البرنامج الثاني

٤،١٥ رياضة، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ بيونيك سيكس (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ سوامب تينغ (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٢٥ برايم تايم بتس، ٨،٣٠ فيلم اميركي: عينا شاهد (دانيال ترافانتي، جنيفر غراي)، ١٠،٠٠ الزنكلوني (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ ما بعد السنة ٢٠٠٠ (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).
٢ - "انظر من يتكلم ايضا" (الاطفال يرون الى الحياة والناس بعقول راشدة، مع جون ترافولتا).
٣ - "بطاقات بريدية من الحافة" (ميريل ستريب ممثلة مدمنة، وشيرلي ماكلين امها تمد لها يدا).
٤ - "سفن مسطحة" (جوليا روبرتس تكتشف ورفاق معهد الطب "المابعد").
٥ - "اتصال شايناتاون" (مغامرات بوليسية تقلد الاتصال الفرنسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "دم الابطال" (حربي عنيف مع روتكر هوبر).
٢ - "سينما باراديزو" (شريط تورناتوري الحنون عن ذكرى صالة قديمة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"منطقة خطرة" (من موجة العنف التي لا تنحسر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "انظر من يتكلم ايضا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "فوز ورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات - كوميدي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الصرخة" (لبناني لفؤاد شرف الدين).
٢ - "سيرانو دوبرجوراك" (ديبارديو ذو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).
٣ - "دورية المتزلجين" (هزل فوق الثلوج).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط الحار بين ميكي روركي وكيم بازنجر).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتها" (مسرحية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- "انا ومرتي والفيزون" (مسرحية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"تحول سلاحف النينجا الفتية" (مغامرات مسلية مع السلاحف العملاقة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الصرخة" (لبناني لفؤاد شرف الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"الفيرا سيدة الظلام" (رعب كوميدي مع التلفزيونية الشهيرة الفيرا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"سيرانو دو برجوراك" (راجع برنامج بريزيدانس).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٣):
١ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).
٢ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).
٣ - "٤٨ ساعة اخرى" (أدي موري ونك نولته يغامران ثانية ويضحكان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ساين اوت" (هزل رياضي على الشاطئ).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"رجل المطر" (داستين هوفمان في شخصية الانطوائي، مع توم كروز).

● لاسيتيه (ت: ٩١٥٠٣):
١ - "مسجل خطر" (مصري مع عادل إمام).
٢ - "قساة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة القها. عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيتشي).
٣ - "قدمي اليسرى" (شريط مؤثر عن حياة المعوق كريستي براون الذي رسم بقدمه).
٤ - "المتدرب" (كلينت ايستوود يلقن شارلي شين عمل الشرطي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوكي" (بوليسي كوميدي مع بيتر فولك).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"المساطيل" (مصري مع ليلى علوي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣):
"صيد الدم" (ملاكمة وعنف رخيص).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
- (تراجع الصالة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يمكن ان تقوم بخدمة لاحد الزملاء. وتبرهن على ان الصداقة عميقة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). لا لعبة قمار في السعادة العائلية. وانت واع تدرك مقدار ما تريد وما تطمح اليه.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): العناد يأتيك احيانا بالثمرة. والاخر الذي يراك هكذا يعطيك حقك، وانت تستفيد من الثغرة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تقتصد في اموالك اقتصادا حكيما وكبيرا وتكون لك فكرة جيدة وثمينة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تضع لنفسك حدودا وكلما شئت اكثر فانت في تعب واستهلاك لقواك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لماذا تترك للاوراق ان تتراكم عليك، ولا تتحرر من القوالب الادارية والموجبات المزعجة؟

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): عندك وسائل كثيرة ممتازة لتعرف الحسن والاحسن والسيىء والاسوأ، وكذلك لتقتصد في الميزانية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تدعو احدهم الى بيتك وكان غائبا عنك منذ زمن. واللقاء يكون جميلا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تزيد الاتصالات وتوسعها الى ان يصعب عليك ان تحفظ لنفسك حيزا وحديقة خاصة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): هموم صحية صغيرة سببها الارهاق وتعب الاعصاب. وتتذوق اطايب الحياة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): هذا اوان الحل، وانت تتقدم، وعندك مبادرة تدفعها الى الطاولة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): امامك اختيار صعب، وتقرر سريعا، لانها فرصة لن تتكرر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣١٣



افقيا:
١ - الجميلات. ٢ - سد القارورة - نطلب. ٣ - مزينات - قادم. ٤ - تشمل - فتح فاه. ٥ - حرفان متشابهان - تشق (معكوسة). ٦ - يسكر - طمر الحفرة. ٧ - كره - اخفى. ٨ - الناصبات خيامهن. ٩ - ظلمه وغصبه - نمل صغير.

عموديا:
١ - المترملات. ٢ - حرفان متشابهان - نحترمه. ٣ - متقطعات الانن - الم واوجع. ٤ - اعالي - للذم. ٥ - للتذمر - نصف ارخه. ٦ - انتهر (معكوسة) - نصف ويله. ٧ - وحدة قياس - ما يجب على الرجل ان يحميه (معكوسة). ٨ - فورا - غزير السيلان. ٩ - ماضيات بجراءة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - متأودات. ٢ - تتنصل - هال. ٣ - ب ع - ع ا م ص. ٤ - خاطية - وسع. ٥ - نل - تم - تكد. ٦ - رامه - وا. ٧ - صم - آت. ٨ - ترث - قرم. ٩ - الصعداء.

عموديا:
١ - متبخترات. ٢ - تتعالى - را. ٣ - ان - مؤثل. ٤ - وصايته. ٥ - دل - تم - صقع. ٦ - امرد. ٧ - تهاوت - دا. ٨ - امسكوا. ٩ - الصمدات.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكاجونيورز احتفظ بالصدارة

احتفظ بوكاجونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق نقطتين عن منافسه المباشر راسينغ، بفوزه في المرحلة الـ١٢ على ضيفه لانوس ١-٠، فيما فاز راسينغ على مضيفه استوديانتس دولابلاتا بالنتيجة نفسها. وفاز سان لورنزو الثالث على فيليز سارسفيلد ٤-١، وديبورتيفو مانديو الرابع على تاليريس كوردوبا ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

بوكاجونيورز ١ - لانوس ٠
استوديانتس دولابلاتا ٠ - راسينغ ١
ديبورتيفو مانديو ٢ - تاليريس كوردوبا ١
سان لورنزو ٤ - فيليز سارسفيلد ١
ارجنتينوس جونيورز ٢ - جيمنازيا اسغريما ١
موراكان ٢ - روزاريو سنترال ٠
نيويلس اولد بويز ٠ - ديبورتيفو اسبانيول ٠
بلاتنسي ٠ - فيروكاريل اويستي ٠
اونيون سانتافي ١ - ريفربلايت ١
اندبندينتي ١ - تاكو فور إيغر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوكاجونيورز ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة ٠
٢ - راسينغ ١٨
٣ - سان لورنزو وديبورتيفو مانديو ١٧
٥ - ريفر بلايت ١٦ ٠

الدور الثاني لكأس النوادي الافريقية

فاز النادي الافريقي التونسي على بجوليبا المالي ٢-٠ سجلهما عبدالحق في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وفارح في الدقيقة ٨٠، في المباراة التي اقيمت بينهما في تونس في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم.

● في اويري (شرق نيجيريا). سحق ايوانيا نوو ناسيونال النيجيري جاك (تونيس اتلتيك كلوب) الغابوني ٥-٠ سجلها رولاند ويري (٢) ونايك اوبي وايما اوكوشا وسامسون اوليما في الدقائق ٤٢ و٦٨ و٨٦ و٧٧ و٧٩.

● في كمبالا. فاز ناكيفو بوفيلا الاوغندي على بامبا التنزاني ٤-١. سجل للفائز آدم سينوغابي ومجيدو موسيسي وعيدي باتامبوزي وروبرت سيماكولا في الدقائق ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٥ و٣٦ و٨٦. وللخاسر باميا موميزا في الدقيقة ١٧.

كأس الكؤوس

بفضل اصابتين سجلهما مهاجمه الدولي ناصر محمد علي في الدقيقتين ٥ و١٦ من ضربة جزاء "بنالتي". فاز المقاولون العرب المصري على كمبالا سيتي الاوغندي ٢-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في القاهرة في ذهاب الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

● في سطيف. سحق وفاق سطيف الجزائري غانيوا من ساحل العاج ٤-٠ وخطا خطوة واسعة نحو الدور ربع النهائي. وسجل للفائز زرقان (٢) ونودو.

● في ماكوردي (نيجيريا). فاز ليونر غبوكو النيجيري حامل كأس الكؤوس في الموسم الماضي على المدينة الليبي ٢-٠ سجلهما كاسيدي وايغوالو في الدقيقتين ٢٢ و٣١.

الغاء منع الانتر من اللعب على ارضه

الغت اللجنة التأديبية في الاتحاد الايطالي لكرة القدم منع فريق انترناسيونالي ميلانو من اللعب على ارضه هذا الموسم وغرمت النادي ٦٠ مليون لير (٤٧ الف دولار).

وكان انصار الانتر اشتبكوا مع الشرطة داخل ملعب "سان سيرو" في ميلانو الاحد الماضي، وتوقفت المباراة مع سمبدوريا خمس دقائق عندما اصيب حارس مرمى سمبدوريا جيانلوكا باليوكا بمقذوفة القيت عليه من سطوح الملعب. وقد ايدت لجنة الاستئناف ايقاف كابتني الفريقين جيوسيبي برغومي من الانتر وروبرتو ماشيني من سمبدوريا، مباراتين لطردهما في الشوط الاول.

شؤون البلد والناس

الحسن علي دندش
رزق الرائد علي دندش وقرينته السيدة كلادو حمية مولودا ذكرا سمياه الحسن هو الثالث لهما بعد نور وريان (مستشفى الجامعة الاميركية).

احمد علي يونس
رزق النقيب علي يونس وقرينته السيدة وفاء مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد لينا وشيرين سمياه احمد (مستشفى الدكتور نيازي جبيلي - صيدا).
ويشكر النقيب يونس لادارة المستشفى والدكتور جبيلي اهتمامهما ورعايتهما.

ارك - جورج فادي جهشان
رزق السيد فادي جورج جهشان وقرينته السيدة نادين عرب مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد رومي سمياه ارك - جورج (مستشفى اوتيل ديو).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

برشلونة سقط ٠-٤ أمام قادش ... وأحرز بطولة اسبانيا

بات سمبدوريا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم يحتاج الى نقطتين فقط في مباراتيه الاخيرتين ليتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخه. اثر تعادله امس ومضيفه تورينو ١-١ في المرحلة الـ٣٢ اما آ. سي. ميلان الثاني فقلص الفارق مع المتصدر الى ثلاث نقاط بسحقه ضيفه بولونيا ٦-٠. ويشار الى ان سمبدوريا سيلعب مباراتيه الاخيرتين مع لتشي على ارضه ثم مع لازيو خارجها.

تقدم سمبدوريا في الدقيقة ٣٢ عندما اخطأ لاعب تورينو جيانلوكا سورنو في تمريرة خلفية. فخطفها ساعد الدفاع جيوفاني انفرنتزي وسجل منها اصابة فريقه. وبعدها لجأ الفريق الضيف الى الدفاع وصمد حتى الدقيقة ٧٧ عندما خاشن دفاعه ساعد الدفاع روبرتو بوليكانو داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جيورجيو بريسكياني وسجل منها اصابة التعادل لتورينو.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو، خاض آ. سي. ميلان مباراته امام بولونيا كانه في تقسيمة وسحقه ٦-٠ سجلها ماركو فان باستن (٢) والبرتغالي ايفاني وماركو سيميوني وفرانك ريكارد في الدقائق ١٦ و٦٦ و٦٩ و٥٥ و٥٧ و٩٠.

وفاز جنوى الرابع على انترناسيونالي ميلانو الثالث ٣-٠ سجلها ريو تولو وشكورافي واغويليرا في الدقائق ٣٨ و٧٦ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ٠ - آ. اس. روما ٠
تشيزينا ٠ - اتالانتا ١
جنوى ٣ - انترناسيونالي ميلانو ٠
لازيو ٢ - فيورنتينا ١
لتشي ١ - بارما ٠
آ. سي. ميلان ٦ - بولونيا ٠
نابولي ١ - جوفنتوس ١
بيزا ١ - باري ٠
تورينو ١ - سمبدوريا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سمبدوريا ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٥١-٢١).
٢ - آ. سي. ميلان ٤٥ (٤٥-١٧).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ٤٢ (٥٢-٣١).
٤ - جنوى ٣٧ (٤٩-٣٦).
٥ - تورينو ٣٦ (٤٠-٢٩).

اسبانيا

احرز برشلونة بطولة الدوري الاسباني للموسم ١٩٩٠-١٩٩١ على رغم الخسارة المريرة ٠-٤ التي انزلها به قادش، الذي يحتل المركز الـ١٩ في اللائحة، في المرحلة الـ٣٤، اذ خسر منافسه المباشر اتلتيكو مدريد امام مضيفه ريال سوسييداد ١-٢ وبقي الفارق بينهما تسع نقاط علما انه لم يبق من الدوري سوى اربع مراحل.

وسبق لبرشلونة، الذي تأسس عام ١٨٩٩، ان احرز بطولة الدوري ١٠ مرات اعوام ١٩٢٩ و١٩٤٥ و١٩٤٨ و١٩٤٩ و١٩٥٢ و١٩٥٣ و١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٧٤ و١٩٨٥. كذلك احرز كأس اسبانيا ٢٢ مرة، وكأس مدن المعارض (كأس الاتحاد الاوروبي حاليا) اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٠ و١٩٦٦، وكأس حاملي الكؤوس، التي سيخوض مباراتها النهائية الاربعاء امام مانشستر يونايتد الانكليزي، اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٩، ووصل مرتين الى المباراة النهائية لكأس النوادي عامي ١٩٦١ و١٩٨٦ وخسر.

وللمرة الاولى منذ خسارته امام اشبيلية ٢-٤ على ملعب "نوكامب" في برشلونة قبل ١٨ شهرا، تمتلئ شباك الفريق الكاتالوني باربع اصابات. سيطر قادش على اللعبة وسجل اصاباته الاربع من الجهة اليمنى لدفاع برشلونة الذي افتقد ناندو مونوز والمهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف اذ فضل المدرب يوهان كرويف عدم اشراكهما خوفا من الاصابة. وحقق الاصابات خوسيه ميخياس في الدقيقة ٥ وخوسيه كيغينو في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة لوسكار ديرتيشيا الذي اضاف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٣ قبل ان يختتم كيغينو مهرجان الاصابات في الدقيقة ٤٨.

وقال مدرب الفائز رامون بلانكو ان برشلونة استعد طوال الاسبوع لاقامة حفلة كبيرة بينما استعد فريقه للمباراة وقد الغى برشلونة احتفالا كان سيقيمه في ساحة رامبلاس في وسط المدينة

وفي سان سيباستيان. خسر اتلتيكو مدريد امام ريال سوسييداد ١-٢. سجل للخاسر لاراغا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦، وللفائز الانكليزي داميان اتكينسون والايرلندي جون اولدريدج في الدقيقتين ٣٢ و٧٩.

وتعادل اوساسونا بامبلونا الثالث ومضيفه ريال اوفييدو سلبا ٠-٠.

وفاز ريال مدريد الرابع على اتلتيكو بلباو ٤-١ محققا فوزه الخامس على التوالي. سجل للفائز فرناندو هييرو وميشال غونزاليس واميليو بوتراغينو (٢) في الدقائق ٣٠ و٣٥ و٦٠ و٨٢، وللخاسر اندر غاريتانو في الدقيقة ٣٨. ويذكر انها الخسارة الاولى لبلباو في ثماني مباريات.

وهنا النتائج:

قادش ٤ - برشلونة ٠
ريال مدريد ٤ - اتلتيكو بلباو ١
ريال سوسييداد ٢ - اتلتيكو مدريد ١
لوغرونيس ١ - سبورتنغ خيخون ٢
ريال مايوركا ١ - اشبيلية ١
ريال سرقسطة ٢ - كاستيلون ٠
ريال اوفييدو ٠ - اوساسونا بامبلونا ٠
اسبانيول برشلونة ١ - تينيريف ٠
فالنسيا ٢ - ريال فالادوليد ٠
بتيس ٠ - بورغوس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٥٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٧١-٢٩).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٥ (٤٨-١٩).
٣ - اوساسونا بامبلونا ٤٠ (٣٨-٢٩).
٤ - ريال مدريد ٣٩ (٥٤-٣٢).
٥ - سبورتنغ خيخون ٣٩ (٤٥-٣٥).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري البرتغالي، احتفظ بنفيكا متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن منافسه المباشر بورتو، بفوزه على ضيفه فارنزي ٢-٠ سجلهما روي اغواش وانطونيو باشيكو في الدقيقتين ٣٥ و٤٣.

وفاز بورتو الثاني على بيرامار الخامس ٢-١ علما ان الفريقين وصلا الى المباراة النهائية للكأس. سجل للفائز دومينغوس اوليفيرا في الدقيقة الاولى والبرازيلي الويسيو في الدقيقة الاخيرة. وللخاسر خوان بنتو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٨.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الثالث وضيفه ماريتيمو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٢ - فارنزي ٠
بورتو ٢ - بيرامار ١
سبورتنغ لشبونة ٠ - ماريتيمو ٠
فيتوريا سيتوبال ٢ - بوافيستا ٠
فاماليكاو ٢ - سالغيروش ١
تيرسنزي ١ - جيل فيشنتي ٢
تشافيش ١ - غيمارش ٠
براغا ٢ - بينافيل ٠
اونيون ماديرا ٠ - استريلا اامادورا ٠
ناسيونال ماديرا ٠ - بيلييننسيس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بنفيكا ٦٥ نقطة من ٣٦ مباراة (٨٤-١٨).
٢ - بورتو ٦٢ (٧٠-٢٢).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٥٢ (٥٥-٢٣).
٤ - بوافيستا ٤٠ (٤٩-٣٩)
٥ - بيرامار ٣٦ (٤٠-٤٥).

هولندا

احتفظ بي. اس. في. ايندهوفن بصدارة لائحة الدوري الهولندي بفوزه على فيللم ٢ ٣-٠ في المرحلة الـ٣٠. وسجل الاصابات شيبرز وايليرمان والبرازيلي روماريو الذي انتقده زملاؤه لانانيته، في الدقائق ١٨ و٣٥ و٥٠.

وفاز اجاكس امستردام الثاني بفارق نقطتين، علما انه لعب مباراة اقل وان فارق الاصابات الذي هو خمس لمصلحة ايندهوفن، يحدد البطل، على دن هاغ ١-٠ سجلها دنيس برغكامب في الدقيقة ١٥ معززا صدارته لهدافي الدوري برصيد ٢٣ اصابة.

وهنا النتائج:

ايندهوفن ٣ - فيللم ٢ ٠
فالفيك ٤ - شيدام ١
رودا ٢ - سبارتا روتردام ٢
دن هاغ ٠ - اجاكس امستردام ١
فينورد روتردام ٢ - فولندام ٠
ماستريشت ١ - فورتونا سيتارد ١
نيماغن ١ - اف. سي. تونتي انشكيده ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ايندهوفن ٤٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٤ - ٢٣).
٢ - اجاكس امستردام ٤٥ (٦٦ - ٢٠).
٣ - غروننغن ٤٢ (٥٤ - ٢٧).
٤ - اوتريشت ٣٤ (٣٤ - ٢٨).
٥ - اف. سي. تونتي انشكيده ٣٢ (٤٤ - ٣٤).

بلجيكا

احرز اندرليكت بطولة الدوري البلجيكي للمرة الـ٢١ في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ٣٢ على ضيفه مولنبيك ١-٠ سجلها مارك دوغريز في الدقيقة ٨٨.

وسحق ميشيلين الثاني بفارق اربع نقاط مضيفه كورتراي ٤-٠ سجلها مارك فيلموتس (٢) وفرنسيس سيفيريتز.

وحتى لو استطاع ميشيلين الفوز في المرحلتين الاخيرتين في مقابل خسارة اندرليكت مباراتيه، فان فارق الاصابات الذي يبلغ ١٨ اصابة لمصلحة اندرليكت يجعل مهمة ميشيلين لاحراز اللقب مستحيلة.

وفاز جنت الثالث على ضيفه لوكيرين ٥-١، واف. سي. بروج الرابع على ستاندارد لياج ٤-١.

وهنا النتائج:

اف. سي. بروج ٤ - ستاندارد لياج ١
ليرس ٢ - بيرشوت ٠
اندرليكت ١ - مولنبيك ٠
جنت ٥ - لوكيرين ١
اف. سي. لياج ٣ - سيركل بروج ١
سانت ترودن ٥ - انفير ٢
شارلروا ٢ - جنك ٠
ايكيرين ٠ - فاريغيم ٠
كورتراي ٠ - ميشيلين ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندرليكت ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٣ - ٢٠).
٢ - ميشيلين ٤٨ (٥٨ - ٢٣).
٣ - جنت ٤٥ (٦٥ - ٣٥).
٤ - اف. سي. بروج ٤٣ (٥٥ - ٢٥).
٥ - ايكيرين ٤١ (٥٤ - ٣٥).

المانيا الغربية

قلص بايرن ميونيخ الثاني الفارق بينه وبين المتصدر اف. سي. كايزرسلاوترن الى ثلاث نقاط بفوزه على ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٢-٠ في المرحلة الـ٢٩. وشهد المباراة ٣٧ الف متفرج وسجل اصابتيها يورغن كولر وستيفان افنبرغ في الدقيقتين ٧٠ و٨٧. وصرح مدرب بايرن ميونيخ يوب هينكيس ان على فريقه ان يفوز في مبارياته الخمس الاخيرة اذا اراد ان يحرز بطولة الدوري.

اما كايزرسلاوترن، فتعادل وفاتنشايد سلبا امام ١٩ الف متفرج. وكذلك تعادل فيردربريمن الثالث وسانت باولي سلبا امام ١٩٦٠٠ متفرج. وفاز اف. سي. كولونيا الرابع على باير اوردينغن ٢-٠ سجلها باناخ (٢) واوردينيفيتس في الدقائق ١٣ و٤٤ و٨٧.

وهنا النتائج:

سانت باولي ٠ - فيردربريمن ٠
فاتنشايد ٠ - كايزرسلاوترن ٠
هرتابرلين ٢ - بوروشيا دورتموند ٢
بايرن ميونيخ ٢ - اينتراخت فرانكفورت ٠
نورمبرغ ٢ - هامبورغ ١
باير اوردينغن ٠ - كولونيا ٢
شتوتغارت ٢ - بوخوم ٢
كارلسروه ١ - فورتونا دوسلدورف ١
باير ليفركوزن ٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كايزرسلاوترن ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨ - ٣٨).
٢ - بايرن ميونيخ ٣٨ (٥٩ - ٣١).
٣ - فيردربريمن ٣٧ (٤٠ - ٢٣).
٤ - كولونيا ٣٥ (٤٥ - ٢٧).
٥ - هامبورغ ٣٤ (٤٩ - ٣٣).

فرنسا

عزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي على رغم تعادله سلبا ومضيفه مونبلييه في المرحلة الـ٣٦، اذ لقي وصيفه موناكو خسارة قاسية ٠-٤ امام مضيفه نانسي. ويحتاج مرسيليا الى نقطتين في مباراتيه الاخيرتين للاحتفاظ للسنة الثالثة على التوالي ببطولة الدوري. اما امل موناكو فينحصر بفوزه في لقاءيه الاخيرين شرط ان يخسر مرسيليا كلتا مباراتيه. وبعدما انتشر خبر الاصابات الاربع التي هزت شباك موناكو، في مدرجات ملعب مونبلييه الذي ازدحم بـ١٨ الف متفرج، لجأ مرسيليا الى الدفاع في الدقائق الاخيرة من المباراة للحد من خطورة الكولومبي كارلوس فالديراما الذي اقلق وسائط الدفاع البيضاء طوال الدقائق الـ٩٠. وكانت اخطر الفرص للفريق الضيف الضربتان الحرتان اللتان سددهما الانكليزي كريس وادل وحفتا العارضة حفا.

وفي نانسي وامام ١٥ الف متفرج، فاز نانسي على موناكو ٤-٠ في لقاء تألق فيه المهاجمون الاوروبيون الشرقيون. وسجل البولوني ريتشارد تاراسيفيتش الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٤ بعدما لمس احد المدافعين الكرة داخل المربع الصغير. وفي الشوط الثاني سجل نانسي ثلاث اصابات في ١٣ دقيقة عبر السوفياتي ساشا زافاروف في الدقيقة ٦٥ ودافيد زيتيللي برأسه في الدقيقة ٦٨ وتاراسيفيتش في الدقيقة ٧٨.

وتعادل اوكسير الثالث الذي ضمن الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل سلبا وبوردو الذي عليه ان ينتظر الى الاربعاء المقبل قرارا من احدى المحاكم بهبوطه الى الدرجة الثانية لافلاسه.

وتجرى دورة هذا الاسبوع بين فرق ستراسبور ولافال ولنس وفالنسيين التي هبطت الى الدرجة الثانية في السنوات الاربع الاخيرة، لمعرفة اي فريقين سيرافقان الهافر وتيم الى دوري الاضواء.

وهنا النتائج:

مونبلييه ٠ - مرسيليا ٠
نانسي ٤ - موناكو ٠
اوكسير ٠ - بوردو ٠
رين ١ - كان ١
كان ٠ - ليل ٠
ليون ٢ - متز ١
برست ٠ - سانت اتيان ١
سوشو ٠ - باريس سان جيرمان ٠
نيس ١ - نانت ١
طولون ١ - تولوز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مرسيليا ٥١ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٥ - ٢٨).
٢ - موناكو ٤٨ (٤٨ - ٢٨).
٣ - اوكسير ٤٦ (٦١ - ٣٤).
٤ - كان ٣٩ (٣٢ - ٢٨).
٥ - ليون ٣٩ (٣٨ - ٤٤).

انكلترا

ودع الارسنال، الذي احرز بطولة الدوري الانكليزي الثلاثاء الماضي للمرة الثانية في المواسم الثلاثة الاخيرة، الموسم باسلوب البطل اذ اكتسح ضيفه كوفنتري سيتي ٦-١ في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. واقيمت المباراة على ملعب الاول "الهايبيري" وشهدها ٤١٠٣٩ متفرجا. وكان لاعبو الارسنال، الذين لم يخسروا في سوى مباراة واحدة من ٣٨ مباراة، وهو اقل عدد من الخسارات في الدرجة الاولى في هذا القرن، عند حسن ظن مديرهم الاسكوتلندي جورج غراهام وسجلوا اربع اصابات في الدقائق الـ١٣ الاخيرة. وكان نجم اللعبة الجناح الاسوجي انديرس ليمبار الذي حقق ثلاث اصابات في الدقائق ٣١ و٧٩ و٨٦، فيما حقق الاخرى بيك خطأ في مرمى فريقه وسميث وغروفز في الدقائق ١٣ و٧٧ و٨٧. اما اصابة كوفنتري فسجلها غالاكر في الدقيقة ٣٥.

وفاز ليفربول الثاني على توتنهام هوتسبر ٢-٠ سجلهما ايان راش وديفيد سبيدي في الدقيقتين ٤١ و٤٨.

وللسنة الثالثة على التوالي نفد لوتون تاون وبقي ممتازا بفوزه على دربي كاونتي ٢-٠ سجلهما ميك هارفورد خطأ في مرمى فريقه والدانماركي لارس التروب في الدقيقتين ٤٣ و٤٧. وهبط سندرلاند، بعد دربي كاونتي، الى الدرجة الثانية، بخسارته امام مانشستر سيتي ٢-٣. علما انه كان يحتاج الى الفوز بفارق خمس اصابات للبقاء. وسجل اصابات الفائز كولين ووايت في الدقائق ١٠ و٤٥ و٩٠ وللخاسر غابياندي وبنيت في الدقيقتين ٤٠ و٤٥.

واحرز اولدهام بطولة الدرجة الثانية من ويستهام يونايتد، بفوزه على شيفيلد ونسداي ٣-٢. وهذه الفرق صعدت الى الدرجة الاولى.

وتوج لي تشابمان من ليدز يونايتد هدافا للدوري برصيد ٣١ اصابة، وتلاه الان سميث من الارسنال ٢٧ ثم ايان راش من ليفربول ٢٦.

وهنا النتائج:

ارسنال ٦ - كوفنتري سيتي ١
استون فيلا ٢ - تشلسي ٢
كريستال بالاس ٣ - مانشستر يونايتد ٠
ليفربول ٢ - توتنهام هوتسبر ٠
لوتون تاون ٢ - دربي كاونتي ٠
مانشستر سيتي ٣ - سندرلاند ٢
نوتنغهام فوريست ٤ - ليدز يونايتد ٣
كوينزبارك رينجرز ١ - افرتون ١
شيفيلد يونايتد ٢ - نوريتش سيتي ١
ساوثمبتون ١ - ويمبلدون ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - ارسنال ٨٣ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٤-١٨).
٢ - ليفربول ٧٦ (٧٧-٤٠).
٣ - كريستال بالاس ٦٩ (٥٠-٤١).
٤ - ليدز يونايتد ٦٤ (٦٥-٤٧).
٥ - مانشستر سيتي ٦٢ (٦٤-٥٣).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز ببطولة الدوري الاسكوتلندي للموسم الثالث على التوالي بفوزه على ابردين ٢-٠ في المرحلة الـ٣٦ الاخيرة. واقيمت المباراة على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو وشهدها اكثر من ٣٧ الف متفرج من انصار الرينجرز. وقد سجل المهاجم الانكليزي مارك هايتلي اللاعب السابق لفريقي آ. سي. ميلان الايطالي وموناكو الفرنسي، الاصابتين، الاولى في الدقيقة ٤٠ بقذيفة رأسية لا ترد في مرمى الحارس مايكل وات بديل الهولندي المصاب ثيو سنلدرز، والثانية في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة لموريس جونستون، وهي الـ١٤ له.

ويشار الى ان ابردين حل للمرة الثالثة على التوالي وصيفا للرينجرز.

وتوج طومي كوين من السلتيك وموريس جونستون من الرينجرز هدافين للدوري برصيد ١٩ اصابة، وتلاهما الي ماكويست من الرينجرز ١٨.

وهنا النتائج:

دنفيرملين ١ - دندي يونايتد ٠
هارتس ٢ - دخرول ١
الرينجرز ٢ - ابردين ٠
سانت جونستون ٢ - السلتيك ٣
سانت ميرين ١ - هيبرنيان ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٥٥ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٢-٢٣).
٢ - ابردين ٥٣ (٦٢-٢٧).
٣ - السلتيك ٤١ (٥٢-٣٨).
٤ - دندي يونايتد ٤١ (٤١-٢٩).
٥ - هارتس ٣٥ (٤٨-٥٥).

النمسا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري النمسوي سجلت النتائج الآتية:

ادميرا فاكر ١ - شتورم غراتس ٠
رابيد فيينا ٤ - اوستريا سالزبورغ ٢
فورفارتس شتاير ٠ - اوستريا فيينا ٢
الباين - تيرول (الثلثاء).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوستريا فيينا ٣١ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٧-٢٨).
٢ - تيرول ٣٠ (٦٧-٢٦).
٣ - شتورم غراتس ٢٧ (٥٥-٣٢).
٤ - رابيد فيينا ٢٥ (٦٢-٣٣).
٥ - اوستريا سالزبورغ ٢٢ (٥٥-٤٣).

سويسرا

في المرحلة التاسعة للادوار النهائية من الدوري السويسري سجلت النتائج الآتية:

نوشاتيل ٠ - غراسهوبرز زوريخ ٢
لوغانو ٤ - يونغ بويز ٠
لوزان ١ - سيون ١
لوسيرن ٠ - سيرفيت جنيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غراسهوبرز زوريخ ٢٦ نقطة من ٩ مباريات (١٦ - ٦).
٢ - سيون ٢٥ (٩ - ٩).
٣ - لوزان ٢٤ (١١ - ٨).
٤ - نوشاتيل ٢٢ (١٠ - ٩)
٥ - لوغانو ٢٢ (١١ - ٩).

اليونان

احرز باناثينايكوس بطولة الدوري اليوناني قبل انتهائه بثلاث مراحل، إذ تعادل في المرحلة الـ٣١ وضيفه لاريسا ٣-٣، فيما خسر اولمبياكوس بيرايوس منافسه المباشر امام مضيفه دوكسا ٢-٣ وبات الفارق بينهما سبع نقاط.

وفاز ايك اثينا الثالث على ضيفه باناشايكي ٣-٢، وباوك سالونيك الرابع على اريس سالونيك ٢-١، وخسر اثينايكوس الخامس امام ايونيكوس (١-٢).

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٣ - باناشايكي ٢
كسانثي ١ - ابولون ١
ايونيكوس ٢ - اثينايكوس ١
باوك سالونيك ٢ - اريس سالونيك ١
يانينا ٢ - ليفاديكوس ١
باناثينايكوس ٣ - لاريسا ٣
دوكسا ٣ - اولمبياكوس بيرايوس ٢
اوفي ٤ - هيراكليس ١
بانيونيوس ٢ - بانسيرايكوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باناثينايكوس ٤٩ نقطة من ٣١ مباراة (٧٠ - ٢١).
٢ - اولمبياكوس ٤٢ (٦٩ - ٢٥).
٣ - ايك اثينا ٤٠ (٥٤ - ٢٨).
٤ - باوك سالونيك ٣٦ (٤٦ - ٣٤).
٥ - اثينايكوس ٣٥ (٣٦ - ٢٦).

تركيا

احرز بشيكطاش بطولة الدوري التركي بعدما ابتعد في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن منافسه المباشر، بفوزه في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على مضيفه فنربخشه ٢-٠ في مباراة اعقبتها اشتباكات عنيفة بين جماهير الفريقين فاضطرت الشرطة الى التدخل واطلقت النار في الهواء لتفريق المشجعين المسلحين بعصي وسكاكين مما اسفر عن اصابة عشرين شخصا احدهم برصاصة واعتقال ٢٠٠ آخرين.

وخسر غلطة سراي الثاني اما مضيفه غازيانتيب ٠-١، وتعادل طرابزون سبور ومضيفه سارير ١-١.

ويشارك بشيكطاش في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، فيما يشارك فنربخشه، الذي احرز كأس تركيا الاربعاء الماضي، في كأس الكؤوس الاوروبية.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٠ - بشكيطاش ٢
سارير ١ - طرابزون سبور ١
انقرة كوجو ١ - كارسياكا ٠
قونية سبور ١ - بورسة سبور ١
زيتنبورنو ١ - بكيركوي سبور ٣
بولو سبور ٤ - اضنة سبور ١
ايدن سبور ١ - كنجلر برلكي ١
غازيانتيب ١ - غلطة سراي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٦٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٠ - ٢١).
٢ - غلطة سراي ٦١ (٥٤ - ٢٩).
٣ - طرابزون سبور ٥٠ (٥٢ - ٣٤).
٤ - سارير ٤٤ (٣٧ - ٣٢).
٥ - انقرة كوجو ٤١ (٤٦ - ٤٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه"، تعادل هانزا روستوك الذي توج بطلا الاسبوع الماضي، وساكسن ليبزيغ ١-١، وفاز دينامو دريسدن الثاني على ماغدبورغ ١-٠، وروت فايس ايرفورت الثالث على شتال ايسنهوتنشتات ٢-٠.

وهنا النتائج:

ساكسن ليبزيغ ١ - هانزا روستوك ١
دينامو دريسدن ١ - ماغدبورغ ٠
انرجي كوتبوس ١ - لوكوموتيف ليبزيغ ١
روت فايس ايرفورت ٢ - شتال ايسنهوتنشتات ٠
فيكتوريا ٩١ فرانكفورت ١ - كارل تسايس يينا ٢
كيمنتس ١ - شتال براندنبورغ ٠
شيمي هاله ١ - برلين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هانزا روستوك ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢ - ١٩).
٢ - دينامو دريسدن ٢٩ (٤٣ - ٢٤).
٣ - روت فايس ايرفورت ٢٨ (٢٨ - ٢٥).
٤ - كيمنتس ٢٨ (٢٢ - ٢٠).
٥ - شيمي هاله ٢٦ (٣٧ - ٢٩).

ايرلندا

احرز غالواي يونايتد كأس الاتحاد الايرلندي بفوزه على شامروك روفرز ١-٠ سجلها جون غلين في الدقيقة ٨٦ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "لانسداون رود" في دبلن.

انكلترا: لاعبو فريق الارسنال في صورة تذكارية مع كأس بطولة الدوري. (اف ب تيليفوتو)

المانيا: ستيفان افنبرغ - الى اليسار - وبريان لاودروب يحتفلان بفوز بايرن ميونيخ على اينتراخت فرانكفورت ٢-٠، وبدا اولي شتاين حارس مرمى الخاسر وهو يراقب. (رويتر تيليفوتو)

نصف النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

صعد اتلتيكو ناسيونال ميداين الكولومبي الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على مواطنه اميركا كالي ٢-٠ سجلهما دييغو اوزوريو في الدقيقة ٦ واومار كاتاس في الدقيقة ٣١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "بويبلو نويفو" في مدينة سان كريستوبال الفنزويلية وامام ١٥ الف متفرج.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" منع الفرق الكولومبية من اللعب على ارضها بسبب اعمال الشغب وتهديد الحكام.

وفي الدور نصف النهائي، يلعب ناسيونال ميداين مع اولمبيا اسونسيون الباراغواياني، علما ان الاول فاز على الثاني في الدور النهائي للمسابقة عام ١٩٨٩ وبات اول فريق كولومبي يحرز الكأس.

اما المباراة الثانية في الدور نفسه، فتضم بوكا جونيورز بطل الارجنتين وكولوكولو بطل التشيلي.

فان هيمست مدربا لمنتخب بلجيكا

اعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان بول فان هيمست (٤٧ عاما) سيخلف غي تيس في تدريب المنتخب لسنة واحدة اعتبارا من اول آب ١٩٩١.

وقال رئيس الاتحاد السيد ميشال دوغه عن فان هيمست، الذي يعتبر اشهر لاعب في تاريخ الكرة البلجيكية: "ان اختيار فان هيمست تبرره امنيتنا ان يقود الجيل الجديد من اللاعبين الدوليين وجه معروف على غرار ما فعلت فرنسا والمانيا".

ونوه الاتحاد بالانجازات البارزة التي حققها المنتخب بقيادة تيس.

حرب كلامية عن الدوري الانكليزي

اشتدت الحرب الكلامية بين الاتحاد الانكليزي لكرة القدم واتحاد الدوري بعدما انتقد الثاني الاول علانية لخططه المتعلقة بالدوري الممتاز. ووصف رئيسه السيد آرثر سندفورد محاولات المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي السيد غراهام كيلي اعتماد الدوري الممتاز المكون من ١٨ فريقا بانها ليست عادلة وغير اخلاقية او بريطانية او لائقة بممثلي اكبر اتحاد رياضي في البلاد.

وفي رسالة مفتوحة الى كيلي، تساءل سندفورد عن الحكمة المالية للمشروع الذي ترفضه غالبية اللاعبين وانصار اللعبة، مشيرا الى خطورة تدمير ١٠٠ سنة من السعي، ليس لحلم بل لوهم.

الدوري المصري: الزمالك ثانيا

فاز فريق الزمالك على فريق السكة الحديد ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في ختام المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابات الزمالك جمال عبدالحميد في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول، واحمد رمزي وطارق يحيى في الدقيقتين ١٦ و٢٨ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ١٦ للزمالك وبه قفز الى المركز الثاني بـ٣٩ نقطة. والتعثر الرقم ١٢ للسكة الحديد وبه ظل رصيده ٢٣ نقطة.

● على ملعب شبين الكوم فاز جمهورية شبين على بور فؤاد ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ لشبين وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. والتعثر الرقم ١٤ لبور فؤاد وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

● على ملعب بور سعيد فاز المريخ البورسعيدي على الترسانة ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للمريخ وبه صار رصيده ٢٥ نقطة، والتعثر الرقم ١٠ للترسانة وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
المانيا لنوفاشيك، ايطاليا لساباتيني

احرز امس التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك (٢٦ عاما) المصنف ثالث عشر بطولة المانيا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في هامبورغ وبلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٦-٣، ٥-٧، ٠-٦، ٦-١ في ساعتين و٥٥ دقيقة.

وهذه البطولة الخامسة يحرزها نوفاشيك منذ احترافه مما جعله بين اللاعبين الـ٢٠ الاول في لائحة التصنيف العالمي. وهو نال ١٢٥ الف دولار، وبات التشيكوسلوفاكي الثالث الذي يحرز بطولة الدورة بعد ميروسلاف ميشير عام ١٩٨٥، وايفان ليندل عام ١٩٨٧.

اما غوستافسون (٢٤ عاما)، الذي قاتل بشجاعة بعد خسارته المجموعتين الاولين، فكان على وشك ان يحرز بطولة ثاني دورة كبرى في المانيا في ثمانية ايام بعدما احرز الاحد الماضي بطولة بافاريا المفتوحة التي اقيمت في ميونيخ. وقد نال ٣٢٤٠٠ دولار.


التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك عقب فوزه على الاسوجي ماغنوس غوستافسون في المباراة النهائية لبطولة المانيا.

(اف ب تيليفوتو)

وامام ١٠٤٠٠ متفرج، سيطر نوفاشيك على المجموعتين الاولى والثانية بلعبه من الخلف واستغل الفرص التي سنحت له لمهاجمة الاسوجي المصنف ٢١ في العالم. ثم استعاد غوستافسون زمام المبادرة وفاز في المجموعة الثالثة ٧-٥ وسحق منافسه ٦-٠ في الرابعة في ٣٠ دقيقة فقط وجعله يلطم رأسه بيده وهو غير مصدق، ثم يقذف بمضربه الى الارض ويكسره في اشمئزاز.

وفي المجموعة الخامسة، استطاع نوفاشيك التركيز من جديد وكسر أرسال منافسه في الشوط الثاني وتقدم ٢-٠، ثم خسر الشوط الثالث ليفوز بعده في اربعة اشواط على التوالي وينال اكبر جائزة مالية في حياته.

وكان نوفاشيك، الذي احرز بطولة نيوزيلندا المفتوحة في كانون الثاني الماضي ووصل الى نهائي دورة استوريل البرتغالية، فاز في الدور نصف النهائي على الالماني مايكل ستيتش المصنف تاسعا ٦-٣، ٢-٦، ٦-٧ (٥-٧)، وغوستافسون على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٦-٢، ١-٦، ٧-٦ (٧-٤).

دورة تشارلوت

● انحصرت بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في تشارلوت - نورث كارولينا البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بين الاميركي جيمي ارياس المصنف خامسا والبيروفي خايمي ايزاغا غير المصنف.

في الدور نصف النهائي، فاز ارياس المصنف ٥٨ في العالم على الارجنتيني خافيير فرانا الصاعد من التصفيات والمصنف ١٥٠ في العالم ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، وايزاغا المصنف ٧٦ في العالم على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ٨٨ في العالم ٧-٥، ٦-٢.

وهذه المرة السابعة يلتقي اللاعبان وقد تبادل كلاهما الفوز ثلاث مرات في اللقاءات السابقة.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ارياس على مواطنه ريتشي رينيبرغ المصنف رابعا والذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة تامبا الاميركية، ٦-٤، ٦-٢. وايزاغا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ٧-٦ (٧-٠)، ٦-١، وفرانا على البيروفي بابلو ارايا ٦-٤ ثم بالانسحاب، وواشنطن على مواطنه ديفيد ويتون المصنف ثالثا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٢.

بطولة ايطاليا

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة التي اقيمت في روما على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في الدورة وفي العالم ٦-٣، ٦-٢ في مباراة توقفت ساعة و٢٥ دقيقة بسبب المطر.


الارجنتينية غبرييلا ساباتيني فرحة بعد احرازها بطولة ايطاليا.

(رويتر تيليفوتو)

سيطرت ساباتيني، بطلة الدورة عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، على المجموعة الاولى وأبقت منافستها في حال من عدم التوازن وسددت في اتجاهها ضربات ارضية قاتلة وسحبتها الى الشبكة مرارا وتقدمتها ٥-٣ قبل ان تتوقف المباراة بسبب المطر. وعندما توبعت كسرت ساباتيني ارسال منافستها وفازت في المجموعة ٦-٣. وفي المجموعة الثانية كسرت كل من اللاعبتين ارسال الاخرى وتمكنت ساباتيني من انهائها لمصلحتها ٦-٢.

وهذه الدورة الخامسة تحرز ساباتيني (٢١ عاما) المصنفة ثالثة في العالم، بطولتها هذه السنة، وهي نالت ١٠٠ الف دولار. اما سيليش، التي انتزعت صدارة التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي غراف في آذار الماضي، فهذه الدورة الثانية على التوالي تخسر مباراتها النهائية بعد نهائي دورة هامبورغ الالمانية الاثنين الماضي.

وكانت ساباتيني فازت في الدور نصف النهائي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة ٦-١، ٦-٠، وسيليش على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٧-٥، ٢-٦، ٦-٤.

● انسحب الفرنسي غي فورجيه المصنف خامسا في العالم من بطولة ايطاليا المفتوحة للرجال التي تبدأ اليوم بسبب الاصابة. وتأكد عدم اشتراك الاسوجي بيورن بورغ على رغم انه يتدرب على ملاعب "فورو ايتاليكو" التي ستقام عليها البطولة من غير ان يوضح السبب.

● اعلن اليوغوسلافي نيكي بيليتش كابتن منتخب المانيا في كأس ديفيس انه سيتخلى قريبا عن تدريب النجم الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم بعدما عمل معه منذ ٢٠ شباط الماضي فقط. وأكد بيليتش ان بيكر سيشارك في بطولتي ايطاليا وفرنسا المفتوحتين على رغم الاوجاع التي يشكو منها في ظهره. واشار الى انه غير قادر على العمل معه "للاختلاف الكبير في طرق العمل". ويؤكد الخبراء ان بيليتش يمتاز بالدقة، في حين ان بيكر العبقري مزاجي وكسول.

الملاكمة: بطل جديد للوزن المتوسط

احتفظ الملاكم البريطاني دايف ماكولي بلقبه العالمي لوزن الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على البورتوريكي بدرو فيليتشيانو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في بلفاست.

● في دافنبورت - ايوا (الولايات المتحدة)، احتفظ الملاكم الاميركي مايكل كاربال بلقبه العالمي لوزن ما دون الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني هكتور لويس تاتري نقاطا وهو فوزه الـ٢١ من دون خسارة.

واحرز الملاكم الاميركي جيمس طوني بطولة العالم للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب السابق مايكل نن بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١١.

نهائيات السلة الاميركية

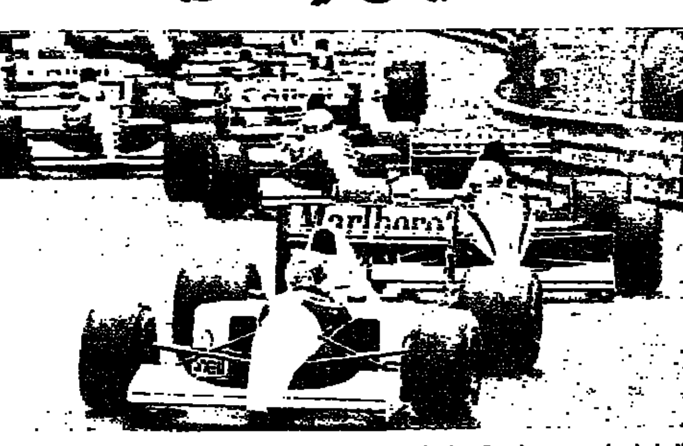
فاز فيلادلفيا ٧٦ على شيكاغو بولز ٩٩-٩٧ وتقدم الخاسر ٢-١ من اصل سبع مباريات في المرحلة الثانية للادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمنطقة الشرقية. وفي مباراة ثانية، فاز بوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١١٥-٨٣ وتقدمه ٢-١.

وفي المنطقة الغربية، فاز لوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٥-١١٢ وتقدمه ٢-١، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧-١٠١ وتقدم الخاسر ٢-١.

● نشرت صحيفة "دايلي سبورتسكي نوفوستي" ان النجم اليوغوسلافي طوني كوكوتش وقع عقدا لاربع سنوات مع فريق بنيتون ترفيسو الايطالي في مقابل ١٦ مليون دولار.

وكان كوكوتش (٢٠٨ متران)، الذي احرز مع يوغوبلاستيكا كأس اوروبا للمرة الثالثة على التوالي في نيسان الماضي، انتخب افضل لاعب في اوروبا العام الماضي وابدى في حينه رغبته في ترك فريقه، فانهالت عليه العروض المغرية من برشلونة وريال مدريد الاسبانيين وشيكاغو بولز الاميركي. الا انه عزا اختياره تريفيسو، حيث يدرب الفريق مواطنه النجم السابق بيتار سكانسي، الى قربها من مسقط رأسه سبليت.

بطولة العالم لسائقي السيارات
سينا الاول يفوز في الاربعة الاولى


البرازيلي ايرتون سينا يتقدم السائقين في بداية سباق مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)


سينا يحتفل بفوزه في السباق برش الشمبانيا. (رويتر تيليفوتو)

بات بطل العالم البرازيلي أيرتون سينا (٣١ عاما) اول سائق في تاريخ بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" "ماك لارن - هوندا" يفوز في السباقات الاربعة الاولى، بعدما احتل امس المركز الاول في مباراة "ماك لارن - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لموناكو الذي اقيم في الشوارع الضيقة لمونتي كارلو، معززا صدارته لترتيب بطولة العالم لهذه السنة برصيد ٤٠ نقطة من ٤٠ بفارق ٢٩ نقطة عن بطل العالم السابق الفرنسي الان بروست.

وهذا الفوز الرابع لسينا في مونتي كارلو في خمس سنوات والثالث على التوالي.

وحل ثانيا البريطاني نايجل مانسل في "وليامس" بفارق اكثر من ١٨ ثانية، وثالثا الفرنسي جان اليزي في "فيراري". اما زميل اليزي، الان بروست الفائز ببطولة هذا السباق اربع مرات فحل خامسا بعدما كان ثانيا في معظم فترات السباق.

وكان سينا اول المنطلقين للمرة الـ٥٦، ولم يجد صعوبات طوال السباق. وشهد ضغطا من الايطالي ستيفانو مودينا الذي انفجر محرك سيارته "تيريل" بعد ٤٢ لفة وانسحب وتلاه زميله ريكاردو باتريزي الذي تزحلقت سيارته من جراء البنزين الذي تركته سيارة مودينا، واكمل سينا طريقه بسهولة.

وهنا النتائج الفنية:
١ - أيرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - هوندا، قطع مسافة ٢٥٩،٥٨٤ كيلومترا في ساعة و٥٣ دقيقة وثانيتين و٣٢٤ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٣٧،٧٨٥ كيلومترا في الساعة.
٢ - نايجل مانسل (بريطانيا) وليامس، بفارق ١٨،٣٤٨ ثانية.
٣ - جان اليزي (فرنسا)، فيراري، بفارق ٤٧،٤٥٥ ثانية.
٤ - روبرتو مورينو (البرازيل)، بينيتون، بفارق لفة واحدة.
٥ - الان بروست (فرنسا)، فيراري، بفارق لفة واحدة.
٦ - ايمانويل بيرو (ايطاليا) دالارا، بفارق لفة واحدة.

وهنا الترتيب العام لبطولة العالم:
١ - سينا ٤٠ نقطة.
٢ - بروست ١١
٣ - برغر ١٠
٤ - مانسل ونلسون بيكيت (البرازيل) وريكاردو باتريزي (ايطاليا) ٦
٧ - اليزي ٥.

كأس العالم الثانية للشطرنج يغيب عنها بطل العالم

صدر عن جمعية الاساتذة الكبار في الشطرنج برنامج كأس العالم الثانية (١٩٩١ - ١٩٩٢) ولائحة باسماء ٢٥ استاذا كبيرا سيشاركون فيها. وتتألف هذه البطولة من خمس دورات كبرى تنظمها الجمعية، تضم كل منها ١٥ لاعبا الى لاعب عن الدولة المضيفة. ويشارك كل من الاساتذة الـ٢٥ في ثلاث من هذه الدورات، وتحتسب كل نتائجه للجائزة الكبرى.

واللافت في لائحة اسماء المشاركين غياب اسم بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف الفائز بكأس العالم الاولى (١٩٨٨ - ١٩٨٩)، والذي يعود انسحابه من هذه المسابقة الى تفاقم الخلاف الذي نشأ بينه وبين مجلس الجمعية بعد توقيع الاخير اتفاقا مع الاتحاد الدولي للشطرنج في شأن تنظيم بطولة العالم الاخيرة لم يحظ برضا كاسباروف، الامر الذي دفعه في حينه الى الاستقالة من منصبه رئيسا للجمعية. وهنا اسماء الاساتذة المشاركين ونشير بين قوسين الى طريقة تأهلهم للبطولة:

السوفياتيون اناتولي كاربوف وفاليري سالوف ويان ايلفست، اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش، الانكليزي جون نن (احتلوا على التوالي المراكز الثاني الى السادس في كأس العالم الاولى)، الانكليزي جوناثان سبلمان، السوفياتيون زوراب ازمايباراشفيلي ويفغيني باريف وميخائيل غوريفيتش والكسندر خاليفمان والكسندر بليافسكي، المجري لايوش بورتيش، الاميركي نك دفرميان، الانكليزي موراي تشاندلر، البلغاري كيريل جيورجييف، اليوغوسلافي بردراغ نيكوليتش، الاميركي ياسر سيروان (فازوا بالبطاقات التأهيلية الـ١٢ في دورة موسكو ١٩٩٠)، الهولندي يان تيمان، الانكليزي نايجل شورت، السويسري فيكتور كورتشنوي، الاميركي بوريس غولكو، المجري زولتان ريبلي، الاسوجي اولف اندرسن، النروجي سايمن اغدشتاين (تأهلوا بفضل ترتيبهم المتقدم في لائحة التصنيف العالمي)، واخيرا السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك الذي حل محل كاسباروف.

ويذكر ان عددا من الاساتذة السوفيات حرموا المشاركة في البطولة بسبب نظامها الذي يسمح للدولة الواحدة بتسع بطاقات حدا اقصى.

وهنا برنامج البطولة:
● تجرى الدورة الاولى في ريكيافيك بين ايلول وتشرين الاول ١٩٩١.
● تجرى الدورة الثانية في بروكسيل في تموز ١٩٩٢.
● تجرى الدورة الثالثة في ويلنغتون (نيوزيلندا) في تشرين الثاني ١٩٩٢.
● تجرى الدورة الرابعة في برشلونة في نيسان ١٩٩٣.
● تجرى الدورة الخامسة في بروكسيل في تموز ١٩٩٣.

ويلعب في الدورة الاولى التي تجرى من ٢١ ايلول الى ١٤ تشرين الاول المقبلين الاساتذة الآتية اسماؤهم: اغدشتاين، ازمايباراشفيلي، بليافسكي، تشاندلر، غولكو، غوريفيتش، كاربوف، خاليفمان، كورتشنوي، ليوبوييفيتش، نيكوليتش، بورتيش، سالوف، سبلمان، تيمان، والايسلندي يوهان هيارتارسون عن الدولة المضيفة.

دورة امستردام قد يحرزها سالوف

يملك الاستاذ الكبير السوفياتي فاليري سالوف فرصة كبيرة لاحراز بطولة دورة امستردام الدولية في الشطرنج التي تقام سنويا احياء لذكرى بطل العالم الراحل الهولندي ماكس اوفي (١٩٣٥ - ١٩٣٧)، والتي يشارك فيها هذه السنة عشرة اساتذة كبار في مقدمهم بطل العالم غاري كاسباروف والبطل السابق اناتولي كاربوف.

فعقب الجولة الثامنة، اي قبل ختام الدورة بجولة واحدة، يتقاسم سالوف صدارة الترتيب والانكليزي نايجل شورت برصيد ٥،٥ نقاط لكل منهما. لكن شورت، الفائز بالدورة عام ١٩٨٨ والحائز المركز الثاني عام ١٩٨٩، يقابل في الجولة التاسعة الاخيرة كاربوف، ويلعب بالحجار السود مما لا يعطيه فرصا كثيرة للفوز بالمباراة. بينما يلعب سالوف بالحجار البيض ضد الايسلندي يوهان هيارتارسون المصنف تاسعا في الدورة.

ويتخلف كاربوف عن المتصدرين بفارق نصف نقطة. وفي حال فوزه وخسارة سالوف، سيحتل المركز الاول وينال جائزة مقدارها ٢٠ الف غيلدر.

اما كاسباروف فلا امل له في احتلال المركز الاول، وستكون هذه المرة الثانية (بعد ليناريس ١٩٩١) لا يفوز بطل العالم في دورة دولية منذ تتويجه عام ١٩٨٥.

وهنا ترتيب اللاعبين عقب الجولة الثامنة:
١ - ٢ - نايجل شورت (انكلترا)، فاليري سالوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٥ نقاط.
٣ - اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ٥
٤ - غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) ٤،٥
٥ - فيكتور كورتشنوي (سويسرا) ٤
٦ - يوهان هيارتارسون (ايسلندا) ٣،٥
٧ - ١٠ - ليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا)، جون فاندرفيل (هولندا)، يان تيمان (هولندا)، ميخائيل غوريفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٣.

الاولمبياد الـ٣٠ في مانيلا

اعلن الاتحاد الدولي للشطرنج ان العاصمة الفيليبينية مانيلا ستستضيف اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ السنة المقبلة. وقال رئيس الاتحاد الفيليبيني فلورنسيو كامبومانس ان الاولمبياد سيتزامن مع الجمعية العمومية الـ٦٢ للاتحاد الذي يضم اكثر من تسعة ملايين لاعب. وتوقع حضور ثلاثة الاف شخص على الاقل، بينهم الف لاعب ولاعبة من ١٣٠ دولة، للمشاركة في هذا الحدث الذي سيبدأ في ٦ حزيران ١٩٩٢ ويستمر ٢٠ يوما.

كذلك اعرب كامبومانيس عن ثقته بتنظيم الاولمبياد من دون مصاعب على رغم تزامن الحدث مع الانتخابات المحلية (عادة ما تكون دموية)، وطمأن الى وجود مكان بديل من العاصمة اذا دعت الحاجة.

ويذكر ان الاتحاد البورتوريكي كان قد طلب استضافة هذا الاولمبياد ليدخله ضمن احتفالاته بمرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف القارة الاميركية، لكنه اعتذر نظرا الى مصاعب تنظيمية.

اجسام جبل لبنان

احرز نادي القوة برج حمود بطولة محافظة جبل لبنان في كمال الاجسام جامعا ١٧٢ نقطة وتلاه البشارة برج البراجنة ١٠٤، ثم الفتوة الغبيري ٨٠. واقيمت البطولة في صالة نادي الالعاب الرياضية في الزلقا عمارة شلهوب في اشراف اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. وهنا الاوائل:
- وزن ٦٥ كلغ: علي سحمراني (القوة)
- وزن ٧٠ كلغ: طلال موسوي (البشارة)
- وزن ٧٥ كيلغ: نازاريت قربايان (القوة).
- وزن ٨٠ كلغ: خضر حوا (الفتوة).
- وزن ٨٥ كلغ: حسن صالح (البشارة).
- وزن ٩٠ كلغ: موريس كيروز (القوة).
- وزن ٩٠ كلغ: نقولا ناصيف (القوة).

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان وقاد المباريات الحكام عبدالرحمن شومان ونور الدين بدر وشفيق القرق والرائد رائف فتوني والمعاون رفعت غطاس.

كاراتيه بيروت

شارك ٣٧ لاعبا ولاعبة في بطولة بيروت للكاراتيه اليابانية (الشوتوكان) التي نظمها اتحاد الجودو والكاراتيه في قاعة الجامعة الاميركية في اطار احتفالات الجامعة بمرور ١٢٥ سنة على تأسيسها. وهنا الاوائل:

● كاتا للاناث:
- فئة اولى: هند سعد ٢١،٨ نقطة.
- فئة ثانية: لمياء المبيض ٢٢،٣ نقطة.

● كاتا للذكور:
تيسير شومان ٢٥،٨ نقطة.

● قتالي:
- الحزام الاصفر: جورج الحاج.
- الحزام البرتقالي: غسان مهدي.
- الحزام الاخضر: جوزف طنوس.
- الحزام الازرق: باسم مغنية.
- الحزام الاسود:
فوق ٨٠ كلغ: فادي انطكلي.
دون ٨٠ كلغ: روجيه غندور.

قاد المباريات الحكام فادي عون وعلي حمية وجاك بولس واحمد حمية ووليد مشموشي وحسان بيطار وايلي حجار برئاسة حسن مغنية. وتألفت اللجنة الاستئنافية من جان جاك عون والمدرب عبدالله صالح والياس الخوري ومرسال ناصيف.

ملاكمة سعد الدين الدغيلي

اقام ناديا كورنر سبور والصياد دورة في الملاكمة على كأس سعدالدين الدغيلي بطل لبنان والعرب سابقا على حلقة نادي كورنر سبور. وهنا النتائج:

- نهائي وزن ٤٨ كلغ: تعادل عصام رمال مع فادي البنا (كلاهما من الصياد).

- وزن ٥٧ كلغ: فاز خالد شرف (كورنر سبور) على عماد دلال (الصياد) نقاطا.
- وزن ٦٠ كلغ: فاز فوزي عزالدين (الصياد) على عصام شرف (كورنر سبور) بالتسليم.

- وزن ٦٣،٥ كلغ: تعادل حسن كيالي (كورنر سبور) وبلال كمون (الصياد).

قاد المباريات الحكام احمد طويل وعبد الحفيظ حبال ومحمد دالاتي وعدنان حسنين وعدنان طويل والحكم الدولي محمد خليلي. وقدم رئيس نادي كورنر سبور احمد فتح الله كأس الدورة الى فوزي عز الدين كافضل ملاكم.

دورات سيدة اللويزة

في دورات جامعة سيدة اللويزة، اقيمت في حوض "الغولدن بيتش" في انطلياس، مسابقات السباحة القصيرة وشارك فيها طلاب اللويزة وكلية بيروت الجامعية والجامعة اللبنانية ذكورا واناثا في اشراف اتحاد السباحة. وهنا الاوائل:

● الذكور:
- ٥٠ مترا حرة: سيناك دمرجيان (اللويزة) ٢٩،٠٩ ثانية.
- ٥٠ مترا صدرا: جون غزال (اللويزة) ٣٨،٨٨
- ٥٠ مترا ظهرا: جون غزال (اللويزة) ٣٨،٦٦
- ٥٠ مترا فراشة: جو ابو جودة (اللبنانية) ٣٧،٦٤
- البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة: ١ - بيروت الجامعية "آ" ٢،٠٦،٤١ دقيقتان، ٢ - اللويزة ٢،٠٧،٩٧

● الاناث:
- ٥٠ مترا حرة: رفيق نصولي (بيروت الجامعية) ٣٦،٨٠
- ٥٠ مترا صدرا: جين مطر (اللويزة) ٤٥،٨٥
- ٥٠ مترا ظهرا: امل جقليص (اللويزة) ٤٢،٧٧
- ٥٠ مترا فراشة: رفيق نصولي (اللبنانية) ٤١،٤٥

وعلى ملاعب سيدة اللويزة اقيمت مسابقة الجودو في اشراف المدرب الياباني فوكامي ومعاونه المدرب انور عورتيمار. وهنا الاوائل:

- دون ٦٠ كلغ: دندل عبد النور (كلية بيروت الجامعية).

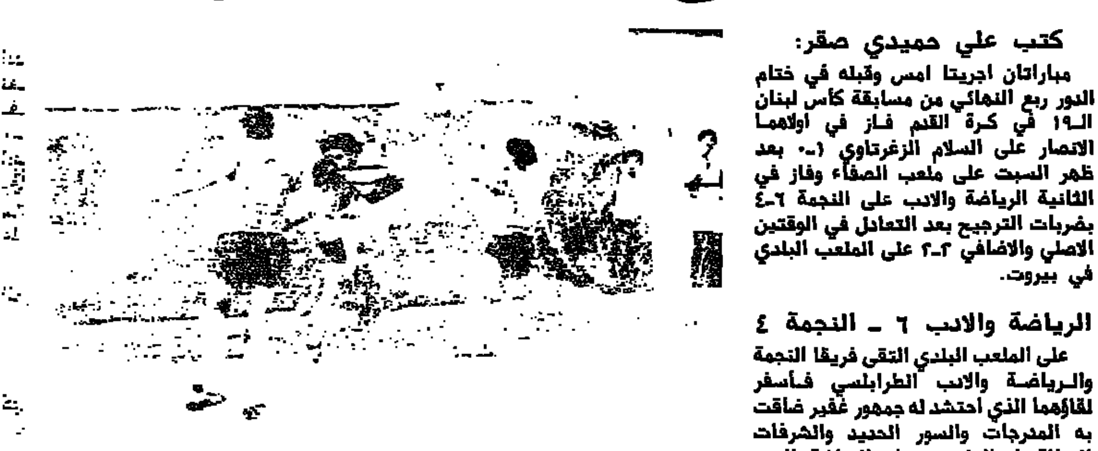
- دون ٦٥ كلغ: جورج فارس (الانطونية بعبدا).
- دون ٧١ كلغ: سمير الشامي (سيدة اللويزة).
- دون ٧٨ كلغ: طوني دهيم (الاميركية).
- دون ٨٦ كلغ: اندريه مشلب (الروح القدس الكسليك)
- دون ٩٥ كلغ: ايلي حرفوش (سيدة اللويزة).
- فوق ٩٥ كلغ: اندريه عاقوري (الانطونية).

- ترتيب الفرق: ١ - اللويزة، ٢ - الانطونية، ٣ - الاميركية ٤ - الكسليك، ٥ - بيروت الجامعية.

وفي رباعية دورة العاب القوى التي شملت رمي الكرة الحديد والوثب الطويل والركض ٦٠ و٤٠٠ متر جاء الترتيب العام بعد اعتماد نقاط كل مسابقة على حدة كالاتي:

١ - مانويل يونس (اللويزة) ٣٨ نقطة.
٢ - عبد جواد (الاميركية) ٣٢
٣ - سامر ابو النصر (الاميركية) ورمزي عيتاني (الاميركية) وجورج حايك (جبيل الجامعية) ٣٠.

ربع النهائي من كأس لبنان
الرياضة والادب أخرج النجمة والانصار أخرج السلام


فادي علوش مهاجم الانصار منفردا يهدر فرصة انصارية نادرة ويبدو حارس السلام بطرس حنا يقطع الكرة عن رأسه بين منافسيه ابلي سابا ١٠ وجوزف بركات ٤.


رضوان صباغ نجم وسط الرياضة والادب يتطاول الى الكرة برأسه بين كماشة نجماوية قوامها بلال زغلول ١٥ وحسن حلال ١٠ والحارس علي الجبيلي ومحمود حمود ويبدو موريس جريج ١٤ مواكبا. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا امس وقبله في ختام الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ١٩ في كرة القدم فاز في اولاهما الانصار على السلام الزغرتاوي ١-٠ بعد ظهر السبت على ملعب الصفاء وفاز في الثانية الرياضة والادب على النجمة ٦-٤ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢ على الملعب البلدي في بيروت.

الرياضة والادب ٦ - النجمة ٤

على الملعب البلدي التقى فريقا النجمة والرياضة والادب الطرابلسي فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات والسور الحديد والشرفات المطلة على الملعب عن فوز الرياضة والادب ٦-٤ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ للرياضة والادب).

قدم الفريقان في قيادة طاقم حكام من سوريا واحدة من اقوى مباريات الموسم اذ حفل شوطاها بالاثارة والتشويق ولم يخلوا من فرص سانحة واصابات كل واحدة اجمل من اختها.

في الشوط الاول بكر الطرابلسيون في التهديف فكانت لهم ضربة حرة ترجمها مروان قمر الدين الى اصابة السبق ١-٠، ثم انتفض النجماويون وحاصروا منافسيهم في منطقتهم وجهدوا لتحقيق التعادل، بيد ان فرصهم كانت نادرة وكان اخطرها ضربة حرة اطلقها حمود في الدقيقة ١٥ وحولها الحارس الشمالي ايوب شاهين طائرا عن السقف باعجوبة. ثم واحدة لايلي نجار في الدقيقة ٤٢ اثر لفة استعراضية انتهت ضعيفة بين يدي ايوب شاهين.

وفي الشوط الثاني بكر النجماويون في التهديف، فانطلق يوسف فرحات بالكرة في مركز الجناح الايسر مراوغا عزام مبيض وارسل الكرة هوائية على باب المرمى فتطاول اليها محمود حمود ودخل فيها برأسه فانفجرت في المقص الايمن البعيد وكانت اصابة التعادل ١-١ وفجرت المدرجات النجماوية هزجا ورقصا ورفيف اعلام على وقع هتافات منغومة: "نجمة... نجمة". وبعد ثماني دقائق خرج صالح كركي وحل محله جمال الخطيب، ثم خرج صابر فتال في الدقيقة ١٥ مصابا وحل محله خالد غازي فخسر خط وسط النجمة لاعبا نشطا. وفي الدقيقة ٢٠ حل هاشم عمرية محل جورج الياس جورج في الرياضة والادب. وفي الدقيقة ٢٣ عطل علي الجبيلي حارس النجمة منقضا صاروخا أرضيا لصلاح دلال وانقذ مرماه من اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٨ ارسل صلاح دلال صاروخا فوق العارضة النجماوية اثر تمريرة من رضوان صباغ الذي تحرك في كل مكان وكان نجم المباراة ومركز الثقل في الفريق الشمالي. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى محمود حمود الكرة بينية من عبود فمررها الى جمال الخطيب الذي انطلق بها مخترقا في العمق ثم ارسلها متيامنا ارضية خادعة اخترقت الشباك الطرابلسية وكانت اصابة التفوق للنجمة ٢-١ وارتجت المدرجات النجماوية فرحا بالاصابة وكانت تلهد.

وبدل ان يواصل النجماويون مدهم، انكفأوا للحفاظ على تقدمهم، فبادرهم الشماليون بالهجمة تلو الهجمة حتى كانت الدقيقة ٣٧ عندما ارسل مروان قمر الدين المتألق الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة النجماوية؛ فخرج علي الجبيلي يقطعها على غير هدى وتطاول اليها موريس جريج من فوق الجميع وحولها برأسه الى المرمى النجماوي المشرع مسجلا اصابة التعادل للرياضة والادب ٢-٢ لتهيص المدرجات الغربية: "الله اكبر... رياضة... الله اكبر... رياضة".

وفي الدقائق الخمس الاخيرة اطبق النجماويون على المرمى الطرابلسي وبالهم عنافسوهم المجمة بالمجمة والطلقة بالطلقة فاثمرت هجمة للرياضة والادب رمية ركنية في الدقيقة ٤٢ ارسلها مروان قمر الدين وترجمها موريس جريج قنيفة رأسية حولها الجبيلي الى الكورنر. ثم حصل النجماويون على ضربة حرة اطلقها حسن عبود واثمرت رمية ركنية ذهبت هدرا، وعلى اثرها اطلق الحكم السوري الموفق اسامة الشامي صفرة طويلة معلنا انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ٢-٢.

ودعا الحكم الفريقين الى خوض وقت اغافي على شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة، فجاء اللعب في الشوط الثالث باردا ولم يحفل الا بكرة طويلة اطلقها خالد بحلوان في الدقيقة ١٣ من نحو ٣٥ مترا وحولها ايوب شاهين عن المقص الايمن الى الكورنر. ورمية ركنية للرياضة والادب في الدقيقة ١٥ ارسلها خلدون المصري ولم تجد المترجم.

وفي الشوط الاضافي الثاني اثمرت هجمة في الدقيقة ٥ رمية ركنية للرياضة والادب. ثم حل فادي صفصوف محل خلدون المصري الذي غادر الملعب مصابا. وانفجرت قنيفة لرضوان صباغ في الدقيقة ٩ في العارضة النجماوية. وفي الدقيقة ١٣ اخترق بلال الصوفي المنطقة النجماوية مراوغا واثمرت هجمته الخطرة رمية ركنية ارسلها مروان قمر الدين وذهبت ادراجا، ليطلق الحكم صفرة ثلاثية معلنا انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢. ودعا الفريقين الى ضربات الترجيح:

انبرى ابرهيم حصني للكرة اول الامر وارسلها الى يسار الحارس علي الجبيلي وتقدم الرياضة والادب ١-٠. وانبرى محمود حمود للثانية فاطاحها فوق العارضة. وانبرى موريس جريج للثالثة وارسلها الى المقص الايمن فتقدم الطرابلسيون ٢-٠. وانبرى بلال زغلول للرابعة فارسلها الى يمين الحارس ايوب شاهين وصارت النتيجة ٢-١ للرياضة والادب. وانبرى هاشم عمرية للخامسة فارسلها الى يمين الحارس وتقدم الطرابلسيون ٣-١. وانبرى جمال الخطيب للسادسة وارسلها الى يسار الحارس وصارت النتيجة ٣-٢. وانبرى مروان قمر الدين للسابعة وارسلها الى يسار الحارس علي الجبيلي وتقدم الطرابلسيون ٤-٢. وانبرى يوسف فرحات للثامنة فارسلها الى يمين الحارس ايوب شاهين الذي سبح لها وصدها في براعة نادرة ليقفز الطرابلسيون في الهواء بعدما اعلن الحكم فوزهم بضربات الترجيح ٤-٢ و٦-٤ نتيجة اجمالية.

وبذلك انتهت واحدة من اقوى مباريات الموسم واكثرها اثارة بفوز الرياضة والادب على النجمة وانتقاله الى الدور نصف النهائي لملاقاة فريق شباب الساحل. وتحول النجمة الى صفوف المتفرجين بعد خسارة مشرفة.

مثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون عزام مبيض ووليد قمر الدين وموريس جريج وجورج الياس جورج (هاشم عمرية) ومروان قمر الدين ورضوان صباغ وابرهيم حصني وبلال الصوفي وخلدون المصري (فادي صفصوف) وصلاح دلال.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وخالد بهلوان وبلال زغلول ويوسف فرحات وحسن عبود وصابر فتال (خالد غازي) ومحمود حمود وصالح كركي (جمال الخطيب) وايلي نجار وحسن حلال.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه مواطناه محمد الحسين وسليمان ابو علو. وبلغ دخلها ٢،٠٢٨،٠٠٠ ل.ل. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الانصار ١ - السلام ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا الانصار والسلام فأسفر لقاؤهما الذي جاء مشحونا وقاده طاقم حكام من سوريا عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والاثارة والاداء الرجولي وحافلا بالفرص الضائعة. في الشوط الاول ساد الانصاريون الساحة واهدر لهم فادي علوش هداف الدوري العام ثلاث فرص لا تهدر واهدر لهم جناحهم الايسر "النفاثة" عبدالفتاح شهاب اثنتين من طرازها في مقابل فرصة يتيمة للسلام اهدرها انطونيو معوض.

الفرص: في الدقيقة ١٣ اخترق عبدالفتاح شهاب المنطقة الزغرتاوية اثر تمريرة من عمر ادلبي وارسل الكرة الى جوار القائم واهدر فرصة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٤ وصلت الكرة الى انطونيو معوض من كلود بو نحمة وهو على مشارف المنطقة فاطلقها قنيفة انحرفت الى يسار القائم سنتيمترات وتات لها المدرجات وقعدت. وفي الدقيقة ٢٥ تلقى علي قبيسي الكرة من عبدالفتاح شهاب فارسلها هوائية الى فادي علوش فدخل فيها برأسه فانحرفت عن القائم الايسر سنتيمترات وواكبها الجمهور بالآهات. وفي الدقيقة ٢٧ تلقى جمال طه الكرة من علي قبيسي فحولها برأسه الى فادي علوش فاطاحها منفردا فوق العارضة ومزق قميصه. وفي الدقيقة ٣٨ تلقى علوش الكرة من ابرهيم برجاوي وهو بعيد عن الرقابة فدخل فيها برأسه فانحرفت عن القائم الايمن سنتيمترات ونجا المرمى الزغرتاوي من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٤٠ مرر فادي علوش الكرة الى عبدالفتاح شهاب فاخترق وانفرد وشاط، بيد ان الحارس الزغرتاوي اليقظ بطرس حنا انقض على قدميه في اللحظة الحاسمة وانقذ الموقف ونجا المرمى الزغرتاوي من اصابة خامسة مئة في المئة.

وفي الشوط الثاني بكر الانصاريون في التهديف فخطف لهم علوش اصابة الفوز في الدقيقة ٧ وعوض غرص الشوط الاول. وحمت اللعبة وارتفعت درجة التوتر. الانصاريون يحاولون كسر مصيدة التسلل عبر التمريرات البينية الارضية القصيرة، والزغرتاويون يعتمدون التمرير الهوائي البعيد المدى الذي تكفل ابطال مفعوله رباعي خط الظهر الانصاري. ومن خلفهم الحارس اليقظ محمد الشريف. واخذ الايقاع في الاسراع، وبعد نحو ٢٧ دقيقة بلفت حد الغليان، فارتد البيروتيون للحفاظ على الاصابة معتمدين على الهجمات المرتدة عن طريق علوش وشهاب وبختي، وانتفض الزغرتاويون يبغون تعديل النتيجة. و"عجقت" في المنطقة الانصارية غير مرة وطالب لاعبو السلام وجماهيرهم بغير ضربة جزاء "بنالتي". ثم "عجقت" في المنطقة الشمالية غير مرة وطالبت جماهير الانصار بغير ضربة جزاء "بنالتي" ايضا. وسجل جوني بطرس في الدقيقة ٣٠ اصابة للسلام منفردا فلم يحتسبها الحكم لان الحكم المساعد كان مشيرا برايته الى تسلل جوني بطرس لحظة تلقيه الكرة. وفي الدقيقة ٣٣ سجل ناصر بختي اصابة جديدة للانصار لم يحتسبها الحكم ايضا. وفي الدقيقة ٣٤ ينفرد جوني بطرس ويسدد فيصد الشريف الكرة في آخر لحظة فترتد الى العارضة ومنها تتهيأ ثانية لجوني بطرس الذي يدخل فيها برأسه على غير هدى فيصيب القائم الايسر ويهدر للسلام فرصة ولا اندر.

وفي الدقيقة ٣٩ يحول الشريف طائرا قنيفة رائعة لفوزي يمين الى الكورنر، فيتبري مصطفى كريمة للكرة ويلفها في المرمى، بيد ان الشريف يحول الكرة عن السقف الى الكورنر ثانية. وهكذا حتى اطلق الحكم صفرة ثلاثية معلنا فوز الانصار على السلام ١-٠ بعد عرض زغرتاوي طيب وعامر بالكفاح والندية والهجمات الشمالية المكثفة والضارية في آن... وتلك هي مباريات الكؤوس!

الاصابة: في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اثمرت هجمة في قيادة "النفاثة" عبدالفتاح شهاب رمية ركنية فانبرى شهاب للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها جمال طه وحولها برأسه الى ابرهيم برجاوي الذي "ملحها" لنفسه وخطفها قنبلة في اتجاه المرمى الشمالي وقبل ان تجتاز خط المرمى قابلها فادي علوش بيسراه فغيرت اتجاهها واخترقت الزاوية اليمنى خادعة وكانت اصابة الفوز للفريق البيروتي ١-٠، فاشعلت المباراة وارتجلت المدرجات هزجا ورقصا وطبلا وزمرا وموشحات على وزن "هور يابو الهوارة" و"الله... لبنان... انصار وبس" الى آخر المنزوعة.

وبذلك انتقل الانصار الى الدور نصف النهائي لملاقاة الفتيان الصيداوي.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الثور وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي وعلي قبيسي وجمال طه وابرهيم برجاوي (عبدالناصر بختي) وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب.

ومثل السلام الحارس بطرس حنا واللاعبون جوزف بركات (طوني نخلة) وايلي سابا وطوني عازار وجوزف ابو زيد وفوزي يمين ومصطفى كريمة وانطونيو معوض (انطونيو فنيانوس) وفادي العمري وكلود بو نحمة وجوني بطرس.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي فايز بيطار وكانت اعصابه في "ثلاجة" وعاونه مواطناه محمد كوسا وخيرالدين ملحم. وبلغ دخلها ٢،٤٤٨،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من كلود بو نحمة وجمال طه للمخاشنة المتبادلة. وانطونيو معوض وفوزي يمين في الشوط الاول.

الدورات المدرسية

في نطاق الدورات الرياضية المدرسية التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة، تتابع اليوم على ملعب الشبيبة المزرعة مسابقة كرة القدم للدور الثاني، فيلعب في الساعة الثامنة صباحا ثانوية الحرج الرسمية والفائز في مباراة المعنية ومتوسطة الظريف. وفي التاسعة ثانوية رأس النبع الرسمية والفائز في مباراة مار ساويريوس ومدرسة الجالية الاميركية.

مهرجان في صور

صور - "النهار":

فاز منتخب الكتيبة الفيجية العاملة في القوة الدولية لكرة السلة على فريق نادي الشباب صور ٥٨ - ٥٥ في مباراة ودية على ملعب النادي في الحوش.

وسبق هذه المباراة في مهرجان رياضي عرض في الجمباز لمنتخب لبنان واخر في الكاراتيه لنادي الشباب وكلمتان للدكتور محمد عبد الكريم بسما ورئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري. وشاركت موسيقى كشافة الجراح.

"شهود زور" تقرير المصير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كذلك الخيارات الوهمية التي جانبت بعضنا وتجانب الخيانة، فضلا عن سخفها والسذاجة... كأن نستمر نظن ان استقلالنا هو في ان نظل نلوح بالعدو على الشقيق، ونهوّل على كبير بكبير لنستجدي منفعة، فنخسر، في آن، المنفعة والكرامة، فضلا عن حرية الوجود... ومبررات الوجود الحر !!!

مفهوم؟... نرجو ان يكون.

واذا كان بيننا من يريد الاتعاظ بالامثولات حتى يفهم، فدونه والخرائط: من العراق الذي صار "لبنان كبيرا" ويتعذب، الى اوروبا الشرقية التي تتفتت فيها الدول ثم تتحد ثم تتفتت بحثا عن ذاتيات ضائعة، الى الامبراطورية السوفياتية التي تتفجر، الى... الى، اخيرا، اوروبا الغربية التي امضت سنوات تدرس كيف تصير اتحادا اقتصاديا، وها هي تبرمج، بعد حوار حر طويل (ومن دون اتجاهات ولا تحالفات لاهثة !) اتحادها السياسي الذي، متى تحقق، سيكون مبنيا على المنطق والدرس والمصالح، ومصيره غير مصير بنات افكار المنطق العربي المستحيل ابدا...

المستعجل في القبول، ثم في الرفض... وفي صناعة الشيء ثم يستعجل في تخريبه او النسيان !

غسان تويني

تعرضت لاطلاق نار

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

فلسطيني.

- كذلك حلق طيران اسرائيلي على علو منخفض فوق المنطقة.

واوضح مراسل "النهار" في صيدا ان الكتيبة ٦٢ من اللواء السادس، كانت وصلت قرابة الخامسة بعد ظهر السبت الى جسر الاولي شمال صيدا. فاستقبلها عدد من ضباط اللواء الثاني عشر وقوة من الشرطة العسكرية. وتقدم القوة الداخلة الى الجنوب آمر الكتيبة الرائد عبده شحيتلي وضمت ١٣ ناقلة جند محمولة على قاطرات و١٧ شاحنة محملة جنودا وعتادا و٤ سيارات "جيب" تحمل مدافع مباشرة من عيار ١٠٦ ملم وسيارة اسعاف. وعبرت القافلة مدينة صيدا مرورا بالبولفار الشرقي وبولفار فؤاد شهاب وساحة الشهداء وساحة رياض الصلح، وصولا الى منشآت التابلاين حيث احد تجمعات الجيش.

وليلا انضم اليها عدد من ناقلات الجند والشاحنات العسكرية بعدما عبرت صيدا الى الزهراني.

واشرف على الانتشار قائد اللواء السادس العقيد عصام عطوي والرائد شحيتلي والرائد حلمية.

وقالت مصادر عسكرية ان اطلاق نار محدودا حصل لدى انتشار الجيش في محيط مخيم الشبريحا وان قوة الجيش ردت على النار بالمثل واطلقت قذائف صاروخية من طراز "ب - ٧" فانكفأ مطلقو النار الى داخل المخيم. واضافت ان هدف انتشار الكتيبة في الوقت الحاضر هو تعزيز وحدات الجيش في صور ودعمها حتى تكون قريبة للتوسع شرقا في اتجاه منطقة القوة الدولية.

● في صيدا نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر في الجيش ان القوة المؤلفة من ٢٠٠ جندي تعرضت لاطلاق نار لدى مرورها قرب تجمع سكني فلسطيني وهي في طريقها الى صور. ولم تشر الى سقوط ضحايا. وقالت ان الجيش رد على مصادر النيران ثم اكمل طريقه في وقت تجرى اتصالات مع المسؤولين في الشبريحا لتطويق الحادث. ونسبت الى مصادر فلسطينية في صيدا ان الحادث "غير ذي اهمية وفردي".

وهذا الحادث الثاني في القطاع نفسه في ١٦ يوما، اذ كان اصيب جندي لبناني بجروح في اشتباك مع مسلحين فلسطينيين كان الجيش يحاول توقيفهم على الطريق المؤدية الى الشبريحا في ٢٧ نيسان الماضي.

● اثنى المفتي الجعفري في صيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران على خطوة تعزيز انتشار الجيش في الجنوب وقال: "هذا الانجاز يشكل مدخلا حقيقيا الى بسط سلطة الدولة والقانون على كل الاراضي اللبنانية".

قداس في اليوم العالمي

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

اهدافه الانسانية الشريفة واساليبه النافعة البناءة. من هذه الاهداف العمل على "توحيد الاسرة البشرية وتطويرها" (...)

أ - وحدة الاسرة اللبنانية: لبنان، بعد محنته الطويلة وحربه المدمرة، حاجته الاولى والقصوى الى ان يلملم اشلاءه ويستعيد وحدة ارضه وبنيه. وتلك مهمة تقع، ولا شك على عاتق كل اللبنانيين وبخاصة على المسؤولين في الحكم. ولكن للاعلام في ذلك دور اساسي. فالنزاعات الحزبية والفتن المذهبية والطائفية قادت لبنان الى حال رديئة من التشرذم والتصدع وقد استغلتها ايد خفية للنيل من كيانه السياسي والاقتصادي والحضاري. ولا شك في ان بعض الاعلام قد انقاد احيانا لتلك المآرب وبات آلة طيعة في يد اصحابها، فاستفحلت الصراعات الداخلية واستشرت المطالبات بحقوق وامتيازات، والنزاعات على مغانم ومغارم، فاذا الحرب الطاحنة التي كادت ان تمحق الوطن ومن عليه، حافزها مطامع صغيرة ومصالح زرية كانت نتيجتها هذا الحطام المبعثر الذي بقي بين ايدينا.

الاعلام اللبناني مهمته اليوم ثقيلة وخطيرة، وقد وصفها الحبر الروماني بقوله: "على رجال الاعلام ان يوثقوا الروابط باحترام الاخرين والعمل على ازالة التشنجات". فلبنان اليوم علته التشنج على كل صعيد (...) على الاعلام ان يداوي هذا التشنج باعتماد "حكمة مسالمة حليمة سمحة تفيض رحمة واعمالا صالحة لا محاباة فيها ولا رياء". على حد قول يعقوب الرسول.

المسالمة - مع ما تقتضيه من جرأة في الموقف والكلمة - هي من اهم فضائل الاعلام، وتفترض الاقلاع عن كل انحياز وتشيع. والعف عن استغلال النبأ وسيلة لاسترعاء الغرائز واسترضاء اصحاب النفوذ، والتنزه عن تحميله فوق طاقته مما ينافي الحق ويدك السلام والوئام (...)

ب - تطوير الاسرة اللبنانية: هذا السعي الدائب الى توحيد الاسرة اللبنانية، بفضل وسائل الاعلام، يجب ان يواكبه جهد اعلامي آخر لتحقيق التطور في المجتمع اللبناني (...) ولنا في لبنان رصيد من تراث روحي ومناقبي، قد شوهته الحرب (...) يشوه هذا التراث ما يفيض به اليوم في لبنان، بعض وسائل الاعلام المرئي خصوصا، من برامج وافلام اقل ما يقال فيها انها تمسخ وجه الحضارة، وتشل النمو الانساني الحقيقي والتطور السليم. وكأن عوامل الدمار التي تضافرت وتآمرت على وطننا، لنسف بنياته السياسة والاقتصادية والحضارية، قد اتخذت من بعض الاعلام ظهيرا لها لهدم قيمه الروحية وتفتيت قواعده الاخلاقية (...)

المساهمة في تطوير لبنان في مجالات الرقي البشري الصحيح هي رسالة في عنق الاعلام اللبناني (...) والاعلام اللبناني بما يتصف به من رقي ادبي وتقني، في وسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية، في وسعه ان يساهم مساهمة فعالة في احداث نقاهة فكرية وروحية ومناقبية نحن في امس الحاجة اليها بعد هذا التقهقر الذريع، لنفلح في احداث النقاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فيتم للبنان حلم شفائه وعودته الى سلامة بنيته واندراجه ثانية في مسيرة النمو والتطور".

وشكر المطران باشا المطران ابو جودة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام "لما يقوم به في خدمة الاعلام من جهود مشكورة وخدمات موفورة". ووجه كلامه الى القائم باعمال السفارة البابوية محملا اياه "عرفان جميلنا" للبابا يوحنا بولس الثاني في هذا اليوم، وقال "ان الاهمية التي يعلقها قداسته على الاحتفال بهذا اليوم والتوجيهات القيمة المتتالية في موضوع الاعلام تدفعنا الى ان نقدر اكثر اهمية وسائل الاعلام في مجتمعنا المعاصر".

والقى المطران ابو جودة كلمة شكر فيها الحضور مثنيا على دور الاعلاميين ومقدرا جهودهم.

بسمرتنيخ الغى زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحفظات الاخرى التي طرحها في حملته العنيفة على بعض مشاريع وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

تأخر تعيين النواب

وفي جو يبدو متأزما بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعدد من الوزراء ابرزهم الوزير جنبلاط ورئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري - وقيل بين الرئيس الحسيني والرئيس كرامي ايضا - يتأخر الحسم في تعيين النواب وقد لا يتخذ قرار في هذا الشأن قبل اخر حزيران.

الا ان "بورصة" المرشحين في تحرك مستمر. وعلم ان الاتصالات تتركز على اسماء الاشخاص الذين سيعينون في مقاعد كسروان وبيروت والضاحية الجنوبية وقضاء بنت جبيل وقضاء بعلبك - الهرمل وقضاء الكورة، اذ ان المرشحين كثر والمطلوب قليل. وهذه المقاعد هي مقعد الشيخ بيار الجميل في بيروت الذي يردد البعض ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لن يقبل ان يعين فيه، لانه يعارض التعيين من حيث المبدأ ويطرح اسم المهندس الفرد ماضي، ومقعدا النائبين لويس ابو شرف وموريس زوين في كسروان اللذان يرشح لهما اكثر من شخص في مقدمهم وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والمحاميان جورج كساب وجوزف ابو شرف، وعن المقعد السني المحدث في بيروت الذي يبدو ان الرئيس سليم الحص لم يقبل بعد بتعيينه فيه، والمقعد الشيعي المحدث في الضاحية الجنوبية الذي برز اخيرا الوزير عبدالله الامين المرشح الاوفر حظا له، الى مقعد النائب عبد اللطيف بيضون في بنت جبيل ومقعد النائب ناظم القادري في البقاع الغربي الذي يرشح له الوزير سامي الخطيب والسيد عبد الرحيم مراد، ومقعد الرئيس صبري حمادة في الهرمل الذي له اكثر من مرشح ابرزهم نجله السيد ماجد حمادة. ومقعدي النائبين فؤاد غصن وباخوس حكيم في الكورة ويتنافس عليهما السيد نقولا غصن والوزير السابق الياس سابا والسيد سليم عبدالله سعادة، في حين ان المقعد السني المحدث في طرابلس لا يزال موضع منافسة بين مجموعة مرشحين.

بويز الى القاهرة

واليوم يغادر الوزير بويز على رأس وفد رسمي الى القاهرة في زيارة رسمية يلتقي فيها عددا من المسؤولين المصريين الكبار وفي طليعتهم الرئيس حسني مبارك ناقلا اليه رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ثم يشارك في اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وكان مقررا ان يزور لبنان غدا وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ، لكن هذه الزيارة الغيت لـ"ظروف طارئة" كما اعلن امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

خدام في بيروت

ومجمل هذه المواضيع كانت موضع تشاور بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان والمسؤولين اللبنانيين في جولتين من المحادثات اول من امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وعاد امس الى دمشق وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ومعه عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب بعدما التقيا السيد خدام ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي والعميد الركن كنعان. واطلعا وزير الدولة السيد وليد جنبلاط على نتائج لقاءاتهما.

وفيما انجزت امس كتيبة من اللواء السادس في الجيش اللبناني انتشارها في منطقة صور، مع تسجيل حادث اطلاق نار عولج فورا، اعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن اعتقاده ان الجماعات اللبنانية التي تحتجز الجثث الاسرائيلية مستعدة للتعاون مع اي مساع دولية تسفر عن الافراج عن السجناء اللبنانيين في اسرائيل ومعسكر الخيام (راجع ص ٢ و٣ و٤).

مستعد لاستخدام قوته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دول المنطقة لمناقشة قضايا تتعلق بالحد من التسلح وتدمير اسلحة الدمار الشامل وبموارد المياه وحماية البيئة.

وهي المرة الاولى تبدي هذه الدول استعدادها لاجراء مفاوضات مع اسرائيل. ومعلوم ان السعودية عارضت في البدء المشاركة في المؤتمر المقترح لهذه الغاية.

وفسر المراقبون التحول في الموقف الخليجي بانه خطوة تعزز مهمة بايكر في المنطقة. ووصفه الرئيس جورج بوش امس انه تطور "مشجع جدا". واشارت مصادر ديبلوماسية في هذا الاطار الى ان الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا تمارس ضغطا على دول مجلس التعاون الخليجي لتأييد خطتها للسلام في المنطقة نظرا الى اهمية هذه الدول وتحديدا السعودية في استخدام نفوذها للتأثير ايجابا على الجانب العربي في اي اتفاق محتمل، خصوصا انها تملك النفط والثروة مما يمكنها من دعم الامن الاقتصادي لدول عربية فقيرة.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان اختيار الدول الست الحضور بصفة مراقب والمشاركة في اجتماعات اخرى تشارك فيها اسرائيل يرضي كل الاطراف. ورأت ان الاشارة في البيان الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هي محاولة لطمأنة دول عربية مثل سوريا تصر على ان تكون المحادثات على اساس قرارات الامم المتحدة الخاصة بمبادلة الارض بالسلام.

وقدم اقتراح البيان الخليجي وزير الخارجية القطري السيد مبارك علي الخاطر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للمجلس، في افتتاح المحادثات مع الوزراء الاوروبيين. وصرح للصحافيين لاحقا ان المبادرة الخليجية هي "تقدير للجهود الاميركية" من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية و"نحن مستعدون للاشتراك للعمل كقوة دفع لضمان نجاح المؤتمر"، مصرا على تمثيل المجلس بصفة مراقب.

وفي ختام الاجتماعات صدر بيان خليجي - اوروبي مشترك جاء فيه ان "المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي يؤيدان كليا" مبادرة بايكر و"العملية التي تدعو اليها والتي تسمح ببدء مفاوضات" بين الدول العربية واسرائيل، ودان بناء الدولة العبرية مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة لان ذلك "يلحق ضررا بالغا بجهود السلام".

وعلى رغم التحفظات الاسرائيلية عن دور اوروبي في المؤتمر المحتمل، كررت المجموعة رغبتها في المشاركة مشاركة وثيقة في المؤتمر "على قدم المساواة مع الاتحاد السوفياتي".

واغتنمت المجموعة الاوروبية اجتماعها الثاني مع وزراء مجلس التعاون الخليجي منذ ابرام اتفاق بينهما في حزيران ١٩٨٨ لتطلب من دولهم الغاء المقاطعة العربية للشركات الاوروبية التي تستثمر اموالا في اسرائيل او تتعامل معها تجاريا.

الا ان الخليجيين ابدوا تحفظا عن هذا الامر ونقل عنهم وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة للنصف الاول من السنة الجارية انهم "سينتظرون" وان "الجانب العربي قدم بالفعل كثيرا من التنازلات". واضاف: "انهم ينتظرون ان تبادر اسرائيل بخطوات من جانبها، لكنهم لا يعارضون مبدأ اعادة النظر في اجراءات المقاطعة عندما تبدأ عملية السلام".

ويذكر ان مسؤولا اميركيا اشار الى ان بايكر كان حاول التوصل للتوصل الى اتفاق ترفع بموجبه الدول العربية مقاطعتها الاقتصادية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل في مقابل تجميد انشاء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

شكر وترحيب

● في واشنطن اتصل الرئيس بوش مساء السبت بالملك فهد ليشكره على القرار واصفا اياه بانه "خطوة ايجابية".

● في لندن رحبت الحكومة البريطانية بالموقف الخليجي وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا نرحب كثيرا بالمبادرة الايجابية لمجلس التعاون الخليجي (...) لقد ساندنا ونساند مبادرة بايكر. وبريطانيا والمجموعة الاوروبية تقفان على اهبة الاستعداد لتقديم ما في وسعهما من مساعدة".

تنديد

● في دمشق نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالمبادرة الخليجية واعتبرها الامين العام المساعد للجبهة السيد ابوعلي مصطفى "خطوة اخرى خطيرة في سياق النهج الخطير الذي سارت في ركابه تلك البلدان والذي الحق ويلحق افدح الاضرار بالقضايا الوطنية للامة العربية وبالشعب الفلسطيني".

(رويتر، و ص ف)

٣٠ الفا تظاهروا في اليمن

صنعاء - رويتر، و ص ف - سار امس نحو ٣٠ الف يمني في شوارع صنعاء يقودهم قادة اسلاميون اصوليون احتجاجا على استفتاء على دستور جديد من المقرر اجراؤه يومي الاربعاء والخميس. وردد المتظاهرون هتافات معارضة للاستفتاء الذي لا يجعل الشريعة الاسلامية "مصدره الوحيد".

مواقف متناقضة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الموقف من الخليج

وتناقض الموقف الاسرائيلي مع اعلان مجلس التعاون الخليجي استعداده لحضور مؤتمر محتمل للسلام بصفة مراقب. فقد اعتبر يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير ان ليس في وضع المراقب "مساهمة ملموسة في عملية السلام لانهم يبقون حال الحرب معنا (...) ففي ما يتعلق بالدول العربية لسنا في حاجة الى مراقبين وانما الى مشاركين". ولاحظ ان مجرد الجلوس في المؤتمر كمراقب لا يعني ان دول الخليج قبلت اسرائيل دولة شرعية "ولو كان الامر كذلك فسنكون اكثر من سعداء بسماعهم يقولون انهم يعترفون باسرائيل وينهون حال الحرب بيننا. وعندئذ اهلا وسهلا كما نقول في الشرق الاوسط (...) لكنهم اذا كانوا يعتزمون ابقاء حال الحرب والمقاطعة ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية وصفقات الاسلحة السورية وغيرها، فاننا لا نرى اي مساهمة ايجابية من جانبهم في عملية السلام".

الا ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رأى ان الموقف الخليجي، في اي حال، يشكل "تقدما". وصرح لاذاعة اسرائيل بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس: "يجب التحقق بدقة من معنى عبارة مراقب، لكن قرار دول الخليج، في اي حال، يشكل تقدما (...) فقبل اسبوع كانت مصادر عدة تقول ان العملية قد تقلصت الى دولة عربية واحدة، وها هي الان دلائل على انضمام مزيد من الدول".

اضراب ناتان

من جهة اخرى، واصل داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان الذي يعيش على الماء فقط منذ ١٥ يوما اضرابه عن الطعام مؤكدا انه مستعد للموت احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض استجابة رغبة زعماء تكتل "ليكود" وحزب العمل الذين زاروه في فندق يقيم فيه في تل ابيب محاولين اقناعه بتناول الطعام. وقد حذر الاطباء من تدهور صحته.

لكن ناتان (٦٤ عاما) قال امس: "انني لا اصوم لاموت بل لاوقظ ضمير هؤلاء الناس (...) لا انوي العيش في بلد فيه قوانين تمنع الناس من الحديث عن السلام مع الخصم".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

جهود اميركية - عراقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وستبدأ الامم المتحدة اليوم عمليات الاغاثة في دهوك التي تقع خارج المنطقة الامنة للاكراد، على امل طمأنة النازحين وتشجيعهم على العودة. وبحسب مصدر عسكري غربي ان "دهوك هي نقطة الحسم ووجود الامم المتحدة فيها سيكون على سبيل التجربة. فاذا لم يعد الاكراد الى ديارهم يجب البحث عندئذ عن سبيل آخر لاعادتهم".

وكان ناطق باسم القوات المتحالفة في انجرليك في تركيا كشف السبت ان القائد العام الاميركي للقوة التي تتولى مساعدة النازحين التقى الخميس في زاخو في شمال العراق ضابطين عراقيين رفيعين للبحث في الوضع في دهوك. وقال من دون الادلاء بتفاصيل ان اللقاء كان "ايجابيا ومنفتحا" وان اجتماعات اخرى مماثلة ستعقد.

ورجح كولونيل اميركي ان يكون الضابطان العراقيان طلبا "حفظ ماء الوجه" في هذه القضية ردا على طلب الحلفاء اخلاء القوات العراقية المدينة. ولمح الى ان احد الامكانات التي يبحث فيها هي تشكيل قوات امنية مشتركة من العراقيين والقوات المتحالفة لطمأنة السكان والسماح لهم بالعودة الى منازلهم بسلام.

"الجهود غير كافية"

وفي اطار المساعدة الدولية للنازحين الاكراد وصل مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الامير صدر الدين آغا خان الى بغداد السبت وبحث في وضع الاكراد مع المسؤولين العراقيين واتفق معهم على زيادة فاعلية الاغاثة، لكنه اعتبر ان المساعدة الدولية بطيئة وغير كافية.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاتفاق بين الحكومة العراقية وآغا خان على "زيادة فاعلية الاغاثة" تم في لقاء امس لموفد الامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي الذي بحث مع الموفد في "اوجه التعاون بين الجانبين في مجال الاغاثة وعودة النازحين الاكراد الى العراق وتقديم المساعدات الانسانية اليهم لضمان الاستقرار في المنطقة الشمالية" للبلاد. واضافت ان الاتفاق جاء اثر "مذكرة التفاهم التي وقعت في بغداد بين الحكومة العراقية والامير صدر الدين آغا خان في ١٨ نيسان" والتي تعني قبول العراق "لوجود انساني للامم المتحدة في العراق وحيثما يستلزم الامر هذا الوجود" وتعهده "تسهيل ذلك بشتى الوسائل".

ويتوقع ان يتمثل هذا الوجود في "اقامة مراكز الامم المتحدة ومركز انساني بموافقة الحكومة العراقية وتعاونها".

ولا علاقة لهذا الاتفاق بمشكلة انتشار قوة الشرطة الدولية التي تريد القوات المتحالفة اخذ موافقة الامم المتحدة عليها. وقد رفض العراق مثل هذه القوة وطلبت الامم المتحدة موافقة بغداد قبل رعاية هذا الانتشار.

وفي مؤتمر صحافي عقده مساء امس اعرب آغا خان عن "عدم رضاه" عن عمل الامم المتحدة نظرا الى بطء المساعدة الدولية او نقصها "فمن امل الـ٤٠٠ مليون دولار التي طلبتها الامم المتحدة (لمساعدة النازحين الاكراد) لم نحصل على سوى مئة مليون". وقدر عدد الاكراد الذين فروا من العراق الى تركيا وايران بنحو ١،٥ مليون. الا انه رفض تقدير عدد الذين عادوا الى البلاد والذين تؤكد بغداد انهم اكثر من ٢٠٠ الف. وقال ان حدود العراق مع تركيا وايران لا تزال تشهد حركة تنقل للنازحين في الاتجاهين.

ومن المقرر ان يزور آغا خان شمال العراق اليوم قبل عودته الى تركيا لمقابلة الرئيس التركي تورغوت اوزال.

الجنوب

من جهة اخرى قال الجيش العراقي امس ان متسللين من ايران اعدموا ٥١ عراقيا في مدينة البصرة في الانتفاضة الشيعية في جنوب العراق وانه عثر على جثثهم في منطقة كوت السوادي على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق البصرة على الحدود العراقية - الايرانية في ٢٧ نيسان والاول من ايار.

واصطحب الجيش امس مراسلين صحافيين غربيين يقيمون في بغداد الى المنطقة لمشاهدة الجثث المتحللة التي ترقد متعفنة في خندقين مكشوفين في كوت السوادي. والتصقت وجوه القتلى بالارض اما الايدي فربطت خلف الظهور والاعين عصبت.

وقال المقدم عثمان محمد ان متسللين ايرانيين اخذوا الرجال اسرى ثم اعدموهم لدى فرارهم عائدين عبر الحدود واخذوا كل اوراق القتلى حتى يتمكنوا من اتهام الجيش العراقي بقتلهم.

ولم يكن هناك اي مجال لتأكيد صحة الرواية او عدم صحتها من مصدر اخر.

● في طهران قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان معارك عنيفة تتواصل في جنوب العراق بين وحدات الحرس الجمهوري والثوار ولاسيما في منطقة مدينة البصرة. ونقلت عن علي حاسم من مدينة العمار الجنوبية ان "مجموعة من ٥٠ عراقيا عادوا الى العراق اعتقلتهم القوات البعثية واقتادتهم الى جهة مجهولة".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

العراقيون يشاركون في الحج

بغداد - رويتر، و ص ف - اعلن مجلس الوزراء العراقي امس ان العراقيين سيشاركون في اداء فريضة الحج في النصف الثاني من حزيران على رغم حرب الخليج، وكلف وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد عبدالله الفاضل "مهمات وضع ضوابط سفر الحجاج" الى مكة.

ونددت بغداد اثناء الحرب بوجود القوات الاجنبية في المملكة العربية السعودية. وكانت اذاعتها تقدم لاذان الصلوات الخمس يوميا بعبارة "اذان يرفعه مؤذن بيت الله الحرام في مكة المكرمة المخاطة بحراب الاميركيين المحتلين".

الاتحاد السوفياتي يدمر آخر صاروخ نووي متوسط المدى

موسكو - رويتر - دمر الاتحاد السوفياتي امس آخر صواريخه النووية المتوسطة المدى من طراز "اس اس - ٢٠" منهيا بذلك عملية استمرت ثلاث سنوات وبدأت بمعاهدة مع الولايات المتحدة لخفض التسلح.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية: "تم تدمير اخر صاروخ من طراز ار اس دي - ١٠ المعروف في الغرب باسم اس اس - ٢٠".

وبموجب معاهدة ازالة القوات النووية المتوسطة المدى التي وقعها الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عام ١٩٨٧ اتفق الجانبان على تدمير ٢٦٠٠ صاروخ يراوح مداها بين ٤٨٠ كيلومترا و٥٤٧٠ كيلومترا.

وكانت الولايات المتحدة انتهت مطلع هذه السنة من ازالة الصواريخ الاميركية التي تشملها المعاهدة.

ضم شعث والافرنجي الى اللجنة المركزية لحركة "فتح"

تونس - رويتر - ضمت حركة "فتح" عضوين معتدلين بارزين الى لجنتها المركزية هما السيد نبيل شعث المستشار الديبلوماسي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والسيد عبدالله الافرنجي الذي كان يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون. والرجلان من الديبلوماسيين المخضرمين في الجناح الليبرالي للمنظمة.

وافادت مصادر المنظمة ان ضم شعث والافرنجي تم في اجتماع للمجلس الثوري للحركة الذي يضم ١٠٦ اعضاء اختتم في تونس مساء السبت.

وكان اخر مؤتمر عام لـ"فتح" عقد في آب ١٩٨٩ انتخب لجنة مركزية من ١٨ عضوا وخولها سلطة ضم ثلاثة اعضاء اخرين.

ويقيم شعث في القاهرة وهو من اوائل المسؤولين الفلسطينيين الذين اجروا اتصالات بشخصيات اميركية بارزة. وقد اجتمع مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في مدينة الاقصر في جنوب مصر في حزيران ١٩٨٣.

التلفزيون الاسرائيلي: امير سعودي في القدس الشرقية قريبا

القدس - و ص ف - بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان اميرا سعوديا لم يكشف هويته سيصل في الايام المقبلة الى القدس الشرقية على رأس وفد من بلاده للقاء شخصيات فلسطينية.

واضاف ان الوفد الذي يقوم بزيارة خاصة حجز غرفا في فندق "انتركونتيننتال" في القدس الشرقية.

توقيف فلسطينيين في اليونان

باتراس (اليونان) - وص ف - افاد مصدر في الشرطة اليونانية اول من امس ان امرا صدر بتوقيف طالبين فلسطينيين بعد مثولهما امام المدعي العام في باتراس في جنوب غرب اليونان في اطار التحقيق في الاعتداء الذي اودى بحياة سبعة اشخاص في ٢٩ نيسان في هذه المدينة.

وكان اسماعيل القيسية (٢٥ عاما) وعماد فريج (٢٥ عاما) اعتقلا الاسبوع الماضي في منزلهما في سالونيك في شمال اليونان حيث عثرت الشرطة على متفجرات واسلحة.

وسينقل الطالبان الفلسطينيان الى سجن المدينة في غضون اسبوع وهو الوقت اللازم لانهاء التحقيق الجاري. وفي السجن نفسه خمسة فلسطينيين آخرين متهمين في القضية ذاتها وبتشكيل منظمة ارهابية وارتكاب اعمال قتل.

وقال المصدر ان مذكرة توقيف صدرت في حق فلسطيني سادس للاسباب نفسها.

بايكر التقى الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دمشق على ان يكون اساسيا فيما ترفضه اسرائيل، وما اذا كان يجب ان يعقد هذا المؤتمر مرة واحدة ام اكثر. ولاحظ المسؤول انه "في ما يتعلق بهاتين المسألتين لا ارى اي تقدم". وابدى تشاؤمه ايضا باحتمال ان يلقى بايكر استجابة من رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما يلتقيان الاربعاء، قائلا: "لا اتوقع ان ارى اي تقدم في هاتين المسألتين في القدس. ربما حالفنا الحظ. لكن في نهاية هذه الجولة سنعرف بالضبط ما يفصل الاطراف ثم نقرر خطواتنا".

وسئل لماذا لا يعود بايكر فورا الى واشنطن وقد واجهته مشكلة بهذا الحجم، فاجاب "ان ثمة امورا اخرى لا يزال انجازها على نحو مفيد ممكنا. وفي ما يتعلق بعدم عودتنا مباشرة الى واشنطن فان لدينا ارتباطات واعتقد ان من غير المشرف عدم التزامها".

واشار المسؤول، في المقابل، الى عدد من الخلافات التي تمت تسويتها فعلا، خصوصا مسألة التمثيل الفلسطيني، من غير ان يخوض في تفاصيل ما اتفق عليه.

وقال ايضا ان بايكر والاسد اتفقا على ان يعقد مؤتمر السلام على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين يطالبان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

وعلم ان مؤتمرا صحافيا مشتركا لبايكر ونظيره السوري السيد فاروق الشرع كان مقررا والغي لضيق برنامج الوزير الاميركي، الذي توجه فور انتهاء محادثاته الى القاهرة متأخرا ساعة عن موعد سفره المقرر.

بسمرتنيخ ومبارك

وكان وزير الخارجية السوفياتي حذر من استمرار بروز عقبات امام الجهود الديبلوماسية في المنطقة مكتفيا بالاعراب عن امله في عقد مؤتمر السلام. وقال للصحافيين بعد محادثات والرئيس حسني مبارك استغرقت ساعتين: "انا لا استطيع ان اقول ان الجهود الحالية ستؤدي الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط (...) لكنني آمل في ان يعقد. ثمة فرصة وامل اذا بذلنا جهودا اكبر".

واقر "ان عقبات ومشاكل لا تزال تعترض عقد المؤتمر (...) وعدم عقده قد يسبب مأساة مروعة لنا جميعا".

واكد بسمرتنيخ، الذي يزور القاهرة للمرة الاولى منذ تعيينه وزيرا للخارجية بدل الوزير السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه في كانون الثاني، ان محادثاته ومبارك "ابرزت وجود ارضية مشتركة بين الجانبين في ما يتعلق بالوسائل الكفيلة بدفع عملية السلام (...) وان الوقت مهم وحيوي في شأن الحوار الذي يدور حاليا".

وقال ان جولته التي شملت ايضا حتى الان سوريا والاردن واسرائيل كانت فرصة لدرس كل نواحي مشكلة الشرق الاوسط ووجهات النظر المختلفة فيه.

واشار الى ان العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل "تقترب من لحظة العودة، لكنني لا استطيع ان اقول ان هذه اللحظة آتية في المستقبل القريب".

وسئل عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، فاجاب: "ان موسكو فتحت باب الهجرة نتيجة للتيار الديموقراطي في بلادنا. والهجرة ليست موجهة الى منطقة معينة، لكنها مفتوحة الى كل الاماكن". الا انه شدد على "اننا نشعر بقلق على حياة السوفيات الذين يهاجرون الى هذه المناطق ومستقبلهم ورفاهيتهم فيها".

واضاف ان اهتمام موسكو بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل "يجيء من اهتمامنا بالسلام في الشرق الاوسط".

وسئل هل يعقد لقاء ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات كان متوقعا بينهما اثناء زيارته لعمان، فاجاب انه لا يزال يأمل في ذلك "قريبا". واستطرد ان موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح "هو مسألة تخص الفلسطينيين انفسهم وعليهم تحديد ممثليهم وهذا الامر هو قيد المناقشة الجادة حاليا".

واعلن انه قبل دعوة مبارك الى عقد اجتماع ثلاثي اليوم يحضره هو والرئيس المصري ووزير الخارجية الاميركي، وانه سيتوجه اليوم الى السعودية في زيارة لم تكن مقررة في برنامج جولته ستكون الاولى لوزير خارجية سوفياتي منذ اقامت الرياض علاقات ديبلوماسية مع موسكو في ١٧ ايلول من العام الماضي في ذروة ازمة الخليج.

انعقاده ممكن مبدئيا

وفي حديث مع مراسل نشرة "ساب" السوفياتية فلاديمير ماركوف الذي يرافقه في زيارته للقاهرة، قال بسمرتنيخ ان اللقاء الثلاثي الذي يجمعه وبايكر والرئيس المصري اليوم "سيتيح الفرصة الاولى لمناقشة ابعاد مؤتمر السلام على مستوى الشريكين في رعايته، الى احد اطرافه الرئيسيين. وسنبحث في خطواتنا المشتركة والاوجه التي لم تتطابق وجهات نظرنا حيالها حتى الان. ويمكننا ان نتبادل نتائج تحليل المواقف القائمة حيال المؤتمر. اذ هناك تفاصيل دقيقة كثيرة، ولكل طرف مصالحه واهتماماته. ولهذا ستكون مهمتنا كشريكين في رعاية المؤتمر صعبة وكبيرة جدا. ان حوارنا الثلاثي سيمكننا من تقويم تصوراتنا الخاصة كشريكين في رعاية المؤتمر ومقارنتها بوجهة نظر الرئيس حسني مبارك الذي يقف بكل جدية من فكرة انعقاد المؤتمر. واعتقد ان محادثاتنا ستكون مثمرة وستساعد على تجسيد الدور الجديد الذي اخذه على عاتقه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. سيوجد هذا الدور عددا كبيرا من البدائل غير التقليدية في العمل السياسي والديبلوماسي. ومع ذلك يجب القول انه خلال استعدادي للجولة على بلدان الشرق الاوسط كنت اتصور صعوبة المهمة الماثلة امامنا. لكنني بعدما اصبحت في قلب المنطقة ادركت ان وظيفتنا اصعب بكثير. ولا اقول هذا لاوضح اننا يجب ان نستسلم امام الصعوبات الماثلة، بل على العكس يجب مضاعفة الجهود. واعتقد ان انعقاد المؤتمر ممكن وانه يمكن ان ينعقد مبدئيا، على رغم انه لا يجوز منذ الان الجزم بشكل قاطع في شأن انعقاده حتما، فالتباينات لا تزال كبيرة خصوصا بين الاطراف المتنازعين".

وكشف انه قدم الى الرئيس مبارك في محادثاتهما الافكار الاساسية التي تراها موسكو لعقد مؤتمر السلام. وشدد على تسمية المؤتمر مؤتمر سلام "لانه غالبا ما يسألون لماذا مؤتمر السلام وليس المؤتمر الاقليمي؟ اعتقد ان مؤتمر السلام يعتبر نوعا من المؤتمرات بين بديلين، الاقليمي والشامل. ان مؤتمر السلام ليس المؤتمر الذي كنا نتحدث عنه في الماضي، عندما كنا نعني المؤتمر الدولي الواسع النطاق في شأن التسوية في الشرق الاوسط مع انه قريب جدا منه. وهو ليس مجرد مؤتمر اقليمي من دون اية مشاركة خارجية. واعتقد انه يمكن بالفعل تقريب المواقف المتباعدة وعلى هذا الاساس المضي قدما في عملية التسوية في الشرق الاوسط. وللرئيس مبارك الموقف نفسه عمليا، اي منطلقاتنا وتصوراتنا متطابقة تماما".

بايكر والاسد

● في دمشق، اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان سوريا والولايات المتحدة اتفقتا على مواصلة الاتصالات من اجل التوصل الى اقرار السلام في المنطقة، وذلك في لقاء للرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي استمر خمس ساعات ونصف ساعة.

وقال ان بايكر "عرض الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة مع الاطراف المعنيين والتي ستجريها معهم استكمالا لدرس المواضيع المطروحة للنقاش". واضاف ان الاسد "اكد مجددا رغبة سوريا الحقيقية في اقامة سلام عادل وشامل وفقا للقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة ولاسيما منها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ الصادران عن مجلس الامن".

واوضح كورية ان الرئيس السوري "اكد استمرار استعداد سوريا للتعاون مع الجهود الجارية للتوصل الى افضل صيغة تدفع عملية السلام". وخلص الى "ان الجانبين السوري والاميركي اتفقا على متابعة الاتصالات ودراسة الافكار المطروحة".

● في قاعدة اندروز الجوية (ميريلاند)، رأى الرئيس جورج بوش ان خطوات "مشجعة جدا" ترافق مهمة وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط، وان يكن من السابق لاوانه قياس الاحتمالات على المدى البعيد.

وقال للصحافيين في قاعدة اندروز الجوية في طريقه الى المنتجع الرئاسي في كمب ديفيد انه ومستشاره لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت يتابعان عن كثب الجولة الرابعة لبايكر في المنطقة. و"اعتقد اننا، هو وانا، نرى ثمة فرصة" للسلام. واضاف انه "من المبكر جدا" الكلام على حجم هذه الفرصة، "لكن البيانات الاخيرة (...) البيان الذي اصدره السعوديون، مشجعة جدا، مشجعة جدا". وكان يشير الى اعلان دول مجلس التعاون الخليجي السبت موافقتها على ارسال مراقب الى مؤتمر السلام المقترح، وذلك في بيان تلاه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في اللوكسمبور.

وامتنع بوش عن التكهن بالنتائج التي ستسفر عنها الجهود الاميركية واكتفى بان "علينا ان ننتظر حتى نسمع من جيم بايكر".

وذكر انه ناقش مشكلة الشرق الاوسط "الى عدد كبير من المسائل الاخرى" مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اتصال هاتفي استمر ٤٥ دقيقة السبت. وقال ان المناقشة كانت "جيدة (...) وقد تمكنا من تذليل عدد من الصعوبات".

(ي ب، رويتر، و ص ف، اب، ساب، نوفوستي)

قمة بوش - غورباتشيوف متوقعة في الصيف في موسكو

واشنطن - رويتر - صرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد سيغي غريغورييف في مقابلة بواسطة القمر الاصطناعي مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون امس ان من المتوقع ان يعقد الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف قمتهما المؤجلة في موسكو في الصيف.

وقال: "الشعور هو ان الرئيس بوش منتظر في موسكو. اتوقع انه في الصيف سنرى من دون شك اجتماع قمة بين الرئيسين".

وكانت القمة المقررة اصلا في شباط الماضي ارجئت الى اجل غير مسمى في نهاية كانون الثاني بسبب اعلان ضرورة بقاء بوش في واشنطن اثناء حرب الخليج.

سيول: السلطات تأمر باعتقال معارضين

سيول - رويتر - امرت امس حكومة كوريا الجنوبية التي تواجه اسبوعا جديدا من الاحتجاجات السياسية باعتقال تسعة معارضين بارزين بتهمة "تورطهم" في تنظيم الاضطرابات التي هزت البلاد منذ ان ضربت الشرطة حتى الموت طالبا في ٢٦ نيسان.

ونظمت تظاهرات احتجاج على مقتل الطالب في سيول ومدن اخرى وابدى الرئيس روه تاي - وو اسفه للحادث وعزل وزير الداخلية. ولا يزال المتظاهرون يطالبون باستقالة روه نفسه وعزل مجلس الوزراء وحل قوة من شرطة مكافحة الشغب.

ويتخوف المراقبون من يوم غد اذ تجرى جنازة الطالب القتيل، معتبرين ان هذه الازمة هي الاسوأ يواجهها روه منذ توليه السلطة عام ١٩٨٨، خصوصا ان المعارضين وعدوا بمواصلة الاحتجاجات حتى السبت على الاقل ذكرى حملة قمع دموية شنها العسكريون عام ١٩٨٠ لاخماد انتفاضة شعبية.

الحكومة الالبانية نالت الثقة

بلغراد - و ص ف - افادت امس وكالة الانباء الالبانية التي يلتقط بثها في بلغراد ان البرلمان الالباني منح امس رئيس الوزراء السيد فاتوس نانو الثقة بحكومته وبرنامجها. وادى اعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس رامز عليا.

واوضحت ان الثقة منحت بغالبية الثلثين وهي نسبة المقاعد التي يملكها حزب العمل (الشيوعي) في البرلمان الذي تألف بعد الانتخابات الحرة في نيسان.

وكان زعيم المجموعة البرلمانية الديموقراطية المعارضة السيد نيريتان سيكا دعا نواب حزبه الى عدم منح نانو الثقة آخذا عليه عدم اتخاذه موقفا من سلسلة مشاكل اساسية مثل ملكية الاراضي وتوزيع قطع الارض والشقق ومستقبل التعاونيات الزراعية وبنية الحكومة واعضائها والعلاقة بين الاجور والاسعار، فضلا عن الموقف الواجب اتخاذه من الماضي.

محمد حسين فضل الله "الفكر والرسالية"

المطهري يقول ونحن معه بالحرية للفكر الآخر

ان تكون الانسان الذي يفكر ويحاول ان يحول حركة الفكر في عقله الى قناعات منفتحة على الحياة. تلك قد تكون قيمة ذاتية فيما تحاول الذات ان تصعد وتعلو وتنطلق وتنفتح. لكن ان تكون في هذا الفكر كما انت في الحياة رسالياً، يعني ان فكرك لن يكون شيئاً للتجريد الذي يحلق في الاعالي دون ان يواجه الارض...

ان تكون رسالياً ان تحاول ان ترفع الارض دون ان تفقد خصوصيتها لتأخذ معنى السماء. ان تشعر بأن فكرك يعيش قلق الانسان، قلق حياته، وقلق كل خصوصياته التي تفترس امنه وفكره وغذاءه، وتفترس حريته، من اجل ان تجعل الفكر شيئاً للانسان بدلا من ان يكون شيئاً للمطلق.

وان تكون اسلامياً في رسالتك، معناه انك تعيش الانتماء الذي يجعل لفكرك خصوصية في اكثر القضايا التي تعيشها الحياة في مواجهة خصوصيات اخرى. وان لا تفقد وانت تعيش في خصوصيات فكرك – مواقع اللقاء بالفكر الآخر، فالفكر اي فكر كان، الفكر الذي انطلق به الوحي، او فكر الانسان من خلال التجربة ليس حركة ينفصل بها موقع عن موقع، بل هي حركة تواصل بين القضايا التي يمكن للحياة ان تجد فيها وحدتها. ويمكن للانسان ان يجد فيها قضيته، ويبقى لمراحل الحياة وخصوصيات الانسان الكثير من النقاط التي يمكن ان تختلف بعضها عن بعضها في اكثر من مجال.

وان تكون حركياً معناه ان لا يكون فكرك مجرد قناعة. ومجرد انفتاح على الحياة، ومجرد انتماء للخصوصيات التي تؤمن بها. لكن في هذا المجال ان يتحول فكرك الى ذات الانسان الفكر، لأن الكثير في عالمنا الذي عشناه، وعاشه الناس قبلنا يتركون الانسان في جانب وهو يختزن الفكر. ويتركون الفكر في جانب آخر، فالفكر يصنع للآخرين والمفكر فهو في البرج العاجي ينظر للحياة ويحل مشاكل الحياة.

المفكر هو انسان قد يعطي الجنة في كل قضايا فكره، وهو يعيش العزل في خصوصيات حياته.

لذلك ان تكون الانسان الفكر الذي يجعل فكرك حركة بحيث لا تفصل بين حركتك وانت تواجه كل قضايا الحياة من حولك وبين فكرك الذي يحاول ان يفلسف كل مواقع الحياة ويحاول ان يثير علامات الاستفهام هنا وهناك.

ان تكون مفكراً رسالياً حركياً، ان تكون الشهيد الحي حتى لو لم تسل دماؤك، فاذا سالت كانت الشهادة هي الشفق الذي يطل الناس فيه على النور وهو يغرب ليعطي الحياة مجالا ويتجدد في كل وقت.

المطهري وقلق الفكر

في هذا الجو نلتقط خطوات العلامة المطهري(*). هذا الانسان الذي اذا قرأت حياته رأيت قلق الفكر يحكم طفولته حتى يستلب منه كل لهو الطفولة وكل عبثها.

يحدثنا في بعض مذكراته انه في الرابعة عشرة من عمره وهو يطلب العلم، كان يبحث عن غرفة يهدأ فيها وفضل غرفة لا راحة فيها في حيثياتها، على الغرفة التي كان يعيش فيها الراحة لأن الغرفة هذه تعطيه شيئاً من الهدوء، تسمح له ان يفكر بعيداً عن ضجيج الطلاب الذين معه. كان يعيش القلق، قلق الفكر من خلال ما يعيشه من قلق التفكير في المستقبل. ربما كان في تلك الحالات لا يستطيع ان يدرس تفاصيل قلقه. لكنه كان يشعر ان واقعه الذي يعيش فيه (واقع الحوزة الدينية، الواقع السياسي، واقع التخلف الاجتماعي) كان يعيش شعوراً ضبابياً ان هناك شيئاً لا بد ان يتغير، وان هناك فكراً لا بد ان يتبلور، ولا بد ان يتنفس الهواء الطلق. ولا بد ان يبحث في العالم كله. ولا يضيع في البحث ولكنه ينطلق من الجذور الغنية بكل العناصر التي تثري كل القضايا التي يمكن ان تفكر فيها، وهكذا بدأ، بدأ يدرس الفقه بعقلية ان الفقه ليس مجرد تراث قانوني يضاف الى التراث القانوني الذي تدرسه كليات الحقوق، بعيداً عن ان يكون شيئاً للواقع ليكون مجرد شيء للتاريخ، كان يدرس الفقه على اساس الفقه ليس حركة الفرد الذي يريد ان يمتثل احكام الله من خلال الفقه، ولكنه حركة الحياة التي تريد ان تجعل الفقه الاسلامي الذي يواجه كل قضاياها، صورتها في حركتها المتجددة المتطورة.

مسؤولية الدراسة

وهكذا درس الفلسفة بعمق لا ليغرق في الكتب الفلسفية التي تتحدث عن آفاق الفلاسفة الاشراقيين والمشائين، ليعيش الفلسفة في التاريخ، تماماً كالذين يدرسون الاسفار، ويدرسون فلسفة ابن سينا او يدرسون فلسفة افلاطون وما الى ذلك، من اجل ان يكون علماً يديرون الفكر فيه دون ان يقتربوا من الواقع.

كان يدرس الفلسفة لأنه كان يشعر ان ساحة الصراع التي يخوضها من خلال فكره الرسالي الاسلامي الحركي تحتاج الى ان يقتحم كل الفلسفات لانه كمفكر يرى انه لا محرمات في الفكر.

لا يمكن أن تقول لمفكر يحرم عليك ان تقتحم هذا الفكر لتناقشه او لتدرسه لان معنى ان ينمو الفكر هو ان ينطلق في كل ما تحرك فيه الانسان من قضاياه، ثم تكون المسألة هي ان الفكر الاقوى هو الذي يربح المعركة. الذين يحرمون الفكر هم الذين يخافون من الفكر، ربما تكون الانسان الذي لا يملك ان يفكر، حاول ان تعطي نفسك شيئاً من التدريب، لتقتحم الافكار الاخرى. اما ان تقول لانسان يريد أن ينطلق ليقيم لنفسه الشخصية الفكرية حرام عليك ان تفكر... قد تستطيع ان تقول لانسان حرام عليك ان تأكل هنا، وان تشرب هنا، اما حرام عليك ان تناقش فكراً، فهذا معناه انك تريد ان تجمد فكر هذا الانسان، وحتى لو خاف هذا الانسان منك ان يفكر فيما حرمته عليه سوف يحاول ان يستغفلك او ان يلجأ الى السرية التي يصنع فيها لنفسه الحرية التي يريدها.

وهكذا رأيناه في كل التراث. انطلق من دراسته للفلسفة القديمة وعاش في رحاب، العلامة الكبير المفسر، المفكر، الفيلسوف السيد محمد حسين الطباطبائي، الذي كان يعيش الفكر الفلسفي برحابته كما كان يعيش الفكر القرآني بكل سموه ورحابته. انطلق معه ليتدارسا، وليتعلم وليعلق، وليوضح كتابه "اصول الفلسفة". هكذا رأينا الشهيد المطهري يأخذ بكل اسباب الفكر الفلسفي الحديث ولا يقتصر على الفلسفة التي تتحرك في المطلق، ولكنه كان يعيش الفلسفة التي تحولت الى نهج للحياة، وتحولت الى تيار للفكر وتيار للواقع السياسي، وهي الفلسفة الماركسية التي واجهها بكل قوة ومسؤولية، واستطاع، فيما قرأناه من فكره، ان ينتصر عليها سواء في تلك الفلسفة التي تنطلق في صراع المادية والروحية، او تلك التي تتحدث عن فلسفة الواقع والتاريخ، وحركة الانسان في حياته كلها.

لا حياد في الفكر

عاش قلق المعرفة، ولذلك كانت حياته كلها انتاجاً حياً لا تجد فيه اي موقع للتجريد. ولا اي موقف للحياد. انه يشعر بأن المحايدين في الفكر هم الذين لا يملكون الفكر الذي يستطيع ان يقرر الحقيقة من موقعه الفلسفي او من اي موقع آخر، لذلك المحايدون في الفكر يعني انهم لا يفكرون.

لم يكن الشهيد المطهري محايداً، كان يواجه مسألته الفكرية على اساس ان انتماءه لا يفرض عليه ان يتخذ موقفاً يفرضه الانتماء. كما نلاحظ بعض الناس عندما ينتمي لأي فكر، فانه يلتزم بهذا الموقف وذاك باعتبار ان انتماءه يفرض هذا الموقف او ذاك.

كان العلامة المطهري، فيما ندرسه من حركته الفكرية، يحاول ان يفكر حتى في القضايا التي تمثل انتماءه رسمياً ليعمق انتماءه من خلال قناعته الصغيرة بكل المفردات الصغيرة للانتماء. لأن مشكلتنا اننا عندما واجهنا مسألة الانتماء، اخذنا كل الاخطاء التي يمكن ان تعيش في داخل الانتماء فحولناها الى مقدسات.

المطهري و"المقدسات" الفكرية

انت مسلم، وفي التراث الاسلامي، في الفكر الاسلامي، في العادات الاسلامية، في التقاليد الاسلامية هناك اشياء كثيرة غير صحيحة، اخطأ فيها المفكرون، او اخطأ فيها الفقهاء، او فرضها التخلف من خلال واقع التخلف لدى المسلمين. ولكنك كمسلم تشعر بأنك جزء من هذه المجموعة، جزء من هذا التقسيم لدى المجتمع ولا بد لك ان تأخذ بهذا، ولذلك تحول كثير من مواقع التخلف في تفكيرنا، وفي ممارساتنا الى مقدسات.

لذلك عندما ندرس مفردات الفكر الذي كان يعالجه الشهيد المطهري، ويدرس الأسلام، كنا نشعر انه حيادي (في الاسلوب) امام اية قضية فكرية يعالجها، فهو يعتبر القضية كأية قضية اخرى قابلة للرفض وقابلة للتأييد، ثم بعد ذلك يحمل عقله ويحرك الكتابة والسنة، ويحرك كل العناصر التي يمكن ان تشارك في النتائج الحاسمة لهذا الفكر. وهذا امر خطير جداً لأن المشكلة اننا نقدس الماضي حتى الماضي المتخلف ومن خلال تقديسنا للماضي تجمدنا في مواقعنا ونصبنا الاسوار العالية، وحاولنا ان نضيف الى الاسوار الواقعية اسواراً من الفكر لماذا؟!

في الدائرة الاسلامية، هناك شيء سني على طول الخط في الدائرة السنية، وهناك شيء شيعي على طول الخط في مجتمع الشيعة، مع اننا لو درسنا حتى التاريخ الذي ورثنا منه بعض احقادنا وبعض خصوصياتنا لرأينا العلماء هناك من السنة والشيعة يختلفون فيما بينهم في اجتهاداتهم الكلامية والفقهية، بحيث من الصعب ان تجد رأياً سنياً حاسماً تقول عنه انه رأي السنة، او رأياً شيعياً حاسماً تقول انه رأي الشيعة. كانوا متقدمين علينا في مسألة حركة الفكر وتنوعه حتى في الدائرة التي يضعون انفسهم فيها فيما يقسم المجتمع الاسلامي الى سني وشيعي.

المطهري والاجتهاد

ومن هنا رأينا ان العلامة المطهري كان يتحدث في بعض بحوثه عن الاجتهاد، وربما كان من الضروري ان ينطلق الاجتهاد من جديد. ان ينطلق المسلمون كلهم، الفقهاء، العلماء، المفكرون ان ينطلقوا ليجتهدوا في فهم الاسلام من جديد، لا ان يكون الاجتهاد مزاجياً. او توثيقياً كما كان في عصور النهضة عندما انطلقت اوروبا لتفرض نفسها في حالة انبهار كبير في العالم الاسلامي، فبدأ العلماء التوثيقيون يعملون من اجل ان يخضعوا الاسلام للخط الاوروبي في كثير من مجالاته ومفرداته.

لا اقول ان ننطلق على اساس اجتهاد مثالي او توثيقي او ننطلق على اساس اجتهاد التسوية هنا وهناك. لكن على اساس الاجتهاد الذي يأخذ بكل العناصر الاصلية للكتاب والسنة التي ينطلق منها الفكر الاسلامي فلعلنا نفهم غير ما فهمه الاخرون. وفي بعض كلمات النبي (ص): "فلعل من يبلغه اوعى من سمعه" ان يكون الذين يسمعون الحديث لا يعيشون افقه، فيأتي اناس يعيشون الآفاق الواسعة اكثر من الذين سمعوه.

نحن نفهم انه من الصعب جدا ان يتحرر المفكر حتى لو كان فقيهاً، حتى لو كان كلامياً. من الصعب ان يتحرر من ذاته، ومن طريقة في تكوينه الفكري، حتى لو كان تقياً، التقي لا يتعمد الخطأ لاسيما في القضايا الاساسية، ولكن التقي قد يعيش الخطأ من موقع انه يرى الصواب، على اساس ما يقتنع به من خلال تربية او دراسة او ما الى ذلك.

لذلك لا بد ان نعيد باب الاجتهاد، هكذا يؤكد العلامة المطهري، وهذا ما يؤكده كل الذين يعملون على اساس انطلاقة اسلامية منفتحة على كل قضايا الواقع وعلى كل قضايا التطور من اجل ان يكون اسلامنا هو الاسلام الذي نتبناه من خلال اننا نفهمه ومن خلال اننا نقتنع فيه، او من خلال اننا ندافع عنه من خلال علم نؤكده في تجربتنا الفكرية.

وهذا ما يمكن من خلاله ان يلتقي المسلمون السنة والشيعة على فكر ان لم يكن موحداً فلا شك انه سيكون اقرب عن طريقة التفكير التي يأخذ بها المسلمون هنا وهناك.

المطهري وحرية الفكر

ثم هناك نقطة الاحظها في فكر الشهيد العلامة المطهري وهي مسألة حرية الفكر. ان ما يؤخذ على اكثر الاسلاميين الحركيين عندما يتحدث متحدث عن حرية الفكر في دولة اسلامية ناشئة انهم يرفضون حرية الفكر، لا حرية للفكر غير الاسلامي في دولة اسلامية، لان معنى حرية الفكر غير الاسلامي، معناه حرية الكفر وحرية الباطل والضلال ولا يمكن لدولة اسلامية تنطلق من قاعدة الاسلام ان تعطي الحرية للكفر وللشرك وللضلال وان الشهيد المطهري رضوان الله عليه، ونحن نتفق معه في ذلك، يقول بان لا بد ان نعطي الحرية للفكر الاخر ليقدم كل ما عنده ولتكون لنا الشجاعة والتخطيط ان نواجه الفكر بالفكر، وان ندافع عن فكرنا الاسلامي، وان نعطي للناس كلهم الذين ينتمون للاسلام من خلال هذه الحرية الفكرية الدليل على ان الاسلام ليس هو الدين الذي يعيش في اجواء الكبت والقهر. ليس هو الدين الذي ينمو في ظروف الجهل وفي ظروف الضغط على حرية الآخر، بل ان الاسلام يستطيع ان ينطلق في الحياة مع الفكر الآخر ليتحرك على اساس الصراع من موقع الفكر، وذلك افضل من ان تضغط على فكر وانت تحكم البلد من خلال انك لا تريد للناس ان يعرفوه، لأنك مهما منعت الناس ان يعرفوا الفكر الآخر فستجد كل الغرف المظلمة في بيوتهم وكل الزوايا مملوءة بكتب الفكر الآخر اكثر مما لو اعطيتهم الحرية، ولرأيت للفكر الآخر قداسة في انفسهم لا يملكها اصلا، ولكن الضغط يعطي للذي تضغط عليه معنى الاستشهاد. ان يكون الفكر شهيداً والناس تحب الشهداء، وتحب كل شهيد فكراً كان ام انساناً. وهو يؤكد ان هذا هو خط الجمهورية الاسلامية في ايران الذي انطلق من خلال توجيهات الامام الخميني رضوان الله عليه، الذي اكد حتى في الدائرة السياسية عندما سأله احد تلامذته والوضع في ايران يتجه في خط قد يسمى متشدداً او معتدلا، قال له انت مع من، هل تبارك هؤلاء او هؤلاء قال له الامام: انا مع الكل. لأننا عندما رضينا ان يتنوع الاجتهاد في الفقه فلا بد ان يتنوع الاجتهاد في السياسة، وان يتنوع في الخط الذي يمكن ان يختلف الناس فيه فيما هو الافضل للمجتمع. وهكذا لم تكن مسألة الفكر المتنوع مجرد شيء يقفز الاخرون عليه من موقع المعارضة، ولكنه شيء تؤمن به الدولة.

من خلال ذلك كله كانت مسألة الحرية هي التي تحكم فكره وتحكم حتى طريقته في مناقشة الآخرين. (انه يحترم خصومه، لن تجد اية كلمة شاذة، واية كلمة قاسية يوجهها لخصومه الذين يختلف معهم في الفكر.

لذلك، دراسة هذا الانسان مسؤولية، ليس فكره ترفاً نأخذ به فيما نأخذ من اسباب الترف، ولكنه شيء يوحي بالعمق والجهد والملاحقة الدائمة ويوحي بالحوار الطويل العميق وهذا ما ينبغي لنا ان نؤكده في المستقبل. ان علينا عندما ينطلق في حياتنا المفكرون ويغيبون عنا ان لا نبقى نلاحق تراثهم، بل لا بد ان يعمل المجتمع الاسلامي على ان يصنع اكثر من مطهري، لا بد ان تتواصل حركة الفكر، ولا بد ان نخرج من ان نظل مجرد اناس يباركون العظماء ويتحدثون عنهم. ما رأيكم ان نكتشف اسرار العظمة في الفكر والحركة، واسرار العظمة في كل الواقع حتى نأخذ في اسباب العظمة.

ليس انتفاخاً ان ادعو لان يتحرك في حياتنا جيل العظماء. ولكنها العظمة التي يمكن ان تنمو في كيان الانسان فكراً وتجربة وحركة ومعاناة، العظمة التي قد تكون شيئا في كل تاريخ الانسان، ليكون لدينا الاشخاص التاريخيون. تلك هي المسألة في المستقبل ان يكون لنا جيل من المفكرين الرساليين الاسلاميين الحركيين لانه كفانا كل هذا الجمود فيما عشناه في عصور التخلف في الفكر الاسلامي. اسلام. حركة، فكر. ذلك هو انساننا المستقبلي الذي نريده ان يصنع التاريخ كما صنعه الاخرون لا ان يجلس ليأكل من فتات موائد الآخرين. ذلك هو التحدي فهل نستجيب له؟!(*)

محمد حسين فضل الله

(*) محاضرة القيت في مؤتمر دراسة فكر الشهيد المطهري، في مكتبة الاسد، دمشق

حارة الفقراء

من نام في حارة الفقراء
يعرف أن الصبر قنديل وحائطا

*

حبات قمح
في الزواريب العتيقة،
الفقراء
والحارة اولاد يلعبون
يجمعون النفايات فوق النفايات
يضحكون / يغنون
هنا بيوتنا
هنا المأوى
هنا القمح
وعيونهم قناديل صغيرة.

*

خاويت شباك جدي
في الزواريب
والعصافير اولاد
روح جسد
والشباك القديم
فوق الرأس
يستأذنه الهواء الناعم
والنوم يحمل الحلم
والسفن ترقص
والبحر يداعبها
وتمتد نحو الهجرة الأولى
وشباك الطفولة.

*

جدي البحار احمد
يحدثني
الاصدقاء هم الاصدقاء
والبحر اكثر من يعرف
الحرية
وجدي
الدكاكين / الزواريب
يعرفها... تعرفه
وباب السرايا
مقهى الفقراء.

*

اخترق الصمت
وهدوء القصيدة
في نزعته الاخيرة
وقال:
الاصداف البحرية
سجون لؤلؤ
والأشجار تنام في المدى
وتصحو في المدى
حتى اخر العمر
ونام جدي
والأطفال
يتجمعون / يضحكون
يغنون / يلعبون
والزواريب تعض نفسها
ووجهي
صورة الحزن.

عبد أشرير

(* زواريب ضيا العتيقة – ١٩٩١)

وثيقة الحزب الشيوعي اللبناني

يسكت الرفيق ويتنهد "متى يوم الفرج؟"

– ١٢ –

بعدما انتهينا، الان على الاقل، من نشر بعض الملاحظات الايديولوجية حول الوثيقة البرنامجية المهيئة لمؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني السادس، في اعداد عدة من "النهار" رأينا من واجبنا الرد على بعض الشيوعيين القائلين ان خلافاتنا. منذ اوائل الستينات وقبل ذلك، تنهض على مسائل تنظيمية داخلية وليس على المشكلات الايديولوجية والفلسفية. والحقيقة انها ناهضة على المسائل التنظيمية والايديولوجية معاً، يثبت ذلك ما نشرناه(*) عام ١٩٦٦ وبعده في صدد "خلافاتنا"، ونتمنى ان يكون الحزب الشيوعي اللبناني، ولاسيما مع البيريسترويكا، تخلص من التبعية والاخطاء التنظيمية او اكثرها واما الاخطاء الايديولوجية والفلسفية فزاد منها وتوسع فيها الى درجة التحريفية الكاملة والانتقال من مواقف مادية ديالكتيكية الى مواقف كهنوتية ايمانية طبعت "اساس الاساس" في "الوثيقة البرنامجية..." كما مر بنا. وهذا بعض ما نشرناه يومئذ حول الموضوع:

في صيف ١٩٦٤، انتشرت عندنا "حمى الاتهام بالتصين" اتخذها بعض الرفاق القادة اداة لزيادة التنكيل والضغط والارهاب في اسلوبهم الفردي الذي يتبعونه، وللامعان في مقرراتهم العفوية المتذبذبة والتي هي نابعة من طابع البورجوازية الصغيرة البعيدة عن الطابع البروليتاري، الماركسي اللينيني.

كتبت، عندئذ، رسالة الى احد الرفاق الذين اعتقد باخلاصهم للمبادىء والديالكتيك، وقلت فيها:

انني اذ اضطر الى الكتابة في هذه الموضوعات فلان الامر بلغ مبلغا يوجب وضع حد له، ذلك ان بعض الرفاق المسؤولين عندنا يطبقون اساليب عنيدة من عبادة الفرد، تلك الظاهرة الغريبة عن الماركسية اللينينية والملتصقة بالمثالية، والتي من الواجب القيام بنضال حازم ضدها الى النهاية.

ان الامثلة عندنا كثيرة على خرق القواعد اللينينية في التنظيم، والانتقام من كل رفيق يطالب بها، تحت ستار انه صيني او متصين، فاذا كان معروفا بانه مرتبط بالمبادىء لا بالدول، ولا تصدق عليه "التهمة" قالوا عنه انه تكتلي ومخرب وعميل للدول الامبريالية ومرتزق الخ... دون ان تبحث قضيته في الهيئة التي ينتمي اليها.

وصارت العفوية، عندنا، ظاهرة بارزة، ذلك ان الهيئات لا تجتمع، ولا تبحث، واكبر دليل انهم يتهمون اليوم احد القادة التقدميين بانه عميل للبنتاغون او وزارة الخارجية الاميركية او دوائر الاستخبارات المركزية الاميركية، ويكتبون ذلك في جميع وسائل النشر، ويفلسفون ما يسمونه بالعمالة الحديثة، ثم ينتقلون، وبصورة فجائية، الى الجهة الاخرى حيث يعتبرونه هو نفسه بطلا اسطوريا، وزعيما اشتراكيا، ويغدقون عليه المدائح، ويصبح لديهم مثالا يحتذى لا يقطعون برأي الا من وراء رأيه. وظهر هذا السلوك ثم استشرى حتى صار طابع موقفهم، وادى الى ان الكثيرين بل الاكثرية من ابناء شعبنا، صاروا لا يثقون بصحة ارائنا، وهذه خسارة معنوية كبرى ولا شك.

والقفز من "اليسار" الى اليمين، ثم من اليمين الى "اليسار" سببه ايديولوجية البورجوازية الصغيرة ذات الطبيعة المزدوجة، اذ تقف احيانا ووفق اوضاعها، في اقصى اليسارية "الثورية"، ثم تقف، احيانا، في اقصى اليمينية، ولا تقف عند وجهة نظر علمية وديالكتيكية.

منذ اكثر من ثلاث سنوات ليس لدينا برنامج بل مشروع برنامج. وضع للدرس منذ سنوات وحتى الان لم يقر، مع اننا لم نعرف في تاريخنا سوى برنامج واحد لم يعد الآن متلائما مع الاوضاع والتطورات الجديدة لا في بلداننا ولا في بلدان العالم.

ومنذ ثلاث سنوات لم تجتمع اللجنة المركزية، رغم حدوث تغييرات في انظمة الحكم في قارتنا، ورغم حدوث انقلابات، ورغم خوض معارك انتخابية وغيرها، ورغم بروز اشياء جديدة في بعض بلداننا تحتاج الى دراسة ومناقشة.

فقط رفيقان او ثلاثة، والاصح رفيقان ونصف... على الاكثر يتخذون القرارات وكل من ينتقد او يبدي رأيا او لا ينفذ بصورة عمياء، يواجه بتهم عديدة تبدأ من تهمة التصين. وتنتهي بتهمة التكتل والتمرد والعمالة، وهؤلاء اي الرفاق الثلاثة – او الاثنان والنصف – فوق رقابة الحزب، اذ لا يوجد عندنا لجنة رقابة، ولما سألت عن سبب فقدان لجنة الرقابة هذه، قالوا لي ان الاحزاب الصغيرة ليست لديها لجان رقابة ولا حاجة لها، ثم تبين لي ان بعض الاحزاب القليلة جدا لا لجان رقابة عندها، وهي لذلك لا تعتبر احزابا لينينية لان القواعد اللينينية في التنظيم التي نصت على ضرورة لجان الرقابة، لم تستثن منها الاحزاب الصغيرة، بل جعلت ذلك ضرورة لكل الاحزاب على السواء، كما يقال لا ضرورة للجان المراقبة لان اللجنة المركزية هي التي تراقب، وهذا ضرب من الاحتيال السياسي لان لجنة الرقابة هي رقابة الهيئات وفيها اللجنة المركزية، فكيف يكون الخصم والحكم واحدا.

وعندما كثر الرفاق الذين يطلبون المركزية الديموقراطية جبهوا، لارهابهم، بالعبارة التالية: ان كل معارضة – هكذا بصورة عامة – تخدم الصينيين وتنقل الماء الى طاحونة الامبرياليين، ولما استوضحت احد الرفاق معارضة نائبين يابانيين لقيادة حزبهما التي عارضت معاهدة حظر التجارب النووية في الامكنة الثلاثة المعروفة باتفاق موسكو، قائلا: وهل هذه معارضة تخدم الصينيين، سكت ولم يتفوه باي كلمة، ذلك ان هذين النائبين اللذين هما عضوان في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني ايدا المعاهدة ووجهة نظر السوفيات، حين ايدت الاكثرية وجهة نظر الصينيين.

وحمته دليل على ان المعارضة اذا كانت ضد رأيه كانت صينية وتنقل الماء الى طاحونة الامبريالية، واذا كانت مع رأيه كانت صالحة ومفيدة، ومع هذا يعودون فيقولون ان كل معارضة تخدم الصينيين، وتنقل الماء الى طاحونة الامبرياليين.

يعلمنا فلاديمير لينين، استنادا الى علم الديالكتيك، ان لا نأخذ الظاهرة بوجه عام لان الحقيقة دائما ملموسة. والمعارضة ليست دائما طبقية، بل هي ايضا مظهر لتعارض الاراء، وتناقضها، وتضادها، اي انها مظهر لقانون الوحدة ونضال المتضادات. الذي هو، كما يقول عنه لينين نفسه، المحتوى الداخلي للتطور، وهو يظهر في شكل الانتقاد والانتقاد الذاتي في الاحزاب الاشتراكية، والمجتمعات اللاطبقية. فاذا كان كل رأي معارض يخدم الامبريالية قضي على المحتوى الداخلي لتطورنا، وقضي على كل رأي غير رأي الرفيقين والنصف المذكورين.

ان كل ذلك يعتبر خنقا لتعارض الآراء نظرياً، ويؤدي، في الناحية العملية، الى سيطرة العصا والارهاب والتهديد بقطع الرؤوس بدل المناقشة العلمية المدنية. انه يؤدي الى ديكتاتورية تشبه، الى حد بعيد، منظمة البيض العنصرية في اميركا، المعروفة بالكو كلاكس كلان. ووصل الامر ببعض الرفاق، يشجعهم بعض ذوي المسؤولية، الى استخدام اسلوب التهديد بالضرب، وحرمان السير في الشارع، بل وصل الى اكثر اذ طعن بعض الرفاق وضربوا، ونقلوا الى المستشفيات بسيارات الاسعاف، لانهم لم يستسلموا لفرض الرأي، وارادوا ممارسة حقهم في المناقشة العلمية المبدئية، وهذا ابسط حق للانسان تعترف به حتى الانظمة البورجوازية.

سمعت ذات مرة رفيقا بسيطا ناله شيء مما ذكرناه، يقول: الان صرت ادرك تماما لماذا كان بعض الرفاق، في عهد عبادة الفرد في بلدان اشتراكية في اوروبا، ينتحرون، او يقتلون قتلا، او يختفون في ظروف غامضة.

وتجري خارج الاجتماعات عمليات تطبيقات سمسرية، اذ ان بعض المسؤولين يقررون الخطة، ثم يتصلون بالذين سيدعون الى الاجتماع فردا فردا، ويطلبون اليهم ان يقفوا في الاجتماع موقفا معينا يحددونه لهم ضد احد الرفاق، فاذا رفض احدهم قائلا انه سيحدد موقفه نتيجة المناقشة في الاجتماع وبعد الاستماع الى مختلف الآراء، اتهم بانه متكتل مع الرفيق الذي هيأوه لعملية التنكيل وصار مثله عرضة للتنكيل والاتهام. واذا حدث وعرض احد الرفاق اقتراحا معينا ودافع عنه قالوا انه يريد تسخير الحزب لاهدافه الشخصية، وانه لم يقدم الاقتراح الا من اجل ذلك، فيضطر الى السكوت والصمت المطبق ولا يعود يجرؤ ان يقدم اي اقتراح ويصبح، الى حد كبير، عبارة عن آلة صماء.

اننا نعرف ان الرأسماليين يستخدمون الناحية المعاشية من اجل ان يدفعوا ابناء الشعب الى تأييدهم في مواقفهم، فاذا لم يؤيدوهم قطعوا عنهم اسباب المعاش، اما ان يستخدم هذا الاسلوب اشتراكيون فهذا وجه الغرابة في الامر. نعم انهم يقطعون معاش الرفيق اذا كان موقفا حزبيا، واذا ذهب واشتغل في مكان اخر استخدموا جميع الوسائل لجعل صاحب العمل، وقد يكون رأسماليا كبيرا، يطرده من عمله بغية تجويعه وارهابه سواء به او اعانته تذليلا الى الخضوع كالعبد للارادة الفردية.

قال لي ذات يوم احد المسؤولين الكبار وهو عضو في اللجنة المركزية انني شاعر بكثير من القضايا التي ينتقدها الرفاق، الا انني مضطر الى السكوت كي لا يقطعوا معاشي، ويعضني الجوع بنابه، لهذا اضطر الى الصمت وانتظار يوم الفرج... وتنهد الرفيق بحرارة وقال: متى سيأتي هذا اليوم؟

وهنا لم اتمالك ان هتفت به: وهل تأمل ان يأتي هذا اليوم من تلقائه؟ اسأل نفسك ماذا تريد ان تفعل كي يأتي هذا اليوم.

وقال رفيق اخر هو كذلك عضو في اللجنة المركزية: اذا وجهت اي انتقاد واتهموني بالعداء للحزب. بعد ٢٥ سنة وأنا عضو فيه، فماذا استطيع ان افعل؟ اكاد اصاب بالمرض لكثرة ما افكر في ما آل اليه امرنا.

فهتفت في وجهه هو الاخر ايضا: ماذا تستطيع ان تفعل؟ قف مع المبادىء والقواعد لا مع الاشخاص. فاذا فعلت انت، واذا فعلت انا، استطعنا ان نضيء الظلمات.

اعرف كثيرا من الرفاق فصلوا وطردوا لانهم تجرأوا وانتقدوا، ولما ذهبوا يعملون في مكان آخر، اجرى المسيطرون الفرديون الاتصالات الممكنة، واستخدموا كل ما لديهم من نفوذ لدى اصحاب العمل الجدد، كي يطردوا هؤلاء من العمل، وكي يضطر الرفيق المتحرر الى التشرد والجوع. ولا تبقى امامه سوى طريقين: الاستسلام لهم او الانتحار او العيش في ضباب اليأس والعذاب النفساني الرهيب.

ورغم انهم يقولون عن الصينيين انهم لا يطبقون القواعد اللينينية، وانهم يطبقون عبادة الفرد، فهم يجيبون كل مطالب بتطبيق القواعد اللينينية والمركزية الديموقراطية وبحرية ابداء الرأي في المقترحات: والصينيون ايضا يطلبون ذلك... اذن انت صيني.

واذا سألتهم: كيف توفقون بين حديثكم عن الصينيين والقول عمن يطلب تنفيذ عكس ما تقولونه عنهم، بانه صيني، اجابوا: لا نعرف، هذا رأينا، افلا تثق برأينا؟... افلا تؤمن بوجهة نظرنا؟ افلا تعتقد ان الصينيين يطلبون ذلك؟

واذا عدت فسألتهم: ما دمتم ضد الصينيين افلا تعتبرون قولكم عنهم بانهم يطلبون المركزية الديموقراطية، وما تنص عليه القواعد اللينينية، مديحا لهم، سكتوا واسقط في ايديهم، وقالوا: ليست هنا المسألة... المسألة في ان الصينيين يطلبون ذلك.

وترى نفسك مضطرا الى الوقوع فريسة الضحك، امام مثل هذه المأساة.

نسيب نمر

(*) الى الامام العدد ٥٢ – ٢٨ آذار ١٩٦٦.

امسية شعرية

صور – "النهار":

استضاف نادي التضامن الثقافي في صور في قاعته الشاعر زاهي وهبي والشاعرة ليلى عساف وقدم لهما الاديب حسين درويش طاهر بكلمة عن القصيدة الحديثة وخصوصا قصيدة النثر.

وقرأ وهبي قصائد من ديوانه "حطاب الحيرة"، وقرأت عساف مقاطع من قصائدها الجديدة، ورافقتهما بعزف على العود السيدة سحر طه.

ويح الزهر يخطف

وحدي انا يا رب وحدي نشوان من سأم وزهد
وحدي كأن الشمس لم تطلع على الدنيا بوعد
وحدي ولو ان الربيع مصفق والنور يهدي
ومطارح الآفاق انغام تلوح لي برغد
والورد من حولي مدى الآفاق يخفق فوق ورد
انا والشتاء أسومه ويسومني بردا ببرد
وحدي فما الانسان لي باخ ولا هو لي بجد
انا لست من هذا التراب ولست من غضب وحقد
فلقد تركت وعشت في ملأ من الاحلام فرد
وقطعت ما بيني وبين الارض من صلة وود.
"صلاح لبكي، الاعمال الكاملة، الصفحة ٩٥"

*

وحدي انا؟

وحدي انا؟
لا، لست وحدي
نشوان من فرح وسعد.
وحدي انا،
والشمس في مرح السكارى
فوق مهدي!
والزهر،
ويح الزهر يخطف من ربى
الاطياب وجدي!
وحدي انا،
والطير في بابي تحاكي
الفجر بعدي؟
والحاليات من الفراش يهمن
لا يرحمن خدي؟...
لا، لست وحدي،
يا اخي،
في جنتي، لا لست وحدي.
انا والربيع، أزينه،
ويزينني:
ورداً بورد.
غلغلت في اعطافه سرآ،
وغلفل تحت بردي
ليقول لي:
"غنّ الهوى،
سأم؟
فما سأم بمجد،
سأم؟
وحولك من فتون الحسن
شلالات نردا
سأم،
وروح الله تمسح من صميمك
كل برد"؟
وحدي أنا!
الانسان لا الاه بات
أخي وجدي...
الارض أمي، وحدها امي التي تعطي،
وتهدي
احيا، وحيث اكون من زمني
يكون هناك شهدي...
لا، لست وحدي،
في نعيم سكينتي،
لا لست وحدي،
لا لست وحدي،
يا اخي،
ما دام حبي،
لست وحدي.

سامي نعمة الله الهاشم

حجر الضوء

الجلّنار رحيقها
والياسمين بياض عينيها
وتوت في السياج
يسيل من شفتين شاهقتين
ترتفع الذراع الى دمي
وتغيب في السحب السراب
الباب يورف حين تقرعه
ويشملني الغياب
فتحت قلبي
فارتمى حجر من الضوء الضحوك
وكنت اغمرها بظل دافىء
وأشيل شهوتها
على قدميّ من طين شمالي
يجر بياسه
ويفور في الشفق الحرير
فلا ارى شيئا
سوى
صباحك مرمر
ورخامه المعرق يشهقني
ورغوة شوقك المجنون تغسلني
لقد ضاعت انامتي مع الضوء
فانتشر البياض على هواي
بدأت اهوي في الجواء المر
تلذعني جفوني
انت من اسندتني للصمت
واستكثرت في لغتي جراح الصوت
اعمدة الصدى
وسألتني عما اخبىء في المدى
لقد اختنقت ولم اقل
هرع الكلام اليك
لكن لم اقل

كان الهواء يمدُّ صبوته
يفرغر في فمي
ويفور بالآهات
انشج ما اشاء
وانت ترتفعين عن المي
صحوت عليك في ندمي
واضنتني خيوط الريح والحسرات
كنت تحدقين الى الجدار
وكنت اخطف من فداحة وجهك
المسكون ارغفة النهار
اكلت فيك، شربت شهدك
واصطفيت العمر اغرف نومه
من حضنك المحزون
اغترف الظنون
القول: انت، واستفيق
ولم تكن انت
اتيت اليك والمنفى خطاي
على طيور العابرين
حملت ليل غرابتي
ورسوت في غرف من الاسرار
أخلع محنتي فيها
واولد من دماء غامض
جسداً يشعشعه الندى
لو تعرفين حدائقي لولجتها
ورسمت اتعابي على شجر يحاصرني
ويحميني من الطوفان
احسب أنني استدركت اهوال الزمان
عليك أن تستدركي موتي
اقول: انا وانت، وأستفيق
ولم تكن انت.

زهير غانم

تحدد موقفا من مقررات المؤتمر التربوي لتعديل المناهج

جنبلاط وجه نداء و"صرخة وطنية عامة" إلى الحوار "لإطلاق كتاب تنشئة وطنية جدي وكتاب تاريخ موضوعي"



الوزير جنبلاط في المؤتمر الصحافي والى يساره النقيب الدمشقي والمقدم شريف فياض. (ناصيف ناصيف)

بعقلين ـ "النهار":

وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط نداء و"صرخة وطنية عامة" للحوار "لاطلاق كتاب تنشئة وطنية جدي وكتاب تاريخ موضوعي". ونبه وزير التربية الوطنية الى "عدم تمرير المشروع" الذي عرضه في مؤتمر صحافي. ودعا الى مؤتمر تربوي عام وحوار على قضايا جوهرية يتفق عليها.

عقد الوزير جنبلاط ظهر امس مؤتمرا صحافيا في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين دعت اليه مفوضية التربية والمعارف في الحزب التقدمي الاشتراكي و"الهيئات التربوية والثقافية الوطنية" لعرض موقفها من مقررات المؤتمر التربوي المتعلق بالمناهج الذي نظمته وزارة التربية. وحضر ممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي "والادارة المدنية" والحزب الشيوعي اللبناني والدكتور حسن فران ممثلا وزير الدولة المحامي نبيه بري وممثلون للمكاتب التربوية في الاحزاب ومكتب المعلمين.

واستهل المؤتمر مفوض التربية والمعارف في الحزب النقيب غازي الدمشقي بعرض موقف الحزب و"الهيئات التربوية والثقافية الوطنية" من بعض النقاط التي وردت في مقررات المؤتمر التربوي عن المناهج لوزارة التربية:

"(...) اولا: في الشكل:

أ ـ استبعاد متعمد لكثير من المؤسسات والوجوه الوطنية المعروفة في مجالات التربية والتعليم عن ذلك المؤتمر. مع العلم ان موضوعات مصيرية كالتي اقرت، هي قضية سياسية كبرى لحظها اتفاق الطائف ويجب الا تمر في عتمة الاجتماعات السرية.

ب ـ استبعاد حتى وزارة التربية الوطنية وحصر دورها في التنفيذ فقط وتلزيم السياسة التربوية للمركز التربوي للبحوث والانماء قبل تصحيح بنيته وتوجهاته المعروفة واعادة صوغ دوره، انسجاما مع التوجهات الوطنية الجديدة.

ج ـ صوغ الكثير من المقررات بتعابير مبهمة وغير دقيقة مما قد يؤدي الى سوء تفسيرها لاحقا. كما يسجل افراغ بعض النقاط الايجابية من مضامينها الصحيحة.

د ـ صدور المقررات عن ذلك المؤتمر وتناولها موضوعات في غاية الخطورة في وقت لا يكفي لدراسة معمقة لاي فكرة عن تلك الموضوعات المصيرية. اللهم ان لم تكن المقررات قد اعد معظمها سلفا من جهات معروفة

ثانيا: في المضمون:
نتوقف عند بعض النقاط الواردة في المقررات.

اولا: في ما يخالف الوحدة الوطنية:
أ ـ مع تأكيدنا ان يأتي التعديل درب خلاص للبناني من رواسب الحرب الا اننا نؤكد ان منطلقات المؤتمر وتوجهاته تتنافى بمجملها مع ذلك بدءا من قصر التمثيل في المؤتمر على التيارات التي تدعي المقررات حرصها على دفعها في اتجاه الانصهار الوطني. وانتهاء باثارة موضوع "التعددية الطائفية".

وهل العودة الى مقولة اعتبار لبنان مجموعة مكونات طائفية تؤدي الى الانصهار الوطني؟

ب ـ اكد المؤتمر الالتزام لـ"الذاتية الثقافية اللبنانية" لتكوين "الكيان اللبناني" وترسيخ "الشخصية اللبنانية". (الاحالة مستند رقم ١) الم نتعلم بعد من دروس الماضي ما يجنبنا الشرذمة والانعزال، في ظل ما يشهده العالم من انفتاح وانصهار ثقافي وحضاري.

ج ـ التعددية الطائفية والحضارية:
ان حديث المؤتمر عن "مظهر ايجابي لواقع التعدد الطائفي في لبنان". الى تناقضه مع نفسه حين تحدث في مكان اخر عن "الانتماء الى الكل وليس الى الجزء"، يعيد تسويق المفاهيم الطائفية نفسها ويكرسها مما يؤدي الى تكريس التعددية الحضارية وبالتالي الى التمايز في الحقوق مما يخالف مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات الذي اقره الطائف. ويتكرر تسويق هذه الفكرة في اكثر من مكان في المقررات كمثل التركيز على "حق الغير في ان يكون مختلفا" كما ورد فيها.

د ـ تصنيف الشهداء:
ان اثارة المؤتمر موضوع الشهداء (الاحالة مستند رقم ٣ صفحة ٢) وتصنيفهم بين "شهداء حرية" و"شهداء فكر" و"شهداء معاناة" وغيره ودماء الشهداء ما جفت بعد، لن تؤدي الا الى نكء جروح اللبنانيين، وهي مسألة في حاجة الى توافق وطني عن خلال دراسة موضوعية، ولا يسمح باستغلالها او طرحها بصورة غامضة قابلة للتأويل.

ثانيا: في ما يتعارض مع عروبة لبنان:

أ ـ "تعزيز اللغة العربية كلغة رسمية تجسد التفاعل بين لبنان ومحيطه العربي" كما وردت (ص ٣ فقرة ٤) اي ان الامر ما زال موضع اخذ ورد واننا ندرس اللغة العربية لنتفاعل مع جيراننا فقط كما ندرس اللغة الانكليزية او غيرها لنتعامل بها مع العالم وليس لان اللغة العربية هي لغتنا الام

ب ـ "اعتبار لبنان مجتمع السلم واللاعنف" يعني ما يعنيه تحييد لبنان وابعاده عن قضايا المجتمع العربي، وخصوصا القضية الفلسطينية واعتباره مسالما قوته في ضعفه. ولنسأل معاليه عن الصفة التي يمكن ان يصف بها المقاومة الوطنية اللبنانية في هذا الاطار ولنذكره بقول المعلم كمال جنبلاط اذا خيرتم بين الذل والعنف ولا ثالث لهما فاختاروا العنف من دون تردد.

ج ـ نورد ايضا بعض العبارات كما وردت:

ـ "وعي دور لبنان وتفاعله مع محيطه العربي" (مستند ١ فقرة ٧).

ـ "كتابة تاريخ لبنان وارتباطه بمحيطه العربي" (مستند ٣ صفحة ٢ فقرة ١).

ـ "تأمين ثقافة وطنية شاملة تنطلق من التراث وتنفتح على الفكر العربي" (مستند ٢ فقرة ٥).

ان هذه النماذج من الامثلة متناقضة مع اتفاق الطائف والنص الدستوري الذي كرسها والذي اعتبر لبنان عربي الهوية والانتماء.

لم يعد مقبولا بعد اليوم هذا الاصرار على اعتبار لبنان جزيرة منفصلة في محيط عربي كما هي حال اسرائيل لان هذه النظرة المنعزلة والمتنكرة للهوية العربية كانت من اسباب انفجار الحرب الاهلية الاخيرة.

ان الحديث عن ثقافة وطنية تنطلق عن التراث ثم تنفتح على الفكر العربي لا يمكن ان يعني شيئا اخر سوى مغايرة التراث اللبناني للتراث والفكر العربيين.

ثالثا: حول مناهج التنشئة والتاريخ:
في الوقت الذي يتطلع اللبنانيون الى الخروج من مرارة الحرب اذا بالمقررات الصادرة عن المؤتمر التربوي والمحالة على مجلس الوزراء تعيد الى الاذهان رواسب الماضي وسلبياته التي كونت في مجموعها العوامل الرئيسية للحروب الاهلية والمثال على ذلك قائم في المقررات الموضوعة لكتابي التنشئة والتاريخ.

أ ـ في منهاج كتاب التنشئة:
١ ـ مع تأكيدنا المطلق لضرورة الانتماء الى لبنان والتعلق به، تجعل المقررات من الوطن اللبناني معبودا او صنما وهذا مناف لوحدة لبنان وللانفتاح الانساني وروح العصر في التضامن العالمي (راجع المستند الرقم ٤ في مضمون المنهج من الرقم ١ الى الرقم ١٠).

٢ ـ كان يجب على المؤتمر ان يبني هذه المقررات (من ١ الى ١٠) على فهم الابعاد المختلفة للشخصية المتوازنة لانها هي الركن الاساسي في بناء الاوطان والحضارة الانسانية في كل ما ينبثق منها من تقدم في كل مجالات الحياة (كما تشير اليه التعديلات المقترحة الواردة في الملاحق).

٣ ـ ان مقولة "لبنان وعالم الانتشار" (مقرر ٧ من المستند الرقم ٤) يجب تخفيف حدتها لان حركة انتقال المواطن من وطنه الاصلي الى وطن آخر هي ظاهرة بشرية شاملة لا تقتصر على وطن دون آخر. علما ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين كان انتشارها في العالم قسريا ونتيجة للحروب الاهلية والطائفية واثارة هذا الموضوع لا تخدم فكرة الوحدة اللبنانية المرتجاة الا اذا حددنا اسبابها الحقيقية للناشئة، اذ ان التركيز على ان مقولات "التفوق اللبناني" و"الحضارة اللبنانية" و"المدرسة اللبنانية" و"تعدد الطوائف" و"تنوع العائلات الروحية" وتركيز نظام لبنان على الطائفية السياسية والعزلة القومية ستؤدي حتما الى تهجير المواطنين اللبنانيين وستكون اوطانهم حيثما انتشروا. فيحرم لبنان نشاطاتهم وجهودهم في كل المجالات ونكتفي نحن بالتغني بمقولة "الجامعة اللبنانية في العالم".

حبذا بدل ان نتباهى بالهجرة والتهجير لو نبحث في سبل الحد من الهجرة وفي استعادة طاقاتنا وادمغتنا الوطنية المهاجرة.

ب ـ في منهاج كتاب التاريخ:
١ ـ ان "الانطلاق بتعليم تاريخ لبنان من مساحته الجغرافية الحالية وحدوده المعترف بها دوليا "كما جاء في المستند الرقم ٣ يعني تشويها لكتابة التاريخ وانتقاصا لحقائقه التي لم تبدأ عام ١٩٢٠ حين عرف لبنان بهذا الاسم، وهذا ما يناقض تماما مبدأ التركيز على عوامل الوحدة (البند الاول من الاهداف الخاصة) ان هذا الانطلاق لا يفسر الا تفسيرا واحدا مفاده اجهاض التاريخ العربي لهذه المنطقة. فكتابة تاريخ لبنان الحقيقي لا تكون الا كجزء من تاريخ بلاد الشام ومساره وليس بشكل مستقل عنها. الى كونه التفافا واضحا على الوفاق الوطني الذي اعترف بالعلاقة التاريخية الخاصة التي تربط لبنان وسوريا واقر بروحيته ضرورة تخفيف اثر الحدود الجغرافية التي رسمها المستعمر للتفريق بينهما

٢ ـ ان ادعاء "كتابة تاريخ لبنان وارتباطه بمحيطه العربي وبتاريخ العالم" (مستند الرقم ٣ صفحة ٢) يكرر اعتبار لبنان جزيرة قائمة بذاتها وترتبط مع المحيط العربي من منطلق كياني ضيق منفصل عنه لا كجزء منه ومكمل له. هذا ما يعد مخالفا لاحد مبادىء الطائف التي تؤكد ان لبنان عربي الهوية والانتماء.

اما القول بوصف النزاعات في انعكاساتها السلبية على الوحدة والكيان والاستقرار الامني والاقتصادي فهو بمثابة الحق الذي يقصد منه باطل لان من شأنه ان يزرع بذور الخنوع والاستسلام لدى المواطن ويدفعه الى التخلي عن المطالبة بحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. بحجة تخويفه من الانعكاسات السلبية على هذا الاستقرار.

٣ ـ وفي معرض ابراز المقررات للدور الحضاري للبناني عبر التاريخ وخصوصا في النهضة العربية الحديثة (مستند رقم ٣ صفحة ٢) فانه يغفل الاستعاضة عنها بتأكيد الدور الذاتي للبنانيين ومساهمتهم في النهضة العربية الحديثة وليس على دور لبنان الحضاري عبر التاريخ. ان انتماءهم الحقيقي الى الحضارة العربية ودورهم الفعال فيها هو الحجر الاساس في مساهمتهم الفكرية والثقافية فيها.

ما كان احوجنا يا معالي الوزير الى هذا النقاش بالمراسلة ونحن الساعون الى الانفتاح على كل الطروحات والمناقشات التي تخدم مصلحة هذا البلد وتؤكد على بناء الشخصية الانسانية وعلى الديموقراطية فيه (...)".

جنبلاط

ثم تكلم الوزير جنبلاط. قال: "في ظل جو الوفاق، في ظل جو تسليم السلاح والسعي نحو انخراط الشباب اللبناني المقاتل من كل الجهات للاستيعاب والانصهار في مؤسسات الدولة. وفي ظل جو الوفاق الذي سنسميه الدولي. وربما كان هناك نتيجة في ما يتعلق بالـ(القرار) ٤٢٥. ورد في الطائف بنود واضحة وفي الوقت نفسه نحن اكثر من غيرنا مسؤولون عن عدم توريط اولادنا في حروب جديدة. عادت وزارة التربية ـ مثلما سبق لنا ان ذكرنا ـ وعاد النظام القديم ليجد نفسه عبر الطائف وبالتالي ليجدد مقولات قديمة من تعددية حضارية وتعددية طائفية والكلمة الرهيبة والمخيفة هذه "الذاتية الثقافية اللبنانية". مسكين جبران خليل جبران ومسكين ميخائيل نعيمة! كيف نحطم خيرة مفكرينا بهذه المفاهيم التي ليست غريبة عن وزارة التربية فهي في النهاية مفاهيم من الكسليك، فرجعنا للاب مونس ولغير الاب مونس من مفكرين حاقدين متخلفين اورثونا حروبا وسيورثوننا حروبا. من اجل هذا. هذا النداء اليوم، صرخة وطنية عامة. نحن جاهزون للحوار لاطلاق كتاب تنشئة وطنية جدي وكتاب تاريخ موضوعي. فلتقل الحقائق كما هي، من الوقت الذي دبت فيه الحرب اللبنانية في لبنان اي في القرن التاسع عشر الى اليوم لانه في النهاية حرب السبعين هي استمرار لحروب الستين والاربعين وتجميل الحقائق آنذاك على اللبنانيين وفي النهاية ان التعايش الذي صار من ذلك الوقت الى اليوم خلى الصراع ينفجر. هذا تنبيه للمسؤولين، لان الوزير بطرس حرب، باستعجال. حاول ان يمرر المشروع والرموز اللي انجابت من نور سلمان الى انطوان مسرة الى لينا مطر الى انيس عبدالملك ـ ما فهمت شو الو علاقة انيس عبدالملك بهذا الموضوع؟ والـY.M.C.A؟ شو وصلهن؟ الى الدكتور سامي مكارم الذي نحبه. بس بالموضوع بدها رأي سياسي. الى غيره من بعض الرموز التي ليس لها علاقة. نحن جاهزون ونتمنى على كل المؤسسات التربوية في لبنان ان تشاركنا في الحوار الجدي. ولا نعتبر وزارة التربية وخصوصا المركز الوطني للبحوث (المركز التربوي للبحوث والانماء) هو الهيئة الصادقة او المؤهلة لوضع كتاب تربية".

وسئل هل يستمر التدريس في الكتب التي اصدرها المركز الوطني للمعلومات والدراسات (التابع للحزب). فاجاب: "الكتب موجودة عندنا وهذا المركز الوطني للمعلومات موجود ونحن جاهزون لهذا الحوار لكن هو (وزير التربية) يحاول ان يمرر مشروعا سريعا كي يقر مبادىء عامة وفي ضوء هذه المبادىء وهذه التوصيات العامة، في ظل جو الكسليك والجو الرجعي لبعض الناس في وزارة التربية وغيرها عن المؤسسات الثقافية يريدون ان نعود الى الماضي وبالتالي نكون قد ورثنا اولادنا احقادا. فليس المهم اننا سلمنا السلاح، المهم بدك الاحقاد في النفوس، في الاذهان ان تزول. السلاح نتيجة".

وهل تعتمد المدارس في الجبل كتاب وزارة التربية ام كتاب المركز الوطني للمعلومات؟ اجاب. "اذا صدر كتاب كهذا عن وزارة التربية نحن نقاطعه ونعتمد كتابنا ولكن ما الذي نكون قد عملناه؟ ما النتيجة؟ نحن نريد كتابا مدرسيا موحدا، تاريخا موحدا. هكذا تبنى الاوطان. بعنين. شو عم يحكوا لي بالذاتية الثقافية اللبنانية؟ وفي عبارة وردت في الطائف ـ اعتقد خطها الحسيني ـ ان لبنان وطن نهائي. شو لها معنى لبنان وطن نهائي؟ انا حر ان اختار. يمكن بدي اختار الوحدة. اما عربي، لبنان جزء من الامة العربية. انا بدي اختار الوحدة العربية. يمكن بدي اختار اتوحد مع اوروبا، في وحدة اوروبية اليوم. تتوحد اوروبا كلها معا. هذه فرنسا والمانيا اللتين كان فهمها النم للركاب في حروب متتالية وعلى قرون متتالية، تتوحدان اليوم ونحن معدنا عم نقول لبنان وطن نهائي ما هو لبنان؟ لا شيء لبنان في النهاية، في الخريطة السياسية، لا شيء. نتقوقع؟ نسكر على انفسنا، لانه هيك بدهم بعض الناس بالكسليك أو غير الكسليك؟ هذا الذي اطرحه. انما المشكل اننا نعود ونقول شو الطائف؟ الطائف نظام قديم جدد حاله من خلال صيغة دستورية حديدة في الطائف. هذا النداء موجه الى الجميع وموجه الى المنطقة التي كانت منطقة شرقية ـ الى الشباب اللبناني في المنطقة الشرقية ان ينتبهوا ولا نورث اولادنا واولاد اولادنا حروبا".

وهل يستمر دعم الكتاب المدرسي، كما في السنة الماضية؟ اجاب. "راح نستمر فيها، راح نستمر على رغم كل العقبات عن وزارة التربية ومن تلكؤ، او ما نسميه عدم مساعدة من بعض المؤسسات التربوية في الجبل او في الاقليم او غيرها".

وعن قيام مؤتمر تربوي عام في بيروت يمهد له بمؤتمرات تربوية في المناطق، قال: "يلاحظ انهم لم يتعلموا من تجارب الماضي، ما تعلموا ان تغييب الحقائق آنذاك، اي غياب الموضوعية التاريخية جعل او كان احد الاسباب الرئيسية للتقاتل الرهيب الذي ادى الى سقوط آلاف وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمعاقين. فتفاديا لكارثة جديدة بعد عشر سنين، بعد عشرين سنة او بعد مئة سنة، فليكن هذا المؤتمر التربوي وتكون فيه وقفة جدية في مواجهة ارباب النظام القديم ان في الادارة ـ التي لم يتغير فيها شيء. الادارة اللبنانية ـ في مجال التربية او غيرها. لم يتغير فيها شيء. الناس انفسهم بعدهم الناس انفسهم ولم يدخل دم جديد. أو في الوزارة لان في الوزارة ايضا عندنا رفاق واصدقاء. اعتقد انهم يشاركوننا في هذا الرأي ان في الاحزاب الوطنية او في شخصيات، شخصيات عندها ضمير ويشهد لها بالاتزان. وكما قال الرفيق قادي هناك مخالفة رهيبة ومفضوحة لروحية الطائف، لذلك نحن فوجئنا بهذا المشروع وكانت هذه الندوة لتكون المنطلق وعسى ان يكون المؤتمر موسعا ونحن سنعارض المشروع (الذي عرضه وزير التربية) ولا بد من اعادة النظر في تشكيلة وزارة التربية ومركز البحوث التابع للوزارة وعسى في اقرب فرصة نجتمع وهذا يلزمه مشاركة واسعة تربوية ومن الاحزاب وحتى الاحزاب في المنطقة الشرقية ما في مانع يحكوا ولازم يكون حوار معهم. الى أين؟ الى مزيد من الحروب؟ ما منكون عملنا شيء. منكون سلمنا سلاحنا موقتا".

وردا على سؤال أخير: هذه هي الملاحظات التي ابديناها اليوم سلمنا السلاح، عال، بالتراضي بالتوافق نتيجة ظروف دولية وعربية، بس مش المهم الواحد ان يسلم سلاحه. المهم بدك ما يتزرع في الاجيال المقبلة، ان لا تزرع بذور لمزيد من الانقسامات والحروب. لذلك نحن نصر على تطبيق تسوية الطائف على رغم ثغراتها، بحذافيرها. هذا خروج عن مضمون الطائف، هذا خروج".

دورة لمعلمين على التربية السكانية

طرابلس ـ "النهار":

عقدت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الحلقة الاولى من الدورة التدريبية للمعلمين في الشمال على التربية السكانية في مركز لجنة رعاية البيئة في الميناء. وشارك فيها ٣٠ مدرسا ومدرسة من المدارس الرسمية والخاصة في اقضية الشمال.

وتكلم في الافتتاح الدكتور رضا عبدالوهاب باسم لجنة رعاية البيئة والامين العام للجمعية السيد توفيق عسيران عن خلفية الدورة واهدافها. ثم حاضر مدير ثانوية سنايل الرسمية السيد حسين حسن عن "مفهوم التربية السكانية"، وناظر ثانوية الصباح الرسمية السيد محمد علي طفيلي عن "تنظيم الاسرة".

خريجو الجامعات التشيكية والسلوفاكية

انتخبت جمعية خريجي جامعات الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ومعاهدها في لبنان المكتب الاقليمي لمحافظتي الجنوب والنبطية واقليم الخروب كالآتي: عن النبطية: الدكتور حسين شحادة والمهندس عادل قديح، عن صيدا: الدكتور عبدالحميد حشيشو والمهندس سميح سلامة وعبداللطيف شامدين، عن صور: الدكتور محمد ابو خليل والمهندس حسن نصرالله، عن اقليم الخروب: المهندس سليم المعوش. ودعت الجمعية الخريجين في محافظة بيروت وزوجاتهم الى غداء عمل في مطعم الشحرور، طريق المطار ظهر الاحد ٢٦ من الجاري.

سفير واطفال في قلعة بعلبك

بعلبك ـ "النهار":

نظم امس "اتحاد غوث الاولاد" رحلة ترفيهية الى قلعة بعلبك لـ٨٠٠ طفل وطفلة من بعض قرى البقاع، في اطار برنامجه لهذه السنة في ذكرى تأسيسه.

واشرفت على الرحلة مسؤولة برنامج الاطفال في لبنان الانسة هيام شديد ومنسق البقاع المهندس طلال الحاج ديب ومسؤول المنطقة المهندس ماجد زغيب.

وشكل الاطفال المشاركون عند مدرج جوبيتر حلقة غنائية راقصة وانشدوا جميعا اغاني وطنية. وتضمن برنامجهم غداء في البساتين قرب القلعة وحلقات فرح.

وصادف وجودهم زيارة سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نافارو ايزكويردو للقلعة تلبية لدعوة من نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي وكان في استقباله، الى المحامي ياغي، مدير مصلحة الآثار في المنطقة المهندس توفيق الرفاعي والمهندس مازن الرفاعي.

"مبرة علي الجمال للرعاية الاجتماعية"

صور ـ "النهار":

اعلن السيد علي الجمال تأسيس جمعية باسم "مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية" ومركزها في بلدة جويا، في مؤتمر صحافي عقده في البلدة بعد زيارات له للمطرانين يوسف الخوري ويوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وفاعليات. وقال ان الجمعية "باشرت انشاء مدارس تعليمية ومهنية وتأهيل المعاقين، وتقديم منح مدرسية الى الطلاب المعوزين لمتابعة تحصيلهم في لبنان والخارج، وانشاء دور للايتام ومبرات خيرية للعجزة والمشردين، الى انشاء مستشفيات ومستوصفات خيرية وكل ما يتعلق بالطبابة المجانية (...) كذلك ستقوم بانشاء مؤسسات انمائية للمساهمة في الانعاش الاجتماعي ليس فقط للجنوب بل لكل المناطق اللبنانية".

مهرجان الصغار ١٩٩١

من الحركة الثقافية ـ انطلياس انه نظرا الى الاقبال على مهرجان الصغار ١٩٩١ يطلب من المدارس حجز اوقات زيارتها سلفا على الرقم ٤٠٤٥١٠. والمهرجان يستمر الى ١٩ من الجاري وترافقه نشاطات ترفيهية منوعة.

احمد حاطوم عن الامامة الشيعية

صور ـ "النهار":

استضافت امس "الامسيات العاملية" في صور الدكتور احمد حاطوم في محاضرة عن "الامامة الشيعية: معنى ومبدأ وسلوك" وقدم له السيد حسين شرف الدين. وتناول المحاضر الجانب غير التاريخي من الموضوع مركزا على الجانب المبدئي في معنى الامامة. ودعا الى ان يوكل الحكم الى اهله في شؤون الدنيا والدين على كل مستوى وصعيد. وطالب بان يدخل هذا المبدأ في نطاق التعليل والتحريم، وان يكون التزامه دينيا كالتزام الواجبات الدينية الاخرى كالصوم والصلاة والزكاة.

وتلا المحاضرة نقاش شارك فيه السادة: جعفر شرف الدين، الدكتور كامل سليمان، عبد الباسط حدرج، حسين شرف الدين، محمد درويش.

وقال شرف الدين: "ان موضوع الامامة كبحث لا يزال ينظر اليه بين الحق والواقع التاريخي وعلى مبدأ الحق تبنى ذهنية الاماميين (...) لقد وضعنا الدكتور حاطوم امام مسؤولياتنا في فهمنا للامامة كمبدأ وسلوك ومدى الممارسة العامة للعاملين في هذا المبدأ".

وقال السيد حدرج: "ان حاطوم تناول الموضوع بموضوعية خالصة واشار الى ان من لا يضع الرجل المناسب في المكان المناسب يخالف مبدأ الامامة".

امسية ادبية

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية الى امسية ادبية يقدمها السيد عبدالله عدره وموضوعها "الكلمات العربية في اللغة الانكليزية" وقراءات لبعض قصائده باللغة الانكليزية، السادسة مساء الثلثاء ١٤ ايار في مقر المركز الثقافي السوفياتي في شارع رشيد كرامي (فردان سابقا).

مؤتمر وطني في يوم الممرضة وتوصيات بانصافها مهنيا واجتماعيا

في يوم الممرضة العالمي عقد اتحاد جمعيات التمريض في لبنان مؤتمرا وطنيا عن الصحة العقلية والتطلعات المستقبلية للممرضة في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وحضر المؤتمر في قاعة الفرع الثاني لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية عاملون في القطاع التمريضي والصحي.

● مزرعاني

ورحبت رئيسة الاتحاد الام ماري ليونارد مزرعاني بالحضور في يوم الممرضة "التي تعطي الانسان اينما وجد بتجرد وامانة وهذا وسام شرف علق على صدر كل ممرضة وفاء للوعد والرسالة".

وقالت: "لقد اردنا مهنتنا اخلاقية علمية تتجاوب وحاجات الانسان. ونحن نملك من العلم كثيرا ومن التكنولوجيا اكثر ولذا علينا كمؤسسات ووزارات معنية واتحاد خلق نظام تربوي وتنشيط الابحاث في نطاق المبادلات الثقافية وبلورة النظريات في التنمية، فالصحة هي حق من حقوق الفرد والمجتمع والمطلوب جبه هذا التحدي بواقعية وجدية (...)".

ودعت الى الاعتراف بعضوية الممرضة في لجان القرارات الصحية والتخطيط المتعلق بسياسة الصحة العامة، والى تحسين قواعد الاستخدام وشروط العمل "ونحن على استعداد لنكون دائما اسخياء في العطاء".

● بستاني

ثم القى الدكتور انطوان بستاني كلمة عن الصحة العقلية التي هي "اثمن ما وهبه الله للانسان، والعقل ادق ما منت به الطبيعة عليه وهي اكثر من ذلك كونها حالا من الرفاهية الجسدية والعقلية والاجتماعية يتناغم فيها الجسد مع العقل بشكل متكامل وهي تتفاعل وتتكيف مع المحيط والقيم والعادات وتتبادل معها المعاني والحوافز". وتطرق الى علاقة الممرضة ودورها في حقل الصحة العقلية داعيا الى "اعطاء الممرضة اللبنانية التدريب والتهيئة الضروريتين لتكون اكثر جدية في ممارستها مهنتها المقدسة وهي الممرضة التي تتفوق على غيرها بتجردها وعطائها وجدارتها المهنية، وليكن عهدنا ما بعد الحرب اعادة النظر في تنظيم صحة المواطن اللبناني العقلية والعمل للمحافظة عليها وصونها".

● كبي

والقى ممثل وزير الصحة السيد صالح الدسوقي كلمة الوزير:

وفيها: "ان بناء لبنان السلام يستوجب في الضرورة وحدة لا تتزعزع وتعاونا لا يلين. واؤكد من موقع مسؤوليتي وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية انني باشرت مع الاجهزة المختصة وضع الخطط الصحية العاجلة والمستقبلية لتمكين المواطن من ممارسة حقه في الطبابة والاستشفاء بوضوح وكرامة واعمل على تعزيز القطاع الصحي الرسمي ليمارس دوره في خدمة المجتمع بامانة وكفاية واسعى الى تمتين التعاون وتنظيمه مع القطاع الصحي الخاص بما يحقق اهداف هذا التعاون. ان كل قطاعات الشعب مسؤولية بدورها عن القيام بواجباتها وعن دعم الدولة لترسيخ الاستقرار ولا يجوز لاحد بعد اليوم ان يتلهى بالانتقادات والتنظير وان يبقى في مواقع المتفرجين، فالمسؤولية الوطنية تفرض على كل مواطن ان ينخرط في ورشة البناء ويؤدي دوره من دون تذمر او تردد. ويبقى علينا في مجال التمريض ان نعزز مستوى المهنة "علميا واقتصاديا ونفسيا فنحرص باستمرار على تطوير البرامج التعليمية والخطط التدريبية وعصرنتها وتعميق الايمان بالخصائص الانسانية للمهنة وضمان العيش الكريم والاطمئنان النفسي للعاملين فيها وتطوير المؤسسات والامكانات التي تمكنها من اداء الواجب على اكمل وجه وتحفظ لهذه المؤسسات موقعها اللائق وسمعتها الطبية التي تتمتع بها في الداخل والخارج. وتحية وفاء وتقدير للممرضة في يومها هذا وسلاما لكل العاملين في هذا القطاع الصحي الانساني العظيم وعسى ان نوفق في القريب العاجل باذن الله متحدين متعاونين لخير هذا البلد لنكون بحق اوفى شعب لاجمل وطن".

بعد ذلك حاضرت السيدة لبيبة غريزي عن "الدور المتقدم للممرضة في مراكز الرعاية الصحية"، والسيد محمد حمندي عن "حوادث العمل التي تتعرض لها الممرضة"، والسيدة نجوى الشعار قيس عن ...

● توصيات

...

أ ـ على مدارس التمريض بما فيها من برامج ثقافية وفنية.

ب ـ الاشراف على جهاز التعليم من جهة الكفايات والعدد.

ج ـ العمل على الا يسمح بالتعاقد او التوظيف لاية ممرضة او ممرض من غير ان تكون قد حصلت على اجازة ممارسة مهنة التمريض التي تمنحها وزارة الصحة.

ثالثا: بعد الاطلاع على نص المادة ٣١ من قانون الضمان الاجتماعي يتبين ان الاعمال الطبية التي يدفعها صندوق الضمان الصحي، تعود الى الاطباء واطباء الاسنان والقابلات القانونيات. والتشريع اللبناني في حالته الحاضرة يتناسى الممرضة القانونية العاملة في المؤسسات الصحية والمشاركة لعمل الاطباء. ويقتضي كما هي الحال في اكثرية البلدان المتقدمة، ايجاد نظام خاص بالممرضة القانونية يرمي الى الاعتراف باعمالها لكي تدخل في عداد الاعمال التي يدفعها صندوق الضمان وفقا لشروط تحدد ما بين المسؤولين عن الضمان الصحي ومجلس اتحاد التمريض.

رابعا: لقد اقر المؤتمر الدولي للعمل في دورته الثالثة والستين، التي انعقدت خلال شهر حزيران ١٩٧٧، "ميثاقا" وتوصيات في شأن الاستخدام وشروط العمل والحياة في جهاز التمريض:

ـ معترفا بالدور الاساسي الذي يلعبه جهاز التمريض في حماية صحة الافراد والمجتمع وسعادتهم وتحسينهما.

ـ منكرا ان جهاز التمريض يرعاه الكثير من المواثيق والتوصيات الدولية المتعلقة بالعمل والتي تحدد قواعد ذات صفة عامة في موضوعي شروط الاستخدام والعمل كتلك المتعلقة بالحريات النقابية، وحق المفاوضات الجماعية، والوساطة، والتحكيم، ومدة العمل، والاجازات السنوية، واجازات التثقيف المدفوعة، والتأمين الصحي، والخدمات الاجتماعية، وحماية الامومة والصحة.

ـ اننا اذ نفتخر ان لبنان هو عضو فاعل في منظمة العمل الدولية، وقد تبنى حتى الان توصيات واقتراحات عدة لتحسين اوضاع المهن، نطلب بالحاح من وزارة العمل بعدما تبنت الميثاق ١٤٩ وميثاق ١٥٧ ان تطبقهما اسوة ببقية الدول. وبهذه الوسيلة تكون الممرضة قد نالت قسما من حقوقها.

خامسا: لقد عملت بعض كليات التمريض على وضع برامج جامعية وحققت بعض الاختصاصات العالية نطلب من السلطات المختصة في وزارتي الصحة والتربية:

أ ـ تعيين لجنة من الاختصاصيين لدرس اوضاع مهنة التمريض وتصنيفها كبقية المهن الحرة واعادة تقويمها بعدما اصبح الاعداد لها جامعيا، وتعددت الاختصاصات في العناية التمريضية.

ب ـ وضع تشريع للاعتراف بهذه الاختصاصات. لان المؤسسات الاستشفائية والصحية هي في حاجة كلية الى ممرضات وممرضين من اصحاب الاختصاصات العالية".

● اشادت نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان بالدور الذي تقوم به الممرضة التي "تؤمن رسالة اجتماعية وانسانية مهمة تخدم من خلالها الانسان من دون تمييز طائفي او عنصري نظرا الى ما لهذه المهمة من معان في التضحية والعطاء". وشجعت على الانخراط في مهنة التمريض، وعلى اهمية التعليم الجامعي خصوصا المهني.

ياسين سويد عن مؤامرة الغرب

النبطية ـ "النهار":

حاضر مساء السبت العميد الركن الدكتور ياسين سويد عن "مؤامرة الغرب على العرب" من منبر قاعة "دار الحنان" التابعة لهيئة حماية البيئة في النبطية وبدعوة من فرع النبطية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وقدم له الدكتور ناهض قديح.

وتحدث المحاضر عن الصراع الازلي القائم بين الشرق والغرب والذي يبدو في تبادل سيطرة احدهما على الاخر. وقال "ان هذا الصراع لا يزال مستمرا ما دام هناك غرب مستعمر وشرق متخلف" و"ان مؤامرة ...

وَالذين فقدوا أعزاء وانسباء؟

دل المسح الاولي الذي انجزته وزارة الاسكان والتعاونيات للاضرار العامة المعروفة او المبلغة ان القيمة التقريبية لمجمل هذه الاضرار في المناطق اللبنانية بلغ ٧٦٣ مليار ليرة ونصف المليار.

هذه القيمة ضئيلة بالنسبة الى فداحة الاضرار، وهي على كل حال لا تشمل اضرار السيارات والبضائع والمفروشات وما شاكل.

ان صح ان التعويض آت، فمن يعوض على الذين لم يستطيعوا الابلاغ عن تهديم منازلهم ومتاجرهم وخسارة محتوياتها وخاصة على الذين فقدوا اعزاء وانسباء ابرياء ؟ وعلى الذين اصيبوا بالنهب والسرقة ؟

شعب يموت وعالم يتفرج.

وضع المجمع البطريركي الماروني الذي انهى اعماله يوم الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٩١ برئاسة البطريرك صفير خطة لتجديد الطقوس الكنسية انطلاقا من القداس، واعد في المرحلة الاولى لقداس ماروني جديد فيه الكثير من التقليد الماروني السرياني الانطاكي القديم.

اي ان الكنيسة المارونية تجدد نفسها بالعتيق، وهذه خطوة عظيمة لانها ترجع بها الى التراث وتنهل من ينابيع الجذور.

فالمسيح قال الكلام الجوهري بالسريانية. فلا اقل من ان نقتدي به اذا كنا مؤمنين به وبتعاليمه.

دلت احصاءات اميركية على ان سكان الكرة الارضية في آخر القرن المقبل (٢١) سيبلغ عددهم ١٢ مليار نسمة.

عندها يرجح ان يحصل تفجر سكاني يطيح ارضنا دون الحاجة الى قنابل نووية.

ارملة انكليزية في الـ ٧٨ من عمرها اسمها بيغ ريغان، لها تسعة احفاد وسبعة اولاد احفاد، سرق منها اللصوص خمسين دولارا، فاشترت ورقة يانصيب وبعد اسبوع ربحت ورقتها اكثر من ثلاثة ملايين دولار.

انتقام رهيب للحظ وربما للنية الحسنة.

في اسبانيا اكتشاف لجماعة يمارسون الطقوس الشيطانية.

وفي انكلترا لا تحمل اي سيارة بعد الآن الرقم ٦٦٦ لانه رقم الشيطان.

هل الانسان هو الشيطان ؟

الملك هنري الثامن رجل السنة في نظر الانكليز. انه قاتل اثنتين من زوجاته ومطلق الباقيات الاربع وفاصل انكلترا عن البابوية.

رجل السنة... هذا شأن الانكليز. فهم احرار في اختياراتهم وتفسيراتهم واستنتاجاتهم.

اما نحن الذين تعلمنا التاريخ في المدارس وتاريخ هنري الثامن، نسأل انفسنا :

- هل صار السفاحون موضوع تكريم لتشجيع الطامعين بخلافتهم ؟

في نيجيريا تتجدد الاضطرابات الدينية - وفي سري لانكا تستمر.

وفي اماكن اخرى تشتعل حروب مذهبية وطائفية.

كانوا حتى الامس القريب يتهمون لبنان بمثل تلك الحروب. وتبين ان اسوأ منها ينشب في قلب بلدان اوروبية واميركية وافريقية واسيوية.

لبنان ضحية الغيرة والحسد وليس ضحية الحروب الطائفية - يضخمون معايبه الصغيرة ليحجبوا معايبهم الكبيرة.

فاضل سعيد عقل

جمعية صليب إغاثة الأرمن وسام الارز لها في يوبيلها الستيني



السيدة الهراوي والمطران كشيشيان والوزير بابكيان وحضور. (ميشال صايغ)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي احيت امس جمعية صليب اعانة الارمن في لبنان يوبيلها الستيني في احتفال اقامته في "قاعة اغوب تر ملكونيان" في برج حمود. وحضر السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية ومطران الارمن الارثوذكس في لبنان ارام كشيشيان ووزير العدل السيد خاتشيك بابكيان ووزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان ورئيس لجنة التنسيق الثقافي في جمهورية ارمينيا السوفياتية والجالية الارمنية في العالم السيد هراتشيك سيمونيان ووفد من وزارة الثقافة في جمهورية ارمينيا ورئيس بلدية برج حمود الدكتور زكريا مكريان والسيدة نيكي طوريكيان عن الهيئة العليا لجمعية اعانة الارمن في العالم.

ترحيب من امينة سر اللجنة المركزية لجمعية صليب اعانة الارمن في لبنان الآنسة كنار فوجوريان التي ذكرت بمراحل تأسيس الجمعية منذ ١٩١٠ وعددت نشاطاتها.

ثم تحدث السيد غارو اوهانسيان عن دور صليب اعانة الارمن في المجتمع الارمني واللبناني مركزا على النواحي الانسانية والتربوية والاجتماعية وقال: "لو لم تكن هذه الجمعية موجودة لوجب تأسيسها".

والقى السيد اغوب بقرادوني كلمة الجمعية، ومما قال: "اذا كان دورها في مرحلة التأسيس انكب على الشعب الارمني فذلك لان هذا الشعب كان الاكثر حاجة الى المساندة والمساعدة في تلك المرحلة، ولكن ما لبثت هذه المؤسسة ان اتخذت دورها الوطني واصبحت اكثر شمولية ولم يعد اهتمامها محصورا بالفئة الارمنية بل صارت مؤسسة وطنية انسانية شاملة تتعاون وتنسق مع مثيلاتها خصوصا مع الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر. وابوابها ومؤسساتها مفتوحة امام جميع اللبنانيين من دون استثناء. تمد يد العون والمساعدة الى كل محتاج. ومن يطرق بابها لا يعود خائبا. فهي تؤمن بالانسان في المطلق ولا تعترف بتفرقة دينية او مذهبية او عرقية. واليوم وبعدما انخفضت المساعدات الخارجية للمنظمات الانسانية وبعد استقرار الوضع الداخلي، نأمل من الدولة اللبنانية ومن مؤسساتها الشرعية ان تمد يد العون الى هذه الجمعية ومثيلاتها في لبنان لكي تبقى محافظة على دفعها وشمولية نشاطها. وان جمعية صليب اعانة الارمن تصر على متابعة العمل وتقديم الخدمات نظرا الى حاجة المجتمع اليها اذ ليس من المفروض ان تتراجع في هذا المجال".

وحيت السيدة نيكي طوريكيان باسم الهيئة العليا للجمعية في العالم، الجمعية في لبنان متمنية لها الاستمرار في عملها الانساني الوطني.

وقلدت السيدة الهراوي باسم رئيس الجمهورية الجمعية وسام الارز الوطني من رتبة ضابط وسلمته الى رئيسة اللجنة المركزية السيدة ارسينيه طوريكيان.

وتكلم المطران كشيشيان مقدرا تقديرا عاليا الدور الذي تؤديه الجمعية للمجتمع اللبناني وللجالية الارمنية.

وعزف شباب الجمعية موسيقى وختاما كوكتيل في صالة نادي "سارتا رابابا".

التقسيمات الادارية الجديدة في الجنوب ندوة لمركز التوثيق والبحوث



في الندوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

بدعوة من مركز التوثيق والبحوث في صيدا عقدت السبت في قاعة غرفة التجارة والصناعة في صيدا ندوة دراسية عنوانها "التقسيمات الادارية الجديدة في صيدا والجنوب": تحدث فيها وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري.

ورحب بالحضور رئيس المركز الثقافي الدكتور مصطفى دندشلي. وناقش المنتدون سبل التنمية الاقتصادية الضرورية للجنوب وصيدا من خلال القسيمات الادارية الجديدة المتداولة في مناقشات مجلس النواب في ضوء اتفاق الطائف.

جبرائيل سليمان جبور



الدكتور جبرائيل جبور.

فقد لبنان اول من امس الاديب والمفكر جبرائيل سليمان جبور عن عمر يناهز التسعين اقضاها في التعليم الجامعي والتأليف والترجمة وخدمة المجتمع تاركا ما يزيد على الثلاثين كتابا تأليفا او ترجمة.

تخرج الدكتور جبور في الجامعة الاميركية في بيروت قبل نحو ثلاثة ارباع القرن، واستمر في التدريس في الجامعة زهاء نصف قرن. سافر الى مصر حيث درس على عميد الادب العربي الدكتور طه حسين. ثم الى جامعة برنستون في الولايات المتحدة حيث درس مع المؤرخ اللبناني الدكتور فيليب حتي. ونال شهادة الدكتوراه في الادب والتاريخ.

ومنذ تقاعده برتبة استاذ شرف من الجامعة الاميركية عام ١٩٧٠. والدكتور جبور يواصل نتاجه الادبي في التعليم والتأليف والعطاء من ادبه وفكره. حتى انه خلال السنين العشر الاخيرة وضع ستة كتب كان اخرها كتاب "البادية والبدو" كما صدر له قبل ايام كتاب "من ايام العمر".

رئيس الكسليك

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك الاب لويس الحاج.

فروع الشمال

طرابلس - "النهار":

عقد طلاب الفرع الاول لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية في طرابلس جمعية عمومية ايدوا فيها مطالب اساتذة الجامعة داعين الى الاسراع في تلبيتها حفاظا على السنة الدراسية واستمرار الجامعة. ودعوا الى لقاء لطلاب فروع الشمال العاشرة قبل ظهر اليوم في الفرع الثالث لكلية الاداب.

ودعت "هيئة التحرك لاساتذة الجامعة" اساتذة فروع الشمال والطلاب الى لقاء مشترك العاشرة قبل ظهر اليوم في الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.

● زار الدكتور جورج حجار ممثلا اساتذة فروع البقاع للجامعة وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب شارحا له مطالب الاساتذة وطالبا منه الدعم.

اولاد الفقيد غسان وعائلته والدكتور سهيل وعائلته والدكتور رمزي وعائلته والسيدة كوثر جبور وعائلتها

شقيقه المهندس فؤاد وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور جبرائيل سليمان جبور

تقام خدمة الجنازة في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية غدا الثلثاء ١٤ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي في كلية اللاهوت قرب وزارة الاقتصاد والتجارة شارع ارتوا يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة الاميركية في بيروت

الجامعة اللبنانية

الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت وعمدتها

مؤسسة الدراسات للعهد الجديد في الشرق الاوسط

جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب

تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور جبرائيل سليمان جبور

حامل وسام المعارف ووسامي الارز الوطني من درجتي فارس وضابط

استاذ شرف في الجامعة الاميركية في بيروت

استاذ شرف في الجامعة اللبنانية

عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية وعضو فخري فيها مدى الحياة

رئيس الهيئة الفخرية في جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب

الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت

عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت

الاتحاد الانجيلي الوطني اللبناني

المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الانجيلية في بيروت

تنعى بمزيد من الاسى عميدها المرحوم

الدكتور جبرائيل سليمان جبور

تقام خدمة الجنازة في كنيسة الجامعة الاميركية (اسمبلي هول) الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٤ ايار.

الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميلاد عبدو ميلاد

زوجته تريز سلامة سلامة

والد فادي وغازي وشادي

شقيق يعقوب وجان وجوزفين وتريز زوجة بشارة بارود والاخت جورجيت.

خالته امال جمامي واولادها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كنيسة سيدة الخلاص في جعيتا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله في جعيتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل مهنا مهنا

زوجته فريدة جورج القاصوف

والد ميراي وسولانج وباسكال والين

والبته فيكتوريا سيدي

شقيق ناصيف وتوفيق وجريس ونهى زوجة جان مهنا

ابن شقيق حنا وجورج والمرحوم مخول والياس وشبل وتوفيق في المهجر ومريم ارملة المرحوم حنا شاهين مهنا وعزيزة ارملة المرحوم عساف سيدي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر السبت ١١ ايار في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم بطرس مسعود

شقيقته عزيزة زوجة وديع الخراط وعائلتها

اولاد اشقائه المرحوم مسعود وعائلاتهم والمرحوم ابرهيم وعائلاتهم والمرحوم امين وعائلاتهم والمرحوم ميشال وعائلاتهم والمرحوم جوزف وعائلاتهم

وعموم عائلات مسعود وابي ضاهر وداغر وخراط وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كنيسة سيدة الفنار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الفنار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الفاضل رعد

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب

مصطفى احمد اغا الفاضل

والده النائب السابق احمد نصوح اغا الفاضل

عمه المرحوم المحامي بسام اغا الفاضل

اشقاؤه نصوح والدكتور محمد وعمر وعادل وسموح وبعتصم

اصهاره الدكتور عبدالله رعد وعبدالرحمن رعد والمهندس محمد فاتح رعد ورياض سميح قمورية.

تقبل التعازي اليوم السادس وغدا الاسبوع ١٣ و١٤ ايار في منزل شقيقه نصوح في طرابلس طريق الميناء فوق مركز الصليب الاحمر اللبناني الطابق الثاني، وللنساء في منزل والده طريق الميناء بناية مسيكة فوق سوبر ماركت العيلة الطابق السادس طوال النهار

زوجة الفقيد تريز جرجي غريل

اولاده ايلي عكر وعائلته

وجوزف عكر وعائلته

وجوزفين زوجة جورج حشيمي وعائلتها وبولاند

عائلة شقيقه المرحوم جرجي عكر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

طانيوس حنا عكر

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ ايار في منزله في الاشرفية، الشحروري، بناية ورطنيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فيكتور جورج منصور

سعيد عبد المسيح سركيس

الياس سعيد سركيس وعائلته

انوار سعيد سركيس وعائلته

افلين زوجة الياس نعمة وعائلتها

اوجيني ارملة المرحوم جورج منصور

الدكتور انوار جورج منصور

ليا ارملة المرحوم حبيب صباغ وابنتها رلى

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سميرة منصور

المولودة سركيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ ايار في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة جواهر الخطيب

ارملة المرحوم الشيخ محمد علي الخطيب

ابناها المحاميان علي وطارق الخطيب

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ ايار في منزل زوجها في حصروت الشوف ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل ابنها علي في بيروت الطريق الجديدة شارع عفيف الطيبي بناية الرصافي الطابق السادس.

آل يحيى وقرعوني وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي وعميد الاسرة

الحاج موسى مصطفى يحيى

يحمل على حثمانه ويوارى غدا الثلثاء بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ ايار في منزل ولده محمد في شارع المصيطبة، المصيطبة، ملك الحر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل يحيى وقرعوني وانسباؤهم.

شركة يحيى التجارية تنعى عميدها

الحاج موسى مصطفى يحيى

يحمل على حثمانه ويوارى غدا الثلثاء بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ ايار في منزل ولده محمد في شارع المصيطبة، المصيطبة، ملك الحر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون شركة يحيى التجارية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

متري نعمة روادي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

زهير مصطفى شحادة

(ابو زاهر)

والد زاهر وياسر

ابنته غنوى زوجة عبد الرحمن الحمصي

اصهاره المهندس علي تقي الدين والحاج رشيد شميساني والمرحوم محمد تقي الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل الفقيد في المصيطبة شارع الشيخ مصطفى نجا قرب مركز الصليب الاحمر بناية بيضون.

الاسفون آل شحادة وحديب وحمصي وتقي الدين وشميساني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسن محمد قرقبيبار

والد عبده والعقيد الركن فريد ومحمد ورياض

اصهاره المرحوم علي بركات ورفيق عربجي ومحمود القاضي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حلبة جامع عين المريسة من صلاة العصر حتى عقب صلاة المغرب.

الاسفون آل قرقبيبار وبركات وعربجي والقاضي وعموم اهالي عين المريسة.



الغارات السوفياتية داخل ارمينيا توقفت

غورباتشيوف أكد لبوش التزام الاصلاح وحذر من تهديد العلاقات الثنائية



لاجئة ارمنية من ناغورني كاراباخ تحتضن ابنها في الطائرة التي نقلتها الى يريفان اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس ميخائيل غورباتشيوف التزامه الاصلاح الديموقراطي في الاتحاد السوفياتي ورغبته في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة، فيما حمل الاعلام الرسمي السوفياتي على "الصقور" الاميركيين الذين يهددون العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف والرئيس جورج بوش اجريا اتصالا هاتفيا السبت استمر ٤٥ دقيقة وبحثا في الملفات الرئيسية في العلاقات بين الدولتين العظميين. واوضحت ان الرئيس السوفياتي اكد رغبته في الحوار مع الولايات المتحدة وتمسكه باختياره مسيرة "البيريسترويكا" (اعادة البناء). واعرب عن امله في ان تتيح الزيارة التي سيقوم بها هذا الاسبوع وفد سوفياتي لواشنطن، تذليل العقبات التي تعترض معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا. واشارت "تاس" الى ان "هذه المسألة ومسألة العلاقات بين البلدين في مجالات الاقتصاد والطاقة والزراعة والبيئة ستشكلان المضمون المحدد لقمة موسكو المقبلة".

ومن المقرر عقد القمة الاميركية - السوفياتية قبل نهاية حزيران المقبل، لكن لم يحدد بعد موعد لها نظرا الى الصعوبات التي يواجهها الاميركيون في مجال نزع السلاح.

واضافت الوكالة ان بوش "عرض ارسال وفد الى موسكو ليساعد في القاء الضوء على الوضع الغذائي في الاتحاد السوفياتي". وكان الاتحاد السوفياتي طلب من الولايات المتحدة قروضا قيمتها ١،٥ مليار دولار لشراء حبوب ولم يتلق ردا. وابدى غورباتشيوف في هذا المجال "اهتمام الاتحاد السوفياتي بالقمة المقبلة للدول الصناعية السبع" التي ستعقد من ١٥ تموز الى ١٧ منه في لندن، والتي تبحث الدول المشاركة فيها في امكان حضور غورباتشيوف القمة ضيفا.

"الصقور" الاميركيون

وجاء تركيز غورباتشيوف على العلاقات السوفياتية - الاميركية، في وقت حذرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي من احتمال عودة الحرب الباردة في حال استمرار انصار التيار المتشدد في الولايات المتحدة في نسف الجهود الرامية الى التوصل الى اتفاقات في شأن نزع السلاح.

وكتب غينادي فاسيلييف احد المراقبين السياسيين في "البرافدا" ان الخلافات في شأن مفاوضات خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" ومعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا "دليل على وجود الصعوبات اكثر مما هي سبب للمشكلات المتعلقة بالقمة الاميركية - السوفياتية". واعتبر ان السبب الحقيقي هو قرار واشنطن "تصحيح سياستها حيال الاتحاد السوفياتي". وتأخذ واشنطن على الاتحاد السوفياتي محاولته الالتفاف على معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا.

وكانت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية نقلت عن غورباتشيوف في مقابلة نشرتها امس، "اننا على حافة الفوضى لاننا نتخلى عن الاقتصاد المركزي. اذا اوقفنا العملية قد نضطر الى فرض النظام المركزي من جديد. واذا سمحنا بتدهور العلاقات الاميركية - السوفياتية قد تنشب الحرب الباردة من جديد (...) جناح اليمين في اميركا لا يحاول ممارسة ضغوط علينا فحسب وانما نجح ايضا في احداث تغييرات في السياسة الاميركية (...) قيل للمزارعين الاميركيين انه لا يمكنهم الحصول على ائتمانات لتصدير الحبوب الينا. ورفضت الولايات المتحدة تصدير اجهزة الكومبيوتر".

"الجمهوريات المستقلة"

وقالت وكالة الانباء الروسية ان غورباتشيوف بحث وممثلي الجمهوريات التي كانت تابعة سابقا لجمهورية روسيا الاتحادية مع تمتعها بالحكم الذاتي، في اجتماع مغلق، في مستقبل العلاقات بين موسكو وهذه الجمهوريات.

واوضحت ان الاجتماع الذي حضره الرئيس الروسي بوريس يلتسين كرس للبحث في احتمال انضمام هذه الجمهوريات الى معاهدة الاتحاد المقرر ان تنظم العلاقات المقبلة بين السلطة المركزية والجمهوريات. وحضره نحو ١٥ شخصا يمثلون جمهوريات كانت تابعة لروسيا مثل بشكيريا وتاتارستان، واعلنت استقلالها التام عن روسيا في محاولة للحد من تبعيتها للاتحاد الروسي والتحكم بمواردها الى درجة اكبر.

ارمينيا

من جهة اخرى، اكد رئيس وزراء ارمينيا السوفياتية السيد فاسكين مانوكيان ان الغارات التي شنها الجيش السوفياتي على قرى داخل حدود الجمهورية توقفت تقريبا، لكنه ابدى تخوفه من احتمال فرض موسكو حصارا اقتصاديا على ارمينيا.

وابلغ مانوكيان الى مؤتمر صحافي في يريفان انه "لم تكن هناك عمليات عسكرية خطيرة في اليومين الاخيرين، لكن بعض القرى حوصر فترة قصيرة وهذا كل ما في الامر".

وقالت وزارة الداخلية الارمنية ان القوات السوفياتية اغارت على قرى عدة على طول الحدود مع اذربيجان في الاسبوعين الاخيرين وقتلت ٥٠ شخصا على الاقل واعتقلت ١٠٤ اخرين. والقت القوات المسلحة السوفياتية اللوم على الميليشيات الارمنية في اراقة الدماء.

خبراء اميركيون

● في واشنطن، صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد بيل هارلو ان غورباتشيوف وبوش بحثا في الاتصال الهاتفي بينهما في المفاوضات المتعلقة بالحد من التسلح من غير ان يحددا موعد القمة المرتقبة بينهما. وقال ان الاتصال تم بمبادرة من الرئيس الاميركي الذي يمضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كمب ديفيد، وان مجموعة من الخبراء الاميركيين ستسافر في ١٧ من الجاري الى موسكو لدرس وسائل تحسين نظام التوزيع الغذائي المتدهور في الاتحاد السوفياتي. ويرئس المجموعة وزير الزراعة الاميركي السيد ريتشارد كرودر.

(ا ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

بين الشجرة والشمس والبقرة والمحراث

١١ مليون ناخب أكثرهم أميون لأول برلمان تعددي في نيبال



رئيس الحكومة الانتقالية النيبالية وزعيم "حزب المؤتمر" السيد كريشنا براساد بهاتاراي يدلي بصوته في كاتماندو امس. (رويتر تيليفوتو)



امرأة نيبالية تدلي بصوتها في قرية تبعد مسافة ١٥ كيلومترا عن العاصمة كاتماندو. (رويتر تيليفوتو)

تنافست امس الشجرة والبقرة والشمس والمحراث، وهي رموز الاحزاب السياسية الرئيسية في نيبال، في اول انتخابات حرة منذ ٣٢ سنة شارك فيها ١١ مليون ناخب اكثرهم من الاميين في المملكة التي اقرت قبل نحو سنة نظام التعددية السياسية.

وغطت رموز الاحزاب التي طبعت على بطاقات الاقتراع لتسهيل عملية الانتخاب، الجدران في القرى الجبلية والمدن المكتظة في الساحل وسط اجراءات امنية مشددة في ٢٠٥ دوائر انتخابية وحول نحو ١٥ الف مركز للاقتراع يختار فيها الناخبون ٢٠٥ اعضاء في مجلس النواب من اصل ١٣٤٥ مرشحا يمثلون ٢٠ حزبا سياسيا و٢١٨ مرشحا مستقلا.

وشوهدت وحدات من الجيش الملكي النيبالي تجوب الشوارع في العاصمة كاتماندو، فيما انتشر جميع افراد الشرطة وعددهم ٣٠ الفا وجنود الاحتياط وعددهم ٤٣ الفا في مقاطعات المملكة للسهر على الامن، بعدما اعلنت الشرطة مقتل ثمانية اشخاص عشية الانتخابات اول من امس. وتوقع رئيس لجنة الانتخابات السيد كوريا براساد شريستا مواجهات بين مؤيدي الاحزاب خصوصا في المناطق النائية، وقال: "في السابق لم تكن هناك احزاب وبالتالي لم تقع اعمال عنف. اتخذنا اجراءات امنية في كل مراكز الاقتراع ونأمل في الا تحدث اعمال عنف".

واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية النيبالية ان السلطات تخشى وقوع اعمال عنف في ثماني دوائر انتخابية شمال المملكة حيث ينتظر ان يفوز انصار النظام القديم.

وتعتبر الانتخابات في نيبال التي لن تعلن نتائجها قبل اسبوع، تحولا كبيرا في تاريخ المملكة التي اجبرت احتجاجات ضخمة في نيسان ١٩٩٠ مليكها بيريندرا على التخلي عن السلطة المطلقة واضفاء الشرعية على الاحزاب السياسية والسماح لائتلاف من "حزب المؤتمر النيبالي" والاحزاب الشيوعية بتولي السلطة. ويسعى "حزب المؤتمر" الذي اختار الشجرة رمزا له الى الفوز على "الحزب الماركسي - اللينيني المتحد" ورمزه الشمس، فيما اتهم حزبان مواليان للملك لجنة الانتخابات بمنعهما من تعليق ملصقاتهما في بعض المدن.

واستبعد المراقبون ان يفوز "حزب المؤتمر" بغالبية المقاعد في البرلمان الجديد، الامر الذي سيؤدي الى قيام حكومة ائتلافية تجمعه بالشيوعيين. وصرحت زعيمة الحزب الشيوعي السيدة شانا براذان وهي وزيرة الصناعة في الحكومة الانتقالية الحالية، ان حزبها سيطلب "نفوذا متساويا في الحكومة الجديدة".

(اب، ي ب، وص ف، رويتر)

أكد الاستعداد للمشاركة في الترتيبات الامنية

جوكس بحث والملك حسين في صفقة "ميراج" جمدتها باريس

تركزت امس المحادثات التي اجراها وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس في الاردن على "التعاون العسكري القائم منذ مدة طويلة بين البلدين وافاق المستقبل" ولاسيما على صفقة قيمتها مليار دولار كان الاردن طلبها لشراء طائرات مقاتلة من طراز "ميراج" وجمدتها باريس بسبب ازمة الخليج.

وقال جوكس بعد اجتماعه مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين: "انها احدى المسائل التي طلبت الحكومة الاردنية معاودة مناقشتها مع الحكومة الفرنسية. والمناقشات جارية في هذا الموضوع". واضاف ان فرنسا وافقت على ان تبيع الاردن قطع غيار لنحو ٣٤ طائرة "ميراج" اشترتها المملكة في ١٩٧٩.

وكان الاردن اتفق وباريس عام ١٩٨٨ على شراء ١٢ طائرة "ميراج - ٢٠٠٠". لكن تسليم الطائرات الذي كان مقررا ان يبدأ هذه السنة جمد بعدما غزا العراق الكويت في آب ١٩٩٠.

وسئل عن الوجود الفرنسي في الخليج فاجاب جوكس ان فرنسا تواصل سحب قواتها وانه لم يبق في المملكة العربية السعودية سوى نحو الف رجل من القوة الفرنسية التي كان عديدها اصلا ١٥ الفا. و"مبدئيا لن تكون هناك قوات على الاطلاق في الاول من تموز". واوضح ان القوات الفرنسية التي تزيل الالغام الارضية في الكويت ستعود الى فرنسا في غضون ايام. لكن باريس وافقت على طلب كويتي لارسال مجموعة اصغر لتدريب الكويتيين على اداء هذه المهمة.

ونشر بيان عن السفارة الفرنسية في عمان جاء فيه ان المحادثات تناولت ايضا الجهود المبذولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وان "فرنسا والاردن تعتبران انه يجب الافادة من الفرصة المتاحة في الظروف الحالية لتقديم حلول لمشاكل المنطقة تقوم على اساس احترام الشرعية الدولية". وقدر جوكس الجهود التي يبذلها الاردن من اجل "تسوية عادلة ودائمة" لنزاعات المنطقة خصوصا القضية الفلسطينية واكد دعم بلاده "لكل الجهود الديبلوماسية التي يمكن ان تؤدي الى هذه التسوية".

وجوكس الذي يعود اليوم الى باريس، كان وصل الى العاصمة الاردنية السبت من دولة الامارات العربية والتقى رئيس الوزراء وزير الدفاع الاردني السيد مضر بدران ووزير الخارجية السيد طاهر المصري. وافاد مصدر رسمي ان المحادثات تناولت اخر التطورات في المنطقة ودور دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولاسيما منها فرنسا في جهود السلام. واشار الى ان فرنسا وافقت منذ ثلاثة ايام على منح الاردن قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار "لدعم ميزان مدفوعاته والمساهمة في مشروعات التنمية".

وبعد لقائه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابو ظبي السبت، عقد جوكس مؤتمرا صحافيا ابدى فيه استعداد بلاده للمشاركة في الترتيبات الامنية في الخليج اذا ما رغبت دول المنطقة في ذلك. وقال ان "فرنسا عضو دائم في مجلس الامن وليس لديها طموح غير المشاركة في السلام ولديها علاقات قديمة وممتازة مع عدد كبير من الدول العربية. لذلك يمكنها ان تمارس دورا مفيدا اذا ما رغب المعنيون (دول المنطقة) في ذلك". واوضح ان هذه المشاركة "صحيحة على الصعيد السياسي والديبلوماسي وربما على الصعيد العسكري ايضا". ودافع طويلا عن المشاركة الفرنسية في العملية المتعددة الجنسية لمصلحة الاكراد العراقيين، قائلا: "العسكريون هم المكلفون تقديم هذه المساعدة لانهم يملكون التجهيزات والقدرة على ذلك. لكن الامر ليس عملية عسكرية (...) انها عملية انسانية دعي اليها عسكريون مهمتهم ليس المساس بسيادة اي كان وانما مساعدة الرجال والنساء والاطفال والمسنين".

وجاءت زيارة جوكس للامارات بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني وكرست اساسا لترتيبات امنية محتملة ثنائية بين الولايات المتحدة وامارات الخليج العربية ولزيادة الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

دوما

● في اللوكسمبور صرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما انه "يجب اشراك" ايران وبعدها العراق في الترتيبات الامنية المقترحة في الخليج وان مشاركة بغداد في هذه الترتيبات تفرض شرطا اساسيا مسبقا "تغييرا في ممارسة السلطة وحتى تغييرا كاملا في السلطة نفسها".

واعتبر ان "الممارسات الوحشية" التي قام بها الجيش العراقي في الكويت "من الاسباب التي تبرر اتخاذ اجراءات قضائية بتهمة ارتكاب جريمة في حق الانسانية".

(وص ف، رويتر)

وزير الخارجية الكويتي في القاهرة يناقش الترتيبات الامنية في الخليج

اجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم امس محادثات في القاهرة مع المسؤولين المصريين تركزت على قرار مصر اخيرا سحب قواتها من الخليج.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الشيخ سالم التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، من غير ان توضح ما دار في اللقاء، واضافت ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل وزير الخارجية الكويتي في وقت لاحق امس.

وكان الشيخ سالم، الذي وصل السبت الى العاصمة المصرية، قلل من وقع قرار مصر سحب قواتها على العلاقات بين البلدين. واكد ان هذه الخطوة لن تؤثر على الاتفاق الامني المقترح لما بعد الحرب بين مصر وسوريا والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وابلغ الى صحيفة "اخبار اليوم" المصرية "ان لا خلافات بين الحكومتين الكويتية والمصرية" ادت الى سحب القوات المصرية البالغة ٤٥ الف جندي من الخليج. واتهم "بعض الدوائر بمحاولة ضرب التضامن العربي بترويج دعاية مضللة وغير صحيحة".

وكان الرئيس المصري فاجأ المراقبين الاسبوع الماضي اذ اعلن ان كل القوات المصرية التي ارسلت الى السعودية والكويت لمشاركة القوات المتحالفة في اخراج العراقيين من الامارة ستنسحب في غضون ثلاثة اشهر. واعتبرت خطوته هذه تعكس استياء واضحا من تصريحات المسؤولين الكويتيين المؤيدة لبقاء قوات اميركية، كان ابرزها قول امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه سيطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ابقاء قوات لها في الكويت ما بقي الرئيس صدام حسين في بغداد. ولم يأت الامير في دعواته هذه على ذكر مصر وسوريا التي شاركت بنحو ٢٠ الف جندي في حرب الخليج.

وقد تحدثت صحف مصرية في اليومين الاخيرين عن عزم دمشق على سحب القوات السورية ايضا.

لكن وزير الخارجية الكويتي قال للصحافيين لدى وصوله الى القاهرة ان محادثاته مع الزعماء المصريين ستتمحور على سبل تنفيذ "اعلان دمشق" الذي يدعو الى انشاء قوة سلام عربية في الخليج.

واضاف الشيخ سالم ان البحث في تنفيذ اعلان دمشق مع المسؤولين المصريين سيتطرق الى "مسائل اخرى تتعلق بامن الخليج في ضوء قرار الرئيس مبارك سحب القوات المصرية من المنطقة".

(ي ب، ا ش ا)

بنغلادش تنتظر عاصفة جديدة وضحايا الاعصار أكثر من ١٣٨ ألف



ناجون من الاعصار الذي ضرب بنغلادش في جزيرة هاتيا ينتظرون الاغاثة. (اف ب تيليفوتو)

فيما اعلنت وزارة الاعلام البنغالية ان آخر حصيلة رسمية للاعصار الذي ضرب سواحل بنغلادش في ٢٩ نيسان ارتفعت الى ١٣٨،٨٦٨ قتيلا، نبهت مصلحة الارصاد الجوية في دكا الى ان البلاد مهددة من جديد بعاصفة استوائية في جنوب شرق خليج البنغال.

وقالت وزارة الاعلام ان عدد قتلى الاعصار والفيضانات ليس نهائيا "فالرقم عرضة للتغيير لاننا نسعى الى تحديد عدد الضحايا بدقة".

وافادت مصادر رسمية في دكا ان المياه غمرت مساكن ١٥٠ الف شخص ليل الجمعة - السبت عندما فاضت مياه ثلاثة انهر كبيرة في اربع مقاطعات هي سيلهيت الشمالية ومولافيبازار وهابيغانج وكوميلا.

وصرح وزير المال البنغالي ان الاعصار تسبب في خسائر اقتصادية للبلاد تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار على الاقل و"هذه التقديرات قد تزيد بعد اعداد تقويم نهائي" للخسائر. واشار الى ان بلاده طلبت من دول غنية ومنظمات دولية تقديم مساعدات قيمتها ١،٤ مليار دولار لاغاثة المنكوبين واعادة بناء المناطق المدمرة.

وانتشرت الامراض في المناطق المنكوبة ونشرت الصحف البنغالية امس ان نحو ٦٠٠ شخص قضوا في مقاطعة شيتاغونغ في جنوب شرق البلاد من جراء الامراض. ونقلت عن منظمات اغاثة "انه من اصل نصف مليون مريض مصاب بالاسهال، هناك ٦٠ في المئة معرضون للاصابة بالكوليرا و٢٠ في المئة بالاسهال الحاد".

وفي الوقت الذي تواجه بنغلادش احتمال هبوب عاصفة استوائية، اعلنت هيئة الارصاد الجوية في مانيلا ان اعصارا يمكن ان تصل سرعة رياحه الى ٢٣٠ كيلومترا في الساعة يقترب من السواحل الشرقية للفيليبين. ورصد الاعصار امس على مسافة ٧٦٠ كيلومترا الى الشرق والشمال الشرقي من جزيرة كاتندوانس وهو يتجه نحو الفيليبين في سرعة ٢٦ كيلومترا في الساعة ويرجح ان يجتاح البلاد غدا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

العودة من المنفى "ببطاقة مجانية"

٤٠٠ ألف كويتي في الخارج بدأوا العودة إلى الامارات جواً وبراً



كويتي يبكي وهو راكع يقبل الارض لدى عودته الى الكويت بعد اشهر امضاها في القاهرة. (اف ب تيليفوتو)

عاد اول من امس مئات الكويتيين الى وطنهم مع بدء جسر جوي نظمته الحكومة الكويتية لاعادة نحو ٤٠٠ الف مواطن تركوا الامارة او كانوا خارجها عند الغزو العراقي قبل تسعة اشهر.

وكان المشهد يتكرر بين الرجال والنساء والاطفال يركعون ليقبلوا ارض الوطن او يلثمون العلم الكويتي وبعضهم حمل صورا للامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، في اولى الرحلات الجوية المجانية التي تقوم بها طائرات الخطوط الجوية الكويتية. وكانت السلطات الكويتية طلبت من الكويتيين بعد تحرير الكويت على ايدي القوات المتحالفة في نهاية شباط الماضي، التريث في العودة لتصار الى بناء المرافق الرئيسية.

وعاد مئات آخرون من الكويتيين الى وطنهم بطريق البر آتين من السعودية. وتوقع المسؤولون الكويتيون وصول ١٠ آلاف كويتي يوميا الى الامارة وهو الرقم الذي اعتبره الديبلوماسيون "طموحا". وطلبت الحكومة من الموظفين المدنيين الالتحاق بمراكزهم بحلول منتصف حزيران المقبل. وللضغط على هؤلاء وحملهم على العودة، قالت الحكومة الاسبوع الماضي انها قررت وقف صرف الاعانات التي تقدمها الى الكويتيين في الخارج في نهاية الشهر.

وجاء في بيان لشركة الخطوط الجوية الكويتية انها تصدر تذاكر مجانية لجميع الكويتيين في مختلف انحاء العالم الراغبين في العودة الى وطنهم، وانها نظمت ٧٥ رحلة لطائرات الشركة لنقل ١٤ الف كويتي في الاسبوع. وافاد احد المسؤولين في الشركة ان الكويتيين يقفون صفوفا امام مكاتب الشركة في القاهرة للحصول على التذاكر المجانية. واوضح ان عرض تذاكر العودة المجانية ينتهي في ١١ حزيران المقبل وان لدى الشركة ثماني طائرات عاملة فقط.

واشار بعض ممن عادوا الى مطار الكويت الذي كان براقا قبل الحرب الى انه سيعود الى اوروبا في اسرع ما يمكن هربا من حرارة الصيف ودخان الحرائق المشتعلة في آبار النفط وذلك بعد تنظيم شؤونه وترتيب اوضاعه. اما البعض الآخر فلم يتأثر "بمشاهد الرعب" التي خلفتها الحرب في العاصمة واعتبر ان "احلى ما في الدنيا العودة الى الوطن".

مشاهد

وقالت رقية التي وصلت الى المطار وابنها البالغ من العمر خمسة اعوام: "مضت عشرة اشهر منذ رحلت وحدي مع ابني الى القاهرة وتركت عائلتي هنا (..) وصلت الى القاهرة عشية الغزو واستيقظت في اليوم التالي لأعلم ان العراق احتل بلادي (...) اول ما سأفعله اني ساركب سيارتي لاتجول في كل ركن من اركان الكويت لأرى ما فعله العراقيون".

وانهى محمد القواص (١٧ عاما) اثناء وجوده في القاهرة دراسته الثانوية، وهو يرغب الآن في الالتحاق بكلية الطب في الكويت. الا ان هذه الرغبة لن تتحقق في سرعة كما يرغب لان الجامعة التي خربها العراقيون لن تفتح قبل سنة.

وعاد ايضا الصغير خليفة الحيف (٩ اعوام) وبدا يرتدي قميصا قطنيا رسم عليه علم الكويت. فهو نجح مع عائلته في الذهاب الى السعودية بعد غزو الامارة.

● في المنامة اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد حمد المشاري ان خسائر الشركة بلغت نحو "١،٠٦ مليار دولار" منذ الاجتياح العراقي في الثاني من آب حتى معاودة نشاطها في بداية آذار الماضي.

وقال في تصريح نقلته "وكالة انباء الخليج" ان شركة التأمين البريطانية "لويدز" يجب ان تدفع الى الشركة الكويتية ٩٤٣ مليون دولار تعويضات عن "١٥ طائرة ومعدات وقطع غيار سرقها العراق" ابان احتلاله للكويت. واكد ان "كل هذه الطائرات مؤمنة ضد اخطار الحرب" وان الشركة الكويتية تلقت الى الآن ٣٠٠ مليون دولار. واضاف ان "بقية المبلغ الذي تطالب به الكويت (نحو ٣٦٠ مليون دولار) هو الآن موضع خلاف ونقاش ومن الممكن ان يرفع الامر الى القضاء".

وكشف ان شركة الطيران الكويتية تسعى الى الحصول على اموال عربية ودولية لشراء ١٥ طائرة جديدة.

(و ص ف، رويتر)

القدس حظرت على الفلسطينيين في ذكرى احتلالها

٩ جرحى في الضفة والقطاع بينهم طفلتان برصاص مستوطنين

اسرائيليون يمينيون يرقصون ملوحين بالاعلام الاسرائيلية في "يوم القدس" امام بوابة دمشق في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

منعت السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من دخول مدينة القدس ابتداء من مساء السبت من اجل "حماية امن" الاسرائيليين "المشاركين في يوم القدس" امس، اي ذكرى احتلال القدس الشرقية. وتزامن هذا الاجراء مع اشتباكات بين الجنود ورماة الحجار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ادت الى جرح تسعة فلسطينيين بينهم طفلتان اصيبتا برصاص مستوطنين.

وفي الوقت الذي احتفل الاسرائيليون بالذكرى الـ٢٤ لاحتلال النصف الشرقي من القدس في ١٩٦٧، افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنين يهودا اصابوا بالرصاص طفلتين في الرابعة والخامسة من عمرهما قرب القدس امس. وقالت ان المستوطنين كانوا في اوتوبيس اسرائيلي عندما اطلقوا النار على اوتوبيس صغير فيه فلسطينيون حاول اخراج اوتوبيسهم عن طريقه ودفعه الى الحافة.

واصيبت الطفلتان في ساقيهما وعولجت احداهما وخرجت من المستشفى، اما الثانية فابقيت فيه.

وقد صادف امس ذكرى احتلال القدس الشرقية حسب التقويم العبري، لكنها في السابع من حزيران حسب التقويم الميلادي. وقال قائد شرطة القدس حاييم البالدس: "لم نسمح بدخول سكان الاراضي (المحتلة) الى القدس لضمان مرور احداث يوم القدس بهدوء وفي جو من البهجة".

وانفجرت قنبلتان في احدى ضواحي القدس امس، احداهما في منطقة سكنية اقامتها اسرائيل في القدس الشرقية العربية بعد ١٩٦٧، الا انهما لم توقعا اصابات او اضرارا.

وكانت اشتباكات بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجار اول من امس تسببت في جرح خمسة متظاهرين فلسطينيين في قرية اليامون قرب جنين في الضفة وجرح اثنين اخرين في مخيم رفح في الضفة.

قرار ابعاد

ورفضت امس المحكمة الاسرائيلية العليا طلب استئناف تقدم به اربعة فلسطينيين من قطاع غزة لقرار بابعادهم اتخذه قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الجنرال ماتان فيلناي في ٢٤ آذار. لكنها امهلت محامي الفلسطينيين الاربعة ٤٨ ساعة اضافية لاتاحة الفرصة امامهم لتقديم طلب جديد للاستماع اليهم او تحديد البلد الذي سيبعدون اليه. وهكذا لا يمكن تنفيذ قرار الابعاد قبل انتهاء المهلة الجديدة. والفلسطينيون الاربعة اتهموا بالانتماء الى حركة "فتح" وهم: جمال ياسين حسن (٢٣ عاما) ومعين محمد مسلم (٣١ عاما) وهاشم محمد علي دهلان (٣١ عاما) وجمال عبد ربه محمد جبعان (٢٣ عاما)

ويذكر ان المجتمع الدولي دان باستمرار قرارات ابعاد الفلسطينيين واعتبرها انتهاكا لاتفاق جنيف.

(رويتر، و ص ف)

"تاس" في اسرائيل والاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان في موسكو

القدس - و ص ف - اعلن امس مدير المكتب الحكومي للصحافة في القدس يوسي اولمرت ان وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ستفتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل.

واضاف ان "تاس" طلبت اعتمادا منذ بضعة اشهر، لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية ارادت ان تفتح مكتبا للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين في موسكو قبل ذلك. وبالفعل سيفتح هذا المكتب قريبا في العاصمة السوفياتية ويرئسه الصحافي الاسرائيلي ميخائيل كاربين.